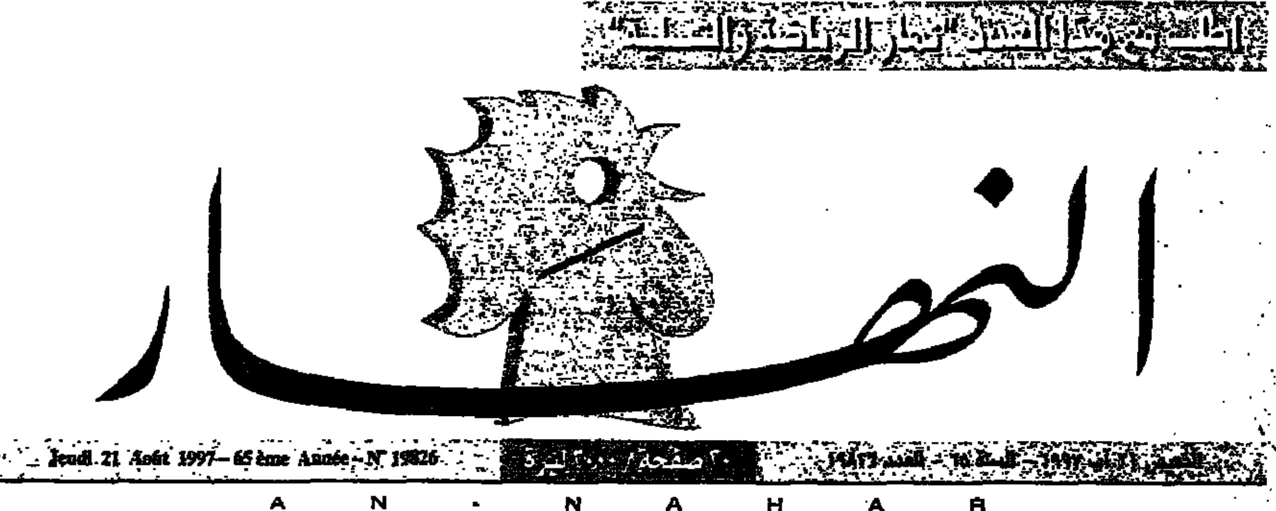




النهار

Jeudi 21 Août 1997 – 65 ème Année – N° 19826

A N - N A H A R

"الرسائل" الجوية لاسرائيل توزعت على الزهراني والجية وجنتا

تطويق اميركي – فرنسي لـ"حرب الجرعات" ومجلس الوزراء ينزع فتيل جزين



عمود نقل الطاقة الكهربائية في الجية بعدما قصفته الطائرات الاسرائيلية امس. (احمد منتش)



اعضاء الوفدين اللبناني والسوري الى مجموعة المراقبة يهمون بركوب طوافة دولية في الحنية (صور) للانتقال الى الناقورة بعد ظهر امس. (اسماعيل صبراوي)

خريطة وزعتها "رويتر" للاماكن التي اغار عليها الطيران الاسرائيلي.

اتخذ الاعلان الاميركي الرسمي عن الاتصال الذي اجرته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ليل الاثنين – الثلثاء بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع طابعاً دراماتيكياً استثنائياً للدلالة على خطورة الموقف في لبنان قبل ساعات قليلة من التئام مجموعة المراقبة لوقف النار "الهيئة الدولية المخولة حل الازمة" في الناقورة.

ومع ان الاتصالات الاميركية بالاطراف المعنيين بالتدهور العسكري شملت لبنان واسرائيل، فان اتصال اولبرايت بالشرع عد مؤشراً حاسماً الى رجحان كفة التهدئة واعادة الاعتبار الى "تفاهم نيسان"، علماً ان اسرائيل اطلقت العنان لطيرانها امس في شن ثلاث غارات على الجيه والزهراني وجنتا (ص ٦) مستهدفة اطلاق "انذارات" و"رسائل" الى الحكومة اللبنانية والجيش وسوريا. وكان ابرز اهدافها "الرمزية" عمود نقل للطاقة الكهربائية من معمل الجية الحراري كتحذير واضح من امكان ضرب البنى التحتية والمنشآت الحيوية.

وكانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية كشفت صباح امس الاتصال الذي اجرته اولبرايت بالشرع. غير ان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركي جيمس روبن الذي اكد لاحقاً الاتصال، اضفى عليه اهمية خاصة من خلال اشارة معبرة الى ان الوزيرة "لا تتصل غالباً بوزير خارجية سوريا وهي عندما تفعل ذلك فهذا يعبر عن اظهار الجدية التي تتعامل عبرها مع المشكلة" في لبنان. واوضح ان الادارة الاميركية تخشى ان "يفلت الوضع (في الجنوب) تصاعدياً من اي سيطرة" وان واشنطن تعتبر سوريا "في افضل موقع لمحاولة الضغط على حزب الله". وحدد ان الاتصال الهاتفي تم في الساعة ١،٥٦ من يوم الثلثاء بتوقيت واشنطن، وكرر دعوة واشنطن جميع الاطراف المعنيين الى ضبط النفس مشيراً الى انه "لا يجوز ان يكون المدنيون ضحية الاعتداءات من اي جهة اتت". واكد ان مجموعة المراقبة لوقف النار هي الهيئة الدولية المخولة حل هذه الازمة. وقال انه خلال اتصالات الولايات المتحدة بالاطراف المعنيين اكد هؤلاء نيتهم احترام "تفاهم نيسان" لافتاً الى ان الاتصالات مع اسرائيل ولبنان تمت على مستويات ادنى من وزيرة الخارجية.

وقال روبن: "لقد فهمنا من المكالمة ان الحكومة السورية ستقوم بكل ما في وسعها لمحاولة ضمان التزام التفاهم وعدم تصعيد سلسلة العنف". ولاحظ ان الوضع "قد هدأ وربما كان للاتصال تأثير على ذلك".

... وتحرك فرنسي

والتحرك الديبلوماسي المحموم الذي سابق الطيران الحربي الاسرائيلي لم يقتصر على القناة الاميركية. اذ اضطلعت فرنسا ايضا بدورها بتحرك مماثل. واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزير أوبير فيدرين اتصل امس بنظرائه اللبناني والسوري والاسرائيلي لابلاغهم "قلقه تجاه تصاعد العنف". واوضح مصدر في الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوزير فيدرين "ابدى اسفه للهجمات التي تستهدف المدنيين على جانبي الحدود (اللبنانية – الاسرائيلية) وخصوصاً في مدينة صيدا" واشار الى "ضرورة العودة الى مبادئ تفاهم نيسان"، وتوجه الى الوزراء اللبناني والسوري والاسرائيلي بانه "يجب الوثوق باعمال مجموعة المراقبة".

حرب بالجرعات

وكشفت مصادر ديبلوماسية في بيروت ان واشنطن وباريس بدتا قلقتين من خطورة الوضع في ضوء معلومات توافرت لديهما عن نيات اسرائيلية جديدة لضرب المقاومة باساليب جديدة، وهي توجيه ضربات ضد مرافق حيوية لبنانية، كما حصل امس في الجية في اول رسالة للضغط على الحكومة لحملها على وقف عمليات المقاومة. ونقلت هذه المصادر عن ديبلوماسي اجنبي وصفه الاسلوب الاسرائيلي الجديد بانه "حرب بالجرعات".

واوضحت المصادر ان الوزير الفرنسي طلب من وزير الخارجية فارس بويز عدم اللجوء الى مجلس الامن (كان بويز لمّح الى ذلك قبل يومين) وابقاء ثقة لبنان بمجموعة المراقبة كآلية صالحة للتهدئة في الجنوب.

وطغى الوضع الجنوبي على مجلس الوزراء مساء امس (ص ٢) واذ ركز رئيس الجمهورية الياس الهراوي على مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية "بوحدة الصف الداخلي وتضامن اللبنانيين"، اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان كل الاتصالات الديبلوماسية "تؤكد وجوب التهدئة ورفض التصعيد ولا بد للبنان من ان يتحمل مسؤوليته على هذا الصعيد". وتناولت المناقشات حصيلة الاتصالات مع الاميركيين والفرنسيين وبرزت مخاوف من استمرار اسرائيل في خلق حقائق جديدة قبل زيارة اولبرايت للمنطقة.

ولوحظ ان مجلس الوزراء نزع فتيل السجال الداخلي في شأن جزين اذ تضمنت المقررات الرسمية تأكيداً ان "ما يذكر عن "جزين اولاً" امر غير مطروح لا من الدولة ولا من اهل جزين".

مجموعة المراقبة

وسط هذه الاجواء بدأ اجتماع مجموعة المراقبة في مقر القوة الدولية في الناقورة الساعة الثالثة بعد ظهر امس للنظر في مجموعة شكاوى لبنانية واسرائيلية. وعلم ان الوفد اللبناني سيطالب باجراءات عملية تضمن عدم تكرار الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين.

كذلك علم ان اجتماعات المجموعة ستبقى مفتوحة من دون التقيد باي وقت.

("النهار"، وص ف، اب)

نبض النهار

في انتظار اولبرايت

على وقع ما يجري في الجنوب وفلسطين، يكمل الاطراف المباشرون لعملية السلام الآن، السوري والفلسطيني والاسرائيلي، مخاطبتهم الولايات المتحدة التي يترقبون قدوم وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت الى المنطقة قريبا.

كل طرف يعرض ما لديه من امكانات ويظهر عمليا انه يمسك بورقتين: الاستعداد لخيار السلم، والاستعداد لاسلم وان اختلف معنى اللاسلم بين طرف وآخر. فهو قد يعني الخيار العسكري بالنسبة الى اسرائيل، لكنه بالنسبة الى العرب مواجهة سياسات بنيامين نتنياهو ومحاولة التحصن ضدها.

السوري لا ينفك يؤكد التزامه خيار السلام في كل موقف رسمي. وهو عززه اخيرا بخطوة فريدة عندما استقبل وفدا من عرب اسرائيل وتحدث عن امكان تعميق هذا التوجه كما تحدث عن معسكر السلام في اسرائيل. وعززه اكثر بدرس احتمال استقبال الرئيس ياسر عرفات على رغم الموقف السوري المعروف من اتفاق اوسلو. ولكن في المقابل يظهر السوري استعدادا لمواجهة بدائل السلام، بدءا من انفتاحه على العراق مرورا بزيارة الرئيس حافظ الاسد لايران وصولا الى اظهاره في لبنان أخيرا ان خيار "الكاتيوشا" لم يسقط.

والفلسطيني يظهر بما لا يخفى على أحد عمق التزامه خيار السلام وقد وافق اخيرا على آلية التنسيق مع الاسرائيلي التي رتبها دنيس روس وهو يعرف ان هدفها العملي هو تفكيك "حماس" و"الجهاد الاسلامي". لكنه في المقابل يلوح بخيار الانتفاضة، ويعقد عرفات مؤتمرا للحوار الوطني تحضره "حماس" و"الجهاد" يترك فيه كل الاحتمالات لمواجهة الاسرائيلي مفتوحة ويرسل السيد فاروق القدومي الى دمشق ليدرس امكانات زيارتها.

أما الاسرائيلي فيتشدد مع السوري في موضوع الجولان وفي الوقت نفسه يحاول ان يغريه في لبنان، ويقترح على الفلسطيني التعجيل في الحل النهائي وفي الوقت نفسه يحاصره. وما قد يبدو هنا استعدادا لدى نتنياهو للسلام ولبدائله هو في الحقيقة مع السوري محاولة لعزله وللفتنة في لبنان، ومع الفلسطيني اطباق كلي عليه. وهو ليس الا تلاوين مختلفة لخيار واحد: قلب الطاولة على مدريد وعلى أوسلو.

وهذا لن يجعل مهمة اولبرايت سهلة.

سحر بعاصيري

نهاريات

القوة الخارقة

كاد العجل أن يفلت على أمّه، كما يقول المثل، لكن قوة خارقة تدخّلت في الوقت المناسب وردعت العجل.

فانلجم الهياج الاسرائيلي وتراجع التوتر، على ما قيل وما سمعنا، وطمطنا بجلدنا نحن وام العجل.

والقوة الخارقة، بالطبع، أميركا ما غيرها.

عدا ذلك، لا شيء يُذكر...

سوى ثلاث غارات اسرائيلية "وديّة"، تأكيداً لعدم مسؤولية تل أبيب ونتنياهو تحديداً عن قصف مدينة صيدا.

وقد اعتبر المسؤولون، ومعظم المطلعون والمحللون، الغارات الثلاث بمثابة الانذار ما قبل الأخير، فأخذوا علماً وأعلموا السفير الأميركي.

وعلى الأرجح ستدخل هذه "الرسائل" كبند اضافي على جدول أعمال مجموعة مراقبة وقف النار، التي عادت واجتمعت بحمده تعالى.

مما يجعلنا ننام على ما يشبه الحرير.

فالوضع ملقوط ومكموش، وليس مسموحاً اللعب بالنار وحرق الاصابع.

والمسؤولون، ومعظم المطلعون والمحلّلون، مطمئنون الى ان هزة البدن أو هزة العصا، لن تذهب الى أبعد من ذلك، هذا هو مثلها وهذا هو سقفها.

والرؤساء الثلاثة، كل على طريقته وبأسلوبه، مع هذا الرأي أيضاً. وبدوا أمس ثلاثتهم كمن يضع يديه ورجليه في مياه باردة، وان شاء الله يطلع معهم حق.

ويبدو ان للأميركيين الذين بين ظهرانينا دوراً في الطمأنينة المفاجئة التي بهمت للنفوس الوجلة.

والملاحظ ان الاميركيين صاروا يتكلمون ويقوّمون الاعتداءات والعمليات الاسرائيلية على طريقتنا، أو بما يتلاءم ويتماشى مع أمانينا.

لا تخافوا، يقولون لنا عندما يلاحظون الهلع وهو ينقّط كالعرق من نواحينا كافة.

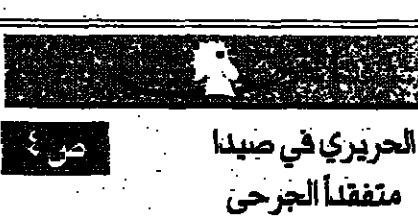
فيهدأ خاطرنا.

وهذا ما فعله اليوم بالذات السفير الأميركي ريتشارد جونز، وهذا ما أوضحه بعد لقائه الرئيس الحريري: السعي لاحتواء الوضع وتهدئته، والضغط على جميع الأطراف لوقف العنف.

عدا ذلك، لا شيء يُذكر...

سوى أن العواصم العربية لا تزال منهمكة في الأجازة الصيفية. اما اذا قصفت اسرائيل مدينة لبنانية أخرى وفلت العجل على أمه، فقد تصلنا برقيات دعم واستنكار!

"زيّان"



الحريري في صيدا متفقداً الجرحى

ص ٤

زار رئيس الوزراء رفيق الحريري مدينة صيدا، وعاد جرحى القصف الاسرائيلي عليها.

قداس اليوم لبيار اده

ص ٥

استمر امس تدفق المعزين ببيار اده في منزل شقيقه العميد ريمون اده في الصنائع. ويقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الوردية في رأس بيروت الحادية عشر قبل ظهر اليوم.

مخيبر يطالب بوقف الاعوجاج

ص ٧

حمل امس الدكتور البر مخيبر بعنف على الحكومة وغيرها بين الاستقلال ووقف "سياسة الاعوجاج" التي تتبعها.

استدراج عروض من بارسوميان



ص ٨

أخيراً... رضخ وزير النفط شاهي بارسوميان للقانون وقرر استدراج عروض لشراء المازوت بعدما حرم الخزينة مبلغ طائلة مدعياً ان اتجاره بالمحروقات يدخل على الخزينة مئات الوف الدولارات.

٦ قتلى في مصر في هجوم للاسلاميين

ص ١٤

في حادث يؤكد الخلافات بين الجماعات الاسلامية في مصر حيال دعوة بعض قادتها الى وقف العنف، هاجم أصوليون سيارتين للشرطة في الصعيد فقتلوا اربعة من الشرطيين واثنين من المدنيين.



تظاهرات في الجزائر ضد "الارهاب"

شارك آلاف من الجزائريين في تظاهرات تنديداً بـ"الارهاب" دعا اليها اتحاد الشغيلة في الوقت الذي أعلنت مذابح جديدة اودت بـ٣٢ شخصاً.

في حضور "حماس" و"الجهاد الاسلامي" والمعارضة اليسارية

عرفات في مؤتمر الوحدة الوطنية: كل الخيارات مفتوحة أمام الفلسطينيين









الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور عبد العزيز الرنتيسي في "مؤتمر الوحدة الوطنية" في غزة امس. (أب تيليفوتو)

اطلق امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "مؤتمر الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات" الذي شاركت فيه كل الفصائل الفلسطينية بما فيها الاسلامية المعارضة، بالدعوة الى وحدة الكلمة الفلسطينية والموقف. وحملت اسرائيل بشدة على هذا المؤتمر الذي دعت فيه حركتا المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" الى استمرار الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

وقال عرفات في مستهل المؤتمر الذي عقد في غزة: "نحن في رباط الى يوم الدين ونحن نجمع وحدة الكلمة الفلسطينية ووحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة التحديات التي نواجهها في هذه الفترة الخطيرة والدقيقة من المؤامرة التي تحاك ضد شعبنا". واضاف: "في هذه الفترة الدقيقة والحساسة التي نمر بها لا بد من ان نقول جميعا أن الشعب الفلسطيني قلبا واحدا في مواجهة كل الاحداث، صغيرها وكبيرها، من أي مكان اتت"، مؤكدا ان "هذه الاحداث لن تؤثر على الشعب الفلسطيني الذي يقاتل منذ مئة سنة وهو في رباط". واشار الى ان "بعض المناطق الفلسطينية وصلت الى حافة الجوع بسبب الحصار الاسرائيلي وان بعض الموظفين لم يتسلموا مرتباتهم منذ اول الشهر حتى الآن ولكنهم صامدون". وذكر بان الشعب الفلسطيني الذي قام بانتفاضة شعبية استمرت سبع سنوات "قادر على مواصلة نضاله وكل الخيارات مفتوحة امامه".

لكنه ردا على دعوات الى التخلي عن اتفاقات اوسلو قال: "نحن لا نستطيع أن ننسى ان غالبية الشعب الاسرائيلي مع السلام، ولذلك اقول لدعاة السلام ولانصار السلام في اسرائيل نحن معكم لصنع هذا السلام، سلام الشجعان وليس سلام الجبناء. هذا هو السلام الذي نفهمه".

"حماس"

لكن ذلك لم يمنع ممثل حركة "حماس" في المؤتمر الدكتور عبد العزيز الرنتيسي من مطالبة عرفات بالغاء اتفاقات اوسلو وقال مخاطبا اياه: "في ظل تقويمنا للمسيرة السلمية القائمة وصلف العدو الغاصب فاننا نؤكد ان خيار المقاومة بكل اشكالها هو الخيار الحقيقي لمواجهة الاحتلال وممارساته واسترداد حقوق شعبنا المغتصبة". ودعاه الى "اعادة النظر في المسيرة السياسية الراهنة والتخلي عن برنامج اوسلو" والى "وقف التنسيق الامني مع العدو الصهيوني تلقائيا كانا لم تلقائيا لانه يضر بمصلحة شعبنا ووحدته الوطنية". وشدد ايضا على ضرورة "تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة اطلاق الحريات واحترام حقوق الانسان والتعددية السياسية والافراج الفوري عن كل معتقلي شعبنا في سجون السلطة". ونادى بان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مهاجراني تخطى استجواباً قاسياً من المحافظين

خط الاعتدال يترسخ في ايران مجلس الشورى أقر حكومة خاتمي كاملة

وزير الثقافة والارشاد الايراني الجديد عطاءالله مهاجراني يتحدث الى الصحافيين لدى خروجه من مجلس الشورى امس. (أ ف ب – تيليفوتو)

وزير الداخلية الايراني عبد الله نوري في جلسة التصويت على الثقة بالحكومة أمام مجلس الشورى امس. (أب تيليفوتو)

حقق الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي انتصاراً بارزاً على المتشددين عندما اقترع مجلس الشورى الذي يهيمن عليه المحافظون على الثقة باعضاء حكومته كافة بمن فيهم وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني ووزير الداخلية عبدالله نوري وهما من الشخصيات المعتدلة التي ستتولى تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي تعهدها الرئيس اثر فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في أيار الماضي.

ولم يكن حصول مهاجراني على الثقة سهلاً. فقد نال ١٤٤ من أصوات النواب الـ ٢٦٦ الذين

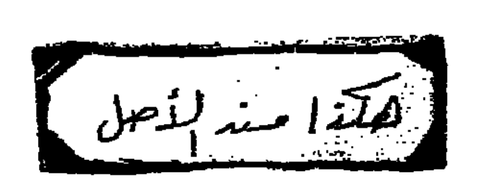
– التتمة في الصفحة ١٦ –

مؤشرات لتخفيف العزلة

برزت امس مؤشرات لاقتراب ايران من تخفيف العزلة الدولية المفروضة عليها، رافقت نيل حكومة الرئيس محمد خاتمي ثقة مجلس الشورى.

فقد اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة على ايران لا يمنع الشركات الاميركية

– التتمة في الصفحة ١٦ –



ما يحق لجزين وما لا يحق لها

– ١ –

يحق لاهالي جزين والقرى الواقعة في محيطها ان يخافوا اي تصعيد في الجنوب وخاصة بين المقاومة التي يشكل "حزب الله" العمود الفقري لها والاحتلال الاسرائيلي ممثلا بـ"جيش الدفاع" و"جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معه والتابع له، ذلك انه يؤدي الى سقوط ضحايا مدنية لا علاقة لها بالاحتلال ورموزه. وقد حصل ذلك اكثر من مرة، كما انه قد يؤدي في مرحلة لاحقة الى جعل الحياة في تلك المنطقة لا تطاق او بالاحرى مستحيلة، الامر الذي يجعل اهلها والقاطنين فيها امام خيار وحيد هو الهجرة الى مناطق اكثر امنا في الداخل. وهذه الهجرة التي تبدو طوعية للوهلة الاولى هي في الواقع تهجير، بقطع النظر عن المتسبب به.

ويحق لفاعليات جزين والقرى الواقعة في محيطها ان تسعى لرفع كابوس التصعيد عن المنطقة وتاليا كابوس التهجير باتصالات ومشاورات ومراجعات مع كل المراجع في الدولة ومع كل المؤسسات من مدنية وعسكرية وكذلك مع كل الفاعليات والمرجعيات الوطنية وخصوصا مع المقاومة التي تشمل عملياتها المناطق المحتلة كلها، سواء كان احتلالها مباشرا كما في الشريط الحدودي او مقنّعا كما في جزين ومحيطها. ويحق للاهالي وللفاعليات الممثلة لهم ان ينزعجوا احيانا من بعض عمليات المقاومة وخصوصا ما لم يأخذ منها في الاعتبار وجود مدنيين ابرياء عند استهدافها مواقع "عميلة" لاسرائيل. كما يحق لهم ان يطالبوا، وبالوسائل الملائمة، بتصحيح الوضع. ولكن لا يحق لهم باحتجاجاتهم المشروعة تقديم خدمة مجانية غير مباشرة لاسرائيل المحتلة. فالتناقض مع السلطة مشروع وربما مطلوب حول سياستها الداخلية وحول معالجتها مشاكل الداخل الكثيرة. لكنه يصبح خدمة لاسرائيل عندما يكون اساسه وجوهره سياستها الاقليمية ولاسيما في موضوع الصراع العربي – الاسرائيلي المزمن وعملية السلام الهادفة الى ايجاد حل له والمتعثرة حاليا لا بل المتلاشية. ويصبح ايضا مؤذيا للبنان لان مصلحته تقتضي انتهاج السياسة الاقليمية التي ينتهج حاليا ولان محاولة تغييرها قد تعيد اجواء التفجير الداخلي الى البلاد. واعتبار مشكلة جزين ومحيطها مسيحية لا وطنية هو خدمة لاسرائيل ايضا لانه يعبر عن خوف من جهات لبنانية معينة ولانه يؤثر سلبا على مسيرة السلم الاهلي البادئة منذ سنوات رغم عدم اكتمالها. ولانه يعيد انتاج الصراعات في الداخل على اسس طائفية ومذهبية. والضغوط على السلطة لحل مشكلة جزين وحدها هي خدمة لاسرائيل لاستحالة تحقيقه نظرا الى الواقع اللبناني القائم ولانه يعيدها لاعبا اساسيا في الداخل.

وفي ذلك اذى بالغ لا على المسيحيين فحسب وقد خبروه في الماضي، بل على اللبنانيين كلهم، والاصرار على ادخال الجيش جزين او على انتشاره في قرى منطقة صيدون التملي او على فتح معبر كفرفالوس فيه خدمة لاسرائيل ايضا، ذلك انه يدخل لبنان في مخططاتها قبل التأكد فعليا من اخلاء تلك المناطق او من المتعاملين معها للمناطق المذكورة وهذا الامر يثير الاستغراب لان معظم الفاعليات الجزينية خيارها لبناني لا اسرائيلي. ويثير في الوقت نفسه الشكوك في توجهات البعض عندما تزامنت الدعوة الى انتشار الجيش في جزين مع اخبار عن انسحاب "جيش لبنان الجنوبي" منها. علما ان الانسحاب لم يحصل على حد تأكيد قائده اللواء انطون لحد، وعندما تزامنت الدعوة الى دخول قرى صيدون مع اخبار عن انسحاب لحدي منها جرى نفيها لاحقا. وكذلك عندما تعرض الجيش الى قصف لحدي في اثناء محاولته فتح معبر كفرفالوس تجاوبا مع فاعليات جزين وتنفيذا لقرار من السلطة السياسية. والخدمة التي يؤمنها كل ذلك لاسرائيل هي انه يعرض الجيش الى الاصطدام مع اسرائيل مباشرة او عبر "جيش لبنان الجنوبي" ويدخله امتحانا غير متكافىء، فضلا عن انه يؤدي فعلا الى تهجير اهالي جزين ومنطقتها اذ لا يعود في استطاعتهم البقاء بين نارين.

ونظرة واحدة الى ما حصل يوم الاثنين الماضي تكفي لاقناع من لم يقتنع بعد بسوء نية اسرائيل تجاه لبنان كله. فالعبوة التي اودى انفجارها على طريق كفرحونة باخ واخته في عمر الورود يؤكد المطلعون ان مصدرها اسرائيل او عملاءها لان "حزب الله" قد لا يمتنع عن تنفيذ عملية ضدهما وان كان من شأنها ايذاء مدنيين في الوقت نفسه، لكنه قطعا لا ينفذ عمليات تستهدف المدنيين، ولان "مجموعة المراقبة" تأكدت في اجتماعاتها الاخيرة وبالدليل القاطع من مسؤولية اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" عن عبوات اودى انفجارها بمدنيين فقط. والدليل كان تسجيلات صوتية لاوامر الى كادرات "جيش لحد" بعدم التجول على الطرقات المفخخة في اوقات محددة. والهدف من تفجير العبوة المذكورة كان تحريض اهل جزين ومنطقتها ضد المقاومة. والقصف المدفعي الذي استهدف احياء صيدا بعد ذلك مسقطا قتلى وجرحى عديدين اسرائيلي رغم ان مدفعية لحد هي التي قامت به. ولا تنفع ادلته من قبل ممثل اسرائيل في "مجموعة المراقبة" التي ابلغها شخصيا الى الاميركيين في ازالة مسؤوليتها عنه. ولا تنصل المسؤولين الاسرائيليين منه في وسائل الاعلام. فـ"جيش لبنان الجنوبي" اسرائيلي قلبا وقالبا والعالم كله يعرف ذلك. اما الهدف من قصف صيدا فهو تحريض اهلها المسلمين السنة على المقاومة الشيعية في اغلبيتها. ويبقى الهدف النهائي تكوين جو اسلامي سني – مسيحي ضاغط على المقاومة وضاغط على التركيبة الداخلية.

ما هو الهدف الذي تسعى اسرائيل الى تحقيقه عبر سياستها الجزينية اذا جاز التعبير؟ وما هي الخطة التي تعتمد لذلك؟ وما هي ادواتها التنفيذية؟

سركيس نعوم

بري ميّز الاقوال عن الافعال والحسيني قابل الملف بملف ملاحقة واكيم مطوية... ورفع الحصانة للقضاء

كتب نقولا ناميف:

تميل المعطيات المتوافرة لدى المراجع والجهات النيابية الى إعتبار ملاحقة النائب نجاح واكيم جزائياً على الأقوال التي أدلى بها في بعلبك في ٢ آب في حكم المنتهية، ما لم تبادر وزارة العدل الى الطلب من مجلس النواب رفع الحصانة عنه. وتالياً لن يكون موضوع الملاحقة هذا بنداً في جدول أعمال الجلسة العامة الإثنين المقبل، المخصصة – ودون أوراق واردة – لإعادة إنتخاب عضوين في المجلس الدستوري تصحيحاً للإنتخاب غير القانوني للرئيسين أمين نصار ومصطفى العوجي في جلسة ٧ تموز المنصرم.

بإزاء ذلك تبدو مسألة الملاحقة الجزائية لواكيم – على الأقل من وجهة نظر البرلمان ورئيسه نبيه بري – معلّقة على إجراء وحيد هو طلب النيابة العامة التمييزية من مجلس النواب عبر وزارة العدل رفع الحصانة عنه والإذن بملاحقته. أما ما يتخطّى هذا الإجراء، وبالتأكيد دور مجلس النواب بالذات في موافقته على طلب رفع الحصانة أو ردّه، فهو إنتهاك الأصول الدستورية والقانونية التي ترعى موضوع الحصانة النيابية. وهو أمر جهر به تكراراً رئيس المجلس برفضه ملاحقة واكيم من دون اعطاء مجلس النواب موافقته المسبقة على ذلك. ولم يكن بري أقل إعتراضاً من واكيم على إجراءات الملاحقة الجزائية بالطريقة التي إتبعت الإثنين ٤ آب، للأسباب الآتية:

١ – عدم دقة المعلومات التي توافرت الجهات القضائية من مصادر مختلفة عن تاريخ المهرجان الذي أطلق واكيم فيه إتهاماته التي عدت في حينه قدحاً وذماً برئيس الجمهورية. إذ فوجىء بري لدى إتصاله ذلك الإثنين بمرجع قضائي بسماعه يفيده أن إتهامات واكيم أطلقت الأحد، مما يتيح سريان مهلة الساعات الـ ٢٤ لملاحقته جزائياً بالجرم المشهود. جواب رئيس المجلس المقتضب أن نهار المهرجان كان السبت لا الأحد، وتالياً بطلت مفاعيل الساعات الـ ٢٤ لملاحقته، ثم عقّب مستغرباً أن يكون زود، على رغم وجود عناصر أمنية من كل الأجهزة الرسمية (مخابرات الجيش والأمن العام وأمن الدولة والأمن الداخلي) مكلّفة في طبيعة الحال جمع المعلومات عن مهرجان بعلبك، معلومات غير دقيقة عن وقائعه. وطلب الى محدثه التحقق مجدداً من صحة المعلومات لديه. بعد ساعات تلقى بري مكالمة من المرجع القضائي يفيده أن المهرجان كان السبت لا الأحد، لكن ذلك لا يحول دون ملاحقة واكيم كون لا إنعقاد عادياً أو إستثنائياً للمجلس، ولا حاجة الى طلب الإذن بملاحقته. انذاك أجابه بري أن الأمر يقتضي في أي حال طلب رفع الحصانة النيابية عن واكيم وفقاً للأصول القانونية، فيقرر المجلس رفع الحصانة أو رد الطلب، مضيفاً أن أقوال واكيم تستمد حصانتها من المادة ٣٩ من الدستور، من دون أن يعني ذلك موافقته – أي رئيس المجلس – على العبارات التي تعرضت بصفة شخصية للرئيس الياس الهراوي.

٢ – أشار بري على واكيم عدم المثول أمام قاضي التحقيق في بيروت فؤاد جعجع لإستجوابه (الثلثاء ٥ آب) لأسباب واجه بها واكيم نفسه اذ راجعه الإثنين في مسألة مثوله أمام قاضي التحقيق. فكان جواب بري لواكيم أن ليس له التخلي عن حصانة نيابية لا يملكها بصفة شخصية ولا لدوافع شخصية، وليس له أيضاً أن يبدي حسن نيته بإزاء القضاء موافقته على المثول أمامه لتأكيد عدم صحة الإتهامات الموجهة اليه. بل يتعلّق الأمر – أضاف بري لواكيم – بقرار صادر عن الهيئة العامة لمجلس النواب التي تدقّق هي في الإتهامات المنسوبة الى النائب ثم تقرر في ضوء ذلك رفع الحصانة عنه أو رد الطلب، كون هذه المسألة، في رأي بري، متصلة بالإنتظام العام ومسؤولية مجلس النواب بالذات وبوجوده كمؤسسة دستورية ترفض إنتهاك إختصاصاتها وصلاحياتها في مسألة تتصل بما يصدر عن نائب عضو فيها من أقوال معينة، او تكتب اليه.

٣ – التلازم الوثيق بين الملاحقة الجزائية لواكيم وما قيل عن وجود شريط فيديو يتضمن وقائع مهرجان بعلبك زودت الأجهزة الأمنية المراجع القضائية اياه على أنه قرينة حسية على ما أدلى به واكيم في المهرجان وتعرضه لرئيس الجمهورية مباشرة. ويصطدم الحديث عن قرينة هذا الشريط بالمعطيات المتوافرة لدى رئيس المجلس من واكيم نفسه الذي نفى له أن يكون تعرض لرئيس الجمهورية. موضحاً أن حديثه عنه إقتصر على ترداده كلاماً منسوباً الى الرئيس عن حيازته ملفات الآخرين داعياً إياه الى كشفها، فكان أن خاطبه أحد الحاضرين في المهرجان بالعبارة الآتية: «وملف النفط؟»، فأجابه واكيم بهز رأسه وتكراره عبارة: «وملف النفط...» من دون أي تعقيب إضافي. سرد واكيم لبري تفاصيل هذه الواقعة مؤكداً له أن مسألة شريط الفيديو «ملفّقة».

بعيداً من هذا الحوار بين الرجلين، فإن رئيس المجلس – سواء صدّق واكيم أو صدّق الأقاويل الشائعة عن شريط الفيديو – يعتقد أن الموضوع متروك لمجلس النواب ولوضع شريط الفيديو في تصرّف المجلس في حال أفضت إرادة الملاحقة الجزائية لواكيم الى طلب رفع الحصانة النيابية عنه في البرلمان. وهو قرار البرلمان بهيئته العامة في ضوء ما يكون قد توافر لديه من معطيات ليأذن بالملاحقة الجزائية أو رفضها.

سابقتان مماثلتان؟

ملاحقة أم لا ملاحقة إذاً؟

في الواقع لن يتعين على جلسة المجلس الإثنين المقبل النظر بالضرورة في هذا الموضوع، ولن يكون المجلس مدعواً كذلك الى تفسير جديد للمادة ٣٩ من الدستور التي يختصرها بري بأنها مادة «الأقوال» (عدم مسؤولية النائب عن الآراء والأفكار التي يدلي بها في أثناء نيابته)، في مقابل المادة ٤٠ التي هي مادة «الأفعال» (جواز ملاحقته جزائياً على الأعمال الجرمية التي يرتكبها في أثناء ولايته النيابية شرط طلب الإذن بذلك من البرلمان إذا كان في إنعقاد عادي أو إستثنائي). بل يذهب بري الى حد القول أن الحصانة النيابية التي تحمي أقوال النائب وآراءه في أثناء نيابته تبقى سارية على الأقوال والآراء حتى بعد إنتهاء تلك النيابة وتمنع على الجهات القضائية ملاحقته بها في وقت لاحق.

يعني ذلك أن المجلس ليس في حاجة الى تأكيد ما هو في حكم المؤكد أصلاً بالنسبة اليه.

لكن واكيم هو واكيم...

ثمة أمران من الواجب ربما إستعادتهما:

– أولهما قرار هيئة مكتب مجلس النواب في ٢٦ شباط ١٩٩٦ برئاسة بري الذي أكد «مضمون المادة ٣٩ من الدستور التي لا تجيز صراحة إقامة أي دعوى جزائية او تحريكها على النائب بسبب الآراء والأفكار التي يدلي بها في فترة نيابته»، موضحاً أن النص مطلق كما الإجتهاد. فضلاً عن توصية مماثلة للجنة الإدارة والعدل أكدت بدورها بطلان كل ملاحقة أو دعوى جزائية ضد نائب بسبب الآراء والأفكار التي يدلي بها. هذان الموقفان كانا رداً على الأزمة التي إنفجرت في جلسة البرلمان في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٦ بين واكيم ووزير العدل بهيج طبارة وتوجيه واكيم عبارة نابية الى الوزير ثم مبادرته اثرها الى تقديم إستقالة خطية من النيابة. أما مصدر إنفجار تلك الأزمة فالدعوى الجزائية التي رفعها طبارة على واكيم بتهمة القدح والذم وأصدر في شأنها قاضي التحقيق في بيروت عبد الله البيطار قراراً ظنياً في ١٠ تشرين الأول ١٩٩٥. فأتى قرار هيئة مكتب المجلس إستجابة لطلب واكيم بضرورة حماية البرلمان النائب من الملاحقة الجزائية إستناداً الى المادة ٣٩ من الدستور. بعد ذلك القرار عاد واكيم عن إستقالته خطياً.

ثانيهما – ما يرويه الرئيس حسين الحسيني عن فترة ترؤسه مجلس النواب عندما طلب القاضي منيف حمدان عام ١٩٩٢ ملاحقة النائب أوغست باخوس جزائياً بسبب الأقوال التي أدلى في كتاب شخصي الى رئيس مجلس النواب ما لبث ان سرب الى الاعلام، متحدثاً عن فساد مستشر في القضاء. يذكر الحسيني أنه إستدعى رئيس مجلس القضاء الأعلى عاطف النقيب والمدعي العام الإستئنافي منيف عويدات وقاضي التحقيق في بيروت لبيب زوين، وأبدى لهم إعتراضه على تلك الملاحقة كون المادة ٣٩ من الدستور تحمي أقوال النائب وآراءه من المسؤولية الجزائية، فأبدى القضاة الثلاثة تمسكهم بالملاحقة، مبررين دعوى حمدان بكون تلك الأقوال تمسه مباشرة بصفته عضواً في الجسم القضائي، فضلاً عن التعرض للقضاء بقول باخوس ان قلة منهم تسيء الى القضاء. على الأثر قال لهم الحسيني أنه يجد نفسه مضطراً الى دعوة المجلس الى الإنعقاد وتأليف لجنة تحقيق نيابية في ما أورده باخوس – وهو نائب ورئيس لجنة الإدارة والعدل – من فساد في القضاء ووضع المجلس يده على الموضوع. وقد فلجأ رد فعل الحسيني القضاة الثلاثة الذين تحفظوا عن إيصال الخلاف مع البرلمان الى هذا الحد، وإنتهى الإجتماع بإتفاق يقضي بمصالحة باخوس وحمدان على أن تسبقه مطالعتان لعويدات وزوين تقولان بعدم صلاحية القضاء في ملاحقة باخوس. بعد أيام تصالح باخوس وحمدان في مكتب الحسيني في ساحة النجمة.

ملف في مقابل ملف...

فكرة صائبة ربما.

قال الرئيس الهراوي امام بعض زواره انه قد يضطر لتأجيل سفره الى البرازيل اذا ظل الوضع في الجنوب ينذر بالخطر.

حصلت اعمال شغب في احد مخيمات الشباب المغترب والمقيم احيطت بكتمان، ولقيت استنكارا واسعا في اوساط عدة.

يرى مسؤول سابق ان تهديد الوزير نديم سالم باخراجه من كتلة الرئيس بري لانه لم يتقيد بسياسة الكتلة حيال الوضع في جزين، يثبت ان اعتماد المحافظة دائرة انتخابية يحول دون تعبير النائب عن مواقف ابناء منطقته وآراء مجتمعه.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل المعتمد البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس في موسكو وكل الروسيا الاسقف نيفون صيقلي.

ويلقي بويز في الاولى بعد ظهر الاحد المقبل في "فندق فرنسيس" في الفينة كلمة يتناول فيها الاوضاع السياسية، وذلك بدعوة من "تجمع شباب الفتوح".

من جهته، استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفير الاندونيسي داليندرا امان.

● السفير القطري محمد علي التعيمي دعا الى استقبال في اليوم الوطني لدولة قطر، بين السابعة والتاسعة مساء الاربعاء ٣ ايلول المقبل في فندق "كورال بيتش".

● اللجنة النيابية لحقوق الانسان والنظام الداخلي تعقد جلسة طارئة قبل ظهر اليوم لدرس الاعتداءات الاسرائيلية التي طاولت منطقة الجنوب كذلك تعقد لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين جلسة ظهر اليوم لدرس الموضوع نفسه.

مشروع تعديل قانون الانتخابات الى مجلس النواب

مجلس الوزراء يضع حداً للسجال حول "جزين أولاً"
الهراوي يبرز وحدة الصف والحريري يؤكد مسؤولية لبنان في التهدئة

طغى الوضع في الجنوب والغارات الاسرائيلية على عمق المناطق اللبنانية امس على جلسة مجلس الوزراء التي تميزت بموقفين لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

الهراوي شدد على "وحدة الصف الداخلي" في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية مؤكدا ان "تضامن اللبنانيين يحمل الاوساط الدولية والدول الصديقة على الوقوف معنا".

اما الحريري فحذر من "مناخ البلبلة والقلق الذي تسعى اسرائيل الى اشاعته"، واعلن ان كل الاتصالات الديبلوماسية "تؤكد وجوب التهدئة ورفض التصعيد ولا بد للبنان من ان يتحمل مسؤوليته على هذا الصعيد".

ووضع مجلس الوزراء حدا لكل ما أثير سياسيا عن موضوع "جزين اولا" باعلانه ان لا الدولة ولا اهل جزين يطرحون هذا الموضوع.

عقد المجلس جلسته الاسبوعية في قصر بعبدا السادسة مساء امس برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور الرئيس الحريري، وتغيب وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. واستمرت الجلسة حتى الثامنة والنصف وادلى على اثرها وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس الوزراء، حضر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي فترأس الجلسة. استهل فخامة الرئيس الجلسة بمداخلة حول التطورات التي شهدتها الساحة الجنوبية اخيرا، والاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت اكثر من منطقة لبنانية في الجنوب والبقاع والجبل. وشدد فخامة الرئيس في مداخلته على اعتبار وحدة الصف الداخلي اللبناني الحجر الاساس في مواجهة هذه التطورات والاعتداءات وان الواجب الوطني يقتضي منا المحافظة على وحدتنا وتماسكنا ومنع اي محاولة ترمي الى النيل منها او اضعافها. ولاحظ فخامته ان تضامن اللبنانيين من شأنه ان يحمل الاوساط الدولية والدول الصديقة خصوصا على الوقوف معنا ومساعدتنا على مواجهة الصعوبات وكبح الاعتداءات وهو ما وجدنا ترجمة عملية له في اجتماع الناقورة الذي بدأ قبل ساعات.

وتوقف فخامة الرئيس عند القرارات الامنية والقضائية التي اتخذها مجلس الوزراء اخيرا ودعا الوزارات المختصة الى متابعة وضع هذه القرارات موضع التنفيذ وعدم التعاون في هذا الشأن.

ثم تحدث دولة رئيس الوزراء، فوضع المجلس في صورة الاتصالات الديبلوماسية التي اجريت، مشددا على ان احد الاهداف الرئيسية لاسرائيل هو اشاعة مناخ واسع من البلبلة والقلق في اوساط اللبنانيين وفرض نتائج الحرب على اللبنانيين من دون ان تقوم هذه الحرب او كأن الحرب هي حاصلة فعلا. ودعا الى التنبه الى مخاطر هذه السياسة الاسرائيلية محذرا من الاخذ بها، ومؤكدا ضرورة الابتعاد عن كل تصرف يسيء الى الوحدة الداخلية، والتشديد على كل ما يعزز هذه الوحدة وتمكيننا من مواجهة التحديات.

ونبه الى ان لا مصلحة للبنان في الانسياق في المناخ الذي تريده اسرائيل، وان كل الاتصالات الديبلوماسية تؤكد وجوب التهدئة ورفض التصعيد، ولبنان لا بد من ان يتحمل مسؤولياته على هذا الصعيد، كما لا بد من ان يتحمل مسؤولياته ازاء اي تطورات مخالفة لهذه الاجواء والاتصالات.

بعد ذلك ناقش مجلس الوزراء بعض جوانب التطورات في الجنوب والبقاع ومناطق اخرى، وجرى تأكيد ان ما يذكر عن "جزين اولا" هو امر غير مطروح لا من الدولة ولا من اهل جزين، وان الدولة اللبنانية تلتزم ثوابت السياسة التي اعتمدتها طوال السنوات الماضية في شأن تحرير الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء درس جدول الاعمال وتقرر في ضوء المناقشة الآتي:

١ – الموافقة على احالة مشروع قانون الخاص بتعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين، على مجلس النواب على ان تودع ملاحظات السادة الوزراء خطيا الامانة العامة لمجلس الوزراء، وترفع الى فخامة الرئيس قبل احالة المشروع.

٢ – تكليف معالي وزير العدل متابعة درس اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع، انطلاقا من عدم رفض هذا الاقتراح في المطلق، ووجوب درسه واعداد الملاحظات عليه قبل عرضه مجددا على مجلس الوزراء.

٣ – تكليف وزيري الدولة لشؤون المال والعمل النظر مجددا في مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي المتعلقة بالغرامات وتقسيط الديون والاعفاء من زيادات التأخير، واعادة عرضه على جلسة مقبلة.

٤ – ارجاء بت مشروع قانون معجل مكرر يرمي الى اعفاء غير اللبنانيين من الرسم الاضافي على قيمة تسجيل الاملاك المبنية.

٥ – الموافقة على مشروع اتفاق مع المصرف الاسلامي للتنمية وصندوق حصص الاستثمار فيه في شأن شراء معدات لاستخدامها في مشروع نقل الطاقة الكهربائية.

٦ – ارجاء بت مشاريع مراسيم ترمي الى منح بعض الجمعيات الاهلية صفة المنفعة العامة.

٧ – الموافقة على طلب وزارة النقل الموافقة، ضمن بعض التوجيهات والشروط، على اقرار مبدأ سياسة الطيران المفتوح بين لبنان وكل الدول الاخرى اعتبارا من السنة ٢٠٠٠،

ووافق مجلس الوزراء على بنود عادية اخرى وارجأ البعض الآخر ورفعت الجلسة".

وسئل السبع: الاتصالات التي جرت في خصوص الوضع في الجنوب الى اين وصلت؟ فأجاب: "يمكن ان يقال عن هذه الاتصالات بأنها اتصالات ايجابية حتى الآن تفضي الى التهدئة ووقف التصعيد".

● على اي مستوى تجري هذه الاتصالات؟

– على كل المستويات مع الدول الصديقة والدول المعنية بالوضع في الجنوب والبقاع الغربي.

● بعض قادة العدو اعتبروا ان ضرب المنشآت هو تحذير للبنان، ما هي الاجراءات التي يمكن ان يقدم عليها لبنان لمواجهة الامر؟

– لبنان كما تعلمون يواجه الامور بكل ما يضمن حماية هذه المنشآت والدفاع عن حقه في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي.

● هل ظهر شيء ما من خلال الاتصالات التي يجريها لبنان، وهل هناك تجاوب دولي مع المطالب اللبنانية بوقف الاعتداءات الاسرائيلية؟

– هذا الامر جرت ترجمته من خلال الاجتماع العاجل لمجموعة المراقبة الذي يعقد في الناقورة.

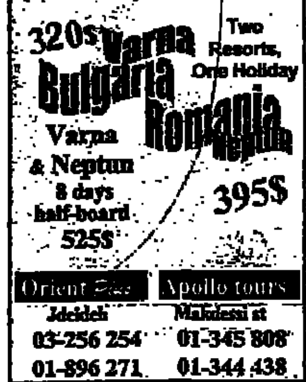
● هل تعلقون آمالا كبيرة على هذا الاجتماع؟

– بالتأكيد، كان احد الاهداف الاساسية للاعتداءات الاطاحة بتفاهم نيسان، والدعوة العاجلة الى هذا الاجتماع هو اعادة الاعتبار السريع الى هذا التفاهم.

● هل هناك اتجاه الى تقديم شكوى الى مجلس الامن في حال عدم لجم الاعتداءات الاسرائيلية.

– الامور حتى الآن محصورة في نطاق ما يجري في الناقورة في نطاق تفاهم نيسان.

الرئيس الهراوي مترئساً جلسة مجلس الوزراء امس في قصر بعبدا وبدا الرئيس الحريري والوزراء اده والمر وطباره. (دالاتي ونهرا)





3 Vertical: The best fashion stores in Lebanon.
8 Vertical: Sand hills, or the most elegant new address in Verdun.

Well, now that you've guessed, you'll get 10% more on all women's clothing on top of the 50% sale within the coming 10 days, in all Aïshti stores.

Solution: 3v Aïshti, 8v Dunes.

بري التقى رئيس الجمهورية
الوضع لا يستدعي التوجس


الرئيسان الياس الهراوي ونبيه بري في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الوضع في الجنوب "لا يستدعي اي تخوف وتوجس" مشددا على "ان تهدئة الوضع تكون بالعودة الى تفاهم نيسان وحق المقاومة في مقاومة العدو الاسرائيلي وعدم الحاق الضرر بالمدنيين".

واوضح ان البحث مع الهراوي تركز على "تهدئة الوضع اكثر ودعم اهلنا في الجنوب". ودعا الجنوبيين الى "الاستمرار في الصمود" مؤكدا "ان لا شيء يخيف وليس هناك من حرب كبيرة". واستدرك: "ان ذلك لا يعني ان شيئا لن يحصل، ما دام ثمة احتلال".

وقد التقى بري الهراوي نصف ساعة في اطار زيارته الاسبوعية لقصر بعبدا وصرح على الاثر:

"اكدنا ان الوضع لا يستدعي اي خوف وتوجس. في الحقيقة اعتدنا الاعتداءات الاسرائيلية. لذلك تركز البحث مع الرئيس على تهدئة الوضع اكثر، ودعم اهلنا في الجنوب.

معلوم انه في شأن التعويضات، فقد اتم مجلس الجنوب دفع معظمها اليوم (امس) سيتم الدفع في جزين. وبحثت مع الرئيس في موضوع شراء التفاح الجزيني بسرعة، لا يحتمل لاكثر من اسبوع نظرا الى الظروف الراهنة.

تستطيع وزارة الزراعة ان تأخذه وتبيعه وتربح فيه ايضا على الاقل، لكن نكون وفرنا على اهلنا في جزين هذا الامر. وبحثنا في امور اخرى تتعلق بدعم الوضع الجنوبي في الملفات الصحية والتربوية".

وسئل: هناك دعوات للتعامل بحكمة وروية مع الوضع في الجنوب. ما هو رأيكم وكيف يكون هذا التعامل فعليا على الارض؟.

فأجاب: "بالعودة الى تفاهم نيسان وحق المقاومة المستمر في مقاومة العدو الاسرائيلي من جهة، وعدم الحاق الضرر بالمدنيين على الاطلاق بالعودة الى تفاهم نيسان".

- وفي حال عدم تجاوب اسرائيل مع العودة الى التفاهم؟

– تتحمل هي مسؤوليتها.

- في ما يتعلق باتصالك مع السفير الاميركي ريتشارد جونز.

– لم اتصل بالسفير الاميركي. هو اجرى اتصالا بنا في شأن عقد اجتماع مجموعة المراقبة، ونحن شجعنا على الامر. هم يقومون بالاتصالات لتهدئة هذا الامر، عبر دعوة مجموعة المراقبة ومجموعة المراقبة تنعقد اليوم.

- هل سيؤثر الاميركيون هذه المرة على الاسرائيليين لوقف الاعتداءات على المناطق اللبنانية؟

– يجب ان نتطلع دائما الى مدى التأثير الاسرائيلي على الاميركي وليس العكس.

- من خلال الاتصالات التي تقوم بها، ماذا لديك من انطباعات، هل تشجع الاهالي على عدم النزوح، خلافا لما هو حاصل حاليا؟

– بالتأكيد، بالتأكيد، لا خوف على الاطلاق، وهذا الكلام قلناه وكررناه ولا نزال نقوله. لا يعني ذلك ان شيئا لن يحصل. هناك احتلال اسرائيلي وما دام هناك احتلال "معنى ذلك ان الدورة قائمة بالنسبة الى ما هو حاصل حاليا. قد يزيد او ينقص، ولكن ليس من حرب كبيرة، لا شيء يخيف وعلى اهلنا في الجنوب الذي علموا الاخرين الصمود ان يستمروا الان في هذا الامر. هذا كل شيء، وهذا الكلام موجه الى جزين وصيدا والقطاع الاوسط وكل مكان".

- ماذا سيكون جدول اعمال الجلسة النيابية العامة؟

– جلسة الاثنين انتخابية فقط.

- عضو واحد ام اثنان (في المجلس الدستوري).

– جلسة انتخابية لعضو او عضوين.

حتام يبقى جرح الجنوب مفتوحاً ينزف؟
الولايات المتحدة تكتفي بتهدئة الوضع بعد كل تصعيد أمني
ليبقى العمل بـ"اتفاق نيسان" وبلجنة المراقبة في انتظار ساعة الحل

قال البطريرك الكاردينال صفير انه يرى ان لبنان يمر بمخاض عسير، وخصوصا ان الدول الكبرى تستخدمه ورقة ضغط وابتزاز امام عالم تسيّره المصالح.

وتساءل جنوبيون: حتام يبقون كبش فداء صراع المصالح؟ وفي يد من حل مشكلتهم؟ وقال النائب عبداللطيف الزين ان اسوأ ما يواجه الجنوبيون هي حالة اللاحرب واللاسلم او حالة النزف المستمر منذ سنوات بدون توقف، وانهم باتوا يفضّلون حسم هذه الحالة حربا او سلما.

فهل في الامكان التوصل الى حل قضية الجنوب وكيف ومتى؟

يقول مرجع ديني ردا على هذا السؤال ان الولايات المتحدة الاميركية هي المسؤولة عن عدم حل هذه القضية منذ نشأت الى اليوم لانها منذ اقترحت ارسال قوة دولية الى الجنوب في عهد الرئيس كارتر، لم تفعل شيئا لتمكين هذه من تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ وجعل الجيش الاسرائيلي ينسحب من المناطق التي يحتلها في الجنوب وفي البقاع الغربي لتعود السلطة اللبنانية وتبسط سيادتها حتى الحدود المعترف بها دوليا. ولم تتخذ اي موقف من اسرائيل عندما حالت دون تمكين القوة الدولية من تنفيذ المهمة المنوطة بها. وعندما اجتاحت الاراضي اللبنانية مرتين رغم وجود هذه القوة فظل القرار ٤٢٥ حبرا على ورق، وتحولت القوة الدولية قوة لحراسة ازمة الجنوب، وكأن هذه الازمة بات استمرارها مطلوبا لتكون ورقة ضغط وابتزاز في ايدي الاطراف المتصارعين يدفع لبنان واللبنانيون وحدهم ماديا وبشريا، الثمن ويتلقون العصي وغيرهم يعدها.

وكأن بعض هؤلاء الاطراف ليس لهم مصلحة في حل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وفي البقاع الغربي، فقد اتفقوا على تنظيم القتال في هاتين المنطقتين بموجب اتفاقات تعقد. فكان اتفاق تموز الذي سمح باستمرار تبادل الفعل ورد الفعل على ان لا يتجاوز ذلك الحدود المرسومة.

وعندما صار المدنيون اللبنانيون والاسرائيليون هدف تبادل اعمال العنف ووقعت مجزرة قانا نتيجة حرب "عناقيد الغضب" حل "اتفاق نيسان" محل اتفاق تموز من اجل حماية المدنيين وابقائهم خارج العمليات العسكرية المتبادلة، ولكن تبين ان ليس في استطاعة اي اتفاق ان يحمي المدنيين عندما تشتد اعمال العنف المتبادلة وهو ما حصل غير مرة، وكان اخرها عندما سقط قتلى مدنيون في منطقة جزين فكان الرد بقصف صيدا وسقوط عدد من القتلى والجرحى المدنيين.

الضعيف يدفع الثمن

وتساءل المرجع نفسه هل يتفق الاطراف المعنيون على التزام "اتفاق نيسان" ام يعتبرون انه سقط ولم يعد صالحا للعمل ولا بد من وضع اتفاق اخر بديل بالتفاوض وبالتراضي، او بعد مواجهة عسكرية محدودة قد تكون شبيهة بحرب "عناقيد الغضب، يدفع لبنان واللبنانيون وحدهم وكالعادة ثمنها بشريا وماديا، وهو ما يهدد به مسؤولون اسرائيليون وكأن السلطة اللبنانية هي المسؤولة عن اعمال المقاومة في الجنوب وعن تصرفات "حزب الله"، وكأنها هي التي تصدر اليهما الاوامر بالقصف على هذا الموقع او ذلك، وبزرع عبوات ناسفة لقتل من تريد قتلهم، وباطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستوطنات في الجليل، مع ان هؤلاء المسؤولين الاسرائيليين صرّحوا غير مرة بأن السلطة اللبنانية لا تملك حرية القرار وهي مغلوبة على امرها ولا يمكن التفاوض معها حول مشكلة الجنوب وهي في مثل هذا الوضع، ويقولون انهم يعرفون الجهة او الجهات التي تطلب من المقاومة القيام بعمليات ضد القوات الاسرائيلية والمتحالفين معها. واطلاق الصواريخ على المستوطنات في التوقيت اللازم. فلماذا اذا لا تفش اسرائيل خلقها الا بلبنان مع انه تعرف انه غير مسؤول وان لا حول له ولا قوة وهو مغلوب على امره، ولا تفش خلقها بالجهات التي تعرف انها هي المسؤولة. هل لأن لبنان بلد ضعيف لا يشعل حربه حربا في المنطقة لذا يبقى وحده فشة خلق ومكسر عصا للجميع؟! فيوم كان الفلسطينيون المسلحون ينطلقون من لبنان للقيام بعمليات ضد اسرائيل، وكانت السلطة اللبنانية، كما كان معروفا، في الداخل وفي الخارج، عاجزة عن وضع حد لهذه العمليات وكانت تتم رغم ارادتها ومن دون علمها، وكان الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان يقيم دولة ضمن الدولة، ومع ذلك فان اسرائيل كانت ترد على العمليات الفلسطينية بقصف المدن والقرى اللبنانية وتهجير اهلها، وكانت من اجل ضرب البنية العسكرية الفلسطينية، تضرب البنية التحتية للبنان فتدمر مرافقه الحيوية، ولا يجد من يدافع عنه ويتصدى معه لاسرائيل.

والمقاومة اللبنانية التي تقوم الآن بعمليات ضد اسرائيل لحملها على الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، لا تقوم بهذه العمليات بالتنسيق مع السلطة اللبنانية ولا بأخذ موافقتها سلفا، وقد رفضت قيام حتى مجرد تناغم بينها وبين هذه السلطة عندما طلبت منها ذلك، واسرائيل تحمّل لبنان دون سواه مسؤولية تنفيذ هذه العمليات ضدها وتضعه امام خيار صعب: اما ان يوقف هذه العمليات واما ان يتحمل الرد عليها.

لذلك يرى المرجع الديني وجوب العمل على اخراج لبنان من هذه الورطة، لأنه لم يعد قادرا على احتمال وتحمل حالة استنزاف مضى عليها سنوات طويلة، ولا مواجهة "عناقيد غضب" جديدة. ولو ليوم واحد، وهو لم يشف بعد من الاثار المدمرة التي خلفتها "عناقيد الغضب" السابقة على بنيته التحتية، وعلى مرافقه الحيوية وعلى اقتصاده وعلى موازنته التي ما زالت حتى الآن تعاني من تراكم العجز جراء تلك الآثار.

ولا يكفي أن تعمد الولايات المتحدة بعد كل تصعيد عسكري الى لملمة الوضع وحصر المواجهة بين المقاومة واسرائيل داخل الحدود التي رسمها "اتفاق نيسان" وكما تفعل كل مرة بعد سقوط عدد من القتلى والجرحى، ليبقى جرح الجنوب مفتوحا وهو ينزف، في انتظار ان تقبل اسرائيل بالحل الذي يلائمها، ولا يكفي ان تعود مجموعة المراقبة الى تلقي الشكاوى والنظر فيها ثم اصدار بيانات ادانة ضد هذا الطرف او ذاك. فالوضع الدقيق في الجنوب يحتاج الى حل وليس الى تهدئة بعد كل تصعيد ليبقى هذا الوضع المقلق مفتوحا على كل الاحتمالات في اي وقت.

اميل خوري

"دخان التهدئة" انبعث من المجلس
بري: أفق عملية صيدا محدود واحتمالات الرد واردة

كتبت ريتا شرارة:

لم يكن "دخان التهدئة" الذي انبعث من مجلس النواب في شأن الوضع جنوبا يحاكي في دلالاته ما ارتسم على محيا رئيس الحكومة رفيق الحريري وهو يهم بالخروج من المجلس عقب لقاء ورئيس مجلس النواب نبيه بري استمرنصف ساعة. اذ لم يكن الحريري "على بعضه" وبدا مكفهر الوجه مما لفت النواب انفسهم واثار تساؤلا لدى الصحافيين عن سبب الوجوم الذي رافقه خروجا ولم يكن عليه دخولا. غير ان السؤال بقي من دون جواب، وخصوصا ان بري لم يكشف للنواب الذين زاروه في "لقاء الاربعاء" النيابي فحوى الزيارة المفاجئة لرئيس الحكومة علما ان عددا منهم تفى ان يكون سأل رئيس المجلس، ولو اشباعا لفضوله، عن الدافع المباشر لها والمواضيع التي اثيرت فيها.

في اي حال، بين لقاءي الحريري و"الاربعاء"، جمع لقاء وسط بري ونائبي "حزب الله" (كتلة "الوفاء للمقاومة") عمار الموسوي وحسين الحاج حسن. وعلم ان البحث فيه تناول حصرا التطورات جنوبا بدءا باحداث جزين وصولا الى قصف صيدا قبل يومين. وكان توافق بين المجتمعين على رفض معادلة صيدا – جزين او صيدا – النبطية وتأكيد معادلة واحدة وحيدة هي جنوب لبنان – اسرائيل. وفي الوقت نفسه، كان تشديد الحزب على موقفه الحريص على حماية المدنيين من القصف اينما وجدوا انطلاقا من حرصه على "ما تبقى" من "تفاهم نيسان". اما الرد على الاعتداءات الاسرائيلية، فسيتناسب وحجمها وكلها امور مرهونة باوقاتها. اذ على اسرائيل في حال ارادت المحافظة على امن مدنييها، الا تقصف القرى الآهلة بالسكان المدنيين، وكذلك الامر بالنسبة الى المنشآت والمرافق. وبذلك يكون احد احتمالات الرد التي بحث فيها الحزب مع بري ان تكون "المعاملة بالمثل" مع اسرائيل: مدني في مقابل مدني آخر ومنشأة في مقابل مثلها وموقع في مقابل آخر. ولا يتوقع الطرفان عدوانا اسرائيليا كبيرا على رغم انهما لا ينفيان احتمال حصول اعتداءات فالا انها قد تأخذ شكلا عنيفا.

وكان كلام ايضا بين بري ونواب الحزب على ان السفير الاميركي ريتشارد جونز طلب موعدا من رئيس المجلس لـ "ضبط التدهور" على ما قالته اوساط قريبة من الاجتماع وليسلمه رسالة لم يعرف محتواها.

"خطفوا" بري

لم يتسن للنواب ان يلتقوا رئيس المجلس كعادتهم الاولى كل اربعاء لانشغاله بالاجتماع مع رئيس الحكومة و"حزب الله". وبعد انتظار ناهز ساعة تمكن من بقي منهم في اروقة المجلس من مقابلته فتنفسوا الصعداء والقى احدهم باللائمة على الحريري والنواب الذين "خطفوا" رئيس المجلس طوال هذا الوقت.

واعتبر بري في لقائه النواب ان "عملية صيدا محدودة ولا تسير في اتجاه التصعيد الكامل او الشامل بل ان افقها محدود، من هنا ضرورة ان يطمئن الجنوبيون، وان لا شيء يدعوهم الى القلق" ويدفعهم الى النزوح في اتجاه بيروت. فالجو بالنسبة اليه هو المحافظة على "تفاهم نيسان" الذي لا يريد لبنان قطعا خرقه او تجاوزه.

اما في مسألة معادلة جزين – صيدا فرأى فيها "محاولة اسرائيلية لاثارة النعرات الطائفية. غير ان ذلك امر مرفوض وما اكده القصف الاخير للمستوطنات الاسرائيلية الذي اعقب قصف صيدا. ذلك ان المعركة ليست بين المسلم والمسيحي في الجنوب بل بين لبنان الرسمي واسرائيل، وليست جزين الا ورقة ابتزاز تستعملها الدولة العبرية حتى النهاية كما الجنوب ورقتها في موضوع التسوية الكاملة في المنطقة".

وسأل رئيس المجلس "هل ثمة ما يؤلم اسرائيل ويوجعها وامنها غير تلك العمليات العسكرية التي تجعل الاسرائيليين يعيشون حال قلق مطلق، ولم تكن الكاتيوشا، الا الطريقة الوحيدة للرد على قصف صيدا. "وكما هم اي الاسرائيليون قادرون على الحاق الاذية باللبنانيين كذلك نحن نستطيع ذلك".

تراكمات

وعلى هامش "لقاء الاربعاء"، لم تر مصادر "حزب الله" بدا من ان تعود الحال في الجنوب الى المرحلة التي سبقت قصف صيدا. اي ان هذا هو الحجم الاقصى الذي يمكن ان يتخذه العدوان الاسرائيلي الاخير. اذ لم تستطع اسرائيل الا ان ترد على قصف مستوطناتها، ولكن من دون ان تكون لديها نية التوسيع الى درجة الانهيار الامني. وطالبت تلك الاوساط بالا يبقى الاعتداء الاخير على شركة الكهرباء في الجية محصورا في المجموعة الدولية لـ"تفاهم نيسان" التي تنظر في الاعتداءات على المدنيين فقط، ويخرج الى اطار اوسع هو مجلس الامن لان القصف طاول منشآت حيوية في لبنان.

ونفت ان يكون للتصعيد الاسرائيلي الاخير بدءا من ازمة جزين وصولا الى ضرب معمل الجية الحراري اي علاقة بالزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة. ذلك ان اولبرايت ستأتي في مهمة محددة هي البحث في الموضوع الفلسطيني ولن تكون المسائل الاخرى تاليا اثناء زيارتها سوى هوامش.

وعزت الاحداث المتلاحقة جنوبا الى ازمة لدى قائد "جيش لبنان الجنوبي" انطوان لحد نفسه الذي كبله اتفاق "تفاهم نيسان" فلم يعد يقوى على قصف القرى عشوائيا ومن ثم "حشر" في الزاوية، بمعنى ان هناك احباطا داخليا لدى افراد جيشه ونقمة عارمة من الناس عليهم. اما قوله للسفير سيمون كرم بانه ينوي الانسحاب من جزين، فاعتبرت اوساط "حزب الله" كلام أنه غير صحيح لان لحد، كما تعتقد، لا يمون على نفسه في هذا الامر، فكيف يمكنه تاليا ان يعد بتنفيذه؟

جلسة الانتخاب

الموضوع الآخر الذي اثاره بري والنواب في اطار "لقاء الاربعاء" كان جلسة انتخاب عضو او عضوين للمجلس الدستوري الاثنين المقبل بعدما ابطل هذا الانتخاب خطأ قانوني. وارتأى بري ان يطرح على الهيئة العامة اقتراح يدعو الى انتخاب يتنافس فيه عن المقعد السني هاشم الحسن ومصطفى العوجي على ان يعمد لاحقا الى تعديل مواد من قانون انشاء المجلس الدستوري للحد من كثرة الاجتهادات التي تقول بالغالبية المطلقة او اكثرية الحضور لتحديد مصير انتخاب اعضاء المجلس.

كذلك، طرحت مسألة التمديد للمجالس البلدية والاختيارية. وقال بري: "لتتقدم وزارة الداخلية بمشاريع القانون المتعلقة بالمجالس البلدية والاختيارية واللامركزية الادارية والانتخاب في خلال ٦ او ٧ اشهر فيدرسها المجلس وتجرى على اساس اقرارها الانتخابات البلدية". فوافقه النواب ضرورة الاسراع في اجراء هذه الانتخابات ولكنهم اشاروا ايضا الى اهمية انجاز قانون الاحزاب الذي لا يمكن ان يكون انتخاب في حال اعتمدت الدائرة الواحدة من دونه. وذكروا بان هذا المطلب عام وشامل منذ سنة ١٩٧٥ ورأوا انه لا يمكن ان تتحسن الحال السياسية في البلاد من دون وضع قانون الاحزاب.

وكان بري استقبل في اطار "لقاء الاربعاء" ٣٣ نائبا هم على التوالي بهية الحريري، نائلة معوض، محمد عبد الحميد بيضون، حبيب حكيم، اغوب جو خدريان، غازي زعيتر، جورج ديب نعمة، خالد ضاهر، غسان مطر، انطوان حداد، انطوان حتي، شاكر ابو سليمان، مروان فارس، عمار الموسوي، احمد سويد، مروان حمادة، جميل الشماس، حسين الحاج حسن، فيصل الداود، عبد اللطيف الزين، حسين يتيم، علي الخليل، نزيه منصور، جهاد الصمد، احمد فتفت، فايز غصن، محمود عواد، جبران طوق، كميل زيادة، روبير غانم، اسطفان الدويهي، ايمن شقير ومحمد فنيش.

المجلس الدستوري يكتمل الاسبوع المقبل

يتوقع ان يلتئم المجلس الدستوري غداً بدعوة من نائب الرئيس محمد المجذوب، لبدء النظر في الطعنين في قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية.

وسبقت هذه الجلسة مشاورات بين الاعضاء توطئة لعقدها. الا ان لا شيء يؤكد ان النصاب سيكتمل.

اما اذا اكتمل النصاب فلا تستبعد مصادر مطلعة ان يعين مقرر للنظر في المراجعة المقدمة في ١٢ آب في شأن التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، واذا لم يكتمل فيعني ان هذا الموضوع مؤجل الى ما بعد قسم الاعضاء الجدد اليمين امام رئيس الجمهورية، وبدء المجلس عمله بهيئة جديدة.

وفي اي حال ينتظر ان ينتخب مجلس النواب الاثنين المقبل عضوين للمجلس، يرجح ان يكونا الرئيس امين نصار والدكتور مصطفى العوجي اللذين سبق ان انتخبهما ولكن من دون الاكثرية المطلوبة، ويعلن رئيس المجلس نبيه بري انتخابهما بعد ٤٨ ساعة من عملية الاقتراع، يصدر خلالها مرسوم بتعيين مجلس الوزراء العضوين الآخرين جورج ابو مراد وسليم جريصاتي، ثم يقسم الاعضاء الجدد اليمين امام رئيس الجمهورية (قبل سفره الى البرازيل في اول ايلول) ويدعو على الاثر رئيس السن اديب علام الى جلسة لانتخاب رئيس ونائب الرئيس خلفاً للنقيب وجدي الملاط والدكتور محمد المجذوب.

تفقد جرحى صيدا والتقى الهراوي وبري والسفير الاميركي

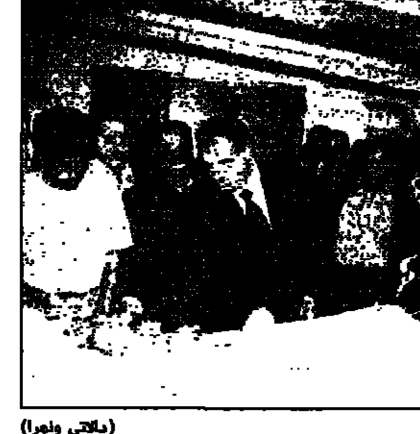
الحريري: اذا لم تغيّر اسرائيل توجهها الاجرامي فستبقى مسرحاً للعنف وعدم الاستقرار

جونز: نعمل للتهدئة واحتواء الوضع ونأسف لضحايا صيدا وجزين



الحريري يستمع الى شكوى جريحة في مستشفى صيدا امس. (احمد منتش)





يطمئن الى حال طفل مصاب. (دالاتي ونهرا)



متكلماً في دار الفتوى في صيدا، وبدت النائبة الحريري والوزير دلول. (احمد منتش)



الهراوي والحريري في القصر الجمهوري.





الحريري وبري في مجلس النواب. (دالاتي ونهرا)

الحريري والسفير الاميركي في القصر الحكومي. (علي حسن)

لاحظ رئيس الوزراء رفيق الحريري ان اسرائيل بعدوانها على صيدا "لا يمكن ان تكون هناك دولة اكثر اجراما منها". وقال: "اذا لم تغير حكومة رئيس الوزراء (بنيامين) نتنياهو توجهها وطريقة عملها مع الفلسطينيين ومع العرب فستبقى مسرحاً للعنف وعدم الاستقرار". وامل من الجميع "ان يعوا ان العنف لن يؤدي الى نتيجة ولن الحل ليس عسكريا بل سياسي"، مشددا على "اننا متمسكون بمجموعة تفاهم نيسان وبلجنة المراقبة".

في حين اكد السفير الاميركي ريتشارد جونز "ان جهودنا مركزة على تهدئة الوضع واحتوائه"، والعمل على تفادي احداث محتملة مثل تلويح اسرائيل بقصف منشآت مدنية.

بدأ الحريري نشاطه امس باكراً بزيارة صيدا يرافقه وزير الدفاع الوطني محسن دلول.

وأفاد مراسل "النهار" في المدينة ان الحريري استهل جولته الثامنة والربع صباحاً، فعاد جرحى القصف في مستشفى غسان حمود حيث كان في استقباله النائبان ميشال موسى وبهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ. واكد تحمل الحكومة نفقات علاجهم. ثم انتقل الى "مركز لبيب الطبي" وتفقد سائر جرحى الاعتداء الاسرائيلي على المدينة.

وفي التاسعة التقى في دار الفتوى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين ورئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني احمد الكلش وشخصيات وفاعليات، وقدم اليهم التعزي بالضحايا.

وقال جلال الدين: "اننا نعتز بزيارة الرئيس الحريري لصيدا وهي زيارة ليست لتعزية اهلها فهو منهم، وليست لتبيان ما اشتهرت به هذه المدينة من نضال وكفاح وعزة وكرامة فهو ايضاً من اهلها، لذلك نحن نتقدم من دولة الرئيس بكل امتنان وشكر لرعايته هذه المدينة ولمواقفه التي تدل على انه رجل اعمال واحسان ورجل دولة، وكل مواقفه وتحركاته دلت على ذلك وقد ابرزت لبنان في العالم الخارجي واعطته المكانة التي يستحقها، فجزاه الله كل خير ووفقه في كل ما يجلب المصلحة والمنفعة والحرية لهذا البلد".

الحريري

وعلى الاثر ادلى رئيس الوزراء بتصريح قال فيه: "من الواضح ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان تدل على العقلية السائدة في اسرائيل تجاه السلام والعرب عموما ولبنان خصوصا، ولا شك ان القصف العشوائي الهمجي الذي طاول المدنيين والاطفال الذين رأيناهم اليوم في المستشفى دليل قاطع على ان هذه الدولة لا تريد السلام ولا ترغب فيه، وما لم تغير حكومة نتنياهو من توجهها ومن طريقة تعاملها مع الفلسطينيين ومع العرب ستبقى المنطقة مسرحا لعدم الاستقرار والعنف، اننا نأمل من الجميع ان يعوا ان العنف لن يؤدي الى نتيجة والحل ليس عسكريا بل سياسي، على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي اللبنانية المحتلة ومن الجولان السوري الى حدود الرابع من حزيران وعليها ان تطبق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين لتؤدي الى اقامة دولة مستقلة في فلسطين عاصمتها القدس الشريف، وما لم تفعل، ذلك ستبقى اسرائيل دولة عدوانية تعتدي على الآمنين وعلى الاطفال والنساء والشيوخ.

ان هذا العدوان على صيدا هو دليل قاطع على انها فعلا لا تريد السلام، هناك ناس آمنون ليس لهم علاقة باي شيء، فلم قصفهم بمدفعية ١٥٥ ملم؟، ليس هناك دولة اكثر اجراما منها".

وسئل هل يتوقع هدوء الوضع في الجنوب؟ فاجاب: "كل الاتصالات التي اجريناها والتي اجريت معنا في اليومين الاخيرين تدل على ان الجميع يميلون الى التهدئة، ويفترض ان ينتج من اجتماع مجموعة المراقبة اليوم (امس) توجه نحو التهدئة".

* كيف تنظر الى تهديدات نتنياهو [illegible]

– هذا كلام ويجب ان يسمعه العالم، حتى يرى العقلية الاجرامية السائدة في اسرائيل.

* ما هي الخطوات التي يمكن الحكومة اتخاذها لمنع استهداف القصف المدنيين خصوصا ان "تفاهم نيسان" ليس له اي فاعلية؟

– تفاهم نيسان له دور وقبل ان تبدأ المجموعة عملها كان الوضع سيئا اكثر بكثير والعنف اكبر والقتلى اكثر والدمار كذلك، ومن دون شك نحن متمسكون بمجموعة تفاهم نيسان.

* ما هو رأيك في الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وخصوصا قصف صيدا؟

– هذا عمل ارهابي من الدولة الاسرائيلية، انها دولة ارهابية تقتل وتهاجم المدنيين بواسطة المدافع والاسلحة الثقيلة تستهدف الاطفال والشيوخ والنساء، هذا ارهاب، اذا اسرائيل دولة ارهابية، وما لم تقرر العيش في سلام وتنسحب من الاراضي اللبنانية المحتلة كما من الاراضي السورية المحتلة، وتوافق على تطبيق الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين وتنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة وتوافق على انشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس، لا اعتقد ان اسرائيل ستعيش بسلام مع جيرانها.

* البعض قال ان "تفاهم نيسان" انتهى ما هو تعليقك؟

– انهم يقولون العكس في الوقت نفسه كذلك، سمعت اليوم ان (منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري) لوبراني قال شيئا مختلفا، انهم يريدون ان يروا تفاهم نيسان يطبق، اعتقد انه ليس لهم مصلحة في التصعيد.

تم انتقل الحريري الى منزل شقيقه شفيق وزار والده الحاج بهاء الدين واطمأن الى صحته.

وانهى جولته بزيارة ثكنة الجيش في صيدا حيث استقبله قائد منطقة الجنوب العسكرية بالتكليف العميد الركن ملحم داغر والضباط الكبار، واستوضح الحريري ظروف القصف وطريقة رد الجيش على مصادر النار.

في بعبدا

وفي الحادية عشرة الا ربعا زار الحريري قصر بعبدا والتقى لدى وصوله في بهو القصر رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان منصرفا فتحادثا دقائق. ثم اجتمع برئيس الجمهورية الياس الهراوي ساعة و٤٥ دقيقة.

في ساحة النجمة

ومن القصر الجمهوري الى مجلس النواب في ساحة النجمة حيث اجتمع رئيس المجلس نحو نصف ساعة.

جونز

وفي الاولى والنصف بعد الظهر استقبل الحريري في القصر الحكومي السفير الاميركي، واستغرق اجتماعهما نصف ساعة.

وصرح جونز على الاثر:

"اغتنمت الفرصة بعد عودة الرئيس الحريري الى بيروت من الخارج لمراجعة عدد من المسائل التي كنت اثرتها مع عدد من اعضاء الحكومة اللبنانية. ونحن نفعل ما في وسعنا لاحتواء الوضع في الجنوب، واعتقد انها كانت اياما صعبة على الشعب اللبناني والآخرين في المنطقة، لقد ناقشت الوضع مع الرئيس الحريري واوضحت المسائل التي بحثت فيها [illegible] ركين في [illegible] محاولة لتهدئة الوضع وكبحه بالضغط على كل الاطراف لوقف العنف. وكانت مناسبة لي قدمت فيها التعازي بالضحايا التي سقطت بالقصف على صيدا ومؤاساة الجرحى، وابديت تأثري وتأثر حكومتي. ونحن نحزن لسقوط الضحايا في صيدا وجزين على حد سواء ونسعى الى اعادة الهدوء على جانبي الحدود كي يستطيع المواطنون العودة الى حياتهم العادية والعيش بسلام. هناك اجتماع لمجموعة تفاهم نيسان مقررة بعد ظهر اليوم (امس) وقد ناقشنا هذا الاجتماع واحتمالات نجاحه وخروجه بنتائج جيدة".

وسئل هل طلب منه الحريري نقل اي فكرة محددة بالنسبة الى الاسرائيليين حول ما جرى اخيرا. فاجاب: "لن ادخل في تفاصيل الجهود الديبلوماسية واعتقد ان موقف الحكومة اللبنانية معروف جيدا وسأبلغ هذا الموقف بالتأكيد".

وحول التهديدات الاسرائيلية بضرب المنشآت الحيوية اللبنانية قال: "مجددا لن ادخل في تفاصيل الجهود الديبلوماسية ولكن اعتقد ان جهودنا مركزة على تهدئة الوضع واحتوائه، ولا املك تفاصيل عن قصف المنشآت وقد سمعت بها قبل قليل. لذا لا يمكنني ان اعلق على الموضوع في شكل محدد لكنه بالتأكيد مثال على نوع الاحداث التي نحاول ان نساعد الناس على تجنبها، وامل ان يتمكن اجتماع مجموعة المراقبة في المساعدة في اعادة استتباب الوضع كما كان قبل موجة العنف الاخيرة".

لكل اعلامه

* لدى وصول رئيس الوزراء رفيق الحريري الى ثكنة محمد زغيب في صيدا طلب احد المسؤولين من الصحافيين المغادرة مستثنيا الوفد الاعلامي المرافق للحريري.

* قبل وصول الحريري الى صيدا لوحظ ان القوى الامنية لم تتخذ كعادتها اجراءات امنية مكثفة، وبعد وقت قليل عززت الاجراءات الامنية وخصوصا في دار الفتوى وعلى الطرق التي سلكها رئيس الوزراء.

سالم نفى القطيعة مع بري

نفى وزير الصناعة نديم سالم "مقولة" ان هناك قطيعة بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري، واشار الى انه لم يدع الى اجتماع كتلة "التحرير والانماء" ولم يبلغ حتى الساعة انه لم يعد عضوا في هذه الكتلة.

وقال في تصريح له امس: لم "ادع الى اجتماع وفي الاساس لو دعيت لما كنت استطعت الذهاب بسبب وجودي في دمشق للمشاركة في الاجتماعات الاقتصادية. وحتى اشعار آخر اعتبر ان احدا لم يبلغ الي انني لست عضوا في الكتلة، وانطلاقا من هذا الامتناع انتظر الاجتماع المقبل واذا لم ادع يثبت ما قيل".

حرب يحذر من التفرقة الطائفية

دعا النائب بطرس حرب الى التعامل مع ما يجري في الجنوب بحذر كبير والاخذ بالاعتبار الوحدة الوطنية "الوسيلة الوحيدة الناجعة لتحقيق التحرير الكامل لارض لبنان من العدو الاسرائيلي وقال: "ان الانزلاق في صراع يرتدي طابع المواجهة بين المناطق او الطوائف هو امر يشكل اكبر خدمة للعدو الاسرائيلي لدفع اللبنانيين الى الاقتتال في ما بينهم. ومن هنا دعوتي الصادقة الى رص الصف الوطني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية من دون الوقوع مجددا في عملية التفرقة الطائفية من دون ان ينصب احد نفسه قيما او حاكما على تصرفات الناس والمناطق بل ان نسعى جميعنا متحدين الى رفع كابوس الاحتلال عن كامل اللبنانيين ولاسيما منهم ابناء الجنوب".

لجنة الطفل دانت جرائم اسرائيل والتخطيط اوصت بالغاء اعفاءات الطوائف

ندد لجنة حقوق الطفل بـ"الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في حق الطفل في لبنان" واهابت بالمجتمع الدولي، والامم المتحدة والمنظمات العالمية التدخل سريعاً من اجل وضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائبة نايلة معوض وفي حضور النائبين بهية الحريري واحمد سويد والوزير السابق زكي مزبودي وامينة بري فواز واحمد عجمي والمحامي انطوان كيروز وممثلة "اليونيسيف" عليدة جمال وعن منظمة "ارض البشر" المندوبة الوطنية بريجيت بوتال، والملحقة زينة شمص، ومنسقة منطقة الجنوب تقلا واكيم. وحضر عن "اطباء بلا حدود" كريستوفر ديبون.

وصدر عن اللجنة البيان الآتي: "اجتمعت اللجنة الفرعية لحقوق الطفل في جلسة طارئة عرضت خلالها الاحداث الدامية الاخوية التي افتعلتها اسرائيل في حق الشعب اللبناني في العيشية وصيدا وجوارها، فهالها ما اسفرت عنه هذه الاحداث من جرائم موصوفة في حق الطفولة وزرعت الموت والاعاقة في صفوفهم وتسببت بالهلع والالام الموجعة للاهل والمجتمع وما انطوت عليه من تحد سافر للمواثيق والاعراف والاتفاقات الدولية ولا سيما منها الاتفاق الدولي لحقوق الطفل والاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته وتالياً عدم تعريضه لاي اذى جسدي او نفسي وتحييده عن النزاعات المسلحة على انواعها وما تستتبعه من عنف وممارسات انتقامية. ان اللجنة اذ تندد بهذه الجرائم المرتكبة في حق الطفل في لبنان تهيب بالمجتمع الدولي والامم المتحدة والمنظمات العالمية المعنية سرعة التدخل لدى اسرائيل من اجل وضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية.

معوض

وقالت معوض اثر الاجتماع: "دعونا الى اجتماع طارئ للجنة حقوق الطفل في حضور مؤسسة "اليونيسيف" وبقية المؤسسات الدولية استنكرنا فيه بشدة ما يتعرض له جنوب لبنان اخيراً وخصوصاً ان العدد الاكبر من الضحايا هو من الاطفال بدءاً من بلدة العيشية مروراً بصيدا وعلمنا ان طفلاً جريحاً توفي اليوم، وهناك عشرة اطفال جرحى في حال الخطر موجودون في المستشفيات. نحن اذ نستنكر بشدة اي عملية عنف تتعارض والمواثيق الدولية التي اكدها ايضاً اتفاق تفاهم نيسان نشدد على عدم زج الاطفال في الصراعات الدولية العسكرية ووجهنا نداء الى الامم المتحدة والى كل المؤسسات الدولية والى الضمير العالمي لفصل زج الاطفال في هذه الصراعات ونتمنى ايضاً ان يكون هناك يقظة لبنانية لنمتنع عن الاطفال دفع الثمن عن صراعاتنا ومشاكلنا وان يكون هناك ادانة شديدة ضد اسرائيل في الامم المتحدة ومن لجنة تفاهم نيسان.

التخطيط

على صعيد آخر اوصت لجنة التخطيط والانماء النيابية بالاجماع بالغاء الامتيازات والاعفاءات الضريبية التي تتمتع بها اوقاف الطوائف في لبنان وخصوصاً بالنسبة الى المؤسسات والاشخاص المعنويين التابعين لها الذين يجنون ارباحاً "لان المطلوب، بناء دولة المؤسسات وليس بناء دولة الطوائف".

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب مروان حماده وفي حضور النواب حسين الحاج حسن وغسان مطر وجورج ديب نعمة وعبدو بجاني وانطوان حتي واغوب جوخادريان وشاكر ابو سليمان وفيصل الداود والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر.

عقب الاجتماع الذي بحثت فيه اللجنة في اقتراح القانون الرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان من الضرائب قال حماده "انطلاقاً من مبدأ التساوي الكامل بين جميع الطوائف في لبنان في الحقوق والموجبات اوصت لجنة التخطيط والانماء بالاجماع بالآتي: "الغاء الامتيازات والاعفاءات الضريبية التي تتمتع بها اوقاف الطوائف في لبنان، وخصوصاً بالنسبة الى المؤسسات والاشخاص المعنويين التابعين لها، الذين يجنون ارباحاً، وبالتالي انهت لجنة التخطيط درس اقتراح القانون الذي سبق ان وافقت عليه لجنتا الادارة والعدل والمال والموازنة، واعتقد انه عند اختلاف الاراء بين اللجان، فمن المتوقع ان يبادر دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري الى دعوة اللجان المشتركة الى درس هذا الاقتراح".

موظفو الـ"NTV" يشكون الشركة

بيضون يسأل الحكومة عن "تلفزيون لبنان": ديونه ٣٠ مليون دولار وتحوّل سلة مثقوبة

وجه النائب محمد عبد الحميد بيضون سؤالا الى الحكومة بواسطة مجلس النواب يتعلق باوضاع "تلفزيون لبنان" الرسمي ووضعه المالي المتدهور "بحيث تنامى الى مسامعنا من مصادر مصرفية ان ديونه تبلغ حاليا زهاء ٣٠ مليون دولار". وقال: "لم نر اي خطوة او اجراء او مبادرة من الحكومة لاعادة تنظيمه ووضع حد فاصل للتدهور الذي يعانيه".

وهنا نص السؤال:

"دولة رئيس مجلس الوزراء المحترم،

كنا توجهنا الى الحكومة خلال جلسة مناقشة عامة بطلب واضح وصريح لوضع ملف "تلفزيون لبنان" على طاولة البحث من اجل ايجاد تنظيم اداري وهيكلية جديدة له ووضع الاصول والقواعد القانونية والتنظيمية والمالية التي تحكم عمله. وكنا اثرنا الملف المالي للتلفزيون وطلبنا شرحا مفصلا عن طريق صرف الـ٦٠ مليار ليرة التي تم تخصيصها للنهوض بأوضاعه وجعله المؤسسة الاعلامية الثقافية الرائدة التي يتطلع اليها كل البناني مؤمن ببناء الدولة. ورغم كل ذلك، لم نر الى الآن من الحكومة اي خطوة او اجراء او مبادرة لاعادة تنظيم "تلفزيون لبنان" ووضع حد فاصل لحالة التدهور فيه، وخصوصا التدهور المالي الذي يعانيه.

وقد تنامى الى اسماعنا من مصادر مصرفية ان ديون "تلفزيون لبنان" اصبحت اليوم نحو ٣٠ مليون دولار، اي ان "تلفزيون لبنان" رتب اضافة الى الـ٦٠ مليار ليرة ديونا توازي ٤٥ مليارا لاحقة. وهذا يعني ان التلفزيون رغم وارداته الاعلانية، صرف ١٠٠ مليار خلال ثلاث سنين، ولسنا متأكدين ايضا اذا كانت الحكومة اعطته سلفات اضافية الى هذه المبالغ. اننا نرى ان هناك وضعا ملحا يتطلب معالجة سريعة، لان التلفزيون يتحول سلة مثقوبة، تستنفد موارد مالية كبيرة مقارنة بتلفزيونات لا تعاني هذا الوضع الاداري والمالي.

ويطرح هذا الموضوع الاسئلة الآتية:

اولا – هل اعطت الحكومة "تلفزيون لبنان" سلفات وما هو حجمها؟ واستنادا الى اي نصوص قانونية؟

ثانيا – ما هي خطة الحكومة لوضع حد التدهور المالي والاستنزاف اللذين يعانيهما "تلفزيون لبنان"؟

ثالثا – كيف تشرف الحكومة ماليا واداريا على "تلفزيون لبنان"؟

رابعا – هل لدى الحكومة نية حقيقية لاعادة تنظيم هذه المؤسسة ووضع اسس جديدة لعملها، ام انها تريد ترك الامر الواقع يتدهور من دون معالجة؟

خامسا – كيف تحدد الحكومة المسؤوليات السياسية والادارية والمالية عن الاوضاع المؤسفة المالية التي يعيشها "تلفزيون لبنان" مقارنة بمؤسسات مماثلة؟

اننا نأمل في جواب مفصل عن هذه الاسئلة التي يطرحها المواطن اللبناني في اطار فتح ملف الهدر في الدولة، ونحتفظ بحقنا في تحويل هذا السؤال استجوابا اذا البسته الحكومة لبوس الغموض والتنكر للمسؤولية".

لقاء صفير وقنديل

على صعيد آخر، اصدر "المركز الكاثوليكي للاعلام" بياناً اوضح فيه "ان اللقاء الذي حصل في الديمان امس (الثلثاء) وضم المطران رولان ابو جودة ونائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل والمسؤول عن فرع المندوبين في المركز الكاثوليكي للاعلام الاب عبدو ابو كسم، مع غبطة ابينا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لم يتطرق الى اي من وسائل الاعلام المرئي والمسموع، والاعلام الديني، بل كان بناء على موعد سابق وخاص محدد في مناسبة صدور النسخة العربية من الارشاد الرسولي، لتداول الاطار الاعلامي لنشر الارشاد وتعميم المضامين الروحية والقيم الفكرية التي تضمنها".

كذلك، اكد قنديل انه "تداول والبطريرك صفير الاطار الاعلامي لنشر الارشاد الرسولي بعد صدوره بالعربية"، نافياً ان يكون ناقش معه "اي موضوع اعلامي آخر".

موظفو الـ"NTV" يشتكون

من جهة اخرى، رفع موظفو شركة الجديد (N.T.V) شكوى جماعية الى وزارة العمل، قالوا فيها ان "ادارة الشركة اقدمت على انهاء خدماتنا من دون اي انذار بعدما طلبت منا توقيع ابراء (ذمة) واسقاط حقوقنا تحت طائلة حجز معاشنا الشهري عن شهر تموز (...)".

وجاء في الشكوى:

"نرفع اليكم في ما يأتي شكوى جماعية تتعلق باقدام ادارة الشركة التي نعمل لديها على انهاء خدماتنا من دون اي انذار بعدما طلبت منا التوقيع على ابراء (ذمة) واسقاط حقوقنا تحت طائلة حجز معاشنا الشهري عن شهر تموز، علماً ان الموقعين ادناه تمنعوا عن توقيع الابراء المذكور، فيما بادر عدد من الزملاء الى التوقيع تحت ضغط الحاجة الى الراتب الشهري.

ومعلوم ان "شركة الجديد" التي تتعاطى اكثر من عمل توقفت عن البث التلفزيوني نتيجة قرار صادر عن مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٣، لكنها استمرت في عملها شركة للانتاج الفني والاخباري، كما ابلغتنا به الادارة عبر نائب مديرها العام خليل ابو شوارب خلال اجتماع لجميع العاملين، عقد الجمعة ١ آب الجاري، وذلك بعدما اختارت استنسابياً نحو ٤٥ موظفاً لمتابعة العمل ضمن شركة الانتاج. وكما هو مبين، فان عقد الابراء يدعي ان الموقع عليه حاز كل حقوقه، علماً ان كل ما يأخذه الموظف بعد التوقيع هو راتبه الشهري. وبناء عليه، نرفع اليكم هذه الشكوى راجين التصرف وفقاً لما ينص عليه القانون".

واحالت وزارة العمل الشكوى على التحقيق، واستدعت المدير العام للشركة الى اجتماع الاسبوع المقبل لمعالجة القضية.

بابكيان يسأل عن الاجراءات لمنع تشويه الاعلانات الطبيعية

وجه النائب خاتشيك بابكيان امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن الاجراءات التي تنوي اتخاذها للحؤول دون الاستمرار في وضع ملصقات الاعلانات مختلفة الالوان والاحجام تشوه الاعمار، وهنا نص السؤال: "لفتنا اخيرا التعدي السافر المتواصل على المنشآت العامة من الذين يلصقون الاعلانات ذات اليمين وذات اليسار على الجدران والجسور والعواميد في الطرق العامة. ففي محلة "الضبية" مثلا قام ملتزم مشروع طريق نهر الكلب باعمال اعمارية ومنشآت تتسم بطابع رفيع من الجمال ومنها عواميد منسقة بشكل زهور متفتحة. وفيها الباطون الملس يعطيها رونقا وجمالا اذ بنا نرى بعد ايام، اطنانا من الاعلانات المختلفة الالوان والاحجام تغطيها بشاعتها وتلوث جمال الاعمار ومنظره الرائع. نسأل الحكومة لماذا هذا الاهمال في الرقابة والتغاضي في تطبيق القوانين التي تحظر مثل هذه الاعمال البربرية. وما هي الاجراءات التي تنوي اتخاذها في الايام المقبلة للحؤول دون استمرار هذا النوع من التلوث الذي يمجه الذوق السليم وهي الكفيلة المحافظة على جمال بلادنا وطرقها ومواقعها الطبيعية؟".

"التجمع الوطني": تخوين فاعليات جزين نهج ارهاب ومحاولة هيمنة

حمل "التجمع الوطني" (ائتلاف التيار العوني وحزب الوطنيين الاحرار والمعارضة الكتائبية) على "الهجوم غير المبرر والمبرمج على فاعليات جزين العاملة من اجل ارضها وسلامة ابنائها" ورأى ان "نهج كيل التهم والتخوين هو محاولة لفرض هيمنة وممارسة فوقية وارهاب فكري" مؤكدا "استحالة التسليم بهذا النهج او الاستسلام له".

عقد التجمع اجتماعا استثنائيا مساء الثلثاء برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– يدين التجمع الوطني كل الممارسات والاعتداءات التي تستهدف المواطنين الآمنين ويتقدم بالتعزية من اهالي الضحايا البريئة في جزين وصيدا ويتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

٢– يعتبر التجمع السلطة اللبنانية مسؤولة الى حد بعيد عن تصاعد دورة العنف واتساع رقعته من جراء اعراضها عن القيام بواجباتها خصوصا لجهة تقاعسها عن تولي مهمة حفظ أمن المواطنين في جزين وتأمين سلامتهم مما افسح في المجال امام الفعل وردود الفعل وما نتج من ذلك من خسائر في الارواح والممتلكات.

٣– يتساءل التجمع تكرارا عن الدافع والحكمة من اقحام جزين في محاور التجاذبات والمعادلات الاقليمية وتوازناتها، علما ان جزين تقع خارج ما يسمى الحزام الامني او الشريط الحدودي ولا يشملها بالتالي القرار ٤٢٥. ويسأل استطرادا: لماذا هذا الهجوم المبرمج وغير المبرر على فاعليات المنطقة العاملة من اجل ارضها وسلامة ابنائها وكرامتهم من دون تعرض أمن الوطن للخطر ومن دون التعرض من قريب او بعيد لكرامة اي كان او لمصالحه؟ ولماذا كيل التهم لها وتخوينها؟ ويسأل التجمع اخيرا هل ان صفة مطلق هذه التهديدات تسمح له فعلا بالتلويح بالثبور وعظائم الامور؟

٤– يرى التجمع في النهج المشار اليه محاولة لفرض هيمنة وممارسة فوقية واستكبارا ويعتبره ارهابا فكريا يقصد منه فرض احادية غاشمة تؤدي الى ضرب التعددية والى القضاء على خصوصية الوطن وصيغته الفريدة. هذا الواقع المخزي تعجز التصريحات المنمقة والعواطف المصطنعة ومحاكاة الوحدة الوطنية عن تمويهه او اخفائه، ويستحيل التسليم به او الاستسلام له أيا تكن الظروف والاعتبارات والادعاءات.

٥– توقف التجمع، في السياق عينه، امام عمليات تفجير بعض المتاجر وآخرها في بلدة القرية، في شرق صيدا، وحال تلكؤ السلطة عن وضع حد لها في شكل حازم وحاسم رغم مغازيها ومراميها ورغم تنقلها في دائرة جغرافية حساسة، وهو يبدي تفهمه حال القلق التي عادت تتحكم بأهالي المنطقة العائدين بعد تهجير قسري، الحائرين في تفسير ظاهرة التجمعات السكنية المشبوهة والمتوجسين خطر التوطين وخصوصا بعد تجنيس الآلاف المؤلفة من الغرباء وبينهم عشرات آلاف الفلسطينيين.

٦– يجدد التجمع الوطني دعوته اهل الحكم الى الامساك بزمام المبادرة في الجنوب قبل فوات الاوان، والقيام بواجباتهم على الصعد الامنية والانمائية والاقتصادية والاجتماعية وسواها. كما يدعوهم الى القيام بالاتصالات العاجلة بعواصم القرار للعمل على لجم التصعيد وتفادي الانفجار والعودة الى طاولة المفاوضات ويهيب بهم التحلي بالجرأة لتولي الملف اللبناني بعيدا من اي وصاية، لتأمين حضور فاعل على الساحتين الاقليمية والدولية يسمح للبنان بالمساهمة في احلال سلام عادل وشامل لا يأتي على حسابه مع الاصرار على رفض التوطين في اشكاله الظاهرة والمقنعة".

قداس وجناز في الوردية اليوم لراحة نفس بيار اده

الهراوي اتصل بالعميد والحريري اتصل وحضر معزياً وزراء ونواب وشخصيات ووفود قدمت التعازي



الرئيس الحريري يسجل كلمة في السجل في منزل العميد امام صورة بيار اده.





السيدة منى الهراوي والسيدة ستريدا جعجع في منزل العميد وبدا الامين العام للحزب المحامي اسطفان وعضو اللجنة التنفيذية جوزف العم والشيخ وديع الخازن.

الرئيس الصلح والنائب نوفل والسفير نديم دمشقية يعزون الوزير السابق منري اده.

(سلكو بيكاريان، محمود طويل)

يقام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم قداس وجناز في كنيسة الوردية في الحمراء، يشارك فيه كل لبنان.

يترأس الصلاة المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يحوطه عدد من المطارنة. ويحضر الوزير فارس بويز ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزير فؤاد السنيورة ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والنائب حسين يتيم ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزراء ونواب وسفراء وشخصيات ووفود.

رئيس الجمهورية الياس الهراوي اتصل بالعميد اده في باريس معزيا، متمنيا رؤيته في سان باولو (سافر العميد امس وفي اول ايلول يسافر الى باريس). وحضرت قرينته السيدة منى الهراوي معزية في منزل العميد ومكثت ساعة.

رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كان اول المتصلين بالعميد من سردينيا يوم الاحد، وامس حضر الى منزل العميد في الصنائع معزيا.

الرئيس شارل حلو ابرق الى السيدة ميلدا اده ارملة الراحل بالآتي: "العزيزة ميلدا، تبلغت بحزن كبير وفاة زوجك بيار، ابعث بهذا الفاكس اليك شخصيا والى اولادك، والى سلفك وجميع افراد عائلتك وعائلة المرحوم.

لقد كانت لي مع بيار، طوال سنوات عديدة، علاقات ودية جدا. وراودني الامل ايضا مع الكثيرين في ان يكون احد خلفائي في رئاسة الجمهورية.

حزنت كثيرا عندما علمت بوفاته. فأقدم اليك والى جميع افراد العائلة، تعازي القلبية الصادقة.

شارل حلو".

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ارسل نائب رئيس الحزب انطوان الاشقر معزيا باسمه، وابرق الى العميد بالآتي: "الاخ العميد ريمون اده المحترم، تلقيت بحزن وأسف نبأ وفاة شقيقكم المرحوم بيار. انني اتقدم منكم ومن العائلة الكريمة بأحر التعازي راجيا لكم الصبر وللفقيد الرحمة – وليد جنبلاط".

السفير الاميركي ريتشارد جونز ابرق الى العميد: "تلقيت بأسى عميق خبر وفاة شقيقكم الوزير بيار، اود ان ابعث اليكم والى العائلة تعازي الحارة. واصلي لان يسكنه الله ملكوته. بارك الله ثراه".

الامين العام للجنة المركزية في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة ابرق يقول "اعرب لكم، باسمي ونيابة عن رفاقي في اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، عن احر التعازي بوفاة شقيقكم النائب والوزير السابق الاستاذ بيار اده.

ان ما كان يتحلى به الفقيد الكبير من سمو اخلاق وكرامة وشفافية يمثل نموذجا نصبو اليه، وخصوصا في حرصه على المال العام وعلى حرية لبنان وسيادته (...)".

"ما احوجنا الى امثاله"

السيدة ستريدا جعجع قدمت التعازي في الصنائع وتركت رسالة تعزية باسمها واسم زوجها سمير جعجع جاء فيها: "بمقدار ما كان بيار اده حرا، كان مستقلا لأنه لم يعتمد على شيء آخر خارج ذاته. ما احوجنا الى امثاله هذه الايام. رحمه الله، فقد كان مميزا اسلوبا وفكرا واداء ومدرسة في التضحية وحب الوطن. سمير وستريدا جعجع".

تعاز

وتقبل التعازي بالراحل الكبير امس، الوزير ميشال اده والوزير السابق هنري اده وشقيقة الراحل ليلي سعد والعائلة، ورئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان، واعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي في الحزب.

ومن المعزين السادة: الرئيسان شفيق الوزان ورشيد الصلح، والنائب السابق منيف الخطيب ممثلا الرئيس كامل الاسعد، والوزراء فارس بويز وبشارة مرهج والياس حنا وبهيج طبارة وباسم السبع وفاروق البربير وفوزي حبيش ونديم سالم، والنواب بطرس حرب وصالح الخير وخاتشيك بابكيان وشاكر ابوسليمان ونسيب لحود وكميل زيادة وقبلان عيسى الخوري ومنصور البون ومحمود عواد واسطفان الدويهي وعلي الخليل ومروان فارس وعبداللطيف الزين واغوب جوخادريان وطلال المرعبي ونائلة معوض وفيصل الداود ومصطفى سعد واميل نوفل وبيار دكاش، والسيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس.

كذلك حضر الوزراء السابقون البر مخيبر وفؤاد بطرس والياس سابا ومحمود عمار واسعد دياب ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ومحمد غزيري والبر منصور ورفيق شاهين، والنواب السابقون علي عرب وشفيق بدر وميشال معلولي، والقضاة جوزف شاوول وسليم العازار وعبدالباسط غندور وعبدالله البيطار وامين الحركة واحمد المعلم وسهيل بوجي، والسفراء خليل مكاوي وفؤاد الترك وعباس حمية وايليزيه العلم، ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي وامين سر النقابة محمد شهاب والنقيب السابق ميشال خطار والدكتور ايلي كرامة على رأس وفد من المعارضة الكتائبية وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس والسيد اغوب بقرادوني ممثلا حزب الطاشناق ونائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج ورئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف.

ومن المعزين ايضا القائم باعمال السفارة الفرنسية، والملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة فرنسوا ابي صعب واللواء محمود طي ابوضرغم والعميد عدنان الظليل ورئيس المركز الاسلامي محمد امين الداعوق، والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا والبروفسور جدعون محاسب والسيدة مي عريضة والسيدة زينة العلي شاهين، والسادة: نجيب زهر وابرهيم بارود على رأس وفد من المجلس القاري الافريقي، المحامي كلود عازوري، المدير العام لمصرف الاسكان جوزف ساسين، علي الجمال، هشام الشعار، فؤاد ميدوس، المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله، منير السردوك، سالم الراسي، هنري صفير، حسني مجذوب، رفيق ابويونس، مروان اسكندر، كميل الاسمر، جورج عشي، رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت واعضاء المجلس، محسن ابرهيم، مدير الامن العام ريمون روفايل، المحامي عمر زين، ناصر الشماع، عباس هاشم، السفير مارون حيمري، وليد نجاء، حبيب افرام، وديع الخازن، رئيس مجلس ادارة كهرباء جبيل ايلي باسيل، نائب رئيس جمعية المصارف هشام البساط، وفد من "بنك بيروت الرياض" برئاسة السيد حسان منصور، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا، رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت مع وفد من الرهبانية، رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل مع وفد، وفد من جمعية تجار بيروت برئاسة عبدالودود النصولي، وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، رئيس بلدية برج البراجنة فؤاد الحركة وشخصيات ومحازبون.

وابرق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى العميد اده معزيا، واتصل به هاتفيا السيد ناظم شهيد الخوري.

وأمت عشرات الوفود دار العميد اده في الصنائع ومنها وفود من البترون واده والعاقورة وعنايا وطورزيا واتسا والمغيري ومزرعة السياد وجل الديب والزلقا وسن الفيل وجسر الباشا وبيت مري وبرمانا وبيت شباب وبكفيا والاشرفية وصوفر وبحمدون والكحالة وحومال ووادي شحرور وبسوس وزحلة وبعبدا والفياضية.

ليلة هادئة أيها الامير!

عظيمٌ من النخبة رَحَل، فانحسر بذلك عهد الاقطاب.

الكبار الشرفاء لا يموتون، بل يتغيبون. وبقدر ما تمر السنون، تترسخ ذكراهم. ورغم انقضاء قرابة نصف قرن على رحيل الرئيس اميل اده، فهو في البال، حي في ضمير الكثيرين، خصوصاً كانوا ام حلفاء.

هذا الارث من الكرامة والشهامة، المناقبية والاستقامة، نظافة الكفّ والجرأة في الدفاع عن الوطن... اؤتمن عليه العميد ريمون وشقيقه الراحل بيار.

موعد مع الوفاء يتكرر كلما رحل عصامي من عائلة الرئيس اده – لا ميليشيا عندهم ولا سلطة مالية ولا سطوة سياسية، بل بيت مفتوح وصدق في المعاملة واستقامة في تحمّل المسؤولية. الخصوم يخجلون في الواقع من أنفسهم، والحلفاء والاصدقاء يعززون تمسكهم بآل اده، لأنهم كانوا دائماً على حق. فلسفتهم في الحكم علامة مميزة في التاريخ اللبناني، يفرضون شروطهم للاشتراك في الحكم. فاما التمتع بكامل الحقوق وتحمل كامل المسؤولية، او العزوف عن معزلة أن يكونوا شهود زور، يتلقون التعليمات من هنا وهناك.

الحكم عندهم شرف وامانة، لا تملّق أو مصانعة بغية تحصيل ثروة على حساب الشعب والوطن. لذا يلتف اللبنانيون حول هذا البيت الكبير، كلما حلّ به مُصاب جلل. يشعر كل مواطن شريف أنه فقد أحد افراد عائلته. يتألم لأن الكرام يتراجع عددهم، والنخبة من العظام الى تضاؤل.

برحيل بيار اده تهاوى أحد اعمدة بعلبك الستة. سيتذكر اللبنانيون فضله الكبير يومَ وفّر للخزينة مئات ملايين الدولارات في عهد الرئيس شارل حلو، عندما تسلم وزارة المال، دون تكبيد المواطن أية ضرائب.

سيتذكرون منجزاته على صعيد الشأن المصرفي والاداري والاعلامي والنقابي. كان يضع الفعل في موضع القول، ويمتنع عن الرد على حملات خصومه الباطلة.

وعندما انهار حلم لبنان القيم والحضارة والاستقرار، وساد الحقد وتراجع الشعاع، رَحَل بعيداً بعدما كابد مرارة خيبة الامل. حلّق خارج السرب لأنه رفض ان ينكس هامته، وهو الذي آمن نقلاً عن أبيه بأنه من الافضل للانسان ان يموت واقفاً على قدميه من أن يعيش ساجداً على ركبتيه.

استرسل في عزلته بعيداً عن الوطن. طالت غربته حتى تعب القلب الكبير، فطوى جناحيه وهوى. رحل بصمت دون أن يطلق صرخة. شأن الكبار يموتون وحيدين، يسددون الحساب قبل أن يكتنفهم البرد الابدي.

نم مطمئن البال مرتاح الضمير بعدما خدم وطنه كأفضل ما يكون حمل الرسالة.

لا يحتاج بيار اده الى تمثال أو الى تسمية شارع يخلد اسمه. فهو في الضمائر والقلوب خالد ما دام لبنان يزخر بالشرفاء.

ليلة سعيدة أيها الامير. نَم قرير العين.

وللعميد ريمون اده أطال الله عمره أحرّ التعازي. فهو الأرزة الباقية من مشتل الرئيس اميل اده.

اميل معكرون

تطورات الجنوب طاغية في الديمان

وتخوف من استمرار التردي الامني

البطريرك صفير مستقبلا السيد روبير فرنجيه وبدا المطران سعادة في الديمان.
(طوني جبرايل فرنجيه)

الديمان– "النهار":

طغت التطورات والاحداث الجنوبية على لقاءات البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في الديمان امس وابدى زواره تخوفهم من الوضع المتردي وانعكاس ذلك على الوضع اللبناني اجمالا.

واستقبل البطريرك امس السيد روبير فرنجية في حضور المطرانين بولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري. وكان لقاء طويل تناول الاوضاع الراهنة.

وقال فرنجية ان الجنوب "كان محور الاجتماع مع غبطته لانه يقلقنا كثيرا ويشغل بال الجميع لان الوضع في جزين وما يحصل من مزايدات طائفية ليس في مصلحة احد واتمنى لو ان اللبنانيين عوض القصف يفسحون في المجال امامنا لنبقى متحدين كما نحن، ولا ندخل في اللعبة التي تجري، وخصوصا انها لعبة طائفية، وهذا افضل للجميع ويجب الا نعود ابدا الى اللعبة الطائفية من اي جهة أتت. لقد جربنا هذه اللعبة ودفعنا كلنا الثمن".

وهل يتخوف من تطورات تفجر الوضع من جديد؟ فأجاب: "لا اريد ان اكون متشائما ولكنني لا أرى ان امورا كثيرة جيدة تحصل".

ثم استقبل البطريرك النائب راجي ابو حيدر الذي قال: "تكلمنا مع غبطته في مواضيع عدة، ولا شك في ان الموضوع الاهم هو الوضع في الجنوب وجزين وهو موضوع الساعة منذ سنوات. المهم ان يبقى أهل الجنوب على صمودهم ووجودهم في ارضهم لئلا يكونوا ساهموا بطريقة مباشرة او غير مباشرة في تنفيذ هذه المخططات التي رسمت للجنوب، وان على الجيش والقوى الامنية اللبنانية ملء الفراغ الامني لئلا يكون هناك اي مجال لاستغلال هذا الفراغ لغايات تضر بمصلحة لبنان".

ثم استقبل البطريرك رجل الاعمال وليد معوض الذي دعاه الى ترؤس الاحتفال الديني الذي سيقام لمناسبة لإزاحة الستار عن تمثال السيدة العذراء الذي رفع فوق كنيسة سيدة الحصن في اهدن والتي تبرع بتكاليف تشييدهما مع والده الراحل فايز معوض.

كذلك استقبل النقيب حسن منلا والمحامي جوزف فرنجية ثم الخوري فؤاد الحاج رئيس "كاريتاس لبنان".

واقليم الخروب عند قباني

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وفداً من الجمعيات والهيئات الاسلامية وفاعليات بيروتية. وقالت مصادر دار الفتوى ان الوفد اكد "وقوف المسلمين والوطنيين وراء المرجعية الاسلامية الممثلة بسماحته وبدار الفتوى". وندد بالاعتداءات على الجنوب.

والتقى ايضاً وفداً من اقليم الخروب برئاسة النائب علاء الدين ترو.

سماحة زار الطفيلي

التقى الشيخ صبحي الطفيلي في مكتبه في حارة حريك امس النائب السابق ميشال سماحة، وتركز البحث على "الاوضاع الداخلية واوضاع المنطقة، وخصوصاً في ظل الاعتداءات الصهيونية على لبنان، وضرورة العمل لمواجهة التحديات عبر العمل لتوحيد الصف والتعاون بين كل القوى المخلصة لمواجهة المشاريع الصهيونية والتأكيد على الاستفادة من دعم سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية للبنان".

وزير المغتربين كرّمه في خلده

حلو: الطوائف المسيحية قلقة ومؤيدو الطائف يشعرون بخوف

خلدة – من رمزي مشرفية :

كرّم وزير المغتربين طلال ارسلان مساء الثلثاء رئيس الرابطة المارونية بيار حلو في احتفال اقامه في منزله في خلدة تخلله عشاء وحضره الوزيران شاهي برصوميان ونديم سالم والنواب زاهر الخطيب ومحمد يوسف بيضون وتمّام سلام وروبير غانم وعبد اللطيف الزين وشاكر ابو سليمان وعلي الخليل ونسيب لحود، والوزيران السابقان سامي يونس وجوزف الهاشم والنائبان السابقان سمير عون وكريم الراسي والمدير العام للامن العام ريمون روفايل ونقيب المحررين ملحم كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ورئيس "حزب التنظيم" جورج عدوان واعضاء الرابطة المارونية.

والقى ارسلان كلمة جاء فيها: "(...) عندما نلتقي لتكريم بيار حلو فاننا نلتقي لتكريم الرجل الذي لم يحجم عن المسؤولية عندما كان فيها وجع ضمير واقدم على المواجهة عندما كانت تعني الوفاء وصدق الالتزام والكرامة غير عابئ بحسابات الربح والخسارة ما دامت النتيجة هي ان تربح اقتناعاتك وكرامتك واصدقاءك (...) ستبقى صورة لبنان الغد المشرقة عنوان نضالنا، حافزاً على السهر على تحرير ارضنا وتحصينها بالعز والخير، ومواجهة التحديات التي تنتظرنا (...) واننا نؤكد ان تحصين جبهتنا الداخلية، والخروج من اسوارنا لجمع الشمل هما المعبر الى الضوء.

ان اولى ركائز وحدتنا الوطنية هي عودة الحيوية والتفاعل والعيش الواحد لقلب لبنان في الجبل، وذلك بتأمين كل متطلبات عودة جميع المهجرين، وهذه مسؤولية وطنية عامة يجب ان تضطلع الدولة بمسؤوليتها الاساسية فيها، لأن لجمة الاسراع في اتمامها، او لجمة الانماء المتوازن الذي يدعم اقامتها حتى لا نكون امام تهجير جديد من الريف الى المدينة.

ان تطور الاحداث المحيطة بنا يدفعنا الى التنبه الى مخاطر بقاء جبهتنا الداخلية مصدّعة، بحيث تسمح للعدو الاسرائيلي باختراقها، وارباك مسيرة التحرير والنهوض بوطننا. ان ما حصل في الايام الاخيرة في الجنوب وخصوصاً في جزين وصيدا هو اكبر برهان على محاولة اسرائيل زرع الفتنة والايحاء بامكان عودة دورة العنف الداخلية، والتشكيك في قدرة الدولة، وفي ارادة اللبنانيين في صون العيش الواحد".

والقى حلو كلمة فيها: "(...) ان المرحوم الامير مجيد ارسلان كان رمز العيش المشترك، الذي هو ركيزة لبنان (...)، ولكنني مضطر الى ان اقول لكم اليوم ان هذا العيش المشترك مهدّد لان قسما من الطوائف الموجودة، واعني الطوائف المسيحية وخصوصاً المارونية، كلها في حال قلق، لانها انقسمت من خلال الطائف، فمنها من شارك وايّد الطائف ومنها من عارضه، ولكن من كان ضد الطائف بقي على موقفه، امّا من شارك وايّد الطائف فيشعر بالخوف والظلم، لانه اذا استثنينا موضوع الاستتباب الامني، فانه حتى الآن لم يطبق شيء من الطائف.

مع كل هذا حدث شيء تاريخي في لبنان وهو زيارة البابا، فقد شعرنا من خلال هذه الزيارة بتحسن الوضع في البلد، وخصوصاً الوضع المسيحي، ولكن بعد الزيارة فوجئنا بامور تعيدنا الى دائرة القلق. لن اشرح هذه الامور ولكن سأذكرها: اولاً، املنا الحديث عن قانون انتخاب نعتبره خطرا على لبنان؟ اي لبنان دائرة انتخابية واحدة (...). ثانياً: لقد كان املنا في انتخابات بلدية تؤمن الحياة القروية واللامركزية الادارية، ولكننا فوجئنا باستبعاد هذه الانتخابات. ثالثاً: قضية قانون الامن الداخلي، تشغل بالنا كثيراً ولن ادخل في التفاصيل. رابعاً: قضية المهجرين، لقد علمنا ان ليست هناك اعتمادات مؤمّنة لوزارة المهجرين ولهذه القضية الاساسية التي تعيد العيش المشترك الى لبنان.

من اجل كل هذه الاسباب شعرت انني لا استطيع ان اتهرّب من المسؤولية المهمة وهي رئاسة الرابطة المارونية (...). واعلمكم بأنني اليوم اتعرض لحملة تتهمني بانني متعصب، ولكن لطمئنكم الى انني ترشحت لان عندي الامل الكبير في الانفتاح المطلوب في الارشاد الرسولي على كل الطوائف والاحزاب اللبنانية. وان صداقاتي في الطائفة الدرزية لا تعد ولا تُحصى، وكذلك في الطائفة الشيعية، وكنت من مؤسسي حركة "امل" مع الامام المغيّب السيد موسى الصدر، وبالنسبة الى الطائفة السنيّة، فمع وجود تمّام بك سلام معنا، اقول لكم انني قريب من العائلات السنيّة.

اريد ان اطرح موضوعين مهمين اولهما قضية المهجرين اي العيش المشترك في جبل لبنان، وبكلمة واحدة نحن نعتمد على الامير طلال ارسلان كأحد زعماء الطائفة الدرزية لتسهيل مهمتنا، وعليه ان يُطالب كما نُطالب بالاعتمادات (...) وبالطرق والوسائل التي تساهم في تحسين العودة (...)، لاننا نشعر بأن هذا المشروع متوقف. والموضوع الآخر هو اهتمامنا في الرابطة المارونية وكلبنانيين بتفعيل دور اللبنانيين في الاغتراب. اعتمادنا كبير جدا على الامير طلال ووزارته ونتمنى له التوفيق وسنعمل معه يدا في يد".

اسرائيل تعتبرها "انذاراً" للحكومة والجيش... والقيادة تؤكد تمسكها بالدفاع

غارات جوية على وادي جنتا وتفاحتا والجية توقع ٥ جرحى وتدمر عموداً لنقل الطاقة


حفرة احدثها صاروخ جو – أرض قرب تفاحتا (كامل جابر)

عمود نقل الطاقة الذي دمره الطيران الاسرائيلي في الجية (احمد منتش)

وسّع الاسرائيليون امس نطاق اعتداءاتهم على الاراضي اللبنانية، فشنّت طائراتهم الحربية غارات على وادي جنتا (بعلبك) وعلى هدف قريب من موقع عسكري في تفاحتا (الزهراني)، وعلى عمود لنقل الطاقة الكهربائية من معمل الجية الحراري. واسفرت هذه الاعتداءات الجوية عن اصابة خمسة مدنيين في جنتا وتدمير عمود نقل الطاقة الذي تتغذى عبره مناطق شوفية. واعتبر الاسرائيليون الغارتين الثانية والثالثة بمثابة "انذارين" للجيش والحكومة اللبنانية. فيما ردت قيادة الجيش مؤكدة ان هذه التهديدات لن تثني الجيش عن "ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن ارضه وحماية شعبه".

غارة على جنتا

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك رامز اسماعيل ان تشكيلاً من اربع طائرات حربية اسرائيلية اغار قرابة العاشرة والربع صباحاً على وادي جنتا قرب النبي شيت عند السلسلة الشرقية في عمق البقاع الاوسط مستهدفاً بستة صواريخ جو–ارض بضعة مواقع قريبة من الطريق العام المؤدي الى مخيم جنتا التابع لـ "حزب الله" وبستاناً على مسافة قريبة جداً من اطراف منازل جنتا، مما ادى الى اصابة طفلين وكهل وامرأتين نقلوا الى مستشفيات بعلبك. وتسببت الغارة بأضرار جسيمة في الممتلكات والمزروعات.

وافاد شهود بأن صاروخي ارض–جو من طراز "سام-٧" اطلقا في اتجاه الطائرات الاسرائيلية التي القت بالونات حرارية، وانفجر في الجو. وجبهت الطائرات ايضاً بمضادات ارضية. وذكر الاهالي ان طائرة استطلاع اسرائيلية بلا طيار شوهدت تحلّق فوق المنطقة منذ الصباح، في الوقت الذي كثّف الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه فوق البقاع قبل الظهر وبعده.

والغارة الاسرائيلية على جنتا هي الثانية في غضون ١٢ يوماً، وكانت الاولى السبت ١٩٩٧/٨/٩ وادت الى سقوط عنصر من "حزب الله" وجرح ثلاثة آخرين. وكانت هذه المنطقة تعرضت لغارات عدة مماثلة منذ الثمانينات، لان المكان كان مخيماً تدريبياً.

والجرحى الذين سقطوا امس هم: محمد حمود ايوب (٧ اعوام) الذي نقل الى "المستشفى الاهلي" وشقيقه عباس (٦ اعوام) اصابته طفيفة. واصيبا من جراء انهيار قسم من منزل ذويهما. ونقلت الى المستشفى نفسه زهرية ايوب (٤٠ عاما) لاصابتها بشظية، وحمدة شحادة ايوب (٥٠ عاما) لاصابتها بانهيار عصبي واغماء بعدما اثارت الصواريخ والتحليق على علو منخفض ذعراً بين الاهالي. بينما نقل الى احد مستوصفات النبي شيت احمد عوض ايوب (٧٠ عاماً) الذي اصيب في رجله فيما كان يروي مزروعاته في البستان.

وفي السابعة والربع مساء رصدت طائرتا استطلاع اسرائيليتان دون طيار فوق السلسلة الشرقية لجهة جنتا وبعلبك.

وافاد "حزب الله" في بيان اصدره ان وفداً من الحزب في البقاع برئاسة المسؤول عن العمل الاجتماعي ابرهيم شاهين، عاد جرحى الغارة في المستشفى الاهلي في بعلبك ومستشفى رياق.

مطاردة من الجو

وافاد مراسل "النهار" كامل جابر ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قرابة الحادية عشرة قبل الظهر على اطراف بلدة تفاحتا في منطقة الزهراني، واطلقتا صاروخي جو–ارض انفجرا قرب البساتين الزراعية وموقع مجاور للجيش.

واوضحت مصادر امنية ان الغارة استهدفت سيارة "بيلمف" نهبية للمواطن عبد عباس كوثراني من تفاحتا، لكنها اخطأتها وهرب منها سائقها بعد اصابتها بشظايا. وتبيّن ان احد الصاروخين انفجر قرب الطريق المؤدي من البلدة الى الزهراني، في واد تحوطه الجبال، واحدث حفرة عمقها ثلاثة امتار وقطرها خمسة امتار.

استهداف كهرباء الجية

ومن مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين حلقتا الحادية عشرة والدقيقة الـ ١٠ فوق منطقة الشوف الساحلي ومعمل الجية الحراري، واطلقت احداهما صاروخا على احد الاعمدة الركيزية قرب تلة زاروط على مسافة ١٥٠٠ متر من المعمل غير انه لم ينفجر. ثم اتبعته بصاروخ آخر على قاعدته اقتلعه ودمره وقطع خطوط الجر الكهربائية السبعة المربوطة بجانبي رأسه. وحضر الى المكان آمر فصيلة الدامور النقيب سلمي دميان وعدد من موظفي مؤسسة كهرباء لبنان الذين عاينوا الاضرار وتبين ان شظايا انفجار الصاروخ وبعض الحجار الصخرية وصلت الى جوار منزل القاضي مختار سعد قرب تلة زاروط والاوتوستراد الجديد.

واصدرت مؤسسة كهرباء لبنان لاحقا البيان الآتي:

"ادت الغارة الاسرائيلية التي استهدفت احد الاعمدة الركيزية الاساسية لنقل الطاقة في التلال القريبة من الجية، الى تدمير عمود النقل ٦٦ رقم ٨ الذي يغذي محطتي سبلين والدامور بقوة طاقة تساوي ٥٠ ميغاوات تدميرا كليا، كما ادت الى تضرر جزء من الشبكة العامة والى انقطاع في التيار في بعض المناطق الشوفية التي تتغذى من المحطتين المذكورتين".

حملة اعتقالات

واورد مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراوي ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" اقفلوا فجأة معبر بيت ياحون، فاضطرت عشرات السيارات التي كانت تنتظر دورها لعبوره، الى العودة نحو تبنين.

وروى وافدون من الشريط الحدودي المحتل ومصادر امنية ان الاسرائيليين شنوا حملة اعتقالات في عيتا الشعب شملت عددا من المواطنين عرف منهم: رضا الدروني، محمد نايف طحيني، محمد حسين جميل، محمد ناصر، حسن دقدوق واحمد حاريص. وتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٢ عاما. ونقلوا جميعا الى سجن الخيام.

وفي النبطية ("النهار") افرج الاسرائيليون و"الجنوبي" عن المواطن ابرهيم نجدي (٢٢ عاما) من صريفا، بعدما كانوا اعتقلوه ظهر الاثنين الماضي على طريق ارنون – يحمر بينما كان متوجها لزيارة اقاربه في يحمر.

وروى نجدي ان الاسرائيليين الذين اخضعوه لتحقيق، ركزوا في استجوابهم اياه على تحرك رجال المقاومة وقادتها في المنطقة. وعرضوا امامه صورا وخرائط لقرى جنوبية، مستفسرين عن مواقع المقاومة ومسالكها. واكد تعرضه للتعذيب بواسطة الكهرباء وللضرب المبرح.

الجيش يرفض التهديدات

وردا على التهديدات التي وجهها ناطق اسرائيلي ضد الجيش، اوضح مصدر عسكري "ان مدفعية الجيش ردت اخيرا على القصف الذي طاول مدينة صيدا واستهدف مدنيين ابرياء، متسببا بقتلى وجرحى. وقد وجهت قذائفها الى المربض الذي انطلقت منه قذائف العدوان. واشار المصدر الى ان "التهديدات الاسرائيلية لن تثني الجيش عن ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن ارضه وحماية شعبه".

"انذاران" و٣ غارات

في القدس (و ص ف، رويتر) اكد ناطق عسكري اسرائيلي امس ان الطيران الاسرائيلي شن ثلاث غارات على لبنان، لافتا الى ان تدمير عمود توزيع التيار الكهربائي في الجية يجب ان يعتبر "انذارا".

وقال: "هاجمت طائراتنا خط كهرباء قرب صيدا، لكي تظهر للحكومة اللبنانية ان عليها اتخاذ المبادرة واعادة كبح اعمال "حزب الله" ووقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل".

واشار الى ان الطيران الاسرائيلي اطلق صواريخ "قرب مربض مدفعية الجيش اللبناني" في منطقة الزهراني كان قد فتح النار على مواقع لـ "جيش لبنان الجنوبي" في المنطقة المحتلة الاثنين الماضي.

وبحسب الجيش الاسرائيلي، فان اطلاق الصواريخ قرب موقع الجيش اللبناني هو ايضا "انذار" لان "الطائرات (الاسرائيلية) حرصت على عدم اصابة جنود" الموقع المدفعي.

وذكر الجيش الاسرائيلي من جهة اخرى، حصول غارة ثالثة على قواعد لـ "حزب الله" شرق سهل البقاع. واكد الناطق عودة جميع الطائرات الاسرائيلية الى قواعدها سالمة.

من جهته، قال الناطق الاسرائيلي الجنرال عوديد بن آمي للصحافيين الاجانب في القدس: "نريد اعادة الهدوء الى الموقف على ان يقوم بهذه المهمة شخص آخر (...) نتوقع من حكومة لبنان ان تبذل مزيدا من الجهد لمنع "حزب الله" من تعريض حياة المدنيين الاسرائيليين، واللبنانيين ايضا، لاعمال الارهاب".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن ناطق عسكري ان اسرائيل "ملتزمة تفاهم نيسان وستمتنع عن المس بالمدنيين، ولكنها لن تقف مكتوفة حيال تصعيد حزب الله".

ونسبت الى مصادر في اجهزة الامن الاسرائيلية ان اسرائيل "تعمل على تهدئة الاوضاع الامنية في منطقة الحدود الشمالية وفي منطقة الجنوب اللبناني، وتواصل في الوقت نفسه مكافحة الارهاب الذي تمارسه منظمة "حزب الله" في جنوب لبنان".

■ كلف رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان لجان التخمين المختصة في المجلس الكشف الفوري على الاضرار والخسائر التي وقعت في منطقة جزين داخل المنطقة المحتلة. وقال: "نؤكد لاهلنا في جزين والشريط الحدودي المحتل اننا لن نتخلى عنهم وسوف نقاوم معهم حتى تحرير الارض من رجس الاحتلال الاسرائيلي". وكان المجلس انهى مسح الاضرار في مدينة صيدا وبلدة جون في اقليم الخروب، حيث دفعت التعويضات الفورية للجرحى والمصابين والمتضررين.

■ ذكرت الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" انها تلقت "عشرات الاتصالات من ابناء مدينة صيدا يشكرون فيها المقاومة الاسلامية وقيادتها ومجاهديها وامينها العام سماحة السيد حسن نصر الله، على قرار الدفاع والتصدي الذي اتخذته قيادة المقاومة بقصف المستعمرات في شمال فلسطين المحتلة بصواريخ الكاتيوشا، ردا على المجزرة البشعة التي ارتكبها العدو الصهيوني في حق المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ في مدينة صيدا مؤكدين استعدادهم لدعم المقاومة الاسلامية بكل الطاقات والامكانات".

"تسريبات" في "معاريف" اثارت غضب شارون

ايتان يقترح توسيع الشريط الحدودي وموردخاي والجيش الاسرائيلي يعارضان

فيما عاد الهدوء امس الى شمال اسرائيل اثر اطلاق "حزب الله" عشرات صواريخ "الكاتيوشا" على المنطقة اول من امس، ظلت الاوضاع الامنية في الجنوب محور المواقف والتعليقات في اسرائيل.

وتوقع "منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني عودة الهدوء الى الحدود مع لبنان. واعلن للتلفزيون ان "جميع الاطراف مهتمة بعودة الهدوء" معتبرا ان اجتماع مجموعة المراقبة لوقف النار في جنوب لبنان "اشارة تهدئة".

وقال: "المهم هو اعادة العمل في اسرع وقت ممكن بتفاهمات نيسان ١٩٩٦" التي تعهد الطرفان بموجبها بعدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود.

وذكرت صحيفة "معاريف" امس ان الحكومة الاسرائيلية رفضت اقتراحا لوزير البنى التحتية ارييل شارون بشن غارات جوية دقيقة على "اهداف استراتيجية" في لبنان ردا على اطلاق "حزب الله" صواريخ على شمال اسرائيل.

واوضحت الصحيفة ان شارون زعيم التيار المتشدد في اليمين الاسرائيلي، اقترح ذلك خلال لقاء وزاري الثلثاء في مدينة كريات شمونة التي اصيبت بصواريخ "الكاتيوشا"، لكن الاقتراح اصطدم بمعارضة وزيري الدفاع اسحق موردخاي والخارجية ديفيد ليفي.

واكد الوزيران اللذان يدعمهما الجيش ان مثل هذه العملية قد تؤدي الى تصعيد خطير للوضع من دون الخروج بنتيجة. وايد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رأيهما.

لكن شارون رد امس على ما اوردته "معاريف" بانتقاد عنيف لـ "التسريبات المغرضة والخطرة" من اجتماع الحكومة.

واتهم في بيان بعض المسؤولين الكبار من دون ان يسميهم بالوقوف وراء ذلك مدفوعين بـ "مطامع شخصية" لكنه لم يؤكد او ينفي الاقتراح الذي نسب اليه.

في غضون ذلك دعا وزير الزراعة رافائيل ايتان الى توسيع الشريط الحدودي في الجنوب. وقال امس: "ان الذين يؤمنون بضبط النفس يعتقدون انه يحمل الطرف الآخر على التحلي بضبط النفس. ولكن هذا خطأ خطير في نظرنا".

واضاف: "ان التنظيمات الارهابية ليست في حاجة الى الهدوء وضبط النفس. ومعنى قصفها لشمال اسرائيل ان المنطقة الامنية لا تقوم بالواجب الذي اقيمت من اجله وعلينا ان توسع نطاق هذه المنطقة اكثر في جنوب لبنان".

واضاف: "على اسرائيل ان تحافظ على "جيش لبنان الجنوبي" وترعاه. من المستحيل ان نحمل الجنوبي على ضبط نفسه في وقت يقتل اطفال في منطقة جزين. ان قصف "الجنوبي" لصيدا هو انتقام لهؤلاء الاطفال، والانتقام امر طبيعي وخصوصا في لبنان".

موردخاي

على ان وزير الدفاع اسحق موردخاي عارض توسيع الشريط الحدودي وقال ان "لاسرائيل الحق في مكافحة "حزب الله" ولكننا نريد ان يبقى المدنيون خارج دائرة العنف". واضاف: "ان المدنيين اللذين ضربا امس في لبنان كانا قاعدة لـ "حزب الله" واعمدة كهربائية"، مشيرا الى ان "المقصود كان انذار الحكومة اللبنانية".

وأكد انه يعارض فكرة توسيع رقعة الشريط الامني في جنوب لبنان وقال: "ان الهدف من هذه المنطقة كان ولا يزال، منع التسلل الى الاراضي الاسرائيلية وليس منع اطلاق صواريخ "الكاتيوشا". والحكومة لا تنوي توسيع المنطقة الامنية في جنوب لبنان. والانجراف غير مرغوب فيه في لبنان. علينا ان تواصل بقاءنا داخل المنطقة الامنية بالتعاون مع "جيش لبنان الجنوبي" الى ان يتم التوصل الى حل سياسي بالنسبة الى هذه القضية.

وعن انعكاسات التوتر في جنوب لبنان على امكان معاودة المحادثات مع سوريا، قال موردخاي انه يدعو الرئيس السوري الى معاودة المحادثات السورية مع اسرائيل "لأنها الطريقة الوحيدة لحل قضية الجنوب اللبناني والقضايا العالقة مع سوريا".

واكد "اهمية بذل الجهود من جميع الجهات، بما في ذلك سوريا، لتهدئة الاوضاع في الجنوب اللبناني".

وقال وزير العلوم ميخائيل ايتان، "ان وجود جيش الدفاع في جنوب لبنان لا يمنع اطلاق "حزب الله" صواريخ "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل". ودعا وزارة الدفاع الى اعادة النظر في مسألة وجودها في جنوب لبنان واجراء مناقشة من اجل ايجاد الحلول البديلة الكفيلة ضمان الامن في شمال اسرائيل".

وعن سياسة ضبط النفس التي انتهجتها الحكومة في اعقاب قصف شمال اسرائيل، قال: "ان ردّ الفعل يجب ان يخدم الهدف، وهو الدفاع عن الحدود الشمالية. فأحياناً يكون مجال لضبط النفس واحياناً اخرى يجب اتخاذ خطوات فورية. وعلى الجانب الآخر ان يعلم انه لا يمكن اسرائيل ان تتعرض لضربات في شكل مستمر من دون ان تردّ على العنف بالعنف". واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية الحالية "لا تختلف عن الحكومة السابقة في ما يتعلق بمسألة لبنان والانسحاب من جانب واحد من جنوبه".

وقال: "يجب ان نأخذ في الاعتبار "جيش لبنان الجنوبي" في اي حل سياسي للمنطقة الامنية".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية اسرائيلية معارضتها توسيع رقعة المنطقة الامنية في جنوب لبنان وفقاً لما اقترحه الوزير ايتان.

واكدت ان "هذا الامر لا يمنع اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل، بل انه، على العكس، سيؤدي الى حصول مواجهة مع سوريا ولبنان ويثير استنكار الادارة الاميركية والرأي العام الدولي".

وقالت المصادر ان مهمة الجيش الاسرائيلي في لبنان "هي حماية القرى والمدن الشمالية، وان اسرائيل غير معنية بأي شبر من الاراضي اللبنانية".

ووصف عضو الكنيست يوسي ساريد المقترحات بتوسيع الشريط الامني بانها "بمثابة مجازفة". وقال "ان اليمين واليسار على حد سواء يفهمان ان السوريين وحدهم قادرون على فرض سيطرتهم على "حزب الله"، ولا يمكن الالتفاف على دمشق".

("النهار"، و. ص. ف)

القاهرة تدين الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب

ندد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بـ "الاعتداءات" ضد المدنيين في جنوب لبنان وطالب مجددا بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وفي تصريح صحافي اكد موسى "تنديد مصر بالاعتداءات التي يتعرض لها المدنيون اللبنانيون والاعتداء على مدينة صيدا". واضاف "ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والاعتداءات المتكررة على مدنه وقراه هي عدوان مستمر على سيادة لبنان".

وطالب بـ "تنفيذ القرار ٤٢٥ لمجلس الامن الدولي، الذي يقضي بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان" وركز على "اهمية احترام القانون الدولي الذي يقضي بحماية المدنيين". (وص ف)

وفد وزارة المهجرين تفقد جون مستطلعاً سبل المساعدة

جون – "النهار":

تفقد وفد من وزارة شؤون المهجرين برئاسة المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين بلدة جون الشوفية التي تعرضت للقصف الاسرائيلي قبل يومين، واطلع على الاضرار التي لحقت بالمنازل والممتلكات.

وضم الوفد المدير التنفيذي لبرنامج "عائدون" الدكتور بشير عصمت ورئيس المصلحة الفنية في الوزارة المهندس احمد محمود وعدد من المهندسين ووكيل داخلية اقليم الخروب في الحزب التقدمي الاشتراكي منير السيد.

وصرح ناصر الدين بعد الجولة: "بتكليف من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط تفقدنا بلدة جون والاضرار التي لحقت بها(...) وستقوم الفرق الفنية في الوزارة بتحديد الاضرار في شكل تفصيلي لنرى سبل المساعدة الممكنة للمتضررين(...)

إننا كوزارة في تصرف الاهالي لمساعدتهم في القرى التي تعرضت وتتعرض للاعتداءات الاسرائيلية من جون حتى أرنون، مروراً بصيدا وصور وكل القرى الجنوبية".

أزمة المصروفين لدى القوة الدولية تبرز مجدداً

الناقورة – "النهار":

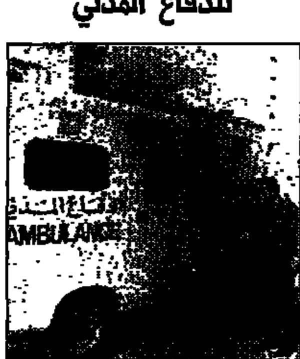
طفت مجددا امس ازمة العمال الذين تعتزم القوة الدولية صرفهم، منذرة بمزيد من التفاعل.

وعلم ان القوة طلبت من ٥٨ عاملا مثبتا الاستمرار في العمل بنصف راتب، على ان تصرف ٤٤ منهم تعسفيا – دون تعويضات – وتستبدلهم بعمال متعاقدين يوميا.

هذا الامر، اثار معظمهم، فاعتصموا امام مدخل القيادة الدولية في الناقورة واقفلوا الطريق، معتبرين ان استبدالهم بمتعاقدين يعني ان المشكلة ليست عجزا في موازنة القوى الدولية.

وتألف وفد من هؤلاء انتقل الى صيدا، وكلف ستة محامين العمل مع القوة الدولية ووزارة العمل من اجل معالجة هذا الوضع الذي يتوقع ان يتفاقم ويثير مشاكل بين الموضوعين على لائحة الصرف وبين المتعاقدين الجدد.

صور: سيارة اسعاف للدفاع المدني

السيد الحسيني يصافح السيد غريب بعد تسليمه سيارة الاسعاف. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

تسلم الدفاع المدني في صور امس سيارة اسعاف مجهزة من وزارة الداخلية بمسعى من رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وتسلمها رئيس المركز عباس غريب من ممثل رئيس المجلس عبد المحسن الحسيني الذي شدد على ضرورة تجهيز الدفاع المدني لانه "يقدم خدمات جمة الى المنطقة ايام السلم والحرب".

اللجان الطبية وخدمة العلم

اصدرت قيادة الجيش – مديرية التعبئة امس البيان الآتي:

"يعمد بعض مدعوي خدمة العلم المبلغين الالتحاق بمعسكرات التدريب الى التخلف عن الالتحاق في الاوقات المحددة لهم، متذرعين بتقارير طبية من مراجع غير معتمدة في الجيش.

تذكر هذه القيادة ان اللجان الطبية المختصة في الجيش تستقبل المدعوين الى خدمة العلم باستمرار خلال فترة الالتحاق لبت الاوضاع الصحية، وبالتالي فان التقارير الطبية المقدمة من مراجع اخرى لتبرير التخلف لا يؤخذ بها الا اذا اقترنت بتحقيق من الشرطة العسكرية او بموافقة اللجان الطبية العسكرية المختصة".

مزيد من التنديد باعتداءات إسرائيل:

تحاول ارغام لبنان على قبول مشروعها والفصل بين المسارين

مزيد من الشخصيات والقوى نددت امس بالاعتداءات الاسرائيلية في اليومين الماضيين واعتبرتها جزءا من الضغط الاسرائيلي الرامي الى ارغام لبنان على الدخول في المشروع الاسرائيلي، وشددت على وحدة الصف لمواجهة المحاولات الاسرائيلية.

■ وزير النقل عمر مسقاوي: "التصعيد في العدوان الاسرائيلي يرمي الى الفتنة بين اللبنانيين من جهة وضرب المنشآت الحيوية والمدنيين من جهة اخرى والغاية ارغام لبنان على الدخول في المشروع الاسرائيلي في المنطقة (...)

■ النائب احمد سويد: "لطالما نادينا بضرورة اللجوء الى مجلس الامن عند كل عدوان اسرائيلي على قرانا الآمنة ومواطنينا المدنيين، أيا يكن موقف الولايات المتحدة من الشكوى. لان الربح المعنوي الذي نحصل عليه اذا استخدمت حق "الفيتو" هو اظهارها حامية للارهاب الدولي، وحاضنة للغطرسة الاسرائيلية وعدوا مكشوفا للقضايا العربية المحقة (...)".

■ النائب ميشال فرعون: "ان اهداف اسرائيل تقوم على زعزعة الاستقرار اللبناني وستواجه بمزيد من الوحدة والنضال والصمود لاهالي الجنوب والمناطق المحتلة. وسيواجه لبنان العدو وعملاءه بكل الوسائل الممكنة (...)".

■ النائب اسماعيل سكرية حذر من "نيات العدو الاسرائيلي الكامنة وراء تجدد اعتداءاته على كل الاراضي اللبنانية، وما قد يترتب عليها من خلق للفتن تودي بوحدتنا الوطنية او قد تجر بعضهم الى اتخاذ مواقف تفتقد الى الرؤيا البعيدة في ضرورة التنسيق الدائم بين لبنان وسوريا، والحفاظ على وحدة مسارهما لتمتين وحدة مصيرهما".

■ النائب وجيه البعريني: "ان التسويف في موضوع الانسحاب من صيدون وجوارها والحديث عن جزين اولا مضافا الى ذلك التحريض والدس ترمي الى فتنة جديدة. لذلك يستلزم الامر رص الصف اللبناني في اطار وطني جامع ونهج مقاوم للعدو ومخططاته".

■ النائب طلال المرعبي: "لم نشك يوما في ان اسرائيل لا زالت تمارس سياستها الهمجية على لبنان في شكل خاص لمواقفه الوطنية". ونوه بدور المقاومة في الجنوب وبعملياتها "الجريئة ضد الاحتلال الصهيوني وعملائه".

■ النائب فريد مكاري: "مجزرة صيدا شاهد جديد على اجرام العدو الصهيوني. وعلى العالم ادانة اسرائيل لاعتداءاتها البربرية والوحشية (...)".

روحيون

■ رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان كل ما تقوم به اسرائيل منتظر، ولكني لا اتوقع ان تقدم على عدوان واسع النطاق على غرار عدواني تموز ١٩٩٣ و١٩٩٦، وذلك لانها فشلت في هذين العدوانين في اخضاع الارادة السياسية للشعب اللبناني والدولة اللبنانية والمقاومة وفي تكييفها مع منطلقات المشروع الصهيوني في المنطقة ان صمود الاهالي هو جزء من الارادة السياسية للدولة اللبنانية وهو ساهم في اسقاط المخطط الصهيوني الرامي الى افراغ الارض وايقاع الفرقة بين الشعب وبين الدولة، والمقاومة وبين لبنان وسوريا عبر تجزئة الطول".

■ القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث: "ان تصاعد العدوان الاسرائيلي على لبنان وارتكاب المجازر بحق المدنيين الابرياء وتكرار مجزرة قانا في صيدا تكشف المخططات الصهيونية في استمرار النيات السيئة بمحاولات زرع الفتنة الداخلية بين اللبنانيين وجرهم الى مشاريع الاقتتال والتفتيت واقتراحات الخبث والتحايل مثل "جزين اولاً" أو "لبنان اولاً"، وكلها خيارات صهيونية لبث التفرقة واثارة النعرات(...)

ان الاعتداءات الاسرائيلية التي تقنعت خلف تفاهم نيسان جاءت هذه المرة لتؤكد سقوط هذا التفاهم نتيجة سياسة صهيونية معروفة تستقوي بالدعم الاميركي المادي والمعنوي"(...)

■ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان: "تنادي اهلنا في كل المناطق اللبنانية، وبخاصة في قرى التماس، ان يتحلوا بالصبر ويتجاوروا ولا يخرجوا من بيوتهم وقراهم لأن الخطر على الطريق ادهى وأمر. وعندنا امثال كثيرة عما جرى عند القوة الدولية في قانا وما جرى لشخصين من البرج الشمالي".

■ العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "التصعيد انطلق من ان اسرائيل لم تستطع ان تحرك اي مشروع للفتنة عبر الانسحاب من بعض المناطق المحيطة بجزين، ولم تستطع ان تحدث فراغاً لان الدولة ابدت استعدادها بعد التفاهم مع جميع الجهات بما فيها المقاومة، لتملأ الفراغ بواسطة الجيش".

اضاف: "ربما كانت اسرائيل تتصور انها بمأمن من اي رد على اساس ان من قام بالقصف من ناحية رسمية هو "جيش لبنان الجنوبي"، مما يبرئ اسرائيل، لاقله امام الرأي العام العالمي، من قصف المدنيين. ولكن المقاومة كانت تدرس الامر بطريقة دقيقة سياسياً وكان الرد عنيفا. وربما لم يحقق الرد ما حققته اسرائيل في جريمتها، ولكنه كان رسالة اليها مفادها بأن قصف المدنيين هنا لا يمكن ان يجعل المدنيين عندها في مأمن(...)".

هيئات وقوى

■ نقيب الصحافة محمد البعلبكي: "ان العدوان الاسرائيلي الاخير والمتواصل على لبنان يقع في اطار الخطة الاسرائيلية التي برمجتها حكومة نتنياهو لصرف نظر مختلف الاطراف المعنيين بموضوع السلام في المنطقة عن هذا الموضوع الاساسي(...)".

ان الخطة الاسرائيلية في لبنان فشلت في ما سعت اليه بالفخ الذي نصبه عملاؤها في منطقة صيدون. ولا بد من ان تفشل في فصولها المتجددة المتمثلة بالعدوان البربري على صيدا وضرب المنشآت الاقتصادية اللبنانية اذا عرف اللبنانيون، ولا ريب في انهم سيعرفون كيف يواجهونها بمزيد من التماسك الوطني والصمود البطولي(...)

■ الحزب الشيوعي: "يقع العدوان الاسرائيلي في نطاق تصعيد سياسي امني شامل تواصله الحكومة الاسرائيلية منذ مجيئها وعلى كل الجبهات والمسارات دونما تمييز. ان هذا الواقع يشير الى ان هذا العدوان سيستمر وسيتصاعد بأشكال متنوعة في نهاية المطاف، وهو يرمي الى فرض الاستسلام على كل من لبنان وسوريا (...)

■ الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى: "واضح ان العدو يريد اطاحة تفاهم نيسان لان الشريط المحتل تحول مصيدة لجنوده وصرخات امهات الجنود ترتفع في كيانه. فيكون رده على هزيمة قواته الانتقام من السكان الآمنين.

ولن هذا التصعيد المستمر دليل واضح على الافخاخ التي ينصبها العدو فترة "جزين اولاً" وطورا "لبنان اولاً" بغية زرع الفتن وتوصلا حسب مخططاته المبيتة الى احياء ١٧ ايار آخر، اذ انه لا يستخلص من تجاربه الفاشلة العبر".

■ رئيس جمعية "المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة: "ان هذه الاعتداءات الارهابية يتحمل مسؤوليتها الصهاينة كما يتحملون مسؤولية اي تطور وتصعيد واي نتائج مترتبة على هذه الاعتداءات. وهذا امر ينبغي ان يفهمه المجتمع الدولي وجميع المعنيين بالمحادثات الخاصة بعملية السلام (...)".

■ "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "ان هذا التصعيد الاسرائيلي يكشف من جديد الحقد المزدوج الذي يحرك حكومة تل ابيب: الحقد على الدولة والشعب معاً، على حركة المقاومة وحركة الاعمار في وقت واحد، على ارادة الصمود وارادة البناء في الوقت عينه (...)".

■ رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان ابي حيدر: "ان استنكار وقوع الضحايا اكان في كفرحونة – ام في صيدا ام في البقاع واستهداف المنشآت الحيوية، حري وواجب، فانما هم ضحايا من هذا الشعب واليد التي وراء سقوطهم وتصفق وتهلل له هي يد اسرائيل، ومعروفة للجميع. ولكن الاحرى والاوجب معرفة كيف نتحاشى سقوط الضحايا من شعبنا والا نلدغ من الجحر اياه ومن الافعى اياها مرة تلو المرة. (...)".

■ اللجنة المركزية لحزب الطاشناق ابدت "اسفها والمها الشديد للاعتداء الذي تعرضت له مدينة صيدا"، واستنكرت "المجزرة التي اودت بحياة الابرياء (...) وان اي اعتداء على اي شبر من لبنان انما هو اعتداء على لبنان كله. وان اي جرح يصيب اي لبناني انما هو جرح يتألم منه كل اللبنانيين".

■ حزب الاتحاد: "إن التصعيد العدواني المدعوم اميركياً محاولة جديدة لضرب حال الاستقرار التي يعيشها لبنان، في محاولة يائسة لكسر وحدة المسار اللبناني – السوري التي تشكل رافعة استنهاض للشعب العربي، وسداً منيعاً لهرولة بعض الحكام اللاهثين للتطبيع مع العدو الصهيوني".

■ المهندس ميشال عقل: "لقد بات من الواجب التعامل مع الاحتلال بما يتناسب مع جرائمه، تماماً كما فعل الجيش اللبناني برده على مصادر العدوان بالحديد والنار اللغة الوحيدة التي تفهمها وتعلمها اسرائيل".

■ الدكتور عبد الرحمن البزري اثر جولة على المصابين في مستشفيات صيدا: "ان هذا العدوان الوحشي الذي استهدف الابرياء من ابناء صيدا يهدف النيل من صمودهم ودعمهم للمقاومة وضرب علاقات حسن الجوار بينهم وبين ابناء المناطق المجاورة سيبوء بالفشل الذريع".

■ قيادة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان "ان المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها اللحديون، في مدينة صيدا بقصفها للمدنيين وسقوط عشرات الشهداء والجرحى منهم، تدل على مرحلة جديدة، وكذلك التصعيد السياسي والعسكري العدواني، بما يؤشر الى محاولة تشديد الضغوط بغية خلق وضع متفجر لاستنزاف المقاومة الوطنية وجماهيرها ولاجبارها على قبول شروط الاحتلال الاسرائيلي".

■ وجه رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبد القادر الزعبي تعميماً الى خطباء المساجد في عكار دعاهم فيه الى التركيز في خطبهم الجمعة على بشاعة مجازر اسرائيل في صيدا والجنوب والدعوة الى وحدة الصف والتلاحم الوطني.

أسف للتعتيم على مأساة منطقة جزين

"لقاء مار روكز" يستنكر التشكيك ويلفت الحكومة الى موجة النزوح

اسف "لقاء مار روكز من اجل جزين" لـ "التعتيم على مأساة منطقة جزين وتجاهل معاناتها والاستهانة بكرامة أهلها، والحملات التي يتعرض لها" وحض الحكومة على "اتخاذ موقف واضح وصريح وتدابير فورية لطمأنة الاهالي".

عقد "اللقاء" اجتماعا صباح امس في دير مار روكز – الدكوانة استهله بالوقوف دقيقة صمت حدادا على الضحايا التي سقطت في منطقة جزين ومدينة صيدا نتيجة لأعمال العنف والقصف الصاروخي والمدفعي.

واطلع الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم المجتمعين على نتائج الزيارة التي قام بها مع الوزير السابق الرئيس يوسف جبران لرئيس مجلس النواب نبيه بري وما سادها من "اجواء ايجابية" وقرروا "متابعة الاتصالات وتوسيعها لتحقيق مزيد من التفهم والتعاون على المستوى الوطني".

وكرر اللقاء "تنديده بالتصعيد الامني، واستنكر استمرار استهداف المدنيين، محذرا من اخطار تفشي زرع العبوات المضادة للاشخاص، والتي تحظرها الاتفاقات الدولية وتتعارض مع حقوق الانسان وكرامته".

ودعا المجتمعون اجهزة الدولة الى "اجراء مسح للاضرار التي نجمت عن قصف بلدة جزين ومنطقتها بالصواريخ والمدفعية، واجراء كشف حسي لتحديد ظروف مقتل المدنيين الثلاثة يوم الاثنين ١٨ آب، ووضع لائحة تفصيلية بعشرات المدنيين الذين قتلوا في المنطقة على امتداد الاسابيع والاشهر والسنوات.

وفيما يشاطرون اهلهم في صيدا حزنهم وحدادهم، يأسفون للتعتيم على مأساة منطقة جزين وتجاهل معاناتها، والاستهانة بكرامة اهلها، رافضين ممارسات التصنيف بين المناطق والتمييز بين المواطنين والفرز بين الفئات.

كما يأسفون للحملات المغرضة التي ما برح اللقاء يتعرض لها ويرفضون جميع محاولات التشكيك الرامية الى فتح سجالات جانبية لا جدوى منها، مؤكدين ان النقطة المركزية الحصرية هي المحافظة على منطقة جزين بكل ما تجسده وترمز اليه من اصالة وطنية وعيش مشترك، جزءاً لا يتجزأ من الدولة اللبنانية الشرعية الموحدة، وضمان امنها وسلامة اهلها.

وابدى المجتمعون امتنانهم للمراجع والمقامات ووسائل الاعلام التي اظهرت تفهمها ودعمها لموضوع جزين وتعاطفها مع قضيتها، منوهين بموقف وزير الخارجية الذي عبّر عن شعور عال بالمسؤولية وحس وطني سليم.

ويتوجه اللقاء الى الحكومة اللبنانية لافتا اياها الى تفاقم موجة النزوح من منطقة جزين، على اثر القصف الذي تعرضت له، ومواصلة عمليات التفخيخ والتفجير على الطرق العامة وفي الاحياء السكنية، داعيا اياها الى اتخاذ موقف واضح، وتدابير فورية لطمأنة الاهالي الى المستقبل. كما يلح اللقاء على الاهل الاحباء التشبث بالارض، والبقاء في المنطقة معا، لمواجهة المصير الوطني الواحد.

وقبل ارفضاض اللقاء، تلقى المجتمعون معلومات اولية عن حصول غارات اسرائيلية على مرافق حيوية في الداخل اللبناني، وهم يندّدون بها بشدة، داعين المراجع الدولية والاقليمية المعنية الى التدخل الفوري لدعم لبنان وصون وحدته".

تفقد الوحدات في الجنوب

لحود: الرد على قصف صيدا ينطلق من ايماننا بحقنا في أرضنا



قائد الجيش يستطلع بمنظار مواقع الاسرائيليين المواجهة.



... ويتفقد موقعاً عسكرياً متقدماً. (م. ت.)

تفقد قائد الجيش العماد اميل لحود امس الوحدات العسكرية المنتشرة في الجنوب، وجال على القوى المتمركزة في المواقع الامامية المواجهة للقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في قطاعات النبطية واقليم التفاح وشرق صيدا، وأعطى توجيهاته في ما يتعلق بالوضع العملاني والتطورات الميدانية الاخيرة، مشدداً على "الصمود في وجه الاعتداءات الاسرائيلية والتصدي لها بكل الوسائل المتوافرة".

وأثنى على التدابير التي اتخذتها هذه القوى بالرد على مصادر القصف الذي تعرضت له صيدا وأدى الى سقوط ضحايا بين المواطنين، مشيراً الى "ان هذا الرد لا ينطلق من كوننا نملك الاسلحة المتوازنة مع قدرة العدو بل ينطلق من الايمان بحقنا في استرجاع أرضنا والدفاع عن شعبنا ومن تجسيد هذا الحق ضمن عقيدة قتالية واضحة وثابتة تحدد العدو الذي هو اسرائيل، يؤازرنا في مواجهته صديق دائم هو الجيش العربي السوري الشقيق".

وأشاد بعزيمة العسكريين وصمودهم "في مواقع معزولة ومعرضة، رغم تفاوت الوسائل والامكانات مع العدو"، مؤكداً "ان موقفهم هذا هو شهادة في ذاتها تغني عن أي خطاب وتدحض كل تشكيك وتستوجب كل دعم مادي ومعنوي للجيش، وان أي صعوبة لن تثنيهم عن ثبات عقيدتهم الوطنية والعربية ولن تنال من عزيمتهم في المواجهة والتصدي وفي حماية أهلنا حيثما وجدوا وفي صون كرامتهم حتى زوال الاحتلال".

لمدينة شبه مقفرة... وعاد التيار والهاتف اليها

عازار وكنعان تفقدا جزين وقراها واطمأنا الى الجرحى وعزيا بالضحايا

جزين – من رلى خالد:

تعيش مدينة جزين منذ الاثنين الماضي اجواء حذر وترقب شديدين، في ظل القصف المدفعي والصاروخي الذي استهدفها والذي دفع بالبقية الباقية فيها الى النزوح نحو بيروت وضواحيها، ولم يبق سوى عدد قليل من الصامدين. وباتت المتاجر تفتح ابوابها ساعة صباحا لاتاحة المجال امام السكان للتبضع ومن ثم تقفل ويلتزم الجميع منازلهم.

واعادت الورش الفنية التيار الكهربائي ليل الثلثاء الى المدينة بعد انقطاعه عصر الاثنين من جراء القصف. كذلك تمكنت الورش الفنية من اصلاح خطوط الهاتف المقطوعة ومن اعادة الاتصالات بين المدينة والمناطق الاخرى بعد ظهر امس.

جولة عازار وكنعان

وتفقد النائبان سمير عازار وسليمان كنعان امس احياء جزين التي استهدفها القصف، يرافقهما آمر سرية جزين المقدم لحود التنوري والمسؤول في فرقة الجيش اللبناني في المنطقة الرائد ابو نادر.

وبعدما عزيا بالضحايا وعادا الجرحى، اطلعا على سير الاعمال الجارية لاعادة الحياة الى طبيعتها.

واشاد عازار بـ"الجهد الكبير الذي قامت به فرق الصيانة والاشغال التابعة لكل مؤسسات الدولة وبالاعمال المشكورة التي قامت بها مؤسسة كهرباء لبنان لاعادة التيار الى جزين والقرى المتضررة، وجهد ادارة المواصلات السلكية واللاسلكية. وكذلك مجلس الجنوب ورئيسه قبلان قبلان للتجاوب اللافت في الكشف على الاضرار واعطاء التوجيهات للتعويض الفوري على المتضررين". وحض الاهالي على "الصمود املا في العودة الى الحياة الطبيعية ووقف مسلسل العنف ودعا الدولة بكل طاقاتها الى "اعطاء الجنوب وضمنه جزين الاولوية المطلقة في خطة الانماء دعما لصمود الاهالي وضمان امنهم".

وجال النائب كنعان مع فريق من مهندسي مجلس الجنوب لمسح الاضرار والتعويض فورا على المتضررين. وتفقد قرى جزينية واطلع على حاجاتها وعلى نسبة النزوح من المنطقة، وخصوصا في الايام الاخيرة.

المقسم ١٩

الفاكهة من الكماليات!

وردت على "المقسم ١٩" اتصالات عديدة من مواطنين من كل المناطق، شكوا ارتفاع اسعار الفاكهة التي تعتبر المادة الغذائية الاساسية لنمو الاطفال مما اجبر الاهل على تخصيص مبالغ كبيرة من دخلهم الشهري المحدود لحماية صحة اطفالهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

● وزير الزراعة شوقي فاخوري اوضح ان الموز هو المادة الاساسية بين الفواكه التي يكثر الطلب عليها كطعام للاطفال.

واشار الى ان الوزارة شجعت زراعة الموز تحت الخيم، لكي يستمر انتاجه على مدار السنة من دون ان يتأثر بالعوامل المناخية، وتوقع الاستفادة من هذه المشاريع بعد سنة.

ولفت الى ان ارتفاع اسعار الفواكه الاخرى لا يعود الى نقص في الانتاج بل الى رغبة الوسيط في الربح، فهو يبتاع السلع من المزارع باسعار مخفوضة وينقلها الى التاجر باسعار مضاعفة فتصل الى المستهلك بلهظة.

وختم ان الوزارة تعمل على انشاء اسواق مباشرة بين المزارع والمستهلك لعرض الانتاج الزراعي وايصاله بافضل الاسعار.

الزيتون لن يستورد

مواطن سأل وزير الزراعة هل سيسمح هذه السنة باستيراد الزيتون من الدول المجاورة؟ واذا كان الرد ايجابياً ففي اي تاريخ؟

● وزير الزراعة شوقي فاخوري اوضح انه اصدر قراراً يمنع استيراد الزيتون على مدار السنة ولكن عندما تلاحظ الوزارة نقصاً في هذه السلعة فهي تسمح باستيرادها استثنائياً.

واضاف أن موسم الزيتون هذه السنة افضل من الاعوام السابقة، ولاتزال السلعة متوافرة في الاسواق، مما يوجب عدم السماح بالاستيراد.

وقال: اذا تبين لاحقاً وجود حاجة الى هذه السلعة، فسيسمح باستيراد كميات صغيرة بانواع جيدة".

في عقاره وبدون موافقته

جميل اسكندر يملك العقار الرقم ١١٧٦ من منطقة سن الفيل العقارية، وتحديداً من "دائري البنك الفرنسي" – مفرق معمل الصابون.

وعلق احدهم لوحة اعلانية في العقار من دون موافقته منذ مدة، وبعدما راجع بلدية سن الفيل افادته ان الترخيص يعطيه محافظ جبل لبنان، فطالب المحافظ باعطاء الامر برفعها لانها موجودة في ملكه من دون ارادته او موافقته.

● محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اوضح انه كلف الموظف المسؤول في المحافظة اجراء الكشف على مكان الشكوى ومعالجة الوضع.

اللجنة العليا للتنسيق بين الفضائيات العربية عقدت اجتماعها

السبع: لا تدعوا اسرائيل تحتل الفضاء العالمي

الضاهر: امامنا تحديات على عدد الكواكب والنجوم

رأى وزير الاعلام باسم السبع "ان القنوات الفضائية العربية تواجه سيلا من التحديات تفرضها موجبات التقدم الذي احرزته التقنيات الحديثة في مجال الاعلام والاتصال"، واعتبر "ان اعتداءات اسرائيل الاخيرة تهدد بضرب السلام الداخلي في لبنان"، لافتا الى ان الدولة العبرية "لا ترتاح الى لبنان يعيد بناء نفسه، وهي تريده على الصورة التي كان عليها قبل انهاء الحرب وتريدنا مجتمعا منكس الاعلام والاحلام والاقلام والامال".

افتتحت اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية اعمالها امس في فندق "ماريوت" وعقدت اجتماعها الثالث بدعوة من "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" وفي رعاية وزير الاعلام وحضوره، وكانت عقدت اجتماعها الثاني في لندن، في ايلول من العام الفائت.

تتألف اللجنة من الهيئات العربية الحكومية والخاصة التي تبث قنوات فضائية او تعيد بثها عبر شبكاتها، ومن الامانة العامة لجامعة الدول العربية، والادارة العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية، والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الى السبع، حضر الاجتماع المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، المدير العام لاتحاد اذاعات الدول العربية الدكتور رؤوف الباسطي، رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي امين بسيوني، رئيس اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية احسان رمزي، ورئيس مجلس الادارة والمدير العام لـ "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" الشيخ بيار الضاهر.

وشارك فيه ممثلون ومسؤولون ورؤساء الهيئات العربية الحكومية والخاصة للقنوات الفضائية التي تضم "البي.بي.سي" – اوربيت، "المستقبل"، "الشرق الاوسط"، "ام.بي.سي"، راديو وتلفزيون العرب، المؤسسة العامة اليمنية للاذاعة والتلفزيون، اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري، الهيئة العامة لاذاعات الجماهيرية الليبية، تلفزيون دولة الكويت، تلفزيون سلطنة عمان، هيئة الاذاعة والتلفزيون السورية، تلفزيون جمهورية السودان، تلفزيون المملكة العربية السعودية، مؤسسة التلفزة الوطنية الجزائرية، مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية، هيئة الاذاعة والتلفزيون البحرينية، قناة الشارقة الفضائية، تلفزيون دولة الامارات ابوظبي، مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية، اتحاد اذاعات الدول العربية، المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قناة الجزيرة، وشبكة الاخبار العربية.

الضاهر

الضاهر تحدث الى "النهار" عن اللجنة: "عام ١٩٩٤، قرر مجلس وزراء الاعلام العرب انشاء اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية، وطلب من اتحاد اذاعات الدول العربية ان تتولى اعمال الامانة العامة".

وقال: "الاجتماع اليوم هو الثالث للجنة، وكان اجتماعها الثاني العام الفائت في لندن".

اضاف: "ترمي اللجنة الى ايجاد اطار مشترك للفضائيات العربية، حتى يكون هناك تعاون بين الجميع فتتوزع المهمات على اكثر من طرف".

وأورد ان ثمة اجتماعاً مع المنتجين العرب على جدول الاعمال سيخصص لبحث مشكلاتهم توصلا الى ايجاد الحلول، ومن هذه المشكلات الشح في الانتاج(...) الى ذلك، كشف ان مشكلة الحقوق ستبحث غداً (اليوم) وثمة من يطالب بفك التلازم بين المنتجين واصحاب الحقوق. ولفت الى ثورة التكنولوجيا التي نعيشها والى ما يمكن ان تبلغه هذه الثورة، ورأى ان على البلدان العربية ان تجهز نفسها لتخوضها حتى سنة ١٩٩٩، والا فسيفوتها القطار.

الوقائع

ماذا عن وقائع الاجتماع الثالث؟

بداية، القى الباسطي كلمة مما فيها: "الغاية من انشاء هذه اللجنة تأمين اطار ملائم تلتقي فيه اسرة البث الفضائي العربي لتقويم مسيرتها مرحليا وتلمس سبل التنسيق الافضل، ومد جسور التكامل بما لا يتعارض مع مقتضيات التنافس الشريف، وبما يحقق تنامي البديل العربي في عصر الفضاء وتنوع هذا البديل تنوعا مبدعا (...)" اضاف: "يعقد هذا الاجتماع على اعتاب مرحلة جديدة في حياة الاتصال الكوني، وهي مرحلة ما يسميه البعض الانفجار الرقمي.

فبعد السواتل، جاءت التقنية الرقمية لتحدث ثورة جديدة في مجال الاتصال. فهي ستزيد طاقات البث المتوافرة على كل السواتل، وستضاعف السعات القمرية المتاحة حالياً عشرات المرات وستزداد تبعاً لذلك البرامج الوافدة علينا من كل حدب وصوب مع عدد القنوات العربية، وستنامى ظاهرة الباقات مع ما تتيحه من امكانات التحالف بين القنوات التي تتكامل خدماتها. وستشهد منطقتنا انطلاق قمر جديد هو "النايل سات" الذي صمت كل قنواته لتعمل بالنظام الرقمي (...)"

السبع

ثم القى السبع كلمة جاء فيها: "ان اسرائيل تهدد بضرب السلام الداخلي في لبنان وهي تعتبر ان الرد على اي عمليات للمقاومة، يكون بزعزعة هذا السلام، وباستهداف الانتشاءات والانجازات، بالشكل الذي يؤذي اللبنانيين في كل مكان ويعرض امنهم الاجتماعي والمعيشي لاشد الاهوال.

واضاف: "قد تكون هناك اهداف امنية وديبلوماسية عديدة، وراء العدوان الاسرائيلي الاخير، وقد يكون "تفاهم نيسان"، احد الاشكال السياسية المستهدفة بهذا العدوان، وقد يكون من جملة هذه الاهداف حجب الاضواء عن الملف الفلسطيني – الاسرائيلي واعادة تركيزها على جوانب اخرى من المسألة الاقليمية، غير ان الثابت بالنسبة الينا ايضاً، ان اسرائيل لا ترتاح ابداً الى لبنان الذي تعرفونه اليوم". وقال: "اسرائيل، لا ترتاح، الى لبنان يعيد بناء نفسه من جديد. ولا ترتاح الى لبنان عناصر الوحدة الداخلية فيه، اقوى بما لا يقاس من عناصر الانقسام. ولا ترتاح الى لبنان يحاول ان يواكب تحديات المنطقة الاقتصادية والانمائية. ولا ترتاح الى لبنان يتوحد على تحرير الجنوب والبقاع الغربي، ويعتبر ان المقاومة عمل وطني مشروع وواجب تحتمه ارادة التضامن على انهاء الاحتلال (...). فنريد لارضنا ان تتحرر ولاسرائيل ان تتكفئ عن هذه الارض ونريد ان نواصل مسيرة الوحدة والتقدم والبناء، وان نعيد الاعتبار لوطننا على خريطة العالم، ودائماً بالتعاون مع الاشقاء الذين نجد فيهم الامتداد الطبيعي لطموحاتنا، والمجال الحيوي للنشاط اللبناني الاستثنائي في مختلف المجالات".

واعتبر "ان الفضائيات العربية، مدعوة الى الوقوف مع لبنان في هذه الايام العصيبة، والى ترجمة ذلك بخطوات عملية، وبكل الامكانات الاعلامية المتاحة بين ايديكم. فلا تتركوا لاسرائيل، اي فرصة لتشويه وجه هذا البلد الوديع، ولا تتركوا الفضائيات الاسرائيلية تحتل الفضاء العالمي، على وقع خلافاتنا وانقساماتنا وبعض المشاهد السياسية العربية".

الى كلمة بسيوني، واعرب فيها عن اعتزازه وتقديره لـ"الارادة الفولاذ للشعب اللبناني في صموده في وجه الاحتلال الاسرائيلي الذي لا يتورع عن اعماله العدوانية بالقتل والتدمير".

وقال رمزي في كلمته، "تستعيد بيروت قامتها المشوقة وارزها وزرقة سمائها وبماءها، كما انت عظيمة ايتها المدينة التي تخرج من النار كالصلب الازرق (...) كم اخطأنا في حقك"...

ختاما، القى الضاهر كلمة رحّب فيها بالمشاركين وقال:"امامنا تحديات على عدد الكواكب والنجوم التي نجاورها في هذا الكون الرحيب الرهيب. اعاننا الله على التصدي لهذه التحديات وتجاوزها بسرعة الصوت والصورة. نتمنى لكم طيب الاقامة بيننا، والنجاح في مسعاكم الى ما فيه خير الفضائيات التي تمثلون ومن اجلها تعملون والى ازدهارها تتطلعون". وتستمر اللجنة في اجتماعها اليوم وغداً.

السبع متوسطاً المشاركين، وبدا عبيد الى اليمين والضاهر الى اليسار. (محمود الطويل)

مخيبر: لا بد من انتفاضة لاسترجاع السيادة وحان الوقت لاستقالة الحكومة او وقف الاعوجاج



مخيبر في مؤتمره الصحافي امس. (وسام موسى)

راى امس الدكتور البر مخيبر انه "آن الوقت اما لاستقالة الحكومة او لوقف سياسة الاعوجاج التي تتبعها". وقال: "على لبنان ان ينتفض اليوم اذ لا بد من الانتفاضة لاسترجاع الاستقلال والسيادة التامين"، ووصف الحكم في لبنان بانه "حكم سوري" داعياً سوريا الى ان تسمع المعارضة.

عقد مخيبر مؤتمرا صحافيا في مكتبه حضره حشد من الصحافيين، واستهله بتوجيه تحية وقوفا الى "شهداء صيدا وشهداء جزين" ورأى انهم "ضحايا السياسة المغلوطة التي تنتهجها الدولة". وحيا الصحافة وشكر "الذين قاطعوا المؤتمر وهم الدولة اللبنانية وتلفزيون المستقبل"، وقال: "لا اعلم كيف ان الدولة تدعو الى الوحدة والتضامن الوطني وتخشى ان تسمع حقيقة في مؤتمر صحافي". واضاف: "دعوت الى هذا المؤتمر الصحافي لان الشعب اللبناني لم يعد يحتمل مثل هذه السياسة التي ادت الى مجزرة قانا واليوم مجزرة صيدا. وكلمتي هي كلمة المعارضة لاننا نمثل اكثرية الشعب وهذه الاكثرية معارضة، واقول ان على هذه السلطة ان تستقيل".

ولفت الى ما ورد في بعض الصحف من ان هناك "ارادة لتعويم تفاهم نيسان" واعتبر "ان هذا التفاهم ينظم الحرب ولا ينظم السلام". وقال: "احيي ابناء الجنوب، اذا كانت الدولة لا تستطيع ان تحرر الجنوب وتجلي اسرائيل، فعليها ان تستقيل. ان اهل الجنوب هم اهلنا، فهل فكر حاكم او وزير في ان يذهب الى الجنوب وينام ليلة هناك؟

على لبنان ان ينتفض اليوم، ولا بد من الانتفاضة لاسترجاع الاستقلال والسيادة التامين، لاننا ببقائنا مسترهنين وسيادتنا مصادرة، سنظل من مجزرة الى مجزرة وسيظل ذبح اللبنانيين من دون اي ورع.

لقد آن الاوان اما لاستقالة الحكومة، او لوقف سياسة الاعوجاج التي تتبعها، فلبنان صمد ٤٠٠ عام في وجه العثمانيين، واليوم لسنا مستعدين للتنازل عن الاستقلال.

ثم تلا بيانا هنا نصه: "ان الحوادث التي وقعت امس(الثلثاء) في منطقة جزين ومنطقة صيدا جاءت طبقاً لما حذرنا الدولة من وقوعه، فاهالي جزين ناموا في الملاجئ واشتعلت صيدا المدينة الانسانية بالقنابل وسقطت الضحايا بدمائها البريئة تحت وطأة لا مبالاة الحكم في اتباع سياسة مفروضة عليه وهو بدوره يفرضها على المواطنين.

ان المعارضة الشعبية ومنها التجمع الجمهورية خاطبت الحكم الجمعة الماضي اي قبل يومين من المجزرة بوجوب ادخال الجيش اللبناني الى منطقة جزين وجوارها فوراً عندما قرأت بياناً لرئيس الجمهورية يعلن فيه موقف الحكم بالتصريح الآتي: "لا خوف من اي فراغ امني في جزين علماً ان لبنان يرفض دفع اي ثمن لاي انسحاب اسرائيلي"، كما اكد: "ان الحكم يتريث في قرار ادخال الجيش الى المنطقة لان القرار سيتخذ بعد نضجه"، ودعا الى الحذر خوفاً من الوقوع في فخ امني او سياسي. اسمح لنفسي بأن اقول لفخامة الرئيس، ولدولة الرئيس، ان ما حصل في منطقة جزين ومدينة صيدا اثبت ان هنالك فراغاً امنياً لبنانياً كبيراً، نتجت منه مذبحة صيدا فسقط عدد كبير من القتلى والجرحى!

الا ترى يا فخامة الرئيس، ان هذه المجزرة يدفع لبنان ثمنها بلمظاً لاسرائيل من دماء ابنائه، ومن حقنا ان نحمل الحكم مجتمعاً مسؤولية مجزرة صيداء الا اذا كان يعتبر ان الجنوبيين خراف للذبح بدون ثمن. ونقول بكل بساطة لو حاسب مجلس النواب الحكم على مجزرة قانا، اما كانت حصلت مجزرة صيدا. لنكن صريحين فالصراحة والشفافية علاج للاوجاع التي تتخبط فيها مقدرات الشعب اللبناني على جميع الصعد، فعندما تدعو السلطة الى الحذر من الوقوع في فخ امني او سياسي يأخذ العجب المواطن بعدما دوخته الدعاية بالتنسيق على كل الصعد مع الحكم السوري.

وقف المواطن حزينا امام غياب التنسيق في احداث الجنوب الدامية في وقت كانت سوريا تستقبل وفداً من عرب اسرائيل وبينهم سبعة نواب في الكنيست وحملهم سيادة الرئيس الاسد وهو رجل فكر، رسالة عن الاستراتيجيا السورية النهائية القاضية بنبذ الحرب والسير في مجال السلام العادل والشامل.

اما الفخ الثاني الذي تقصده السلطة، اي الفخ السياسي فيقصد منه التحذير من بدء عملية السلام انطلاقاً من جزين وصيدا والمقصود بالفخ هو السير بـ"لبنان اولاً".

ويتساءل المواطن ماذا يعمل الجيش السوري في لبنان؟ فهو جيش غير مقاتل ونحن نؤيد موقفه هذا، ولكن وجوده لسبب وحيد وهو استرهان مؤسسات لبنان ومصادرة سياسته الخارجية، فليتفضل مشكوراً وينسحب الى سوريا وطنه.

وفي الخلاصة لقد اعطت الحكومة الحالية كما الحكومات التي سبقتها وكلها من الطراز نفسه فريقا ولوناً واحداً يحكم ويتحكم خارج نطاق اكثرية الشعب.

نطالب هذه الحكومة مشكورة بالاستقالة".

ثم رد على اسئلة الصحافيين فسئل عن رأيه في موقف الرئيس نبيه بري من موضوع جزين، فاجاب: "انني احترم الرئيس بري واقدر مواقفه الوطنية ولكنني اعتقد ان المرض هو في العلاقة السورية – اللبنانية التي تمنع التحرك الوطني اللبناني. وصراحة القول ان الحكم في لبنان هو حكم سوري ولا احد يستطيع التحرك، وعلى سوريا ان تسمع المعارضة".

ورداً على سؤال آخر قال: "نطالب بحكومة مصغرة مهما تحرير البلد من كل الجيوش الموجودة فيه من دون فائدة، واعادة السلام الى لبنان بطريقة دستورية".

وابدى اسفه لما حصل في الجنوب واعتبره "خطوة في رعاية اميركية" واتهم الدولة بانها "هي التي وضعت الفخ"، ودعا "الحاكم" الى ان يطلب من الولايات المتحدة وقفاً للنار.

ومن يحمّل مسؤولية مجزرة جزين؟ اجاب: "طلبنا قبل حصولها بيومين ان ترسل الجيش فلم ترسله.

وانا لو كنت رئيس محكمة واصدرت حكماً لمنحت اهل الحكم الاسباب التخفيفية لان سوريا تحكمهم وهم ليسوا حاكمين".

"العريضة الوطنية للانتخابات" في النبطية

اشقر: نضغط لئلا تسقط الديموقراطية

النبطية – "النهار":

نظم "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" و"اللقاء الوطني في منطقة النبطية" لقاء اطلق فيه حملة توقيع "العريضة الوطنية" للمطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في منطقة النبطية.

شارك في اللقاء ممثلون لجمعيات واندية ثقافية واجتماعية واحزاب وقوى سياسية وعدد من مديري المدارس الرسمية والخاصة والاساتذة والسيدان بول اشقر وزياد ماجد عن اللجنة التحضيرية لاطلاق العريضة.

ترحيب وتقديم من السيد مصطفى سبيتي، ثم القى الدكتور علي ابرهيم كلمة باسم "المجلس الثقافي" جاء فيها: "تحت شعار "بلدي، بلدتي، بلديتي" انطلقت العريضة الوطنية للمطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بعد ظهر يوم الجمعة ٨ آب الجاري. وللأسف، لم يتسع صدر السلطة لهذا التعبير الديموقراطي الحضاري، فهدرت هيبتها مرة اخرى امام مواطنين ومثقفين ارادوا المطالبة بعودة هذه الهيبة، وبدولة المؤسسات. واذ نطالب بقيام دولة القانون، نؤكد على حقنا باجراء الانتخابات المحلية، وهذا ما يكفله القانون والدستور وشرعة حقوق الانسان(...)".

ثم القى زياد ماجد كلمة فيها: "تم انتقاء موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية رغم كل ما يجري على الساحة السياسية كونه موضوع موحد ويمكن خلاله استنهاض كل القوى السياسية، افرادا ومجموعات، أحزابا وهيئات. ولأنه يهم كل المواطنين (...) وهذه العريضة هي تتويج لفكرة استنهاض قوى المجتمع المدني واعادتها الى السياسة بكل شرائحها العمرية والجنسية والمناطقية بغية خلق جو سياسي افضل. ويكفي ان تدل هذه الفكرة على انه لا يزال هناك مواطنون يرفضون الطريقة التي تتعاطى بها السلطة مع قضاياهم المحقة، وخصوصا قضية البلديات".

أشقر

بعدما تحدث أشقر عن فكرة العريضة وخلفيتها السياسية والتنظيم المعتمد فقال: "من دون لؤم، الفكرة أتت من الدولة، هناك حق معطل منذ العام ١٩٦٤، والحق الذي لا يمارس يضيع، وتقديرنا ان تعطيل هذا الحق له آثار على كل المشهد السياسي وكذلك على المشهد الاقتصادي والانمائي والمواطني ايضا. الدولة عينت موعد اجراء الانتخابات البلدية في ٨ حزيران، وارسلوا الناس للحصول على بطاقات، وتمكن البعض من الحصول عليها والبعض الاخر لم تصل حتى اليوم بطاقاتهم. وفي ٦ نيسان بناء على اقتراح من الحكومة وبموافقة الاكثرية النيابية، حسبما قالوا للمرة الاولى، او باقتراح من النواب وبموافقة الحكومة كما قالوا في المرة الثانية، قرروا الغاء هذا الموعد وتأجيل الانتخابات حتى ربيع ١٩٩٨، واخيرا الى ربيع ١٩٩٩.

وتم تحديد هدفين اساسيين لهذه الحملة: الاول هو تشكيل كتلة ضغط لاجراء الانتخابات البلدية. فالدولة تتنصل ولا تقول انها الغتها بل تقول اجلتها. نحن ساذجون وطيبون. صحيح، ولكن ليس الى درجة تصديق انها أجلتها. الغاية من ضغطنا هو تقصير مدة التأجيل قدر الامكان واجراء الانتخابات. ولن نتوقف عند تعيين موعد جديد لها.

ان هذه الحملة مواطنية من الفها حتى يائها، ولها شعاران، الاول يقول "تريد الانتخابات البلدية؟ تريد حقك؟ وقّع العريضة الوطنية". والثاني يقول: "طلبوا صورتين ببساطة، الغوا الانتخابات ببساطة، وقّع العريضة ببساطة". لم نوجه اي دعوة خاصة لأي مسؤول او نائب او وزير، اعتبرناهم جزءا من المواطنين، فلن قبلوا هذه الدعوة فصدورنا واسعة جدا، وان لم يقبلوا فماذا نفعل لهم؟"

بعدما تحدث فؤاد المقدم باسم "اللقاء الوطني" في منطقة النبطية.

الحرب النفسيّة صناعة أميركية

تخلق اميركا الاشاعة، تطلقها، تسوّقها، تجعلها حقيقة، تتصرف على اساسها، تحاكم، تبرئ او تدين، تكافئ او تعاقب.

في اعلى درجات الحرب الباردة سخونة، وفي المواجهة القاتلة غير المباشرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في افغانستان، يقف زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي كارتر لشؤون الامن القومي على الحدود الافغانية–الباكستانية حاملاً بندقية م١ اميركية الصنع، فتتناقل وسائل الاعلام المرئي والمقروء الرسم والكلام، وتنقله الى ارجاء العالم، فتتأطر الاصولية الافغانية في مفهوم جهادي وطني، عقائدي وديني، وتتكثف المواجهة بين الثوار وجيش السوفيات، فيصنع "المجاهدون" الحفاة العراة هزيمة روسيا وخسارة الجيش الروسي الاولى في التاريخ، مع غورباتشيوف تترجم الهزيمة الروسية انسحاباً عسكريا من افغانستان، اما الانتصار الاميركي فيجد ترجمته في حرب مدمرة بين فصائل المقاومة الافغانية تستمر حتى اليوم، ويتولى الاعلام الاميركي بذكاء بث اشاعة تحوّل الاصولية الافغانية من التحرير بعد انجازه، الى التدمير المبرمج، وكلاهما اي البث والتحوّل، حصلا ويستمران باشراف ورعاية اميركيين.

ليبرالية ايران واصولية اسرائيل

"نحن نؤيد حواراً بين الحضارات، وانفراجاً في علاقاتنا الخارجية، وذلك في اطار الاحترام المتبادل، لكننا سنقاوم القوى الخارجية التي تريد ان تفرض ارادتها علينا". غيض من فيض الاعتدال الذي ورد في خطاب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي اثناء اداء اليمين الدستورية والذي اتبعه بتشكيلة وزارية تكرّس مسيرة الاعتدال الذي ينتهج، لكن اميركا التي انتهت قدرتها على فرض ارادتها على ايران مع رحيل الشاه، اميركا التي لا تجيد قراءة الشعر العربي، اميركا التي تجهل قول المتنبي:

"ومن يجعل الضرغام للصيد بازه تصيّده الضرغام فيما تصيّدا".

تعتبر كلام خاتمي كما اعتبرت كلام رفسنجاني من قبل تطرفاً، فتستمر في محاصرة ايران ومقاطعتها، وتتابع تصنيفها في خانة الدول الارهابية، تحاصرها وتطلب مساهمة اوروبا واليابان في تطويقها. ان تدثر الرئيس الايراني بالعباءة تعتبره اميركا زياً ارهابياً وتسوّقه، ومعه الكوفية الفلسطينية، على انهما ارهاب وتخلف ومحاولة للعودة بالتاريخ الى الوراء.

اما مقولة نتنياهو "الضمان الوحيد للسلام هو القوة" ومفهومه الفوقي للسلام الآمن، وتفرد اسرائيل بالقوة والتفوق النوعيين، فان اميركا ترى فيها اسمى مراتب الاعتدال. في اعتمار اليهود القلنسوة تقرأ اميركا الممارسة الصحيحة لشعائر الدين وطقوسه وعلى خطى اليهود يحتفظ قادتها بقلنسواتهم معتبرة احياناً، ومحفوظة في ادراجهم دائماً. يعيش الاسلام عامة والاسلام الايراني خاصة واقعه الايماني الحاضر، والاجتهاد في الدين، فترى اميركا في ذلك اصولية مفرطة يجب قمعها، في المقابل تعتبر غوص اليهود في غياهب التطرف والتمسك بجذور التوراة وحرفيتها، حيث لا مكان ولا امكان للاجتهاد، تطوراً تواكبه برضى وعودة الى الينابيع تشجعها وتسهر على نجاحها، ويسوّق اعلامها الذي هو اعلام يهودي صهيوني ملكية، اهدافاً، وممارسة، هذه الاشاعات ويفرضها عبر صناع الرأي العام والقرار في اميركا – وهم كذلك يهود وصهاينة – على العالم حقائق لا تقبل الجدل. اميركا نفسها ترى ان انتفاض ايران ومطالبتها برفع الهيمنة الخارجية عن حضارة ماض مجيد به تعتز، وحاضر طافح بالحياة والامل، ومستقبل ملهم واعد تصوغه في حجم اجيالها الطالعة، تراه اصولية تحيا في كهوف الامس. وفي المقابل تبيح لماضي اسرائيل الحق بانتهاك مقدساتنا، حقوقنا، وحاضرنا، وتسمح لحاضر اسرائيل باستعمارنا وقهرنا ومصادرتنا ارضاً وانساناً، وتؤيد بل تخطط لمستقبل اسرائيل كي يستمر هيمنة مطلقة وسيادة لا تنازع على هذه المنطقة عرباً وفرساً فتأسرنا داخل مدى الزمن الاسرائيلي. تسوق اميركا اشاعاتها هذه كحقائق عاكسة لديموقراطية اسرائيل المتجذرة في المجتمع حسب زعمها تترجمها عسكريتاريا في الامن، والجيش، في السياسة والقضاء، في العدل والادارة، ديموقراطية لا تقول ولا تؤمن حتى بحوار الحضارات، فكيف بصراعها، ديموقراطية لا تعترف ولا تقر الا باولوية شعب الله المختار.

احادية جائرة

قلائل في هذا العالم الذين احتفظوا بذكرى عن الاتحاد السوفياتي بعد سقوطه، رغماً عن الكثير من الايجابيات والتوازنات التي امّنها وجوده كقوة عظمى في مقابل الولايات المتحدة. هذا الجبار لم نكن نعرف مدى الحاجة اليه الا بعد انهياره، كان كالعافية التي لا تعرف قيمتها الا بعد فقدانها. سقوطه خلّف العالم في ايدي قوة عظمى وحيدة، لا مكان – منذ اغتيال الرئيس الراحل جون كينيدي – للاخلاقية في سياستها، انها تنتهج سياسة مادية مبنية على مصالح متشعبة، سياسة يعوزها الكثير من الحق والعدل والتجرد. حوّل هذا السقوط اصدقاء الاتحاد السوفياتي بعد ان تيقنوا انه لم يعد في امكانهم الاعتماد عليه، الى الولايات المتحدة التي حولت بدورها تلك المحميات السوفياتية زبائن لديها او شركاء لها في احسن الاحوال. الولايات المتحدة هي اليوم التاجر الاول والمتعهد الوحيد لايصال الاسلحة الى ايدي الثوار اياً كانت هويتهم، وتحت اية لافتة ثاروا، ومن اجل اي هدف انتفضوا، وفي اية بقعة من العالم نشطوا.

الى الجزائر وصلت وتصل بواخر الاسلحة لمقاتلي جبهة الخلاص الاسلامي بمواكبة السفن الحربية الاميركية بغية تدمير ذاتي Auto-Destruction لقطر عربي شقيق كان على مشارف مغادرة العالم الثالث لولوج مصاف الدول الصناعية من جهة، ولمحاصرة النفوذ الفرنسي وتقليصه في القارة السوداء من جهة اخرى، فيما اشاعة التصدي لانتشار الاصولية تغذّي الصراع وتملأ الآفاق.

على الدماء الحمراء لابناء الكونغو الابرياء السذج، حملت اسلحة اميركا السوداء وعملتها الخضراء كابيلا الى السلطة، فخرج موبوتو سيسيسيكو واستمر النزف، واشادت مؤسسة الحرب النفسية الاميركية بانتصار الديموقراطية.

بأوامر اميركية تدعمها اسلحة قضى مئات الآلاف من الافارقة في رواندا، وانهزمت الفرنكية امام الانغلوسكسونية، فيما تدين وسائل الاعلام الاميركية قبلية الشعب الافريقي وبدائيته.

اما اوروبا الشرقية التي تعيش دولها مخاض التكاثر والتوالد العسير بين الهيبة والامن والفقر التي فرضها النظام السوفياتي الحديدي لاكثر من نصف قرن، وبين الانحلال والفوضى والفقر نفسه التي حملها النظام العالمي الجديد، المتمثل باحادية القيادة الاميركية، فالاشاعات الاميركية تصورها انها سلوك لطريق النجاة، تضم بعض هذه الدول المربح الى حلفها الاطلسي وتنحي بالمكلف جانباً. هذا الاختلال في توازن العالم وفقدان التنافس تصوره اميركا هزيمة للديكتاتورية تولتها ديموقراطية تبشر بالحياة والعدل وتفيض خيراً وتطوراً، والعالم يبتلع الاشاعة وينتشي.

قال البابا بولس السادس، "لا ديموقراطية في ظل القبلية، ولا حريّة او تطور بلا امن اي بلا دولة قانون".

ان قبلية اميركا المتخلفة حضارة والمتطورة تقنية، هي ديموقراطية اليوم، والاستعمار الاميركي المتعدد الوجه والمغلّف، هو حرية الحاضر، وعلى سلاح مصانع التدمير الاميركي، والمصالح الاميركية تقع مسؤولية امن العالم المعاصر، اما بنود الاتفاقات التي تمليها اميركا، والروابط التي تنسجها مع حلفائها، فهي تشكل مواد الدستور الاعرج والقانون الاعمى الذي نعيش في ظلمها، واعلامها يشيد بانتصار الديموقراطية الصورية ويطلق اهازيج الفرح للحرية الوهمية.

المقاومة والاشاعات

تعتمد حركات التحرر الوطني على دعم خارجي في نضالها، وطبيعي ان تعتمد حركات التحرير النهج نفسه. ان المقاومة في الجنوب تنهل من الاسلام نَفَسها الجهادي وغذاءها الروحي، ومن الدعم الايراني تستمد زيتها وطحينها ووقودها، ومن سوريا تتخذ السند والرعاية، اما من اللبنانيين فلها الدماء والدموع، لها الدعاء والصمود، ولها المحبة والاحترام. هذه المقاومة تحاول طرد محتل مغتصب، لذلك تخطئ اميركا عندما تطلق عليها اشاعة الارهاب. لاميركا نقول، "سميها ما شئت، انها مقاومتنا، والمقاومة هي سلاح الضعيف في وجه المحتل. ان لها الحق في استعمال كل الاساليب والوسائل في مواجهة اسرائيل. ان كل الاسماء التي تطلق عليها ساقطة، وكل النعوت التي ترمى بها مردودة، وكل الصفات اصغر من ان تحتويها". وللمقاومة نقول، "انت مقاومة الحر للغازي، انت مقاومة الحق للباطل، انت مقاومة المبادئ للمصالح.انت مقاومة الاستضعاف للغطرسة، وكي لا تستدرجك اشاعات اميركا، احذري الوقوع في الافخاخ، وتجنبي شرك جزين، وحاذري خلاف اللبنانيين حولك، واعملي على التوحيد بينهم والتوحد معهم وفيهم، ومهما وصفتك اميركا او غيرها سنحبك، فانت اولا واخيراً مقاومة لبنانية ونحن لبنانيون".

عدنان شعبان

دعـــــوة

صادرة عن لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي

الى كل من السادة:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
ورثة مخايل حنا ابراهيم حنا (مالكين)	٤٢	تحوم	عادل قرحيا انطونيوس طراد (مالك)	٤٦٤	تحوم
ورثة فيرانوس جرجس يعقوب (مالكين)	٥٤ و ٤٤	تحوم	انطوانيت وقطوان وجوزيت وريـن وجوزيف ومالك اولاد جرجس ابي صعب (مالكين)	٤٦٨	تحوم
جميلة وشمونة بنات انطانيوس يوسف طنوس (صاحبتا حق سطحي)	٤٤	تحوم	منتورة المعلم وتعلمة طنوس فارس غنيمة (مالكتين)	٤٦٩	تحوم
ليلون مخايل طنوس (مالكة)	٥٢	تحوم	يوسف الياس طنوس التحومي (مالك)	٤٩٤	تحوم
ورثة ابراهيم نخول سركيس /وورثة سوسان نخول سركيس/ وورثة استير نخول سركيس (مالكين)	٥٣	تحوم	تيس يوسف عون وطوني جورج شلالا(مالكين)	٥١٩	تحوم
انطوانيت الياس الشدياق (مالكة)	٦١	تحوم	ورثة الياس ابي ضاهر وسمعان ابي حنا (مالكين)	٥٢٢	تحوم
حلا الياس طنوس الياس التحومي (مالكة)	١٧٠	تحوم	نخلة بركات غنيمة (مالك)	٥٨٦	تحوم
ورثة طنوس يوسف سلوم الياس ابي ضاهر (مالكين)	٤٢٥ و ٥٨٥	تحوم	جميل يوسف صعب (مالك)	٦١٨ و ٦١٩	تحوم
عائدة الياس ضاهر ابي فرح (مالكة)	٤٧٠	تحوم	ورثة يوسف جرجس انطوان (مالكين)	١٥٨	تحوم

تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي المرسومين رقم ٧٣٨٤ الصادر بتاريخ ١٩٧٤/٣/١٣ ورقم ٩٤١ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٨ والقاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه ونزع ملكيتكم لهذه العقارات لمصلحة مشروع طريق جسر المدفون – تحوم – راشانا – سمار جبيل – جران – دير كفيفان وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستنعقد في طرابلس – قصر العدل غرفة الرئيس محمد عويضة امام لجنة الاستملاك الابتدائية وذلك يوم السبت الواقع في ١٩٩٧/٩/٢٠ الساعة العاشرة صباحا مصحوبين بوثيقة الهوية لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٩١/٥٨ وتعديلاته ولابداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص وينبغي التصريح عن المستثمرين واصحاب الحقوق في حال وجودهم والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي وليد المنجد

مساعدات مالية وفنية للزراعة باكورة زيارة فاخوري لواشنطن

في اليوم الثاني لزيارته الرسمية للولايات المتحدة الاميركية، التقى وزير الزراعة شوقي فاخوري اول من امس نظيره الاميركي في حضور عدد من المسؤولين الكبار في وزارة الزراعة الاميركية وبحث معه في امور زراعية مشتركة لاسيما على صعيد افادة لبنان من الخبرات الاميركية في هذا المجال واتفقا على تنفيذ برنامج تعاون زراعي مدته سنتان ١٩٩٧ و١٩٩٨، ويقضي بان يقدم الجانب الاميركي مساعدة مادية وفنية الى وزارة الزراعة اللبنانية في اطار برنامج العمل الذي وضعته للسنة ٢٠٠٠. وتناول البحث ايضا خطة تنفيذ مشروع استيراد الابقار الاميركية للسنة الجارية والذي ينفذ بالتنسيق مع جمعية المصدرين الاميركيين.

وعرض فاخوري امكانات التعاون بين الوزارتين في مجال تعزيز زراعة الاعلاف واصناف جديدة ومحسنة من الفاكهة اضافة الى تطوير الابحاث العلمية الزراعية وتفعيل نشاط التعاونيات الزراعية وتحديثه والمساعدة في ايجاد نظام جديد وفاعل للتسويق الزراعي، واقر في ختام الاجتماع مشروع مساعدة مالية للسنة ١٩٩٨ تراوح قيمتها بين ١٠ ملايين و١٥ مليون دولار اميركي لتمويل مشاريع زراعية مختلفة.

الى ذلك التقى فاخوري مسؤولين في المجلس الاعلى الاميركي للحبوب والاعلاف والمجلس الاعلى للتعاونيات الزراعية وبحث في تقديم مساعدات فنية وتقنية للبنان من اجل تطوير زراعته من الحبوب وتصنيع الاعلاف ولتفعيل نشاط التعاونيات الزراعية وتأهيلها لاداء دور فاعل في قطاع الخدمات الارشادية والتسويقية للمزارعين، على ان ترسل بعثة من الخبراء الاميركيين الى لبنان لدرس حاجات التعاونيات وامكانات تنفيذ برنامج تعاون مباشر بين المزارعين اللبنانيين والاميركيين على غرار البرنامج الذي ينفذ مع مصر.

واقام سفير لبنان في واشنطن محمد شطح مأدبة عشاء على شرف الوزير فاخوري حضرها مسؤولون اميركيون في الشؤون الزراعية والمساعدات الخارجية وبرامج التعاون الاميركي للخارج، والقى فاخوري كلمة دعا فيها الحكومة الاميركية الى "بذل الجهود من اجل المساعدة في احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط والشروع في تنفيذ مشاريع انمائية زراعية في لبنان ودعم وزارة الزراعة اللبنانية في تنفيذ برنامجها للسنة ٢٠٠٠".

العمل تذكّر بضرورة استحصال المصريين على موافقة في ٣ أشهر

ذكّرت وزارة العمل في بيان اصدرته امس كل صاحب عمل يستخدم عاملا مصريا في شكل غير شرعي بان يتقدم في مهلة ثلاثة اشهر بطلب موافقة مسبقة لاستخدامه.

وفي بيانها:

"ان وزارة العمل تنفيذا لاحكام مذكرة التفاهم بين وزارة القوى العاملة والهجرة في جمهورية مصر العربية، ووزارة العمل في الجمهورية اللبنانية الموقعة في تاريخ ١٩٧٧/٨/٦، في شأن استخدام عمال مصريين مقيمين في صورة غير شرعية في لبنان، تعلن ما يأتي:

١- على كل صاحب عمل يستخدم عاملا مصريا من المقيمين في صورة غير شرعية في لبنان ان يتقدم خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ هذا البيان الى وزارة العمل بطلب موافقة مسبقة لاستخدام هذا العامل وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء، و في حال صدور الموافقة المسبقة عن وزارة العمل، يتوجب على هذا العامل التقدم من دوائر الامن العام للحصول على اذن بالمغادرة الى القاهرة ومن ثم العودة من طريق مطار بيروت الدولي بموجب سمة عمل صادرة عن المديرية العامة للامن العام اللبناني استنادا الى الموافقة المسبقة الصادرة عن وزارة العمل.

٢- يعفى المتقدمون بطلب المغادرة خلال مهلة الثلاثة اشهر من اجراءات الترحيل ومنع الدخول، ويكتفى بتسديد الرسم والمغادرة.

٣- كل من يتخلف عن التقدم بطلب الموافقة المسبقة للعمل، وطلب المغادرة بعد انهاء مهلة الثلاثة الاشهر تتخذ في حقه وحق صاحب العمل الذي يستخدمه الاجراءات القانونية المناسبة ويمنع لاحقا من الدخول الى الاراضي اللبنانية بعد ترحيله".

صناعيو عاليه وتجارها عرضوا مشاكلهم لسالم

عاليه – "النهار":

زار وفد من "تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه" وزير الصناعة نديم سالم وعرض معه شؤون منطقة عاليه الصناعية.

وتحدث رئيس التجمع الدكتور عصام شرف الدين عن "ظروف مأسوية تطاول الصناعيين والحرفيين في منطقة عاليه من جراء الاهمال على مستوى المرافق الاساسية وغياب البلدية ومؤسسات الدولة المعنية".

ووعد سالم الوفد بتفقد المنطقة الصناعية في عاليه والوقوف على حاجاتها الملحة والضرورية ومتابعة مطالبها.

اخيراً ... رضخ بارسوميان للقانون وقرر استدراج عروض

صفقتا مازوت وفيول مع شركتين قبرصية وانكليزية أثارتا احتجاجات على الحاق الضرر بالخزينة

رضخ وزير النفط شاهي بارسوميان (هكذا يوقع اسمه) للاحتجاجات التي اثارها اصراره على استيراد الديزل اويل (المازوت) بواسطة التراضي، ونشر إعلاناً في الصحف امس لاستدراج عروض لشراء مئة وخمسين الف طن متري من هذه المادة "وفقا للشروط والمواصفات في لائحة الشروط وملاحقها..."، وحدد آخر موعد لقبول العروض ظهر الثلثاء الثاني من ايلول المقبل.

وذكرت مصادر خبيرة في شؤون النفط ان هذه المهلة غير كافية للاتصال بالشركات والحصول على اسعار وتقديمها الى وزارة النفط، علما ان بين تاريخ نشر الاعلان وآخر مهلة لقبول العروض (١٤ يوما) ٤ ايام عطلة في الخارج (السبت ٢٣ و٣٠ آب، والاحد ٢٤ و٣١ منه)، وان عشرة ايام غير كافية للاتصالات والتفاوض والاتفاق على العروض وتقديمها، مما يخشى معه ان يكون وراء تقصير المهلة – تحت ضغط الاحتجاجات على التراضي – ايثار لاطراف سبق التعامل معهم بالتراضي وعروضهم جاهزة.

واستشهد هؤلاء بما يجري من زمان في صفقات الفيول اويل حيث يصدر وزير النفط تعليمات بتفريغ حمولات البواخر قبل اجراء فحوص مخبرية على عينات منها للتأكد من تقيد الموردين بالمواصفات ولاسيما بنسبة الكبريت المتفق عليها، متذرعا بحاجة معامل انتاج الطاقة الى هذه المادة التي يتم شراؤها في اللحظات الاخيرة تحت التهديد بتوقف هذه المعامل عن الانتاج واغراق البلاد في الظلمة.

وآخر هذه التعليمات اصدرها الوزير بارسوميان الاحد ١٧ آب الماضي وهذا نصها:

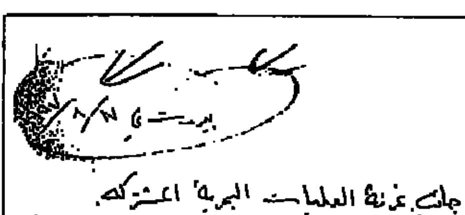
"بيروت في ١٩٩٧/٨/١٧

"جانب غرفة العمليات البحرية المشتركة

بناء على طلب مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان السيد جوزف الهواء، ونظراً لحاجة كهرباء لبنان لمادة الفيول اويل بعد ان اصبح مخزونها في ادنى مستوياتها وذلك لاسباب عائدة الى مؤسسة كهرباء لبنان، يطلب تفريغ الباخرة "ATHOS" وعلى مسؤوليتنا في معمل الزوق الحراري قبل صدور نتائج التحاليل كسباً للوقت وعلى ان لا تستعمل الا بعد صدور هذه النتائج.

وتفضلوا بقبول الاحترام

وزير النفط المحامي شاهي بارسوميان".



بيروت في ١٩٩٧/٨/١٧

جانب غرفة العمليات البحرية المشتركة

بناء على طلب مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان السيد جوزف الهواء، ونظراً لحاجة كهرباء لبنان لمادة الفيول اويل بعد أن اصبح مخزونها في أدنى مستوياتها وذلك لاسباب عائدة إلى مؤسسة كهرباء لبنان، يطلب تفريغ الباخرة "ATHOS" وعلى مسؤوليتنا في معمل الزوق الحراري قبل صدور نتائج التحاليل كسباً للوقت وعلى أن لا تستعمل الا بعد صدور هذه النتائج.

وتفضلوا بقبول الاحترام

المحامي شاهي بارسوميان

صورة لنص التعليمات بخط الوزير "المحامي شاهي بارسوميان".



صفقات... صفقات... بالتراضي

وهو كان اجرى صفقتين بالتراضي، الاولى لكمية ٦٨٤٠٠٠ طن من مادة الديزل اويل (مازوت) لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان بلغت قيمتها ١٦٨ مليون دولار اميركي، والثانية لكمية ٢,٤٠٠,٠٠٠ طن ومن مادة الفيول اويل لكهرباء لبنان ايضاً بقيمة ٣٠٠ مليون دولار اميركي.

وتمت الصفقة الاولى دون استدراج عروض ودون حتى وجود عقد بيع مع الجهة التي تراضت معها الوزارة على استيراد هذه الكمية علماً ان هذه الجهة هي شركة اجنبية اسست في قبرص برأس مال ٥٠٠٠ ليرة قبرصية الامر الذي اهدر على الخزينة اضافة الى رسم الطابع المالي البالغ خمسمئة الف دولار اميركي، مبالغ طائلة نتيجة فرق الاسعار والحقت الضرر الكبير بالخزينة.

ولقد استوردت الوزارة طن المازوت بسعر يعادل عند احتسابه وبكتافة ٠,٨٤٥ بلاتس + ١٦ دولاراً للطن على ظهر الباخرة مع الدفع فوراً.

اما الصفقة الثانية فقد نفذت دون استدراج عروض ودون وجود عقد بيع ومع شركة اجنبية يبلغ رأس مالها المدفوع ٢٠,٠٠٠ جنيه انكليزي الامر الذي اهدر على الخزينة اضافة الى رسم الطابع المالي البالغ ٩٠٠,٠٠٠ دولار اميركي، مبالغ طائلة نتيجة فروقات الاسعار والحق بالمستهلك اللبناني اضراراً فادحة. فلقد بيع الطن للمؤسسات الصناعية بزيادة خمسين دولاراً للطن الواحد تقريباً.

وتساءل المعترضون على هاتين الصفقتين:

١- كيف يتم تلزيم الصفقة (لا عقد) بالتراضي (وليست مناقصة) لشراء كمية ٦٨٤,٠٠٠ طن ديزل اويل بقيمة ١٦٨,٠٠٠,٠٠٠ دولار مع شركة قبرصية رأس مالها ٥,٠٠٠ ليرة قبرصية ومع ذلك تم فتح الاعتمادات من مصرف لبنان. ولماذا قيمة كفالة حسن التنفيذ ١,٢٠٠,٠٠٠ دولار؟

٢- كيف تم تلزيم الصفقة (لا عقد) بالتراضي (وليست مناقصة) لشراء كمية ٢,٤٠٠,٠٠٠ طن فيول اويل بقيمة ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار مع شركة انكليزية رأس مالها المدفوع ٢٠,٠٠٠ جنيه انكليزي. ولماذا قيمة كفالة حسن التنفيذ ١,٥٠٠,٠٠٠ دولار؟؟

٣- لماذا توقف تنفيذ آخر مناقصة علمة وتم ابدالها بصفقة بالتراضي؟

العلاقات اللبنانية – الايرانية بين جابر وعليزاده

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير الايراني همايون عليزاده العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها، الى نتائج زيارة الوزير جابر والوفد المرافق الى طهران اخيراً وآلية تطبيق هذه النتائج الهادفة الى تنشيط التبادل الاقتصادي والتجاري بما يخدم اقتصاد البلدين. وحضر اللقاء المدير العام للوزارة محمد الامين.

يدشن اليوم مالية لبنان الجنوبي

السنيورة بحث والسفيرة التشيكية في تنظيم المعرض الصناعي في براغ

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة القائم باعمال سويسرا والتر سوتر الذي يغادر لبنان نهائيا. ثم عرض مع سفيرة الجمهورية التشيكية الدكتورة ايفا فيليبي العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وصرحت فيليبي: "كما تعلمون يبدأ السفير الجديد ما يسمى زيارات بروتوكولية ولكن اللقاء اليوم لم يقتصر على ذلك فالحمد لله بين الجمهورية التشيكية والجمهورية اللبنانية علاقات متميزة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية، وامامنا الان توقيع اتفاق لمنع الازدواج الضريبي وان شاء الله سيقوم معالي الوزير بزيارة براغ لتوقيع الاتفاق".

واشارت الى ان موعد الزيارة سيكون قريبا، وان اتفاقا لحماية الاستثمارات وتشجيعها سيوقع ايضا.

وعن الميزان التجاري المائل لمصلحة تشيكيا قالت "ان هذا الموضوع تحدثنا عنه بدقة وقد وضعنا من جانبنا بعض الخطوات، والخطوة الاولى هي تنظيم معرض كبير للصناعات اللبنانية في عاصمتنا براغ في الربيع المقبل، وهذا المعرض معروف جدا وهو عالمي وقد اخترنا هذا المكان لنقيم معرضا للصناعة اللبنانية واعتقد ان هذا المعرض مهم جدا للتجار في القطاعين العام والخاص في بلدنا. وكما تعلمون فان التحولات التي تجري في الجمهورية التشيكية على صعيد الاقتصاد والمجتمع تساعدنا جدا في العلاقات مع بلدكم لاننا لم نعد تحت سيطرة ايديولوجية واحدة لنا اصبحنا احرارا كبلدكم خصوصا بالنسبة الى الاقتصاد الذي تتبعونه انتم، لذلك الفرصة امامنا الان اكثر انفتاحا، وكما قلت العرض سيقام في الربيع المقبل والربيع في براغ من اجمل المواسم.

وعن ردة فعل تشيكيا حيال الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان وآخرها مجزرة صيدا قالت: "مواقف الجمهورية التشيكية كانت ولا تزال مبدئية، ووزارة الخارجية لم تصدر عندنا بيانا رسميا لانه لم تكن هناك فرصة للقيام بذلك لكن مواقف الجمهورية التشيكية مبدئية حيال الشرق الاوسط وهي تندد باعمال العنف ضد المدنيين وما حصل في صيدا مثال على ذلك، ونحن دائما ندين كل عمل يمس المدنيين وسجلاتنا في وزارة الخارجية واضحة في ذلك ونحن مع تطبيق القرار ٤٢٥ في المطلق".

من جهة اخرى، يدشن الوزير السنيورة الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المبنى الجديد لمالية لبنان الجنوبي في سرايا صيدا.

خبير فرنسي يحذّر من الادوية المضرة بالبيئة وخصوصاً العصافير

زحلة – "النهار":

حذر الخبير الزراعي الفرنسي المتعاقد مع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع سرج كرفتران، اثر جولة والمهندس الزراعي فؤاد المعلوف على كروم العنب في منطقة زحلة من استعمال الادوية والمبيدات الزراعية الخطرة والمضرة بالبيئة والتوازن الطبيعي خصوصا تلك المستعملة في هذه المرحلة ضد العصافير التي تهاجم الكرمة وتلحق بها اضرارا.

ولفت الى وجود أدوية غير خطرة ومنها على سبيل المثال "Mercaptodimethure" التي تبعد العصافير من دون أذيتها، تؤدي الى التخلص من الحشرات والديدان التي تلحق الاضرار بالاشجار المثمرة والادراج في منطقة بعليك – الهرمل.

من جهة اخرى، وتفاديا لتكرار الكارثة التي حلت بموسم العنب السنة الماضية، عقدت امس "تعاونية الكرمة" في البقاع مؤتمرا صحافيا في مقر التعاونية في الفرزل، ناشد خلاله رئيس التعاونية سعد سيدي الرؤساء الثلاثة ووزيري الزراعة والاقتصاد ولجنة الزراعة النيابية والوزراء ونواب المنطقة كافة المبادرة الى ايجاد الحلول للموسم المقبل وابرزها:

– تطبيق القانون المتعلق بتصنيع العرق من العنب والصادر منذ ستين سنة ولم يطبق مرة واحدة. واشار الى ان مزارعي الكرمة فوجئوا بخبر امتناع اصحاب معامل العرق عن شراء الكمية المتفق عليها وتبلغ ١٠ آلاف طن من العنب.

ومن المطالب ايضا: تأمين اسواق عالمية جديدة لتصريف العنب، دعم مصدري المنتوجات الزراعية اسوة بكل دول المنطقة.

في وقت تجري محاولات لوحدة الصف

بيانات تذكي نار الخلافات داخل الاتحاد العمالي العام

قررت المحكمة الابتدائية في بيروت – غرفة القضايا الادارية برئاسة القاضي نعمه لحود تعيين ٢٥ ايلول المقبل موعداً للنظر في الدعوى المقدمة من اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام واتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري الداعية الى الطعن بانتخابات الاتحاد العمالي العام التي انتهت بفوز مجلس جديد برئاسة غنيم الزغبي.

وكذلك حددت اليوم نفسه للنظر في الدعوى المقدمة من اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان ضد الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة العمل في شأن استقلالية الاتحاد العمالي العام في قبول الانتساب اليه.

في غضون ذلك برزت امس مواقف تصب الزيت على نار الانقسام النقابي في وقت تجري محاولات لتوحيد الحركة النقابية من خلال مجلس المندوبين الذي اجل الاتحاد العام انتخابات هيئة مكتبه على امل التوصل الى حل وحدوي يجمع الاتحادات المنضوية تحت لوائه.

فقد اصدر امس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال ("النهار") الموالي للاتحاد العام برئاسة الزغبي بياناً وقعه رئيسه عبد الغني عيسى والامين العام شعبان خضور اشار الى الخلافات داخل اتحاد الشمال وقال: "لقد تمنيناً وسط الانقسامات والصراعات التي حصلت ابان انتخابات قيادة الاتحاد العمالي العام الا تطغى فئوية المحاور على اتحاد نقابات العمال في الشمال، وخصوصاً ان انتخاباته حصلت في اجواء نزيهة وديموقراطية قل نظيرها في لبنان. وفضلنا السكوت ولفترة طويلة حتى لا ندخل في مهاترات وخصومات تزكي الانقسامات ضمن الجسم النقابي.

ان اعلان بعض النقابات في الشمال انسحابها من الاتحاد بموجب مؤتمر صحافي عقد في تاريخ ١٩٩٧/٨/١١، وقد اطلقت هذه المجموعة على نفسها اسم "التحالف النقابي المستقل" واخذت لنفسها الحق بالتحدث باسم اتحاد نقابات عمال الشمال، مما يتعارض ومبادئ الاتحاد واهدافه ويضرب القانون الاساسي والنظام الداخلي للاتحاد بعرض الحائط، وخصوصاً بعد الدعوات المتكررة لها الى التعقل والحوار حول المسائل الاساسية التي تهم الطبقة العاملة. ان اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال يؤكد انه لا وجود على الاطلاق لتسميات فئوية او شخصانية ضمن اتحاد الشمال المعترف به ضمن اطار الحركة النقابية اللبنانية، لذلك هو يحذر من الجنوح نحو المحاور والمطابخ الطائفية التي تعمل تحت اجنحة الظلام لتقويض وحدة الوطن وعروبته. ان هذه المجموعة التي تعمل باهداف سياسية مبطنة تحاول ان تنال من وحدة الحركة النقابية (...) ان اتحاد عمال الشمال يتمنى على جميع العمال الا يعطوا اهتماماً لهذه المجموعة التي تقوم بذر الرماد في العيون (...) وان اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال يأسف لانسحاب هذه المجموعة من جسمه النقابي وسيدعو قريباً مجلسه ليضطلع بمهماته النقابية التي ستتجاوز كل هذه المحاور والتجمعات الطفيلية في سبيل وحدة نقابية متراصة وراء مطالب العمال المحقة".

في المقابل، اعلن رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبد الامير نجده في بيان اصدره: "قرأنا في صحف امس (الثلثاء) تصريحاً للسيد اديب ابو حبيب رئيس الاتحاد الوطني للنقابات، بعد خروجه من اجتماع مع السيد غنيم الزغبي واعضاء هيئة مكتبه، وقد سبق ان قرأنا تصريحاً له آخر فوجدنا ان هذه التصريحات بعيدة كل البعد عن الواقع الذي يعيش فيه الاتحاد الوطني، ولا تعبر الا عن رأي بعض الاشخاص في القيادة ومنهم السيدان اديب ابو حبيب واسماعيل بدران.

واننا مثلنا ومثل سائر اعضاء الاتحاد الوطني للنقابات، نختلف كلياً مع طروحات كهذه. وكنا نتمنى لو عرضوا لافكارهم وبرنامجهم بالنسبة الى وحدة الحركة النقابية وحددوا الاسس التي يعتمدونها. اننا نخشى ان ترسو طروحاتهم في ضفة اخرى غير ضفة الحركة النقابية ووحدتها.

ونحن لا نستغرب تلك المواقف التي انكشفت خلال مسار عمل الاتحاد العمالي العام في الآونة الاخيرة وكم كنا نتمنى لو انصبت جهود المتدافعين تحت مظلة شعار الوحدة النقابية في حماية الاتحاد العام بدل مقاطعته اربع سنوات كاملة، واتباع كل الوسائل لاضعافه وضرب وحدته، في وقت كانت الوحدة هي الحامية لمصالح العمال في مواجهة تعسف السلطة والحفاظ على مكاسب العمال وعلى وحدة الوطن وتحريره من الغازي الاسرائيلي. هم الذين لم يجدوا سلاحاً لضرب الاتحاد العام سوى التدخل بكل الوسائل والقوى للاتيان بقيادة تدعي حرصها على الوحدة لجر كل الحركة النقابية الى بيت الطاعة (...)".

ودعا الى "ازالة اسباب الانشقاق والتعدي على الحريات النقابية باعادة الاستقلالية للنقابات والجلوس حول طاولة مستديرة من دون شروط مسبقة (...)".

وحذر رئيس اتحاد المواد الكيماوية ومشتقاتها سليمان حمدان من "مؤامرة تستهدف الصندوق الوطني للضمان"، وقال انها تستهدف دوره "في ظل الترويج المستمر لالغاء صيغة هذه المؤسسة واستبدالها بشركات تدعى الى تولي بعض خدماتها باسم الحرص على الحد من الاهدار وعلى زيادة الفاعلية، وهذا التوجه يضرب حتماً مبدأ التضامن الذي قام عليه الصندوق كما يؤدي الى حصر التقديمات وخفضها وزيادة كلفة الاشتراكات بما ينعكس سلباً على العمال عموماً وعلى الفئات الاكثر فقراً خصوصاً. وتستهدف المؤامرة ايضاً موجودات الصندوق من خلال السعي لوضع اليد على هذه الموجودات ومصادرتها وكذلك محاولة الغاء القسم الاكبر او كل مبالغ التسوية والمقدرة بأكثر من الف مليار ليرة مستحقة على اصحاب العمل وعلى الدولة وهي حقوق للعمال تجمعت طوال عشرات السنين.

اننا ندق ناقوس الخطر وندعو كل العمال وكل الحريصين على الاستقرار الاجتماعي الى مواجهة هذه المؤامرة والدفاع عن الصندوق، كما ندعو الى جهد استثنائي يشترك فيه كل المعنيين لانقاذ الضمان وهو جهد لا بد ان يتضمن اصلاحاً ادارياً واسعاً وتعزيز جهاز التفتيش لكشف المخالفات والحد منها، واحياء اللجنة المالية لاختيار التوظيفات السليمة وادارتها، ووضع مشروع ضمان الشيخوخة موضع التنفيذ، وتحسين التقديمات وزيادة معدلات التغطية واطارها (...)".

اجتماع في التنظيم المدني لشرح تصاميم الاسواق التقليدية

ثابت يعرض خرائط في خلال الاجتماع.

اجتمع امس المجلس الاعلى للتنظيم المدني برئاسة رئيسه ومديره العام المهندس سعد خالد، واستمع الى شرح من شركة "سوليدير" ومستشاريها والمهندسين اللبنانيين والاجانب للمشروع المعماري المقترح للاسواق التقليدية في وسط بيروت.

حضر الاجتماع رئيس بلدية بيروت الوزير السابق المهندس محمد غزيري واعضاء من المجلس البلدي ودائرة المباني في البلدية، والمدير العام للآثار كميل اسمر ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ونقيب مهندسي الشمال عطا جبور والمهندسون هنري عيد، خليل خوري، رهيف فياض وصادق طباره، والخبير الاقتصادي كمال حمدان والسادة هيام ملاط ونبيل الدجاني ونهاد نوفل والياس الخوري وغازي قهوجي.

رحب خالد بالمدعوين في "قاعة بيروت" التي "تعكس بالمصورات المثبتة على جدرانها، بيروت الغد والمستقبل، وبجانبها صورا لبيروت تشهد لماضيها وذاكرتها وقد وضعتا جنبا الى جنب تذكيرا لكل معني باعمار واعادة اعمارها بأن لا مستقبل دون الارتباط بالماضي".

وقال ان الموقع العني بالعمارة المقترحة عليه (اسواق الجميل، اياس، الطويلة) كان موضع مسابقة عالمية اشترك فيها العديد من المكاتب الاستشارية الهندسية اللبنانية والاجنبية. الا ان النتيجة لم تكن حاسمة لجهة تحديد فائزين، فاستدعت شركة "سوليدير" مهندسا لبنانيا ليستخلص افضل نتاج المسابقة وليضع مخططا توجيهيا في ضوئها، استنادا ايضا الى توجيهات الشركة وتوجهاتها.

واستدعي الى الاجتماع اربعة مكاتب استشارية هندسية هي – مكتب المهندس نبيل طباره – المكتب الفرنسي فالود بيتر مع المهندسة انابيل قصار، – المكتب الاسباني رافيل مونيو بالاشتراك مع مكتب سمير خيرالله – المكتب البريطاني كيفن داش مع مكتب رفيق خوري، وهي شاركت في ترجمة المخطط التوجيهي MASTER PLAN الى تصاميم معمارية هي موضوع المناقشة.

واوضح ان "قاعة بيروت" في المديرية العامة للتنظيم المدني ستبقى مفتوحة من الحادية عشرة قبل الظهر الى الاولى بعده كل يوم وحتى نهاية آب الجاري امام المهتمين ليطلعوا على المشروع المقترح لاسواق بيروت. وستعقد في هذه الاثناء اجتماعات ادارية وفنية ستخصص الجلسة الاولى منها لمناقشة الدراسات المعمارية ووضع توصيات وملاحظات دقيقة".

ثم تحدث المهندس جاد ثابت الذي تناول عمله المخطط التوجيهي العام للاسواق التجارية وتلته المكاتب الهندسية الاربعة على التوالي بعرض اعمالها.

صناعيو بيروت احتفلوا بهيئتهم الجديدة



من اليمين النابلسي وصراف وعاصي وسابا وسنو وحمصي يقطعون قالب الحلوى.



جانب من الحضور. (سلكو بيكاريان)

اقام تجمع صناعيي بيروت مساء امس حفلة استقبال في فندق "كورال بيتش" في مناسبة انتخاب الهيئة الجديدة لمكتبه برئاسة محمد سنو. وحضر الحفلة النائبان عدنان عرقجي وحسين يتيم، محافظ بيروت نقولا سابا، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي واركان التجمع يتقدمهم عضو مجلس ادارة جمعية تجار بيروت عبدالرحمن حمصي وغسان النابلسي وغسان الكعكي وعماد التنير. والقى صراف وسنو كلمتين شددتا على اهمية القطاع الصناعي وضرورة العمل لكل ما من شأنه تعزيز الانتاج وحمايته وتوفير الدعم والتسليف للصناعيين وخصوصا منهم صناعيي بيروت.

تطبيق اتفاقات النقل مع دولة الامارات

التقى امس وزير النقل عمر مسقاوي القائم بأعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة سعيد حمدان النقبي الذي سلمه رسالة من وزير النقل الاماراتي يؤكد فيها مضمون المحادثات التي اجراها الوزيران في خصوص تأليف لجنة فنية لتطوير العلاقات في مجالات النقل والمناطق الحرة واعداد اتفاقات للنقل البري والبحري والجوي والاعفاءات الجمركية لمعدات الطائرات الاماراتية التي تأتي الى لبنان، عملاً بمبدأ المعاملة بالمثل بالنسبة الى الطائرات اللبنانية التي تأتي الى الامارات.

وابلغ مسقاوي الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ملتفياً وجوب تطبيق هذا المبدأ، وطلب من المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله والمدير العام للنقل البري والبحري المهندس عماد النولم اعداد مشروع في هذا الشأن لعرضه على مجلس الوزراء.

رابطة اطباء الاسنان في النبطية

انتخبت جمعية رابطة اطباء الاسنان في النبطية هيئتها الادارية الجديدة كالآتي: خالد الطفيلي رئيساً، علي قانصوه نائباً للرئيس، محمد صالح اميناً للسر، محمد علي حسن اميناً للصندوق، راجي دهيني محاسباً وهشام بدران وحسن حريري ووائل نور الدين ومحمد ترحيني وعياد بيطار وزهير الصباح وزينب سلامة اعضاء مستشارين.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت هدأ ودولار الخارج الى ارتفاع

حافظت سوق القطع في بيروت على هدوئها وتوازنها متجاوزة المخاوف المرتبطة بخطورة الوضع في الجنوب وتهديدات اسرائيل بقصف المواقع المدنية في لبنان. وجاء ابقاء المصرف المركزي هامش تدخله الموسع من دون تغيير بائعاً الدولار بـ١٥٤١,٠٠ ليرة، ومشترياً اياه بـ١٥٣١,٥٠ ليرة، ليجعله يستقر وسطياً على ١٥٣٦,٢٥ ليرة، شأنه منذ مطلع الاسبوع.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداوله عند الحد الاعلى لهذا الهامش الموسع ضمن نطاق ضيق بين ١٥٤٠,٧٥ و١٥٤١,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤١,٠٠ ليرة وكان المصرف المركزي يبيعه بما تلبية لحاجات الطلب عليه الذي بقي عادياً جداً وعليه لم يتجاوز حجم عمليات السوق امس سبعة ملايين دولار كانت كلها من نصيبه بيعاً بهذا السعر.

تحسن الين بعد صدور الميزان التجاري الاميركي

في الخارج، سجل الدولار مزيداً من الارتفاع ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبياً، فيما بدا ضعيفاً ازاء الين. وجاء هذا التطور بعد ابقاء معدلات الفائدة الالمانية والاميركية من دون تغيير في خطوة رأى فيها المتعاملون عامل دعم للتوظيف في الورقة الخضراء ازاء سائر العملات الاخرى باستثناء الين، لاسيما بعد صدور ارقام الميزان التجاري الاميركي في حزيران التي اظهرت ان العجز فيه ولن تراجع اجمالياً بنسبة ١٤,٥٠ في المئة الى ٨,١٦ مليارات دولار في مقابل ٩,٥٤ مليارات دولار في ايار، قوة ارتفع مع اليابان بنسبة ١١,٦٠ في المئة الى ٤,٠٥ مليارات دولار في مقابل ٣,٦٣ مليارات في الفترة نفسها. وكان سبق ذلك بقليل اعلان كل من الممثلة للتجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي ووزير التجارة الاميركي، وليم دالي ان التسهيلات التي تعطيها الحكومة اليابانية لتصدير السيارات وقطع غيارها الى الخارج، تشكل مصدر ازعاج كبير لمصنعي السيارات في الولايات المتحدة، الامر الذي اثار مخاوف من نشوب حرب تجارية بين البلدين سلاحها اسعار الصرف.

وهكذا لم يكن مستغرباً ان يسارع البعض الى تحقيق ما تيسر له من ارباح على الدولار ازاء الين على سبيل التحسب، في وقت استمر البعض الآخر في طلبه ازاء العملات الاوروبية من زاوية بقاء الفارق بين معدلات الفائدة الاميركية والالمانية في مصلحته، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٥٩٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٥٥ اول من امس، في نيويورك.
– ١,٨٥٤٥ مارك في مقابل ١,٨٣٩٠.
– ٦,٢٤٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٢٠٢٥.
– ١,٥٢٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٤٥.
– ١٨٠٧,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩٤,٠٠.
– ١١٧,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,٢٠.

تراجع الذهب واستقرار الفضة

تراجعت اسعار الذهب قليلاً نتيجة ميل البعض الى تحقيق الارباح على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة فيه في لندن بـ٣٢٢,٥٠ دولاراً في مقابل ٣٢٣,٠٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٢,٠٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٢,٠٥ دولاراً بعده.

واستقرت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٥٠٢٥ دولارات، شأنها اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٥١٠٠ دولارات.

البورصات العالمية

واصلت اسواق الاسهم والسندات في البورصات العالمية ارتفاعها مطمئنة الى استقرار معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي، في وقت جاءت التوقعات الاقتصادية لمؤسسة I.F.O في المانيا لتعيد الثقة الى التوظيف في الاقتصاد الالماني الذي عاد ينمو بوتيرة جيدة، علماً ان ارتفاع الدولار ازاء العملات الاوروبية يصب في الاتجاه نفسه كونه يدعم الشركات المصدرة. فكان ان قفز مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مجدداً ليتجاوز عتبة الـ٤٢٠٠,٠٠ نقطة بان اقفل مرتفعاً ٥٢,٨١ نقطة على ٤٢٢٢,٤٣ نقطة. وفي بورصة باريس اقترب مؤشر "كاك ٤٠" كثيراً امس من عتبة الـ٣٠٠٠,٠٠ نقطة النفسية مدعوماً بارتفاع وول ستريت اول من امس وبقوة الدولار، ليقفل بزيادة ٤٣,١١ نقطة على ٢٩٧٩,٢٧ نقطة، ولم يكن لارتفاع حجم الكتلة النقدية البريطانية (M4) بنسبة ٠,٨ في المئة الشهر الماضي الى ١١,٨ في المئة اي انعكاس سلبي على بورصة لندن التي ابدى المتعاملون فيها ارتياحاً الى الارتفاع المعتدل بنسبة ٠,٣ في المئة لمبيعات المفرق في تموز مقابل ٠,٨ في المئة في حزيران، مما ينفي وقوع الاقتصاد البريطاني في الغليان، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعاً ٤٤,٢٠ نقطة على ٤٩٥٨,٤٠ نقطة.

ومضت وول ستريت في التحسن مدعومة باستقرار معدلات الفائدة الاميركية من جهة، وبتراجع العجز التجاري الاميركي بنسبة ١٤,٥٠ في حزيران نتيجة لارتفاع الصادرات بنسبة ٠,٩ في المئة الى ٧٨,٤٢ مليار دولار وتراجع الواردات بنسبة ٠,٧ في المئة الى ٨٦,٥٨ مليار دولار، من جهة اخرى. فكان ان قفز مؤشر "داوجونز" الصناعي من ادنى على ٧٨٩٣,٧١ نقطة الى اعلى على ٧٩٦٤,٥٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٩٤٩,٩٣ نقطة، بزيادة ٣١,٨٢ نقطة عنه اول من امس.

واستمدت بورصة طوكيو صلابة دعماً قوياً من ارتفاع وول ستريت اول من امس، مما جعلها تتجاهل افلاس شركة "دايتو كوجيو" للعقارات التي تجاوزت ديونها ١,٥ مليار دولار، فلاحظت عمليات اعادة شراء كثيفة لاسهم شركات يابانية تدنت اسعارها، مما جعل مؤشر "نيكي" يقفل مرتفعاً ٢٩١,٢٣ نقطة على ١٩٢٥٢,٢٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع أمس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" وسعر سهم بنك بيروت "ج"، فيما استقرت أسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٧٣٥٣٢ سهماً وقيمتها ٣٣٤٥٩١٦ دولاراً وتوزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١١٣٨٩٩ سهماً من سوليدير "أ" و١٦٠٧١ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٦٠٣٧٥ سهماً من سوليدير "أ" و٢٣٧٥٥ سهماً من سوليدير "ب"، و٤٣٣٣ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٦٦٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٤٨٤٩٩ سهماً من بنك بيروت "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١,٤٠ في المئة واقفل على ١١٢٣,١٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٤٤ في المئة واقفل على ٩٦,٩١ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ٠,٣٦ في المئة واقفل على ١٩١,٨٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٠:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXINGS آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	19971	113899	292432	256969	13	19/08/97	12 7/8	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	19971	60375	275983	153070	13	19/08/97	12 7/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	20355	16071	214923	64006	13 2/8	19/08/97	13	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	20739	23755	159429	63292	13 4/8	19/08/97	13 1/8	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	31493	4333	16100	10910	20 1/2	19/08/97	20 4/8	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	41671	6600	6700	9708	27 1/8	19/08/97	27 1/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	8833	48499	140808	125313	5 3/4	19/08/97	5 11/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	0		6000	5000		19/08/97	1 9/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	0			7190		14/08/97	1 29/32	ETERNIT اترنيت
4	0					12/08/97	4	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
273532	3345916	2,928,4800

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/٢١	١٩٩٧/١١/٢٠	١٥٤٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/٢١	١٩٩٨/٢/١٩	١٥٤٩	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/٢١	١٩٩٨/٨/٢٠	١٥٤٩	١٤,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/٢١	١٩٩٩/٨/١٩	١٥٤٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/١٩	٨٠٤
١٩٩٨/٨/٢٠	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	**٣٠ يوما**	**٩٠ يوما**	**١٨٠ يوما**	**سنة**
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ١٦٤١٨ طناً، منها ٢٨٦٨ طناً شحنت في ٢٣٢ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٤٣ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "الوفا" و"جوي" و"سعدون" و"فيكتوري ٢" و"بل فيشر".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينما عشر بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	الوفا	للتموين	الميناء
٧	بريتا ك	٥٥٠ ماشية	رافوليون
١٠	الوالد	٣٠٠٠ حديداً	بلتاكو
١١	سي دابلمون هـ	١٠٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
١٤	بل فيشر	٧٣/١١٦٨ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	ادرياتيك كوين	١٦٠/١٧٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ستيفان سيبوم	البيريه	٧٠/١٢٥٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
ارالدا	بتيلس	٣٠٠٠٠ فيول اويل	ماريتيم للتجارة
ارولد ستار	نيكولاييف	٣٦٣٠ حديداً	بدر شيبينغ
فاس جيميليك	بورسعيد	١٢٥/١٢٥٠ مستوعباً	س. م. أ. ايجنسي
غاز فيديليتي	البيريه	١٦١٠ محروقات	اوفرسيز
غاز صن	البيريه	٢٠٠٠ محروقات	اوفرسيز
جولي فريجيو	جنوى	٢٥٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
لومسكي ١٢٥	بريفيزا	١٥١٩ مختلفاً	هـ. ميلد
سورموفسكي ١٠٩	روسيا	٢٧٥٠ شعيراً	س. شمر
سمي	اسكندرون	للشحن	بدر شيبينغ

الاسواق المالية

أسعار ... في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣١,٥٠	٢٤٤٩,٦٠	٢٤٥,٧٠	١٠٠٦,٢٥	٨٢٨,٧٠	٠,٨٦٥	٣٩,٧٥	٧٣٥,٨٠	١٢,٥١	١٨٩,٢٠	٩,٢٥	١١٤١,٠٠	١٠٩٩,٨٠
المبيع	١٥٤١,٠٠	٢٤٥٩,٦٠	٢٤٧,٧٠	١٠١٠,٢٥	٨٣٢,٧٠	٠,٨٨٥	٤٠,٧٥	٧٣٩,٨٠	١٣,٥١	١٩١,٢٠	١٠,٢٥	١١٤٥,٠٠	١١٠٣,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٨٥	٤٠٦٥,٠٠	٣٩٧٠,٠٠	٢١٦٠,٢٥	٥٠٢١,٨٥	٤١٦,٢٥	٤٠٧,٥٥	٤١٩,٢٠	٢٨٢٢,٦٠	١١٧,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٤,٨٥	٤٠٨٥,٠٠	٣٩٩٠,٠٠	٢١٧٠,٢٥	٥٠٥١,٨٥	٤٢٠,٢٥	٤١١,٥٥	٤٢٢,٢٠	٢٨٣٢,٦٠	١١٩,٠٠	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٩١٠٠٠	١٥٥٥٠٠٠٠	٤٩٢٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٦٩٠٠,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٩٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٥٩٦٠٠٠	١٦٠٥٠٠٠٠	٤٩٧٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٧٠٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES أسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٣٦	٢,٢٢٠٧	٠,٩١٣٧	٠,٠١١٨١٢	٠,٠٠٠٧٧١	٠,٧٥١١	٠,٢٢٢٣	١,٤٩٣٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٤٢١	١,٥٠٠٦	٠,٦١٧٤	٠,٠٠٧٩٠٥	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٨١	٠,١٥٠٨	–	٠,٦٧٦٠
فرنسا	٦,٢٤٢٥	٩,٩٣٩٠	٤,٠٩٢٦	٠,٠٥٢٩٣٩	٠,٠٠٣٤٥٦٥	٣,٣٦٨٧	–	٦,٦٢٢٥	٤,٤٧٠٥
المانيا	١,٨٥٢٥	٢,٩٥٠٤	١,٢١٤٩	٠,٠١٥٧١٥	٠,٠٠١٠٢٦	–	٠,٢٩٦٩	١,٩٦٩٢	١,٣٢٧١
ايطاليا	١٨٠٥,٥٠	٢٨٧٥,٤٥	١١٨٤,٠٣	١٥,٣١٦	–	٩٧٤,٦٠	٢٨٩,٣١	١٩١٩,١٤	١٢٩٣,٣٦
اليابان	١١٨,١٥	١٨٨,٠٠	٠,٧٧٣٥	–	٠,٠٦٥٣١	٦٣,٦٥	١٨,٩٠	١٢٦,٥٠	٨٤,٧٠
سويسرا	١,٥٢٥٠	٢,٤٣٨٥	–	٠,٠١٢٩٤	٠,٠٠٠٨٤٥	٠,٨٢٢١	٠,٢٤٤٣	١,٦٢٠٩	١,٠٩٢٣
بريطانيا	٠,٦٢٧٩	–	٠,٤١١٤	٠,٠٠٥٢٣	٠,٠٠٠٣٤٧	٠,٣٣٨٦	٠,١٠٠٥	٠,٦٦٦٣	٠,٤٥٠٩
الولايات المتحدة	–	١,٥٩٢٠	٠,٦٥٥٥	٠,٠٠٨٤٨	٠,٠٠٠٥٥٤	٠,٥٣٩١	٠,١٦٠٠	١,٠٦١٢	٠,٧١٧٧

أسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٠٢١,٢٣	٧٩١٨,١٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٧٩,٢٧	٢٩٣٦,١٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٩٥٨,٤٠	٤٩١٤,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٢٥٢,٢٣	١٨٩٦١,٠٠
مؤشر داكس الالماني	٤٢٢٢,٤٣	٤١٦٩,٦٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	85.06	84.88
Allied Sign.	87.13	86.06
Am Brands	34.56	33.56
Am Express	83.50	82.88
American Tel.	40.25	40.38
Armco	5.75	5.56
Asarco Inc.	31.31	31.38
Atl Richf.	76.19	75.88
Avon Prod.	68.81	67.19
Bankamerica Corp.	70.44	67.63
Boeing	57.44	57.25
Boise CASC	39.69	38.69
Bristol My.	79.94	77.31
Caterpillar	60.94	59.56
Chase Manh.	114.38	111.56
Chevron	79.75	78.94
Chrysler	35.25	34.94
Citicorp.	136.94	135.25
Coca Cola	61.50	60.81
Colgate	67.75	67.94
Columbia Gas	67.13	66.25
Corning Inc.Cpc In	59.31	61.00
Cpc Internat	90.56	90.63
Csx Corp.	58.06	57.50
Cyprus Amax Min.	25.25	25.13
Deere	56.88	56.63
Delta Air Lines	89.25	86.25
Digital Equipment	46.63	46.38
Disney Corp.	80.38	79.69
Eastm Kodak	67.63	63.50
Estee Lauder -A-	47.88	47.75
Exxon	63.38	62.25
Fina	66.38	66.00
Ford	42.06	40.69
G.T.E. Corp.	46.44	46.94
Genl Dynamics	83.25	82.44
Gilette	87.44	85.75
Halliburton	45.25	43.75
Hilton	31.31	30.50
Honeywell	72.81	72.25
IBM	108.00	107.94
INA	16.69	16.38
Inco Ltd.	28.94	28.75
Intl Paper	55.81	54.69
ITT Corp.Johns	63.88	63.69
Johns.	59.69	59.13
JP Morgan Co.	114.25	112.88
K Mart	13.31	13.00
Kellogg	95.44	93.56
Litton	47.38	47.44
Lockheed Martin	107.19	106.88
Loews	98.19	97.63
Mallinckrodt	36.00	35.63
Merck	95.75	94.63
Merril Lyn.	65.38	64.31
Min Mining	93.25	93.00
Mobil	75.88	74.25
Monsanto	46.25	45.31
Motorola	79.69	79.75
Natl Semiconductor	35.81	34.75
NAVISTAR	24.38	23.44
Occ. Petrol.	24.06	23.63
Olin	44.69	44.38
Pac. Gas	24.00	23.94
Penny	62.00	61.00
Pepsico	35.88	36.25
Pfizer	55.88	53.00
Pharmacia Up John	35.00	34.31
Placer Dome	17.44	17.25
PolaroidQuaker	55.94	54.81
Quaker Oats	49.31	49.25
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	75.88	74.00
Sears Roeb.	60.13	58.50
Sony Corp Adr.	97.25	95.50
Tandy	66.44	66.56
Tenneco	45.56	44.94
Texaco	114.38	114.00
Texas Instr.	127.50	128.13
Textron	63.81	62.25
Time Warner Inc.	53.81	53.13
Ual	79.00	76.75
Union Carbide	53.81	53.00
Union Pacific Corp	68.75	68.63
Unisys	11.00	10.94
US Life Inco Fund	9.38	9.38
Usx Marathon Grp.	32.75	32.50
Usx Steel Grp.	35.75	35.31
Utd Techno.	81.50	81.75
W.R.Grace	71.00	70.06
Warner Lamb.	139.06	135.25
Westinghouse El.	26.50	26.44
Woolworth	25.63	25.13
Xerox	79.13	77.44

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	970.00	977.00
Air Liquide	942.00	940.00
Alspi	500.00	543.00
American Tel Tel	248.00	251.40
Anglo Amer. C. S.A.	330.00	334.00
Bancaire (cie)	722.00	726.00
Barrick Gold	143.00	146.00
Bayer Aktiengesells	250.00	244.00
BHV	554.00	552.00
Bic	503.00	498.90
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	512.00	497.70
Bq Commerc. Maroc	395.00	395.00
Carrefour	4025.00	4069.00
Casino Gui Per Adp	236.00	232.50
Casino Guichard-Per	285.60	280.50
CFF	62.50	62.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	496.90	496.90
Comptoir des Entrep.	10.35	10.30
Crédit Lyonnais	346.00	333.00
Danone (ex BSN)	944.00	923.00
DMC	117.50	117.00
Du Pont Nemours	409.00	394.30
East Rand Prop	1.40	1.39
Eaux (Gle Des)	713.00	702.00
ELF-Aquitaine	721.00	685.00
Eridania Beghin	843.00	832.00
Esso	534.00	545.00
Eurafrance	2440.00	2452.00
Fives-Lille	419.00	430.00
Galeries Lafayette	2500.00	2500.00
General Motors	391.70	384.90
GTM-Entrepose	331.00	326.40
Hoechst Akt.	250.00	246.90
IBM Corp	669.00	649.00
ICI Ltd Plc	104.50	99.90
Lafarge	418.80	414.50
Legrand	1168.00	1147.00
Legrand ADP	770.00	750.00
Locindus	774.00	772.00
Longometal-Afrique	150.00	150.0014
LVMH	1458.00	69.00
Lyonnaise des Eaux	96.00	92.15
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	67.50	67.10
Mobil Corp.	463.50	452.00
Moulinex	145.00	147.50
Nicolas	632.00	632.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.00	118.30
Norsk Hydro	330.00	329.30
O.N.A.	435.00	400.00
Oréal	2344.00	2289.00
Petrofina	2286.00	2269.00
Philips Electronics	471.00	439.90
Pinault-Printemps-R	2765.00	2615.00
Primagaz	508.00	500.00
Procter and Gamble	865.00	848.00
Rochette (LA)	26.85	27.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	333.10	329.90
Saint-Gobain	885.00	871.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	254.90	253.50
S.G.E.	132.30	136.50
Shell Transport	44.40	42.25
Siemens AG	419.90	404.60
SKF Aktieb	174.10	167.50
Skis Rossignol	114.00	118.00
Sommer-Allibert	216.40	214.00
Suez Lyon - Des eaux	655.00	643.00
Thomson-CSF	150.00	152.00
Total	625.00	603.00
Valeo	374.80	372.50
Vallourec	375.00	370.30
Volkswagen AG	4704.00	4619.00
Wagons Lits Tourism	850.00	850.00
Worms (CIE)	337.00	332.00
Zambia Copper Inves	16.40	16.40
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	7.75	4.77
Asda Group Plc	1.49	1.49
Assoc Brit Foods	5.02	5.05
BAA Plc	5.72	5.77
B.A.T.	5.09	5.12
Barclays Plc	14.11	13.92
Bass	8.41	8.38
BG PLC	2.58	2.54
Bicc	1.71	1.69
Blue Circle	4.28	4.29
Boc Group	11.30	11.11
Boots Co Plc	8.04	7.98
British Aerospace	14.49	14.52
British Airways	6.43	6.24
British Petroleum	8.88	8.50
British Telecom	3.82	3.79
BTR	2.18	2.27
Burmah Oil	10.88	10.67
Cable Wireless	5.70	5.67
Cadbury Schweps	5.96	5.97
CENTRICA	0.89	0.90
Charter	7.80	7.90
Coats Viyella	1.16	1.19
Commercial Union	7.27	7.27
Cookson Grp Plc	2.60	2.62
Cordiant	1.18	1.20
Courtaulds	3.34	3.38
Dalgety	2.68	2.67
Dixons	6.40	6.19
Ecc Plc	3.45	2.40
General Accident	9.27	9.29
Genl. Electric C°.	3.78	3.76
GKN	12.00	12.36
Glaxo	12.46	12.12
Granada Grp	8.08	8.04
Grd. Metropol. Plc	5.81	5.84
Great Univ. Stores	6.37	6.41
Guard. Ryl. Ex.	2.81	2.85
Guinness Plc	5.79	5.75
Hanson Tr Plc	2.97	3.02
HSBC HLDGS	21.28	20.90
ICI PLC STK UTS	10.24	10.12
Kingfisher	7.40	7.32
Land Sec PLC	9.34	9.27
Legal Gen. Grp.	4.46	4.43
Lloyds Bank Plc.	7.42	7.26
Lonrho Plc.	1.23	1.23
Lucas Ind. Plc.	2.00	2.01
Marks Spencer	5.93	5.94
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.23	5.19
Natwest	7.94	7.99
P. and O.	6.39	6.42
Pearson Grp.	7.60	7.44
Pilkington	1.47	1.47
Prudential Corp.	6.01	6.03
Racal Electronics	2.34	2.33
Rank Org.	3.43	3.35
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.43	6.42
Rexam	2.90	2.86
Rolls Royce	2.46	2.46
Royal Sun	5.39	5.30
RTZ Corp.	10.07	10.14
Sainsbury	4.41	4.40
Sears Holds	0.64	0.61
Shell	4.365	4.30
Siebe Plc	10.97	11.18
Skbeec.	11.27	11.05
Std. Chart. Bank	10.62	10.43
Storehouse	2.28	2.29
T.I. Group.	5.85	5.93
Tarmac	1.19	1.19
Tate and Lyle	4.19	4.18
Tesco	4.18	4.18
Thorn EMI	10.56	10.86
Unilever	18.60	18.20
Unit Biscuits	2.16	2.16
Vickers	2.15	2.17
Vodafone Group	3.22	3.14
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	298	298
Bridgestone Corp	2760	2790
Canon Inc	3610	3560
Fuji Bank	1580	1570
Fuji Photo Film	4900	4830
Hitachi	1230	1210
Honda Motor	3700	3640
Jal	476	476
Kirin Brewery	987	956
Matsushita E Ind	2330	2330
Mitsubishi Corp	1270	1270
Nec Corporation	1600	1570
Nihon Kagaku San	457	462
Nip Steel Corp	310	309
Nomura Secs	1640	1650
Pioneer Elec.	2680	2670
Sharp Corp	1330	1320
Sony Corp	11400	11000
Sumitomo Bank	1890	1860
Takeda Cham Inds	3530	3500
Sumitomo Corp	1030	951
Toshiba Corp	744	725
Toyota Motor Co	3270	3300
Yamaichi Secs	249	251
Yamanouchi Pharm	2990	3010

بورصة فرنكفورت (مارك المانيا)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.30	-
Bayer AG	73.24	71.45
Bay Mot Werke	1390.00	1338.00
Commerz Bank AG	72.40	-
Daimler Benz AG	143.50	141.50
Degussa AG	97.20	-
DT Babcock St	127.00	129.10
Dresdner Bank AG	81.10	80.30
Hoechst AG	73.95	73.70
RWE-DEA AG	440.00	425.00
Schering AG	198.10	199.30
Siemens AG	123.75	120.20
Bay Vereinsbank	100.00	96.30
Dt Lufthansa AG	36.15	35.65
Mannesmann AG	859.50	-
Preussag AG	546.50	561.00
Thyssen AG	446.00	435.50
Veba AG	104.60	102.80
Volkwagen AG	1375.00	1367.00
Deutsche Bank AG	115.90	114.40
Linde AG	1330.00	1333.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤١	٧,٠٦	٢,٩٣	٠,٦٢	٣,١٥	٠,٤٦	٣,٠٦	٣,٠٠	٦,٤٠	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٠	٧,١٠	٣,١١	١,١٨	٣,١٩	٠,٤٢	٣,٣٤	٣,٢٠	٦,٧٣	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,١٥	٣,٢٢	١,٢٥	٣,٣٠	٠,٤١	٣,٥٣	٣,٢٤	٦,٧٣	٤,٢٢
لـ٦ اشهر	٥,٦٧	٧,٢٥	٣,٣٠	١,٥٥	٣,٤١	٠,٤١	٣,٦٢	٣,٣٧	٦,٦٢	٤,٣٣
لسنة	٥,٨٣	٧,٤٠	٣,٤٨	١,٦٨	٣,٥٩	٠,٤٨	٤,١٨	٣,٦٠	٦,٤٠	٤,٤٠
لـ٥ سنوات	٦,١٠٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٢٥٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٥٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٢,٥٠	٣٢٣,١٥
الفضة	٤,٥٠٢٥	٤,٥٣
البلاتين	٤٠٩,٥٠	٤١٠,٥٠
البلاديوم	٢٠٠,٥٠	٢٠١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٥,٠٠	٣٢٧,٠٠
كانون الأول	٣٢٢,٦٠	٣٢٤,٥٠
آذار	٣٢٥,٠٠	٣٢٧,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٨٧,٥٠	٢١٤٠,٠٠
الألومينيوم	١٦٥٣,٥٠	١٦٧٤,٥٠
القصدير	٥٣٤٢,٠٠	٥٣٣٧,٥٠
النيكل	٦٦٣٦,٥٠	٦٥٩٥,٠٠
الزنك	١٦٧٦,٠٠	١٦٢٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥١٢,٠٠	١٥٤٢,٠٠
تشرين الثاني	١٥٣٦,٠٠	١٥٧٠,٠٠
كانون الثاني	١٥٢٥,٠٠	١٥٥٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	–	–
ايلول	١٥٥٠,٠٠	١٥٢٩,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر		
تموز	–	–
تشرين الاول	١١,٦٨	١١,٨٣
كانون الاول	–	–
بن		
تموز	–	–
ايلول	١٧١,٠٠	١٨٧,٠٠
كانون الاول	١٥٦,٠٠	١٦٦,٨٠
قطن		
تموز	–	–
تشرين الاول	٧٣,٥٠	٧٣,٥٥
كانون الاول	٧٣,٦٥	٧٣,٨٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	–	–
ايلول	٣٦٣,٠٠	٣٦٠,٥٠
كانون الاول	٣٧٧,٢٥	٣٧٦,٠٠
الذرة		
تموز	–	–
ايلول	٢٦٣,٢٥	٢٦٣,٥٠
كانون الاول	٢٦٦,٠٠	٢٦٧,٥٠
حبوب الصويا		
تموز	–	–
ايلول	٦٤٦,٠٠	٦٥٥,٠٠
كانون الاول	٦٠٩,٥٠	٦٢٠,٠٠
زيت الصويا		
تموز	–	–
ايلول	٢٢,١٠	٢٢,٢١
كانون الاول	٢٢,٦٠	٢٢,٧٤

بيئة وتراث

"الازرق الكبير" تشكر وتعاهد

اصدرت جمعية "حملة الازرق الكبير" بياناً اشادت فيه بـ"الجهود التي بذلتها الهيئات والجمعيات والاجهزة الاعلامية لانجاح يوم تنظيف الشاطىء اللبناني الذي تم الاحد الفائت".

واكدت "ان هذا اليوم شهد اكبر تظاهرة بيئية في لبنان منذ عهد الاستقلال، وشاركت فيه اكثر من ١٥٠ جمعية بيئية واهلية واجتماعية، اضافة الى المؤسسات الرسمية والاجنبية والمتطوعين من المواطنين".

وتعهدت "المضي قدما في برامج التوعية البيئية"، متمنية "ان يبقى الحس البيئي فاعلا لدى جميع اللبنانيين".

الهراوي يرعى مهرجان دوما

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مهرجان احياء سوق دوما التراثية بين ٢٢ آب و٢٤ منه، بدعوة من "لجنة مهرجانات دوما" و"جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت".

وفي برنامج المهرجان:

– افتتاح المعرض التراثي في الخامسة مساء غد.

– تكريم الفنان زكي ناصيف في التاسعة والنصف مساء السبت المقبل.

– عشاء قروي مع جوقة زغلول الدامور في التاسعة والنصف مساء الاحد المقبل.

شمس الدين يلاحق موضوع العمروسية

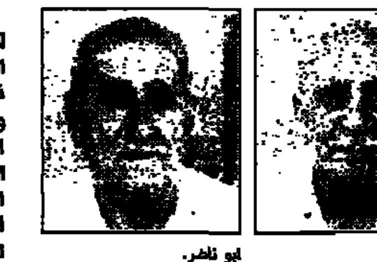
استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس وزير البيئة اكرم شهيب وبحث معه قضية مركز فرز النفايات في العمروسية.

وبعد اللقاء قال شهيب: "اجتمعت بسماحة الامام واستمعت الى آرائه ونصائحه في المشكلات البيئية العديدة التي تواجهنا، سواء في موضوع النفايات الصلبة او في موضوع التلوث الناجم عن مجرى الغدير او المشكلات البيئية في منطقة الضاحية خصوصا، والمناطق اللبنانية عموما. وتطرقنا ايضا الى موضوع الكسارات في منطقة ضهر البيدر ومعظم المناطق اللبنانية".

اضاف: "تحدثنا كذلك عن معمل الفرز المزمع انشاؤه في العمروسية، واكدت لسماحته ان الشروط ستكون قاسية في موضوعي المتابعة والمراقبة، لان هذا المعمل ستدخل اليه كميات من النفايات تقدر بـ٦٠٠ طن يوميا وتخرج منه في الوقت نفسه الى مناطق اخرى بحسب الخطة الموضوعة. وتأمل ان نحقق لاهالي المنطقة ما هو مطلوب".

صار غابة اسمنت والتهمه وحش المال والتجارة

حرج مار روكز خسر اخضراره ويبكي صنوبراته مخالفات بالجملة والرقابة غائبة والمسؤولية ضائعة





الاب يوحنا صادر. عبود. ابو ناطر.

مَن يقف على رابية دير مار روكز للدكوانة، يصاب بالهلع لرؤية جيوش الاسمنت الزاحفة تتسلق الجبال. فبعدما كان هذا الحرج يضم ديرا ومنزلين فحسب، تحول بعد اعوام الحرب صفوفا متراصة من الاسمنت الباهت، لان الطمع دفع اصحاب العقارات الى استغلالها بنسبة مئة في المئة بدل ثلاثين، فاقتلعت اشجار لترتفع مكانها شقق سكنية اضيفت الى الشقق الفارغة التي تبحث عمن يملك عشرات الملايين لاقتنائها. وهكذا، تحول مدخل الحرج مجمعا سكنيا. وصعودا تفاجأ بمبان وقحة اضافية اقتلعت جذور اشجار ضرورية للانسان والطير والبيئة.

الدير يعيد الغرس

وفي دير مار روكز الرابض فوق تلة صامتة شامخة، والذي كان شاهدا على اغتصاب سكينة هذا الحرج وقهر اشجاره، تحدث المدير العام الاب يوحنا صادر عن لبنان الحرج، اذ "كان هذا البلد الصغير قبل ٢٠٠ او ٣٠٠ عام حرجا على امتداد اراضيه، وكانت منطقة المتن مشهورة باشجار الصنوبر ولا تزال كذلك في بلدات عين سعادة، بيت مري وبرمانا. وقديما عرف الدير بـ"رأس الحصن" وكانت تحوطه اشجار التين وكروم العنب التي يبست نتيجة تعذر الاهتمام بها خلال الحروب الاخيرة".

وحكى "ان الدير يحاول تعويض الاشجار التي يتم اقتلاعها من العقارات المحيطة به، عبر غرس نحو ٥٠٠٠ شجرة زيتون وارز تحريجا ليعاود الهواء النقي هبوبه، لافتا الى "ان اهالي المنطقة يؤمون الدير في الخامسة والنصف بعد ظهر كل يوم هربا من الحر والتمتع برائحة الصنوبر.

اضاف: "نحن ضد فوضى الاسمنت، فالدولة لا تهتم براحة الشعب وتجبره على تنشق رائحة النفايات فيضطر الى الهرب صوب الاديرة".

واوضح "ان البعض حاول استثمار العقارات التابعة للدير، لكننا رفضنا لان همنا الحفاظ على نظافة محيطنا وعلى مساحة جغرافية من الصمت الضروري للصلاة".

ذكريات

متري ابو ناضر سبعيني من الدكوانة. كان يقصد حرج مار روكز في صغره لجمع البزاق، وقطف الزهور والعنتراوي (نوع من البلوط) والصعتر. وكان يعبر الحرج مع رفاقه ليلتقوا على الحدود "صبيان" عين سعاده فيتراشقون بالحجار لتحافظ كل مجموعة منهم على حدودها. وتذكر ايضا ايام المدرسة عندما كان الاساتذة يصطحبون التلاميذ في نزهات صوب الحرج ويجلسون تحت اشجار الصنوبر.

بين تلك الايام وما آل اليه الوضع فرق شاسع: "خربوا الحرج واحضروا بشرا لا يعرف احدهم الآخر. كذلك شوه البناء العشوائي منظر الطبيعة حتى بتنا لا تعرف المنطقة".

مارون عبود ايضا من قدامى الدكوانة – مار روكز. روى "ان سكان المناطق الممتدة من البسطة الى الاشرفية والجميزة كانوا يقصدون الحرج للتنزه وهربا من غارات الديغوليين على الفيشيين عام ١٩٤٠. اما اليوم فاصبح كتلة من ناطحات السحب، حتى خسرنا الهواء النقي. وبعدما كان شعار لبنان الاخضر: ازرع ولا تقطع، بات اليوم اقطع ولا تزرع".

مخالفات بالجملة

اتحاد بلديات المتن هو المسؤول عن اعطاء رخص البناء في الحرج، واوضح رئيسه النائب حبيب حكيم "ان قانونا صدر عام ١٩٧٩ يجيز للاتحاد انشاء جهاز فني يعطي كشوفا فنية للعقارات، على ان تتولى البلدية اعطاء الرخص. لذا يقتصر دور مكتب التنظيم المدني في المتن على اعطاء البلديات التابعة للاتحاد مثل هذه الكشوف، وعددها ٢٩ بلدية".

وعن حق البناء في عقارات الحرج افاد انه يقدر قانونا بثلاثين في المئة، ولكن ثمة مخالفات بنسبة ١٠٠ في المئة لان المبنى التجاري يحض بانيه على المخالفة طمعا بالاستفادة المادية من الطبقات السفلى والمستودعات".

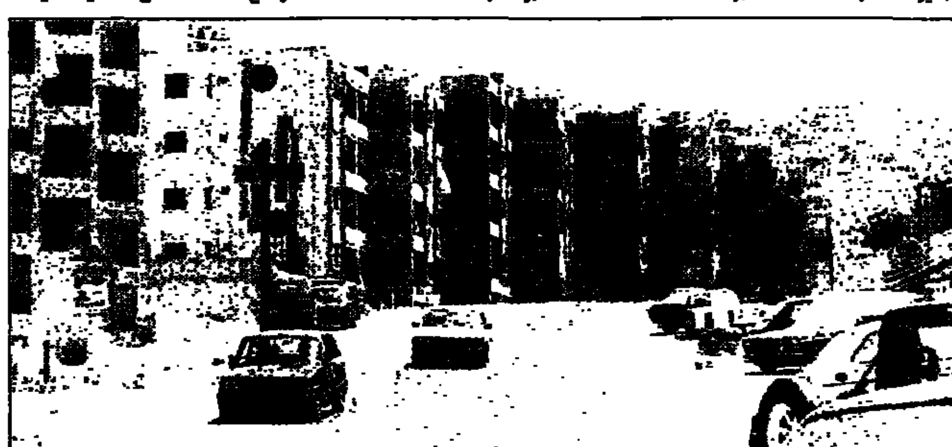
اضاف "ان المخالفات هي ايضا نتيجة اهمال شرطة البلدية ومخفر الدرك والجهاز الفني في الاتحاد وفي التنظيم المدني. فهذه الاجهزة لا تؤدي واجبها الرقابي لجهة الكشف على عملية البناء في كل مراحلها".

واكد "ان لوزارة البيئة دورا كبيرا في ملاحقة المخالفات، ولكنها ليست قوية الا على الكسارات وتعطي الرخص لمن يخصها".

وبين رأي من هنا وآخر من هناك، تحتضر كميات اضافية من الاوكسيجين عبر هدم صداقة قديمة ربطت جذور شجرة شامخة بأرض ام، تبكي مصير بناتها اللواتي يقتلعهن مجرمون ممووسون بمرض العصر: المال.

اذا كان الجميع يتملصون من واجباتهم، فمن يتحمل مسؤولية القضاء على احراج تاريخية اغمض الضمير عينيه عن مصيرها وغزاها الاسمنت؟

كريستين عبيد



كان مدخل الحرج فصار غابة اسمنت.



البلطون يواصل زحفه على حساب الاخضر. (علي حسن)



اعمدة غرانيت في قبة دورس. (ابرهيم الطويل)

بعلبك ومحيطها يغفوان على آثار مطمورة و"اهراءات روما" تحلم بمعاودة التنقيب

بعلبك مفارقة في ذاتها: هي مدينة يتآكلها الاهمال في البقاع، لكنها تظل رغم ذلك شمس المدن التاريخية بقلعتها ومعابدها والشعوب التي مرت فيها.

وقلعة بعلبك قسمان: الاول بنته الشعوب القديمة واهدته الى آلهتها، والثاني بناه العرب واضفوا عليه الطابع العسكري لحماية المدينة. وبعلبك المدينة لا تزال تغفو على آثار مطمورة، يظل التنقيب عنها حلماً بعيد المنال.

تكاد هذه القلعة المترامية تختصر البقاع الشمالي برمّته لجهة اهميتها الاثرية، علماً ان المنطقة تضم معالم اثرية كثيرة منثورة في الهرمل ودورس وايعات واليمونة ونطة ونيحا وقصرنبا وتمنين وبريصا والقصر وجوار نهر العاصي.

واوضحت الباحثة في الآثار الدكتورة منى حجّار "ان هذه المناطق كانت تعتبر اهراءات روما، اذ كانت غنية بانتاجها الزراعي، وخصوصاً القمح. كذلك، كانت طريق الرومان بين جنوب اوروبا وشمال افريقيا، وتوازيها طريق داخلية اخرى تقود الى الجزيرة العربية وعدن وايران. هذا العامل الجغرافي اكسب منطقة بعلبك ومحيطها اهمية سياسية وتجارية ودينية، فالرومان كانوا يشيدون في طريقهم معابد ويتركون آثاراً تشهد لحضارتهم. واللافت انهم استعانوا بمهندسين من الشرق لاقامة المعابد والقلاع".

ولفتت الى "ان سهل البقاع اغنى المناطق اللبنانية بالآثار واكثرها تعبيراً عن تفاعل الحضارات. والمفارقة ان الدراسات عن بعلبك وجوارها شبه نادرة".

من جهته، اورد الدكتور محمد الرفاعي "ان مديرية الآثار اطلقت حملة تنقيب قبل الحرب وازمعت على نشر دراسات عنها، لكن الاحداث حالت دون ذلك. والمشجع ان المواقع المهمة في بعلبك تحولت محجات سياحية، وتسعى المديرية حالياً الى صيانتها وحمايتها".

"النهار" التقت بعض حراس القلعة، فأكدوا "ان وزير السياحة نقولا فتوش وعد بالتنقيب عن آثار لا تزال مطمورة في الخريف الفائت"، لكن وعود الخريف طواها الشتاء والربيع فالصيف.

قبل بعلبك جنوباً، بلدة صغيرة اسمها قبة دورس وتحوي ثمانية اعمدة غرانيت. بعض الدراسات يشير الى انها عربية في حين يردّها علماء الى الشعوب القديمة. وبين عمودين منها حجر ضخم على شكل ضريح، يعرف في التقليد الاسلامي بـ"المحراب".

بيسان طي

حوار الاخضر والسحر في الشوف



من ملتقى النهرين الى الشوف جبال مكسوة بالاخضر.

يعتبر مدخل الشوف من طريق الساحل من اجمل المواقع الطبيعية واكثرها جمالاً. فمن الدامور ترتفع نحو المشرف صعوداً في اتجاه الشوف الاعلى– تستقبلك مساحات خضر معلقة بين الارض والسماء في مشهد يضاهي الجمال عينه.

طبيعة غناء، اخضر باهر، منظر مدهش، جبال مجلببة بالسحر، هكذا تبدو الهضاب المترامية على طرفي مدخل الشوف وجباله، من ملتقى النهرين وصولاً الى الشوف الاعلى واقليم الخروب، حيث يتجاور السنديان والوزال والملول والشربين والخرنوب والصنوبر البري ويتحاور الدلب والصفصاف مع المياه المتسللة من البلوك والصفا بين تضاريس لا تشبه الا الجنائن المعلقة.

التاج الاخضر المسترخي على هذا المدخل الغرائبي كان يكلل "لبناننا الغالي" يوم كان الاخضر علامته الفارقة، وهو الان صار وقفاً على مناطق من دون اخرى بعدما امعنت حروب النار والتقطيع خراباً في الغابات والاحراج والمساحات الخضر.

ناصيف ناصيف

الاخضر معلق بين الارض والسماء

ناجي و"الاسعاف الشعبي" طالبا بالتحقيق في براميل أبو علي

لا تزال قضية البراميل المشبوهة التي ظهرت في مكب نهر ابو علي في طرابلس معلقة من دون اي بشائر حلول. وفي ظل الغموض الذي ما زال يلفها، تواصلت ردود الفعل امس مطالبة بالكشف عليها وتبيان محتوياتها.

فقد طالب رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي بـ"التحقيق في قضية البراميل واجراء الفحوص المطلوبة للتأكد من طبيعة المواد التي تحويها".

وقال في تصريح له امس "ان التشاغل بمعالجة القضايا الكبرى يجب الا يبعدنا عن الملفات الداخلية".

من جهتها، طالبت "اللجنة الوطنية لحماية البيئة" التابعة لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" بـ"اعادة فتح ملف النفايات السامة التي ادخلت الى لبنان عام ١٩٨٧، في ضوء البراميل المشبوهة التي ظهرت اخيرا في مكب نهر ابو علي".

ودعت في بيان لها امس الى "الاسراع في معالجة المشكلات البيئية في منطقتي الشويفات والضاحية وتفعيل انظمة حماية البيئة وتعميق الوعي البيئي".

(ن.ن)

رياضة

تصفيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

رومانيا تأهلت للنهائيات والمانيا حققت فوزاً أول على ايرلندا الشمالية






المدافع الروماني كونستانتين غالكا – الى اليسار – محاوراً اللاعب المقدوني ايغور سلمنا، وقد سجل غالكا احدى اصابات فريقه ٤–٢. (رويتر تيليفوتو)




حارس ويلز نيفيل ساوثول يضرب الارض بيمينه فيما المهاجم التركي ماكان سوكور (٩) يحتفل بتسجيله ثانية اصاباته الاربع ٦–٤ في مرماه. (رويتر تيليفوتو)





المهاجم البوسني الفير بوليتش – في الوسط – يسجل اصابة الفوز ٢–٠ لفريقه في مرمى حارس الدانمارك بيتر شمايكل من ضربة جزاء بنالتي. (رويتر تيليفوتو)

باتت رومانيا الدولة الاوروبية الاولى تتأهل عبر التصفيات للادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، فيما حققت المانيا فوزها الاول منذ ٢٠ عاما على ايرلندا الشمالية ٣–١، وسقطت الدانمارك سقوطا عظيما ٠–٣ امام البوسنة والهرسك.

المجموعة الاولى

سقطت الدانمارك متصدرة فرق المجموعة الاولى سقوطا عظيما امام البوسنة والهرسك ٠–٣ (الشوط الاول ٠–٢) في المباراة التي اجريت بينهما في ساراييفو وحضرها ٣٥ الف متفرج. وسجل اصابات المباراة ايدين مويسين والفير بوليتش (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٩ و٢٥ و٣٥.

المجموعة الثانية

شارفت نروج الصعود الى الادوار النهائية بفوزها على فنلندا ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في هلسنكي وحضرها ٣٥٥٢٠ متفرجا في تصفيات المجموعة الثالثة. وسجل اصابات المباراة ستاله سولباكين وبيتر رودي وجوستين فلو وتوريه اندريه فلو في الدقائق ٨ و١٢ و٤٨ و٨٤.

● في بودابست وامام ٤٠ الف متفرج، تعادلت المجر وسويسرا ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل الاولى لاشلو كلاوش في الدقيقة ٥٣، والثانية ستيفان شابويسا في الدقيقة ٩٠.

المجموعة الرابعة

فازت اسوج على روسيا البيضاء ٢–١ (الشوط الاول ٠–١) في المباراة التي اجريت بينهما في مينسك وحضرها ١٠ الاف متفرج في تصفيات المجموعة الرابعة. سجل لأسوج كينيت اندرسون وبير زيتربرغ في الدقيقتين ٧٦ و٨٥، ولروسيا البيضاء سيرغي غورينكو في الدقيقة ٣٨.

● في تالين وامام ٢٥٠٠ متفرج، خسرت استونيا امام النمسا ٠–٣ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها انطون بولستر في الدقائق ٤٦ و٦٩ و٨٨.

المجموعة الخامسة

تصدرت بلغاريا ترتيب فرق المجموعة الخامسة بفوزها على اسرائيل ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في صوفيا وحضرها ٢٥ الف متفرج. وسجل اصابة المباراة ليوبوسلاف بينيف في الدقيقة ٦٨.

المجموعة السادسة

فازت الجمهورية التشيكية على جزر فارو ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في تيليشي وحضرها ٨٢٢٢ متفرجاً في تصفيات المجموعة السادسة. وسجل اصابتي المباراة بافل كوكا ولوبوس كوزيل في الدقيقتين ١٦ و٢٦.

المجموعة السابعة

سحقت تركيا ويلز ٦–٤ (الشوط الاول ٣–٢) في المباراة التي اجريت بينهما في اسطنبول وحضرها ٣٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة السابعة. سجل للفائز نجم المباراة ماكان سوكور (٤) وسافيت اكيوز واوغوز سيتين في الدقائق ٥ و٣٧ و٧٢ و٨٣ و٧ و٦١، وللخاسر ناثان بلايك وروبي سافاج ودين ساوندرز واندي ملفيل في الدقائق ١٨ و٢٢ و٣٤ و٥٢.

المجموعة الثامنة

تأهلت رومانيا للادوار النهائية بفوزها على مقدونيا ٤–٢ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بوخارست وحضرها ١٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثامنة. سجل للفائز فيوريل مولدوفان (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" وكونستانتين غالكا وايلي دوميتريسكو في الدقائق ٣٦ و٦٢ و٤٠ و٦٥، وللخاسر ميروسلاف دزوكيتش في الدقيقتين ٥٢ و٩٠.

● في ايشن، خسرت ليشتنشتاين امام ايسلندا ٠–٤ (الشوط الاول ٠–٢) سجلها اينار تور دانييلسون وبرينجار غونارسون وسيغوردور يونسون وتريغفي غودموندسون في الدقائق ٢٨ و٤١ و٦١ و٦٣.

● في دبلن، تعادلت ايرلندا وليتوانيا سلباً ٠–٠.

المجموعة التاسعة

حققت المانيا فوزها الاول على ايرلندا الشمالية ٣–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بلفاست وحضرها ٤٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة التاسعة.

سجلت ايرلندا الشمالية اصابة السبق في الدقيقة ٥٩ عبر مايكل ميوز. ورد المهاجم الاحتياطي اوليفر بيرهوف الذي نزل في الدقيقة ٦٦، بثلاث اصابات لالمانيا في الدقائق ٧٢ و٧٥ و٧٧.

● في كييف وامام ٣٥ الف متفرج، فازت اوكرانيا على البانيا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها سيرغي ريبروف في الدقيقة ٨٧.

اميركا الجنوبية

فازت الاكوادور على الباراغواي ٢–١ (الشوط الاول ٠–١) في المباراة التي اجريت بينهما امس في كيتو وحضرها ١٢ الف متفرج في المرحلة الـ١٥ من تصفيات اميركا الجنوبية.

سجل للفائز اليكس اغوينانغا وآرييل غراتزياني في الدقيقتين ٥٣ و٧٨، وللخاسر ريتشارد بايز في الدقيقة ٥.

المهاجم الالماني أوليفر بيرهوف الذي سجل الاصابات الثلاث لفريقه ٣–١ في مرمى ايرلندا الشمالية. (رويتر تيليفوتو)

المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الدانمارك	٦	٤	١	١	١١	٥	١٣
اليونان	٦	٣	١	٢	٨	٤	١٠
كرواتيا	٥	٢	٣	–	١٠	٦	٩
البوسنة والهرسك	٦	٢	–	٤	٦	١١	٦
سلوفينيا	٥	–	١	٤	٤	١٣	١

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
نروج	٦	٤	٢	–	١٥	٢	١٤
المجر	٦	٢	٢	٢	٦	٦	٨
سويسرا	٥	٢	١	٢	٥	٥	٧
فنلندا	٦	٢	١	٣	٨	١٠	٧
اذربيجان	٥	١	–	٤	٢	١٣	٢

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسكوتلندا	٨	٥	٢	١	٩	٢	١٧
النمسا	٧	٥	١	١	١١	٤	١٦
اسوج	٧	٥	–	٢	١٤	٨	١٥
لاتفيا	٧	٢	١	٤	٩	١١	٧
روسيا البيضاء	٧	١	١	٥	٤	١٣	٤
استونيا	٨	١	١	٦	٤	١٤	٤

المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بلغاريا	٦	٥	–	١	١٥	٥	١٥
روسيا	٦	٤	٢	–	١٥	٢	١٤
اسرائيل	٨	٤	١	٣	٩	٧	١٣
قبرص	٦	١	١	٤	٥	١٤	٤
اللوكسمبور	٦	–	–	٦	١	١٧	–

المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اسبانيا	٨	٦	٢	–	٢١	٤	٢٠
يوغوسلافيا	٨	٦	١	١	٢٢	٦	١٩
سلوفاكيا	٦	٤	–	٢	١٤	٧	١٢
الجمهورية التشيكية	٦	٢	١	٣	٩	٤	٧
جزر فارو	٨	٢	–	٦	٩	٢٢	٦
مالطا	٨	–	–	٨	٣	٣١	–

المجموعة السابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
هولندا	٦	٥	–	١	٢٣	٣	١٥
بلجيكا	٦	٥	–	١	١٦	٦	١٥
تركيا	٦	٣	١	٢	١٦	٩	١٠
ويلز	٧	٢	١	٤	١٨	١٨	٧
سان مارينو	٧	–	–	٧	–	٢٧	–

المجموعة الثامنة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
رومانيا	٧	٧	–	–	٢٤	٢	٢١
مقدونيا	٨	٤	١	٣	٢١	١٤	١٣
ايرلندا	٧	٣	٢	٢	١٥	٤	١١
ليتوانيا	٧	٣	٢	٢	٦	٥	١١
ايسلندا	٧	١	٣	٣	٥	٨	٦
ليختنشتاين	٨	–	–	٨	٣	٤٠	–

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس هملت: كافيلنيكوف من الدور الاول!

بعد يومين من تتويجه بطلا لدورة نيوهافن، كونيتيكت الاميركية الاحد الماضي، سقط الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا امام الفرنسي أرنو بوتش ٤–٦، ٦–٧ (٦–٨) في الدور الاول من دورة "كأس هملت" الاميركية الدولية للرجال لكرة المضرب التي تقام في نيويورك والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار.

وقال بوتش الذي حقق فوزه الثالث على كافيلنيكوف في اربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما، عقب فوزه: "لعبت بطريقة صلبة جدا. ربما كان مرهقا في البداية، فاستثمرت هذا الامر لمصلحتي". اما كافيلنيكوف الذي يستعد للاشتراك في بطولة الولايات المتحدة الاسبوع المقبل بعدما غاب عنها العام الماضي بسبب خلاف على التصنيف، فعزا خسارته الى الارهاق الفكري وقال: "لا أشعر بالارهاق البدني، ولكن بالارهاق الفكري. من الصعب ان تلعب كل اسبوع بطريقة جيدة".

ولم يجد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا صعوبة كبيرة في الفوز على الباراغوياني رامون دلفادو ٧–٥، ٦–٤ في ساعة و١٨ دقيقة.

وانسحب التشيكي بيتر كوردا المصنف سادس عشر في العالم من الدورة بسبب اصابة في كاحله الايسر عاناها خلال التمرين الاثنين الماضي وبات من غير المؤكد اشتراكه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا على مواطنه خافيير سانشيز ٦–٠، ٧–٥، ٦–٢، والاوسترالي تود وودبريدج على البرازيلي خايمي اونسنز ٦–٣، ٦–٤، والاسوجي يوناس بيوركمان على الاسباني كارلوس كوستا ٦–٢، ٦–٠، والالماني مارك كيفن غولنر على الاوسترالي مارك وودفورد ٣–٦، ٦–٤، ٦–٢، والاسباني جوليان الونسو على النروجي كريستيان رود ٣–٦، ٦–٤، ٦–٠ والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الهولندي يان سيميرينك ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، والسويسري مارك روسيه على التشيكي دانيال فاشيك ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثامنا على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦–٣، ٣–٦، ٦–٣.

دورة بروكلين

● تأهل الاسباني اليكس كوريتيا المصنف اول للدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة للاعبين المحترفين التي تقام في بروكلين، ماساتشوستس والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، بفوزه في الدور الاول على مواطنه فرنشيسكو كلافيت ٦–٣، ٦–٤. ويذكر ان كوريتيا أحرز بطولة ثلاث دورات هذه السنة في استوريل وروما وشتوتغارت.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالثا على مواطنه خوان البرت فيلوكا ٦–٣، ٦–٠، والاسباني البرت كوستا المصنف خامسا على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦–٢، ٦–١، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سادسا على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦–١، ٣–٦، ٦–٣، والهولندي دنيس فان شيبيتفن على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦–٤، ٦–٤، والاميركي جيف تارانغو على مواطنه اليكس اوبراين ٦–٢، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣، والارجنتيني غييرمو كاناس على الاميركي باتريك ملكنرو ٦–٢، ٦–٢، والارجنتيني هرنان غومي على الفرنسي جيروم غولمار ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٢، ٦–٤، والدانماركي كينيث كارلسن على الكندي البرت تشانغ ٦–٣، ٦–٢، والايطالي رنزو فورلان على الهولندي بول هارهويس ٤–٦، ٦–٤، ٦–١.

دورة اتلانتا

● أفلتت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة سادسة من الخسارة امام الكندية باتريسيا هاي – بوليه وفازت عليها ٦–٧ (٠–٧)، ٧–٦ (٩–٧) في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة للسيدات على الملاعب الصلبة التي تقام في اتلانتا، جورجيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وتلعب شولتز – مكارثي (١,٨٨ متر) في الدور الثاني ضد الايطالية سيلفيا فارينا التي فازت على البلغارية ماغدالينا مالييفا ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦).

وفازت الاندونيسية يايوك بازوكي على الالمانية مايكه بابل ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣)، والفرنسية ناتالي توزيا على الاسوجية آسا كارلسون ٦–٤، ٦–٣، والبلجيكية دومينيك فان روست على الاميركية آن ميلر ٦–١، ٦–٣، والسويسرية باتي شنايدر على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦–٣، ٦–٣.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

هولندا: فوز بي.اس. في. ايندهوفن ٥–١

سحق بي.اس.في.ايندهوفن بطل الموسم الماضي، ضيفه أركسي.فالفيك ٥–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ايندهوفن وحضرها ٢٨ الف متفرج في المرحلة الاولى من الدوري الهولندي لكرة القدم لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨.

سجل لايندهوفن البلجيكي جيل دو بيلده والمدافع البرازيلي فامبيتا وارنولد بروغينك وفيليب كوكو وتوميك ليفان في الدقائق ٦ و٤٥ و٦٠ و٧١ و٧٥، ولفالفيك اندريس نيلسن في الدقيقة ٨٥.

وفاز رودا جي.سي.كيركراد حامل كأس هولندا، على افسي.اوتريشت ١–٠ سجلها فريدي في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وطرد ستة لاعبين في المباريات الست التي اقيمت امس.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اجاكس امستردام ٥– فيتيس ارنهيم ٠

افسي.تونتي انشكيده ٤– فورتونا سيتارد ١

رودا جي.سي. كيركراد ١– افسي.اوتريشت ٠

سبارتا روتردام ١– غرافشاب دوتنشيم ١

افسي. غرونينغن ٢– افسي.فولندام ٠

فيللم٢ تيلبورغ ١– ان.اي.سي.نيماغن ٢

بي.اس.في. ايندهوفن ٥– اركسي.فالفيك ١

هيرينفين ٣– ان.آ.سي.بريدا ١

ام.في.في.ماستريشت – فينورد روتردام (الخميس).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اجاكس امستردام ٣ نقاط من مباراة واحدة (٥–٠).

٢– بي.اس.في. ايندهوفن ٣ (٥–١).

٣– افسي.تونتي انشكيده ٣ (٤–١).

٤– افسي.غرونينغن ٣ (٢–٠).

٥– هيرينفين ٣ (٣–١).

فرنسا

يستضيف متز الثاني باريس سان جيرمان متصدر اللائحة غدا الجمعة في المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي التي تفتتح اليوم بمباراتين: كان – بوردو وستراسبور – نانت.

وكان باريس سان جيرمان فاز على كان ٢–١ السبت الماضي وتصدر بفارق الاصابات عن متز محققا فوزه الثالث على التوالي، علما ان الفريق بدا مهزوزا في الشوط الاول اذ افتقد اللاعبون القوة كما لاحظ مدربهم البرازيلي ريكاردو. ومع ان الفريق الباريسي يضم افضل خط للهجوم بين الفرق، فعليه ان يعيد النظر في خط الدفاع بعدما اهتزت شباكه باصابة في كل من مبارياته الثلاث الاولى في الدوري، وبثلاث اصابات في المباراة التي خسرها ٢–٣ امام شتيوا بوخارست في كأس اوروبا الاسبوع الماضي. واكد ريكاردو انه سيعالج ثغرات في دفاع الفريق لان متز بدا هذا الموسم افضل منه الموسم الماضي.

اما متز فحقق ثاني فوز له خارج ارضه. وذلك على شاتورو ٢–١. ويشار الى ان متز خسر على ارضه امام باريس سان جيرمان في الموسمين السابقين ولذا يسعى الى الثأر. ورأى مدربه جويل مولر ان مباراتي باريس سان جيرمان الجمعة وموناكو الاسبوع المقبل، اختباران حقيقيان لفريقه.

ويحل موناكو بطل الدوري الموسم الماضي والذي صعد من المركز الـ١٧ الى المركز السابع بفوزه على ليون ٣–٠، على رين ثالث ذيل اللائحة.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الخميس:

كانّ – بوردو.

ستراسبور – نانت.

– الجمعة:

باستيا – شاتورو.

اوسير – غانغان.

متز – باريس سان جيرمان.

مرسيليا – لنس.

الهافر – ليون.

مونبلييه – تولوز.

رين – موناكو.

اسبانيا

فاز برشلونة على ريال مدريد ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها نحو ٩٠ الف متفرج في ذهاب "السوبر كأس" الاسبانية التي تسبق انطلاق الدوري. سجل للفائز ميغيل أنخل نادال والبرازيلي جيوفاني من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١١ و٨٥، وللخاسر راوول غونزاليس في الدقيقة ٥.

وتقام مباراة الاياب السبت على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد.

كأس حاملي الكؤوس العربية الثامنة

الاسماعيلي بطل المجموعة الاولى

لاعب الاتحاد القطري البرازيلي اوزفالدو ممسكاً بلاعب الاسماعيلي ايهاب جلال. (أف ب تيليفوتو)

احرز الاسماعيلي المصري بطولة المجموعة الاولى في دورة كأس حاملي الكؤوس العربية الثامنة في كرة القدم التي يستضيفها بفوزه على الاتحاد القطري ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي أجريت بينهما مساء امس على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية.

سجل مجدي الصياد اصابتي الاسماعيلي في الدقيقتين ٥ و٧٩، والبرازيلي اوزفالدو اصابة الاتحاد في الدقيقة ٨٩.

ويلعب الاسماعيلي في الدور نصف النهائي ضد ثاني المجموعة الثانية، والاتحاد ضد بطل المجموعة التي تشهد اليوم مباراتيها الاخيرتين: الشباب السعودي – مولدية وهران الجزائري والعربي الكويتي – الوحدات الاردني.

وفي المباراة الثانية، سحق الاهلي الليبي شباب بلاطة الفلسطيني ٥ – ٠ (الشوط الاول ٣ – ٠) سجلها علي عيس وايمن العقيلي (٢) وعلي البشاري من ضربة جزاء "بنالتي" ومصطفى عمر في الدقائق ٣ و٢٧ و٥٢ و٤٣ و٧٤.

وتصدر الاسماعيلي الترتيب النهائي لفرق المجموعة وله ٩ نقاط من ٣ مباريات (٩ – ١)، يليه الاتحاد ٦ (٨ – ٥)، ثم الاهلي ٣ (٦ – ٤)، وشباب بلاطة لا شيء (٢ – ١٥).

١٠ دول في كأس الكونكاكاف

تشارك عشر دول منها البرازيل حاملة كأس العالم لكرة القدم في دورة كأس الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) الذهبية التي تقام في الولايات المتحدة من اول شباط الى ١٥ منه في أوكلاند وميامي ولوس انجلس التي تستضيف مباراتي الدور نصف النهائي والمباراة النهائية.

ووزعت الدول المشاركة على ثلاث مجموعات تضم الاولى البرازيل والسالفادور وكندا وغواتيمالا، والثانية المكسيك وهندوراس وترينيداد – توباغو، والثالثة الولايات المتحدة وكوستاريكا والفائز في المباراة بين كوبا وسانت كيتس – نيفيس في ٤ تشرين الاول المقبل. ويصعد المنتخبان الاولان في المجموعة الاولى وبطلا المجموعتين الثانية والثالثة الى الدور نصف النهائي.

مدرب سادس استقال في البرازيل

بات نيلسينيو مدرب كورينتيانس سادس مدرب يستقيل من منصبه منذ انطلاق الدوري البرازيلي لكرة القدم في تموز الماضي.

وأوضح انه قرر الرحيل لانه لم يعد مسرورا بالعمل في النادي. وتردد انه غضب بسبب اقتراح لبيع تينيريف الاسباني الظهير الايسر اندريه لويس، مع العلم ان كورينتيانس الذي انفق ٢٠ مليون دولار على شراء لاعبين جدد هذه السنة، احرز بطولة الدور الاول من الدوري قبل ان يحل سادسا في الدور الثاني.

وكان باولو اوتوري ترك كروزيرو الخميس الماضي غداة احراز فريقه كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" وانتقل الى فلامنغو الذي تركه سيباستيان روشا.

كذلك اقال فلومينيسي الاخير مدرب فريقه موغو دو ليون.

خسارة لروسيا ٠–١ امام يوغوسلافيا

خسرت روسيا امام يوغوسلافيا ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس في بطرسبرج في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا سنة ١٩٩٨.

وسجل يوكانوفيتش اصابة المباراة في الدقيقة ٨٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم

المنتخبات الثلاثة الاولى هي هي

لا تزال البرازيل في صدارة التصنيف العالمي للمنتخبات الذي يعده الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" برصيد ٧١,٩٣ نقطة، تليها اسبانيا ٦٣,٢٠، ثم الدانمارك ٦١,٨٣، في حين خرجت بلغاريا من دائرة الفرق العشرين الاولى لتحل محلها سلوفاكيا.

وصعد المغرب درجة واستعاد المركز الرابع عشر، في حين تقدمت الجزائر ١٣ درجة من ٦٠ الى ٤٧ وتونس سبعا من ٢٨ الى ٢١ ومصر سبعا ايضا من ٣٨ الى ٣١ ولبنان اربعا من ٩١ الى ٨٧ والاردن ١٢ من ١٣٥ الى ١٢٣ وليبيا ١٥ من ١٨٧ الى ١٧٢، بينما تراجعت السعودية من المركز الـ ٣٣ الى الـ ٣٥.

وهنا ترتيب افضل ٢٠ منتخبا في العالم كما اذيع امس، ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق:

١ – البرازيل (١) ٧١,٩٣ نقطة.
٢ – اسبانيا (٢) ٦٣,٢٠
٣ – الدانمارك (٣) ٦١,٨٣
٤ – المانيا (٥) ٦٠,٦٥
٥ – روسيا (٧) ٦٠,٤١
٦ – هولندا (٦) ٦٠,٣٩
٧ – انكلترا (٨) ٥٩,٩٢
٨ – ايطاليا (٩) ٥٩,٤٥
٩ – المكسيك (١٠) ٥٩,٠٦
١٠ – كولومبيا (١٢) ٥٨,٧٧
١١ – فرنسا (١١) ٥٨,٦٨
١٢ – رومانيا (٤) ٥٨,٤٥
١٣ – الارجنتين (١٣) ٥٧,٨٣
١٤ – المغرب (١٥) ٥٧,١٩
١٥ – نروج (١٦) ٥٦,٥٩
١٦ – الجمهورية التشيكية (١٤) ٥٦,٥٦
١٧ – اليابان (١٧) ٥٥,٩٠
١٨ – بوليفيا (١٨) ٥٥,٣٩
١٩ – زامبيا (١٩) ٥٥,٣٣
٢٠ – سلوفاكيا (٢١) ٥٤,١٨.

وهنا ترتيب الدول العربية في ما عدا المغرب:

٢١ – تونس (٢٨) ٥٢,٧٦
٣١ – مصر (٣٨) ٥٠,٧٤
٣٥ – السعودية (٣٣) ٤٩,٩٢
٤٧ – الجزائر (٦٠) ٤٥,٢٦
٥١ – الكويت (٥٢) ٤٤,٥٦
٦٦ – الامارات (٦٦) ٤٠,٥١
٧٨ – العراق (٧٦) ٣٧,٠١
٨١ – قطر (٨١) ٣٥,٠٢
٨٢ – عمان (٨٢) ٣٤,٤٩
٨٧ – لبنان (٩١) ٣٣,٤٦
٩٦ – السودان (٩٥) ٣١,٩٠
١٠٠ – سوريا (١٠١) ٣٠,٧٧
١١٢ – البحرين (١١٢) ٢٤,٢٤
١٢٣ – الاردن (١٣٥) ٢٠,٧٠
١٣٠ – اليمن (١٢٨) ١٨,٧٧
١٣١ – موريتانيا (١٢٩) ١٨,٦٣
٧٢ – ليبيا (١٨٧) ٥,٤٣
١٨٨ – جيبوتي (١٨٨) ٠,٢٣

دورة برمانا للمضرب، اليوم التاسع

في اليوم التاسع من دورة برمانا المحلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

● ذكور دون ١٤ سنة: فاز جاد ايوب على فيصل طاهر ٦–١، ١–٠ ثم بالانسحاب.

● ذكور دون ١٨ سنة: فاز غاري بدروسيان على جيلبير حنوش ٦–٣، ٦–٤.

● فردي للرجال: فاز ابرهيم كحيل على سرج داكسيان ٧–٥، ٦–٣، وغسان اشقر على الياس بو شاهين ٦–٤، ٦–١، وربيع بو حسون على مارك معيكي ٦–١، ٦–٣، واخيل باز على مازن دروب ٦–٤، ٦–٠، وتوفيق زحلان على اليكس هاروتونيان ٦–٠، ٧–٦.

● زوجي للرجال: فاز يوسف وباز على اسود ومرعي ٦–٠، ٦–١.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– ذكور دون ١٤ سنة (نهائي): الساعة ١٠,٠٠ جاد أيوب – ايلي كعدي.

– ذكور دون ١٨ سنة (نصف نهائي): الساعة ١١,٠٠ سرج داكسيان – جان بيار اعرج.

– فردي للسيدات (ربع نهائي): الساعة ١,٣٠ امال ابرهيم – ضيا الزير أو ليتيسيا كرانس، سوزان السيد – ديالا شهير، الساعة ٢,٣٠ تمارا عمار – ليال صوايا، آنا كسباريان ضد جويل جبرا.

– فردي للرجال (ربع نهائي): الساعة ٣,٣٠ بيار بدروسيان – غسان اشقر، اخيل باز – ربيع ابو حسون، الساعة ٤,٣٠ ابرهيم كحيل – فادي يوسف.

– زوجي للرجال (نصف نهائي): الساعة ٤,٣٠ أبو حسون ومصري أو كحيل وأشقر – يوسف وباز.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة العربية الخامسة في الكرة الطائرة وكرة السلة لنادي الاخوة المريميين جبيل، تقام مساء اليوم مباراة في كرة السلة ومباراتان في الكرة الطائرة: الساعة ٧,٣٠ الشبيبة بلاط – فينيقيا جبيل، الساعة ٩,٠٠ الجزيرة الاردني – مون لاسال (كرة السلة)، الساعة ١٠,٣٠ منتخب بغداد – الجيش اللبناني.

وكان فاز اول من امس في كرة السلة التضامن حراجل على المريميين جبيل ٨٠–٦٥ (الشوط الاول ٤٠–٣٠). وفي الكرة الطائرة فاز التضامن الصفرا على الانطلاق انفة ٢–١، ومنتخب بغداد على الاندلس العقيبة ٢–٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

● في المهرجان السنوي لنادي حفرون امهج تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في الكرة الطائرة: الساعة ٧,٣٠ سيدات النهضة قرنة شهوان – حفرون، الساعة ٩,٠٠ باناشو الاندلس العقيبة – حفرون، الساعة ١٠,٠٠ الاندلس العقيبة – القلب الاقدس.

وفاز اول من امس في الكرة الطائرة أنسات حفرون على اتلتيكو ٢–٠، والشركة الشرقية المصرية على الرسل جونية ٢–٠. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون طوني مزهر وجوزف ابو فيصل ونبيل ابي رميا.

وفي كرة الطاولة فاز حفرون على حصرايل ٣–٠: تغلب رواد جبرايل على رغيد الحلو ٢–٠، وشربل خليفه على هيثم الحلو ٢–١، وورديك صعب على رضا الحلو ٢–٠. وفاز حفرون على اتلتيكو ٣–٠: تغلب شربل خليفة على ايلي شلهوب ٢–٠، وباسكال خليفه على انطوان ابي سمعان ٢–٠. قاد المباريات الحكم روجيه الياس.

● في دورة نادي المنصف في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ الشبيبة بلاط – حصرايل، الساعة ٩,٠٠ الرياضي غزير – ابولو البترون، الساعة ١٠,٠٠ العاصفة جل الديب – المنصف.

وفاز اول من امس آنسات ادونيس على البربارة ٢–٠، وشباب منيبعل نمر ابرهيم على معاد ٢–٠، والقلمون على المنصف ٢–١. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

● في دورة نادي الشبيبة شرين في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ المغامرون الخنشارة – مار الياس الدكوانة، الساعة ١٠,٠٠ اللواء الفنار – القنابة صيدا.

وفاز اول من امس شرين على السان جورج حملايا ٢–٢، والانوار الجديدة على شرين ٢–٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان ايلي ومبة وسعيد معلولي.

● في دورة نادي بشعلة في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ التضامن كفرعبيدا – السفارة الاميركية، الساعة ٩,٣٠ آنسات دوما – ترتج، الساعة ١٠,٣٠ شباب كفرحلدا – ترتج.

وفاز اول من امس حرثون على قعيا ٢–١، وبشعلة على النهضة تنورين ٢–٢. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان غابي عريضة وميشال كحالة.

● في دورة نادي الرابطة الرياضية بعبدات في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ الربى الخضراء مغدوشة – الانتصار كفرشيما، الساعة ١٠,٠٠ الرائد طرابلس – الصداقة الغبيري.

وفاز اول من امس مار الياس الدكوانة على قاع الريم زحلة ٢–٠، والسلام صليما على الرابطة بعبدات ٢–٢. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان ادوار لبنان وجوزف نصار.

● في دورة نادي العيرون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ الشبيبة الدوار – السان جورج الزلقا، الساعة ١٠,٠٠ العمل بكفيا – النجمة الصرفند.

وفاز اول من امس آنسات المروج على الرياضي الفرزل ٢–٠، وشباب التضامن الزلقا على الفرزل ٢–٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جورج سلوم ونقولا مطر.

بطولة السيارات ذات الاندفاع الرباعي

في بطولة لبنان لسباقات السيارات ذات الاندفاع الرباعي، أجري السباق الاول في عطلة نهاية الاسبوع وتضمن ثلاث مراحل في مناطق جبيل وبعلبك واليمونة وعيون السيمان. وهنا النتائج الفنية:

١ – لوران داغر وسام صوفيا في جيب "رانغلر" ١,٤١,٢٣ ساعة.

٢ – مارون كرم وكريستيان صفير في جيب "شيروكي" ١,٤٥,٣٤.

٣ – الان سلياتيه وطوني دريان في "لادا نيفا" ١,٥٨,٤٠.

ووزعت الجوائز على الفائزين في النادي اللبناني للسيارات والسياحة، في حضور الامين العام للنادي رياض حداد واعضاء اللجنة الوطنية الرياضية في النادي والمشاركين والمنظمين.

بطولة المضرب في فئتين

قرر الاتحاد اللبناني للتنس تقسيم النوادي المنتسبة الى الاتحاد فئتين أولى وثانية، على ان تقام بطولة الفئة الاولى للرجال بين ٢٥ آب و٢١ منه على ملاعب نادي برمانا، وبطولة الفئة الثانية في تشرين الثاني في قاعة نادي ابناء نبتون.

اما نوادي الفئة الاولى فهي: اللبناني للسيارات والسياحة، البرزة كانتري كلوب، النهضة، الماسترز، زحلة، نادي متخرجي الجامعة الاميركية، برمانا. وتعتبر بقية النوادي من الفئة الثانية.

ويتضمن كل لقاء اربع مباريات في الفردي ومباراة في الزوجي.

لقاء تايكواندو

ينظم نادي الشباب التقني اللقاء اللبناني – الاردني الثاني في التايكواندو الساعة الثامنة مساء الجمعة ٢٩ آب على ملعب نادي الشباب الفينيقي في المروج.

وظائف

مطلوب لفرع بيروت مهندس ميكانيك او كهرباء مع خبرة مبيعات لمعدات صناعية وكهربائية. ت ٠٣/٢٧٤٤٦٦ – ٠٣/٢٦٢٣٨٢

شركة اميركية عالمية تطلب وكلاء مولين ومقيمين في البلدان الآتية: البرازيل، كولومبيا، الاكوادور، بناما والبيرو. لمزيد من المعلومات التلفون ٠٣/٨٩٣٤٩٣

مطلوب لشركة وصالة عرض مطابخ ايطالية في بيروت مهندسة او BT لديها خبرة (Kitchen Designer). ت ٠٣/٦٧٠١٧٠

مطلوب لصالون أستتيل عمرو – ابرهيم معلم كوافير – درجة اولى شمبوانيير عدد ٢. الاتصال ٠٣/٧٥٤٠١٥ – ٠١/٨١٢٧٤٨

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بنظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب شاب عدد ٢ حائزان على شهادة جامعية لتمثيل شركة انكليزية في افريقيا – الثقافة فرنسي او انكليزي او الاثنين معا. التلفون ٠٣/٢١١٨٩٨

بحاجة الى مدرس لغة انكليزية بيروت – حائز على شهادة جامعية باللغة الانكليزية لا تقل الخبرة عن ٥ سنوات في مجال التعليم. ارسال المستندات اللازمة والسيرة الذاتية (CV) على ان تتضمن العنوان والهاتف على العنوان التالي ص.ب ١١٣/٥٧١٩ بيروت لبنان وذلك حتى الخامس عشر من ايلول ١٩٩٧.

مطلوب بائع ذو خبرة لمحلات عصام اللبان قسم الرجالي الحمراء – برودواي ستر. الهاتف ٣٥٢٦٣٠

Advertising agency requires a graphic designer with a minimum of one year exper. 09/930906 from 9 a.m till 3 p.m.

Agence de publicité demande jeune réceptionniste et graphic designer. Tél.: 01/887544 - 894545

Experienced sales persons needed home improvement related product. Base salary + commission & car allowance. Call DCI 01/521179 - 03/727410 or fax your resume to 01/521179

مطلوب مضيفون ومضيفات جويون للعمل والاقامة خارج لبنان مع خطوط جوية عالمية بشروط ممتازة. التلفون ٠٣/٢٢٠٧٢٢ – ٠١/٥٢٢٣٧٨

Khalidy Hospital Ras Beirut needs experienced graduate nurses for floor, fluent in English, ready to work all shifts.

Needed sales rep. (Medical/lab. equipment) with 3 years exp. fixed 900$ +%. Tél.: 01/614243 - 614241

شركة معلوماتية عالمية تطلب موظفين يجيدون الانكليزية والفرنسية للعمل في فرع لبنان ضمن الاختصاصات الآتية: – مهندسو معلوماتية ذوو كفاية عالية للعمل على اللغات C++/JAVA/VB/NOTES – سكرتيرة ادارية ذات خبرة. ترسل الطلبات وCV على الفاكس الرقم ٠١/٤٢٥١٢٠ او الاتصال هاتفيا بالرقم ٠٣/٣٠٠٣٥٨

مطلوب مهني ميكانيك عام مخرطة فريزا الخ مع او بدون خبرة. التلفون ٠١/٨٩٦٥٩٧ – ٨٧١٤٨٢

مطلوب آنسات للعمل في مجال المحاسبة من حاملات الشهادة مع خبرة او بدون معاش مغر مع تأمين. الرجاء الاتصال من الساعة التاسعة والنصف حتى الثالثة والنصف بالارقام ٠٩/٢١٨٤٠٠/١/٢/٣/٤

يلزمنا مندوبات في مجال التسويق ذوات خبرة، معاش مغر مع تأمين. الرجاء الاتصال من الساعة التاسعة والنصف حتى الثالثة والنصف بالارقام ٠٩/٢١٨٤٠٠/١/٢/٣/٤

سوبرماركت لامورينا في حاجة الى معلم يراد دون ٣٠ سنة مع خبرة دواما كاملا ادونيس. التلفون ٠٣/٨٠٩٣٩٣

مركز تصوير شعاعي وصوتي في جل الديب بحاجة الى فني اشعة وسكرتيرة، راتب مغر. ت ٥٢١٢٠٥ – ٤٠٣٦٠٥ – ٠١/٥٢٠٠٦٨ – ٠٣/٣٠٠٢٤٠

مركز تدريب كومبيوتر يطلب معلما او معلمة لتدريس مادة الـ Excel, Word, Windows, Dos الاتصال ٠٣/٨٦٧٩١٨

مطلوب شاب جامعي لترويج وبيع المدايا، رخصة قيادة عمومية. معاش ٤٥٠,٠٠٠ ل.ل. + عمولة. التلفون ٦٥٤١٨٥

مطلوب سائق ذو خبرة لحفارة جنزير O & K RH. 6 الافضلية لسكان البقاع. التلفون ٠٨/٨٠١٠٣٣ – ٠٨/٨٠٤٢٣٨

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر إضافي

مطلوب رسام Drafsman ذو خبرة مكان العمل في خلدة. التلفون ٠١/٨١٣٤٤٥ – ٠١/٧٩٠٦١٨

كاليري لمفروشات تطلب مندوب مبيعات راتب ثابت زائد عمولة. ت ٠١/٤٢٦٧٥٢ – ٠١/٤٢٥٢٢٥

مطلوب براشور + شمبوانور لصالون Corail. الهاتف ٠١/٧٢٨٥٥٧

شركة Flair في حاجة الى Vendeuse بمركزها Concorde Galleria شارع فردان الحضور شخصيا بين ٤–٦ مساء ٠٣/٨٢٩٩٦٤ – ٠٣/٦٥٤٠٢٩

شركة في حاجة الى بائعين وبائعات بلاسبيه. الاتصال قبل الظهر ٠١/٨٨٨٧٧٨ – ٠١/٥٠٢٢٠٥

Lebanese Bank has an opening for a junior secretary. applicant must be able to use Computer, take dictation in English and type Arabic. Please send applications via P.O.Box 167257

Dem. jeunes (22-35 ans) pr. trav. ds. un rest. et boite de nuit à Achrafieh. Préf. avec exp. et dipl. de l'école hôtelière langues: Ang., Fr. & Ar. Contacter: 01/203927 - 01/204065

Required full time English teacher for school near Fanar min. 3 yrs. exp. Tel.: 03/302301

Jardinière diplômée, Fr. Angl. Tél.: 03/301306

تربات

عشية وحبشية يطلبان عملا مع اجازة عمل واقامة. التلفون ٧٤٣٨٧٧ – ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

Donne leçons particulières toutes les matières et pour bac technique. Tél.: 03/299897

عقارات

للبيع

للبيع في بيت الككو في بناء كامل الفخامة ومفروز، شقة ١٩٠م.م. سوبردولوكس بسعر ١٢٥ الف$، دفعة اولى ٤٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة، ودوبلكس ٢٤٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

لرض ٧٠٠م.م. بلونة موقع ممتاز مجمزة للبناء محفورة + مرخصة مع طابق المر + مستودع ٢٢٩م.م. جاهز الاستعمال. ت ٠٣/٨٠٠٨٥٠

بداعي السفر شقة للبيع ١٤٠م.م. بناء جديد، منطقة الوتوات خلف حديقة الصنائع مع سند اخضر. الهاتف ٠٣/٦٥٥٠٧٥

للبيع شقة فخمة في بناية دار السلام شارع عمر بيهم جانب ثكنة الطرابلسي الطابق الحادي عشر، ٤ نوم وصالونان، وسفرة و٣ حمامات وغرفة خادمة مستقلة مساحة ٢٨٦م.م. التلفون ٠١/٣٦٠٧١٨ – ٠٣/٦٤٦٦١٩

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب جاهزة وقيد الانشاء مع تسهيلات في الدفع ٠١/٥٨٤٥٦١

شقة للبيع في جبيل غرفتا نوم وتوابعهما السعر ٢٤ الف دولار تقسيط لمدة ١٥ سنة. التلفون ٠٩/٥٤٦٦٧٦ – ٥٤٦٦٧٧

للبيع مستودع ٢٠٠م.م. مار الياس مبلط مع حمام وموقف سيارة بسعر نهائي ٥٠ الف $. التلفون ٦٣٠٧٦٥ – ٦٣٠٠٩٥

A vendre villa luxueuse Baabdate 625m2 Tel. 03/347362

للبيع شقة ٢٢٥م.م. ميدان سباق الخيل، المحكمة العسكرية، ٣ نوم وصالونان وسفرة ٤ حمامات موقفان شوفاج مستقل ٠٣/٧٣١٢٣٥

البيع شقة في الحازمية مارتقلا مطلة على بيروت مساحة ٢٥٠م.م. مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالون وغرفة طعام وغرفة جلوس وغرفة خادمة السعر ١٥٠ الف دولار بدون فرش مع فرش ٢٠٠,٠٠٠ الف دولار السعر غير قابل للتفاوض. للمراجعة ٠٣/٦٥٦٦٠٠

للبيع ارض خلدة – القبة ٩٦٨م.م. الاتصال بالهاتف ٣٦٩٥٧٢

للبيع في وادي شحرور ارض ١٥٠٠م.م. وعقار عليه منزل اثري مع رخصة بناء ٤٠٠م.م اسعار مغرية. ت ٠٣/٧٧٤٨١١ – ٠١/٢٩٠٣٤٨

ارض ١٥٠٠م.م. في بعبدات حدودها طريقين. التلفون ٠٣/٦٥٥٧٨٨

ارض اطلالة مميزة على كامل الجبل والبحر Zone D للفيلات ٢٠×٤٠ طريق خلص ١٨٥٠م.م. ضهر الصوان ٠٣/٦٣٨٢٧٨

للبيع دوبلكس ٢٢٠م.م. طبرجا بسعر خيالي جدا. ت ٠٣/٨٠٨٨٢٦

للبيع شقة مار الياس – المصيطبة ٣ غرف وتوابعها. الهاتف ٣١٠٦٦٥ السعر مغر.

للبيع شاليه في هوليداي بيتش ٨٢م.م. مع ديكور وفرش وموقف سيارة ١٦٥٠٠٠$. للمراجعة ٠٣/٣٠١٥٠١

للبيع شقة المنصورية ٣ نوم وصالونان ٤ حمامات غرفة خادمة ومونة ٢٢٠م.م ٨٨٠٠٠$. للمراجعة التلفون ٠٣/٣٠١٥٠١

للبيع كليمنصو ط اول ٢٤٠م.م. مجاور للجفينور يصلح لمكتب او سفارة قبالة حدائق السفارة الفرنسية وطابق ١٣ – ٤٠٠م.م التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

اليياضة الرابية طابق يصلح لسفارة منزل مع مكاتب تابعة له مدخل خاص للمكاتب مساحة ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع ارض ٧٥٠م.م. بلونة وارض ٥٥٠م.م. ادونيس. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

قرنة شهوان جوار مباشر لليياضة ٥٨٠م.م. مع رخصة مع طابق المر واجهة بحرية، طريق رئيسي ٢٩٠$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٢

للبيع شقة مار تقلا ٢٢٠م.م. طابق اول ٣ نوم وصالونان و٤ حمامات. التلفون ٠٣/٧٠٧٧٠٨

للبيع شقة ١٦٠م.م. عوكر (٢ غرف نوم – صالون – غرفة طعام) التلفون ٠٣/٢٤٥١٨٤ (سعر مغر).

للبيع في ادما شقة دولوكس ٣٢٠م.م. ودوبلكس ٥٥٠م.م. يلزمه ديكور. التلفون ٠٩/٨٣٢٥٥٤ – ٠٣/٦٧٨٠٠٨

للبيع شقة في الفنار ١٦٠م.م ٣ نوم ٣ حمامات غرفة خادمة – شوفاج + مواقف. ت ٠٣/٢٤٢٣٤٣

للبيع شقة ٣ نوم، ٥٥ الف$ ضهر الصوان، التسجيل فوري. التلفون ٠٣/٦٨١٦٩٢

شقة للبيع بيت الشعار ط ٢ مساحة ١٤٥م.م. مطلة على بيروت والبحر مع حوض سباحة صك ملكية بسعر مغر ٠٣/٣٠٠٠٩٢

سامي الصلح، ٢٤٠م.م الطابق الثامن منظر كاشف، يتوجب تصليحات السعر US$ 245000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

شقة بلونة سوبردولوكس ٢٦٢م.م مع ديكور شقة عجلتون ٤٠٠م.م. سوبردولوكس، سعر مغر. التلفون ٠٣/٣٠٤٩٠٧ – ٠٩/٩٥٢٤٤١

تريبلكس ادما ٥٥٠م.م. طابق ارضي مدخل وكاراج مستقلة مع غرفة سائق وحمام ومخزن طابق اول صالونات + طعام ومطبخ + خادمة وتراس برك مياه وشلالات طابق ثان ٣ نوم وجلوس. ت ٠٩/٩١٧٥١٥

شاليه دونا ماريا ٤٠م.م. مفروشة ومجهزة بكافة وسائل الراحة السعر ٤٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦٠٦٣١٢

مشروع سفوح السكني – جعيتا – شقة فخمة قيد الانشاء ١٢٠ – ٢٨٠م.م. تلبيس حجر، قرميد، حراسة ٥٠٠$ المتر ت ٠٣/٦٠٦٧٧٠/١/٢

شقة جديدة اللويزة (بعبدا) ٤ نوم، تدفئة مولد كهرباء، موقفي سيارة، ١٤٥ الف دولار. الاتصال من ٩ حتى ٢.٣٠ بالآنسة ليلى ٠١/٤٤٥٧٩٤ – ٠١/٥٨١٨٠٦

شقة دولوكس برج ابي حيدر ثلاث غرف نوم وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٧٧٠٠٧٦

للبيع ارض في دوحة الحص ١٥٠٠م.م. + الدبية ٩٥٠م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في نيو سهيلة ٧٠٠م.م. مع رخصة + فتقا ٩٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة نيو جديدة ٢٤٠م.م. ط. مرتفع رؤية شرحة ٤ نوم + صالونان ١٤٥.٠٠٠$ التلفون ٠١/٤٤٢٩٢٢ ساندرا من ٨ حتى ٤ بعظ.

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شارع سن الفيل، المكلس مركز تجاري ٨٠٠ م.م مع مواقف مصعد داخلي سعر وسطي ١٤٠٠$ المتر ت ٠٣/٢٧٢٨٧٢/٠

شقة فخمة للبيع ٢٢٥م.م. وللايجار للاجانب اليياضة. ت ٠٣/٨٥٠١٥٥ – ٠٣/٦٢٨٨٦٢

Chalet Portémilio 100m2 à vendre ou à louer pour une année vue imprenable 04/977829

ط ٤/٤٥٠م.م. فخم جدا وحديث ٤ نوم، جلوس وسفرة ٣ صالونات ٤ مواقف وغرفة مؤونة ٨٦٣٤٢٧ – ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٧٤١٩٥١

للبيع او للاستثمار مكتب مساحة مختلفة ٢٢٠م.م و٥٠ و٩٠ الحمراء بناية مقهى المودكا. الهاتف ٠٣/٧١٨٠٤٠

للبيع او للايجار شقة فخمة مطلة بتلة الخياط طابق عاشر ٢٤٠م صالونان سفرة ٤ نوم غرفة خادمة مطبخ واسع ٤ حمامات موقف مسقوف مع او بدون فرش. التلفون ٣٠٢٦٥٨

للبيع او للاستثمار محل صناعي درجة اولى طريق مار روكز ٠٣/٦٣٥٠٢٣ – ٠٣/٦٧٦٧٢٠

للايجار

للايجار روف في الاشرفية ساسين بناء مميز ٧٠م.م. + تراس وحديقة ٢٠٠م.م. يصلح لمكتب او عيادة ٠١/٤٢٩٠٢٩ بين الساعة ٩ و١٣

للايجار في جونيه شقة مفروشة غرفة نوم وصالون وتوابعهما مكيفة كهرباء ٢٤/٢٤ التلفون ٠٩/٩١٥٩٥٤ – ٠٣/٢٨٦٦٩٩

للايجار شقة ٣٣٠م.م. قرب مستشفى الروم ط٦، ٤ نوم وصالونان، تكييف مركزي، غرفة سائق وموقف لسيارتين الهاتف ٠٣/٦٩٢٢٩٢

الاستثمار شقة ٢ نوم وصالون طابق رابع رأس بيروت شارع ليون قرب اوتيل فينيسيا هاوس. التلفون ٠١/٣٥١٤٣٤

شقتان متلاصقتان يصلحان للسكن او مكاتب بناء فخم مار تقلا – الحازمية، قرب السفارة الفرنسية. التلفون ٠٣/٢٢٥٤٩٩

الايجار عيادتان في بناية رأس بيروت للعيادات قرب مستشفى الجامعة الاميركية. الهاتف ٠٣/٣٣٨٦٥٠

Hazmieh - Mar Takla Brand new appartment for rent (205 sqm) 3 bedrooms, 3 baths, large living room & dining room, reserved parking $16000/ per year. Please Call: 01/451621 (8:00 am - 6:00 pm).

للايجار عيادة في منطقة راقية البريستول بوليكلينيك لكل الاختصاصات طابق اول منطقة البريستول الحمراء. ت ٠٣/٨٢٩٦٥٤

فيلا حجر مفروشة على ارض ٨٠٠م.م. قرنة شهوان منطقة الفيلات مع ياسمين وحديقة وتراس. مناظر خلابة. ت ٠١/٤١٠٥١٣

شقة ٢٥٠م.م. النقاش تل السرور. ت ٠١/٤١٤٢٦٥

للايجار شقة ٢٥٠م.م. دولوكس مكيفة مفروشة ط ٧ قرب المعهد الالماني منظر على البحر شارع بلس المنارة ٠١/٨٠٧٨٤٨

سيارات

للبيع

2 Jeeps grand cherokee limited V.8, full options like new mod. 96 - 95, 10000km. Tél.: 03/626606

مرسيس ٣٠٠م ٩٠ فول اوبشن في حالة ممتازة بـ١٨٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧٧٠٠٧٦

للبيع بداعي السفر BMW318i موديل ٩٢ في حالة جيدة جدا فول اوبشن غير مجمركة السعر ١٦٠٠٠$ ت ٠٣/٦٢٩١٦٤

جيب شيروكي سبور طراز ٩٠ خارقة، اوتوماتيك، فرش جلد جهاز انذار، ٨٥٠٠$. للمراجعة ٠٣/٦٩٧٥٦٥

BMW 525I - 1993 - Excellent condition fully loaded, automatic, A/C, Power W, L Sunroof, Alarm, RC, Tracks SYS, CD Player Electric blind and much more $ 17500 without custom duties. Tel.: 01/451621

بويك ريغال ٣٨٠٠ موديل ٩٢ فول اوبشن فرش جلد اسود. التلفون ٠٣/٨٨٣٦٥١

متفرقات

للبيع

للبيع اثاث منزل كامل خشب ماسيف، حفر انكليزي، في حالة ممتازة السعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٣٤٢

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل بحالة جيدة من ١٠ كفا. لغاية ١٠٠٠ كفا. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

لاجل السفر فرش مصري ستيل وموديرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفترين وتماثيل باي ثمن. ت ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

معروض للايجار او للبيع Tower Crane الماني ماركة Man ارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر حمولة ١.١طن للمزيد من المعلومات الاتصال جبيلي اخوان التلفون ٠١/٣٠٧٣٣٦/٤٠

مفقود

هربت الخادمة امل محمود داود الشهيرة بلسم وردة، مشقرة شعرها ليل السبت ١٦ الجاري من منزل مخدومها في بيت مري وبالسؤال عنها علمنا انها حامل منذ شهرين. نحذر كل من يستخدمها مع تحميله كامل المسؤولية. التلفون ٠٣/٣٤٤٢١٠ – ٠٤/٨٧٠٠٩٨

مؤسسة إعلامية بارزة

بحاجة الى

مذيع او مذيعة

(تسجيل صوت Voice Over)

COPYWRITER

كتابة نصوص باللغات العربية، الإنكليزية والفرنسية بأسلوب إعلامي

للاتصال 265222 -03

URGENTLY NEEDED

FOR WORK IN SAUDI ARABIA

A reputable Electrical Company is Looking for qualified Engineers to fill in the following posts

CONTROL/ AUTOMATION ENGINEER

1- B.Sc. in Electrical or Electronic Engineering.
2- Work includes basic and detailed design, technical documentation, preparation and conducting presentations, project estimated and sales, in:
 - Automation and Control
 - SCADA System
 - Instrumentation
3- Experience in SIEMENS Simatic Programmable Controllers is an asset.

SENIOR ELECTRICAL ENGINEER

1- B.Sc. in Electrical or Electronic Engineering.
2- Must have minimum 7 years experience and profound technical and engineering background in electrical installations of large scale residential/commercial buildings and industrial plants.
3- Must be able to manage, coordinate, plan and control all engineering activities, procurement and installation works in a professional time shared management.
4- Background in SIEMENS Fire Alarm Systems and Security Systems will be an asset.

Please send resume to the attention of the personnel manager: FAX Nos. 00966-2-6630894 / 00966-2-6658490 / 00961-1-865595

INT. SUNTOURS REQUIREDS

- OFFICE MGR.
- EXC. SECRETARY
- TICKETING + SALES
- PUBLIC RELATION

PLS. CONTACT 03/685757

Chief Accountant for a 4 stars Hotel

Urgent

- Min. 5 years hotel exp.
- Mastering uniform systems of accounts

Contact: 01 - 602367-8-9
Fax: 01 - 602385

JOB OPPORTUNITIES

FOR TOP ACHIEVERS IN AN INTERNATIONAL TRADING COMPANY IN SAUDI ARABIA

OUTDOOR SALESMEN

Preferably a graduate
2 to 3 years food products van sale experience
Fluency in spoken English & Arabic, achieve sales & collection targets.
Diligent, aggressive, persistent, and ready to build & sustain relationship with customers.

INDOOR SALESMEN

Preferably a graduate
4 to 5 years food sales stuff retail outlet sales & operation experience
Fluency in spoken English & Arabic, Computer knowledge, man-management skills, and systematic record keeping.
Presentable, diligent, polite, friendly & cheerful.

We are ready to invest in **FRESH GRADUATES** of ages 20 -24 years.
You must be ambitious, aggressive, presentable with leadership abilities, communication skills, and the ability to listen and learn.

If you think you aquire the above mentioned qualifications:

Please send your C.V. with a recent photo no later than August 28th 1997 to:

HERMEZ ADVERTISING CO.
SANAYEH - HALABI BUILDING, BEHIND EDDE RESIDENCE
TEL/FAX : 01/344668 - 01/347742 - 01/345534
BEIRUT - LEBANON

عقارات للايجار

عيادة / مكتب مع كامل التجهيزات
قرب مستشفى الجامعة الاميركية – الحمراء
الهاتف: ٠٣/ ٢٧٢ ٤٠٨

HUNTER INTERNATIONAL

LEADING FIRM SEEKING FOR LEBANON & SAUDI ARABIA
- Network Engineer + Hardware - Software Sales
Hold a degree in Computer Science or Engineering
Experience in sales.

Apply in strict confidence to our Recruitment Office
Fax:961-1-415271 - Tel.:961-3-614744 - E-mail:HUNTCC@Cyberia.Net.lb

A LEADING FOOD MANUFACTURING COMPANY
requires for its Quality Assurance Department
- a Food Technology specialist (or related major) for a management trainee position.
Candidate should have 3-6 years experience, self motivated, result oriented, and team player.
Contact: (03) 329054

HTD Hotels & Tourism Development Co. s.a.l.
Require for work inside and outside Lebanon:

- Food & Beverage Manager
- Rooms Division Manager
- Restaurant Manager
- Executive Housekeeper
- Maitre D'Hotel
- Executive Secretary
- Executive Cook
- Oriental & Occidental Pastry Chef & Assistant
- Captains - Waiters

Fax your CVs or call us on Tel/ Fax: 961 1 743440 between 9:00 a.m. and 3:00 p.m.

إعلانات رسمية

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان – بعبدا
يقتضي حضور المدعى عليه منير فايز عايدي او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المهندس جمال الدين ماضي بالرقم ٩٧/١١٨٦ بموضوع الزامه بدفع ١٢٤٨٥٠٠٠٠ ل.ل. وحضور جلسة المحاكمة المعينة في الساعة العاشرة من نهار الاثنين الواقع في ٩٧/١١/١٧ وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجرى التبليغ به حسب الاصول.
٩٧/٨/١٣
رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٢٠١١

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا المستدعى ضدهما مدى الياس خليفه لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من الياس مجيد العيلي بالرقم ٩٧/٩٢٦ بقسمة العقار ٢٠٩٣ منطقة عاريا وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
٩٧/٨/١٣
رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٢٠١٢

اعلان
صادر من دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليه نهاد حمادة المجهول المقام عملا بلاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٥٩٤ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ شركة سنتر فردان ش.م.ل. وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في بيروت بالرقم ٩٧/٤٤٣ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٣، والقاضي باسقاط حقك من التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور موضوع الدعوى فورا دون اية مهلة وتضمينك ثلثي النفقات ورسوم ومصاريف التنفيذ.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز
التكليف ٢٠٢٣

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية المناوبة في جبل لبنان – بعبدا.
في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٥ قدم المستدعي انيس قاسم ابي المنى باستدعائه بالرقم ٩٧/١٩٣٠ يطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى الاستئنافية المقامة من ابرهيم الشعار ضد حمد شاهين عبد الخالق عن صحيفة العقار ٤٧٦ عين موفر والمسجل على اسمه.
رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٢٠١٣

اعلان بيع سيارة
عدد ٩٦/٤٤٥٩
صادر عن محكمة تنفيذ عقود بيع ورهن السيارات والآليات في بيروت.
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٩/٤ الساعة الواحدة ظهرا السيارة المحجوزة ذات الرقم ١٦٠٧٥٤٨ لبنان ماركة فيات بونتو ٧٥ صنع ١٩٩٥ خاصة المنفذ عليه طلال ميشال الحجل تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة سعد وطراد ش.م.ل. البالغ ١٤٥٤٠ د.أ. اربعة عشر الفا وخمسمائة واربعون دولارا اميركيا عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ ١٠٠٠٠ د.أ. عشرة آلاف دولار اميركي والمطروحة بمبلغ ٩٠٠٠ د.أ. تسعة آلاف دولار اميركي، فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مركز شركة سعد وطراد كورنيش النهر كاراج الفيلات مصحوباً بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
رئيس القلم
سعيد حمدان
التكليف ٢٠١٥

اعلان قضائي
رقم الافلاس ٧٥١
قرر حضرة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا بصفتها قاضيا مشرفا على تفليسة شركة لوتس ش.م.م. دعوة الدائنين والشركة المفلسة الى جلسة تعقد في مكتبها في قصر العدل في بيروت الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٧/١٠/٢٢ للتداول في العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين والشركة المفلسة الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت.
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين
التكليف ٢٠٢١

اعلان قضائي
قرر حضرة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا بصفتها قاضيا مشرفا على تفليسة محمود محمد علي صيداني دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبها في قصر العدل الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١٥ بحضور وكيل التفليسة لمناقشة عروض المفلس الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص بالتفليسة للاشتراك في المناقشات والتصويت.
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين
التكليف ٢٠٢٢

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليها فهيمة عزيز قرني المجهولة المقام عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٥٨٨ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبة التنفيذ جمعية ملكي العقار الرقم ٢٧١ عين المريسة بشخص رئيستها الآنسة نهلا عبد الساتر وموضوعه تنفيذ الانذار بالدفع تاريخ ١٩٩٧/٤/١٤ والمبلغ اليك بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٤ لصقا والمتضمن الزامك بدفع مبلغ ٤٩٦٨٠٠ ليرة لبنانية ومبلغ ١٩٤١ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية بتاريخ الدفع والرسوم والمصاريف القانونية.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة عشرة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز
التكليف ٢٠٢٤

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة اولى
البائع: مايكرام قره بت قالنجيان – مقيم في بيروت – شارع الحمراء ملك سعاده.
الشاري: عبد الرحمن عبد السلام حريري مقيم في بيروت – شارع بعلبك جانب دار الندوة.
موضوع البيع: مؤسسة اسحق اوهانسيان الرقم ٧٩٥٨ خاص كائنة في العقار ١٧٨٩/رأس بيروت ملك سعاده.
ثمن المبيع: ثلاثون الف دولار اميركي.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٨/١٤.
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٢٠١٩

اعلان تبليغ استثنائي
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية المتن.
يبلغ الى المدعى عليه ادوار صوما النوقي، ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان جديدة المتن الغرفة التجارية يدعو المدعى عليه ادوار صوما النوقي المجهول محل الاقامة الى تبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٢٥ المقامة عليه من المدعي الياس حبوش وموضوعها طلب ابراز عقود وحفظ حقوق المدعي بخصوصها وطلب المدعي تملك المؤسسة الكائنة على العقار الرقم ٢١٢٧/البوشرية بالافضلية.
فعلى المدعى عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية والا فكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم
جورج حنينة
التكليف ٢٠٢٨

اعادة اعلان
رقم الصادر: ٩٦٣
تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تزفيت الطرقات والساحات الداخلية في محطة العبدة الزراعية التابعة لهذه المصلحة.
المكان: محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع.
الزمان: الساعة العاشرة من يوم صباح يوم الثلثاء الواقع في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٣.
فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص الموزع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار لدى السيد سمير موسى ومحطة العبدة لدى الدكتور محمد ذاكيز ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.
ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.
تل العمارة في ١٩ آب ١٩٩٧
المدير العام
خليل خزاقة

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٩ –

قضايا النهار

رئيس اسود وسياسة بيضاء!

بريتوريا التي عزلها نظام الاقلية البيضاء عن العالم تحولت محجة للزعماء الافارقة منذ وصول نلسون مانديلا الى قمة السلطة عام ١٩٩٢. والدور السلبي الذي اضطلعت به المجموعة البيضاء الحاكمة السابقة في النزاعات الافريقية المستعصية يسعى مانديلا اليوم الى تحويله دورا ايجابيا لارساء دعائم السلام والوحدة في القارة.

وهذا الدور تكرر في الوساطات المتوالية للجم العنف في زائير السابقة، وفي جارتها الكونغو، ثم في دعم المصالحة في انغولا، والمساعدة في اقرار الديموقراطية في نيجيريا، ثم في الحض المستمر للملك مسواتي الثالث على تنفيذ الاصلاحات في سوزيلاند.

ولم تقف هذه المبادرات عند حدود القارة السوداء بل تقدمتها الى تيمور الشرقية في اقصى الجنوب الشرقي لاسيما في محاولة لنزع فتيل التوتر فيها. وها هو اليوم يصر على التوسط في اكثر النزاعات تعقيدا، اي في الصراع التاريخي في جنوب السودان.

وحملة مانديلا من اجل السلم نجحت حينا واخفقت احيانا كثيرة، وربما تكون سببا لمزيد من التعقيد والتأزم في بعض الصراعات، لكنها في مطلق الاحوال محاولات جادة جلبت الى صاحبها مزيجا من الترحيب والانتقاد والسخرية. البعض انتقد التناقض بين روح الوحدة الافريقية التي تنتهجها جنوب افريقيا والتزامها الصمت حيال الديموقراطيات الزائفة في البلدان الصديقة في القارة، والبعض الآخر تساءل عما لدى مانديلا لتقديمه من اجل السلام. اما اكثر المنتقدين تشكيكا فوصفوا جنوب افريقيا الجديدة بأنها "بلد ابيض برئيس اسود". واتهموا مانديلا بالتعاون مع واشنطن لتكريس دور اميركي في القارة بدأ يتسع ويتعاظم.

لا شك في ان الزعيم الاسود يدرك ان المعادلات الدولية الجديدة تفرض عدم ادارة الظهر للولايات المتحدة لكنه يدرك ايضا ان الدور الاميركي الجديد في افريقيا هو استمرار مقنّع للاستعمار عينه الذي نهب منه القارة المستباحة. وهو كذلك يعرف ان تسليمه السلطة يراد له ان يكون تجربة فاشلة حتى يكون عبرة لمن اراد التحرر، ويعرف ايضا ان الامتحان العسير امامه هو تثبيته هذه التجربة وحمايتها. قال تابومبيكي رفيق النضال لمانديلا لصديق لبناني زاره منذ مدة: "الاميركيون والغرب يريدوننا ضعفاء ويريدوننا حلفاء لهم ولكن ليس في الوجهة التي نريدها". واضاف: "جنوب افريقيا تكون قوية عندما تكون بنيتها الداخلية متماسكة وعندما يكون محيطها الخارجي والدول المحيطة بها خالية من المشاكل والصراعات".

وبعد النجاح النسبي لمانديلا في تثبيت الوحدة الداخلية، او على الاقل منع انفجار الحرب الاهلية كما كان يخطط لها. ما هو يتطلع الى المحيط، الى بلد قوي بعلاقاته مع جيرانه.

مانديلا نوع جديد من الثوار في العالم، يحلم بالتحرر والاستقلال، لكنه يعرف ان هذه الاحلام لا تتحقق في معزل عن الواقع.

امين قمورية

هيبة الدولة وغيابها

بعد صراخ الاستنكار، وقبل ميصات الانتصار بتعويم "تفاهم نيسان" من طريق "الكاتيوشا"، سيبقى ما تعصى عليه الجمهورية الثانية، وان تسلّحت بالتكامل الاستراتيجي: بؤرة جنوبية تتهافت عندها كل المساعي لاستعادة هيبة الدولة. ليس فقط لأن بسط السيادة على كامل اراضي الوطن وحماية المواطنين من العدوان هما اهم تجليات هذه الهيبة اذا قامت، وانما لان الدولة قررت ان تستعيض عن الهيبة بالغياب، وان يكن ذلك تحت شعار الممانعة الوطنية وبدافع الحمية القومية. اذ كيف ننسى المشهد الذي سبق قصف صيدا: الجمهورية منشغلة بارسال الجيش الى شمال شرق البلاد حيث لا احتلال (على حد علمنا) فيما القرى التي اخلاها اخيراً الاحتلال وعملاؤه في الجنوب تبقى شاغرة من اي حضور امني رسمي فما تلبث ان تعود الى عهدها السابق.

مؤامرة، انها مجرد مؤامرة، قال اليقين الرسمي، طبعاً ماذا تتوقّعون من عملاء الاحتلال غير المؤامرات؟ ولكن ألم يكن لجدير بالسلطة ان تحبط المؤامرة بطريقة اخرى. مثلاً باستعادة القرى "المحررة" وان كلفت سقوط شهداء. لكان ذلك امون من سقوط ضحايا ابرياء في وسط صيدا واقل ضرراً لـــ هيبة الدولة.

حول المسؤولية في استمرار وضع الجنوب على ما هو عليه، لا جدال، انه الاحتلال، اولاً وثانياً وثالثاً. ولكن ماذا عن "رابعاً" او "خامساً" او حتى "عاشراً"؟ ألم يحن الوقت للاعتراف بان السلطة القائمة برموزها كافة مسؤولة هي ايضاً، وإن ثانوياً عن المأزق التي حشرت نفسها فيه؟

بلى، حان الوقت لهذا الاعتراف، وهذا ربما ما قصده الرئيس رفيق الحريري عندما لحجم عن حضور تشييع ضحايا صيدا التي تبقى في الجغرافيا الرمزية، مدينة رئيس الحكومة وإن فضّل نقل نفوسه منها. فليس بالتأكيد غياب الحساسية للمشاعر الشعبية، كما يدّعي اصحاب النوايا السيئة بناء على تجارب سابقة، هو الذي حدا بالرئيس الحريري الى التغيب عن صيدا لحظة التشييع والاكتفاء بتقديم التعازي في ما بعد. بل هو الاقرار باستحالة حل التناقض، البالغ هنا حد المأساة، بين ادعاء بناء الدولة ومنطق الخصخصة. نعم الخصخصة!

فكما تتم الخصخصة مستترة في الاقتصاد، تتم ايضاً مستترة في الملفات السياسية مهما تكن كبيرة، ولعلّ ابرزها الجنوب الموزع اشلاء بين الاحتلال ومحاذل الامر الواقع.

انه العجز بامتياز، وربما اكثر من ايام "عناقيد الغضب". فهنا لا مجال لاستعراض العلاقات العامة بين القاهرة وباريس. لقد بات التنقّل محصوراً بين صيدا ودمشق، وفي كلتيهما يستحيل الاستعراض. فهل ترى يبدأ التفكير؟

سمير قصير

ابو عمار مرة اخرى في لبنان

عزت صافي

لا تعرف السلطة الفلسطينية في غزة كيف تتخلص من مسؤولية تعميم المعلومات، او "التعليمات" الاسرائيلية التي زعمت ان الانتحاريين اللذين انفجرا في السوق الشعبية في القدس جاءا من مخيم عين الحلوة قرب صيدا.

كانت قيادة هذه السلطة خائفة ومرتبكة من نتائج العملية وانعكاساتها الامنية والاقتصادية على مناطق الحكم الذاتي. وقد صح ما توقعته، لكنها اندفعت في البحث عن أدلة على عدم تقصيرها في اكتشاف العملية قبل حصولها الى حد إفشاء "الاسرار" التي تبلغتها من حكومة نتنياهو وكأنها وجدت فيها "إعلان براءة" بشهادة من الاسرائيلي الذي يهددها ويتوعدها...

والا ما الذي دعا "ابو عمار" الى الكشف عن تلك المعلومات التي كذبها الاسرائيلي بعد نشرها؟ ثم الى مَن كان "ابو عمار" يوجه تلك المعلومات؟ الى الاسرائيلي الذي هو مصدرها؟ ام الى الاميركي الذي لا يحتاج الى من ينقل رسائل مفتوحة بينه وبين الاسرائيلي؟ ام الى اللبنانيين والفلسطينيين في المخيمات ليفهموا ان الصواريخ التي تدمر قراهم وتقتل اولادهم هي "الرد" على عملية انطلقت من عندهم؟

والسؤال الذي لا جواب عليه، حتى الآن، لدى القيادة الفلسطينية هو: لماذا امتنع الاسرائيلي عن اذاعة معلوماته ونابت هذه القيادة عنه؟

يتساءلة: لان الاسرائيلي ابتكر الخدعة ورسم الورطة التي وقع فيها ابو عمار أملاً بأن يكف نتنياهو عنه شره فاذا الشر في الورطة ثم ينتشر في كل بيت فلسطيني في الضفة الغربية وفي غزة حيث الحصار والتجويع والضغط والخنق ليطلع الصوت عالياً: إرحمونا!

لقد اشتهر ابو عمار في السياسة، كما في الحرب، بانه مناور من الدرجة الاولى. لكنه ربما كان مناورا ناجحا في لبنان، اما في اسرائيل فلا... ففي لبنان كانت فلسطين، ولا تزال، القضية والمنبر، والعذر، والغطاء، والمبرر، ومن اجل فلسطين كانت تهون على اللبنانيين المصائب التي تنزل عليهم من مناورات ابو عمار العسكرية والسياسية.

اما في اسرائيل فان مناورات ابو عمار محدودة لان فلسطين محذوفة من قاموس الدولة العبرية.

في لبنان كان ابو عمار اسرع من يسارع الى تبني اي قنبلة تنفجر في فلسطين المحتلة، حتى لو كانت قنبلة صوتية، وكان يحزن اذا سبقه أحد الى اعلان التبني، حتى لو كانت القنبلة وهمية.

اما في فلسطين فان ابو عمار اسرع من يسارع الى استنكار الشهادة من اجل الارض والحرية ثم يسارع الى عرض خدماته للكشف عن هوية الشهيد وملاحقة اهله وايتامه.

مقابل ماذا؟

مقابل ان يسمح الاسرائيلي لابو عمار بان يمارس سلطاته بواسطة "وزرائه" والحرس "الرئاسي" وقادة الشرطة على بقعة من الارض يكفيها ان يدير شؤونها رئيس بلدية.

ليس ثمة من هو أسعد من ابو عمار وهو يرد التحية العسكرية لـ"حرس الشرف" كلما دخل غزة او خرج منها عبر بوابة "اريتز" باذن من الجندي الاسرائيلي الحارس هناك، وهو لا يخل بشروط الدخول والاقامة لان الاسرائيلي يهدد بالغاء "دولته" واعتقال ضباطه وحرسه الشخصي. وماذا يمنع اعتقاله هو شخصياً؟

هذا هو اتفاق "اوسلو" كما يطبق. ومن اجل تطبيقه بحذافيره تناضل السلطة الفلسطينية الآن في الاراضي المحتلة وفي جميع المحافل الدولية لعل اسرائيل ترضى ولعل الولايات المتحدة تعطي ابو عمار شهادة حسن سلوك فتستأنف المفاوضات السياسية والادارية للوصول الى مرحلة الوضع النهائي لمدينة القدس (المحسوم امرها اسرائيليا) وترسيم حدود السلطة الفلسطينية (سلطة بلدية ثقافية دينية خيرية صحية اجتماعية) وبت مصير اللاجئين في الخارج (لن يعود أحد).

انه مأزق السلطة الفلسطينية الذي وقع عليه ووقع فيه رئيس منظمة التحرير وجر اليه الشعب الفلسطيني الذي لا يعرف الآن ما هو حاضره وكيف سيكون مستقبله ومستقبل فروعه المنتشرة في اصقاع الدنيا.

فاذا كان قد بات من الصعب على السلطة الفلسطينية ان تتخلص من مأزقها فليس من العدل، ولا من شريعة الاخوة، ان تستدرج الآخرين اليه.

ولعلّ هذه السلطة قد اكتشفت بالتجربة والاختبار – اذا لم تكن قد وعت الحقيقة مسبقاً – ان اتفاق اوسلو لن يطبق، على علاّته القطيعة، واذا طبق فلن يعيش بمفرده.

ولعلّ السلطة الفلسطينية ادركت، ولو متأخّرة، ان الانفراد باتفاق مع اسرائيل ادّى الى هذا المأزق الذي تعيش فيه وكشف عن الهدف الاسرائيلي منه، وهو عزل قيادة منظمة التحرير عن شعبها وعن امتها ومحاصرة الانتفاضة بالقوة الاسرائيلية ثم محاولة إخمادها بالقوة الفلسطينية ذاتها. ولكن من يستطيع ان يكتشف مسبقاً قرار فدائي انتحاري يختار ساعته وموقعه وهدفه؟

انه سلاح المقهورين حتى اشتهاء الموت باي وسيلة وبأي ثمن يدفعونه هم واعداؤهم.

ولقد كان ابو عمار يفخر بهؤلاء. واليوم ينكرهم ويبعد اشلاءهم الى الاراضي اللبنانية، وتحديداً الى المخيمات الفلسطينية.

فاذا غضب اللبنانيون على ابو عمار فلأنه كان على مدى حوالى ١٥ عاماً الرمز الفلسطيني الذي التفت حوله احزاب لبنانية قبل الفصائل الفلسطينية ومنحته الثقة والزعامة والارض والقرار الذي كان اللبنانيون، جميعهم، يتحمّلون اعباءه ونتائجه من دمائهم ومن ارزاقهم ومن سيادتهم، وحتى من حريتهم باعتبارهم اهل البيت وكان يفترض ان يكونوا هم اصحاب المبادرة الى القرار.

ومع ذلك فان موقف ابو عمار الاخير لم ينعكس على العلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين المقيمين على ارضهم، على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم، فهؤلاء الاخوة جزء كبير وعزيز من الشعب الفلسطيني، ومعظمهم ولد وعاش في مخيمات العذاب والصمود والصبر على أمل كبير بالعودة الى الارض المغتصبة، والى الدار المهجورة، فجاء اتفاق اوسلو ليدمر ذلك الامل في مدى عمر هذا الجيل، على الاقل، وليضاعف الاعباء على اجيال الشتات ويباعد بين الحلم والواقع ويقطع اوصال الموقف العربي الموحد المشترك.

صحافي

احزاب لا تريد إعادة النظر بنفسها

خلت الوثيقة الصادرة عن لقاء ممثلي ٢٦ حزبا لبنانيا يوم الاثنين المنصرم من اي استخدام لكلمة "دولة"، اذ لم يرد هذا "المصطلح" قطعياً في اية جملة من جمل الوثيقة.

... دون ان تعلّق اهمية مبالغا بها على هذه الملاحظة لانها – لغويا – قد تكون ناتجة عن مجرد سهو في الصياغة، غير ان السؤال يبقى واردا حول ما يعكسه سهو من هذا النوع من خلفية ثقافية سياسية لاحزاب تعودت على التعاطي، سلبا او ايجابا، مع "السلطة"، وحساب اتجاهاتها، اكثر مما تعودت على التعاطي مع "الدولة"... بما هي الاطار الاشمل لكل القوى السياسية في الموالاة والمعارضة، في بلد عرف خلال الحرب الاهلية انواعاً من السلطة اقوى من سلطة الدولة وخارجها.

اللقاء، ليس جديدا من نوعه لا في الشكل ولا في المحتوى في السنوات الاخيرة، وإن كانت ثمة "جِدّة" فهي في سعي منظميه الى اعطائه طابعا من الشمولية الاكثر جدية مما سبقه. وهي احزاب، لو استخدمنا جغرافيا الثنائية اللبنانية العامة، بين شارعين مسلم ومسيحي (وهي ثنائية لم تعد كافية للتعبير عن توازنات الصيغة الطوائفية السياسية)... لو استخدمنا هذه الجغرافيا لظهر "حزب الكتائب" وحده الحزب الآتي من "الشارع" المسيحي... على كل عزلته الشعبية مع المزاج المسيحي الراهن... فيما "حزب الله" (وهو حزب فعلي وهو الاكبر الآن كحزب على "الساحة" اللبنانية) و"الحزب التقدمي الاشتراكي" الذي يمثل اقوى زعامة (وليس اكبر) على طائفة لبنانية ممثلا بوليد جنبلاط وبعض الحركات الاسلامية ذات الاهمية كـ"الجماعة" و"الاحباش"... هي احزاب ذات امتدادات مناطقية شارعية فعلية، ومعها بعض احزاب التيارات "التاريخية" العقائدية كالشيوعي، والسوري القومي، والبعث... دون ان تعني "التاريخية" هنا (كالكتائب) المستوى نفسه للانتشار او عدم الانتشار، ثم دون ان نتجاهل التمثيل المسلم به للبيئة الارمنية عبر "الطاشناق" او الحضور الملموس لتنظيمات اخرى "فرعية". فيما الاحزاب المسيحية غير المشاركة منسحبة عملياً من الحياة السياسية!

اللقاء طبيعي بل لعله قد يؤدي الى تجربة ايجابية في البعد الاجتماعي لعلاقات ممثلي هذه الاحزاب والحركات والجمعيات.

لكن النقد الاساسي الذي يمكن ان يوجه الى "الوثيقة" الصادرة عن اللقاء هو غياب اي مقاربة او حتى اشارة توحي بالجدية، بأن المجتمعين ينوون مراجعة تجاربهم التنظيمية او اجراء اي نقد ذاتي لممارساتهم السياسية.

كان هذا النقد هو الذي يمكن ان يعطي بعض الجدة للقاء. ولكنه يغيب غيابا قاطعا لا تعوضه تعابير من نوع "تفعيل الحياة السياسية اللبنانية" او "التنوع المتفاعل" للوحدة الوطنية.

اذن هي احزاب لا تريد اية اعادة نظر بنفسها ولاسيما "القديم" منها كما "تخبرنا" الوثيقة.

لم نقف عند التأكيد على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي واعتبار هذا الاحتلال اعتداء على الحق بالسيادة والعيش الآمن، لان التأكيد عليه امر اكثر من طبيعي وهو يدخل في ما يسميه العامة "التكليف" لا "التشريف" لانه واجب على المجتمعين وغير المجتمعين. فمن هذه الناحية لم تكن من حاجة للقاء الاحزاب وحدها، باعتبار ان هذا "الخط" يعبر عن حالة اوسع تشمل كل القوى في الدولة وخارجها بحسب خطابها السياسي. فلماذا فقط لقاء الاحزاب وحدها على مسائل تعتبرها مسلمات وطنية.

اما في ما يتعلق بالتوجه نحو "السياسات الاقتصادية الحكومية" التي لديها ما تفرغه من جعبة هذا النوع من الكلام العام اكثر من المجتمعين. وهذا في الحالتين لا يغني ولا يسمن من جوع اذا لم يكن التشخيص واضحا حول الفساد والمحسوبيات والهدر. (هل يستطيع اللقاء انقاذ "المجلس الاقتصادي الاجتماعي" من تواطؤ "الترويكا" لإلغائه؟).

الفراغات اكثر من لغوية... وهي ليست "فراغات" في وثيقة اللقاء وحده... بل تشملنا "جميعا" بصورة او بأخرى.

جهاد الزين

مناقشة لاجابات رؤساء الجامعات (٢)

هل اصبحنا في مستوى القبول بآراء مختلفة؟

غسان غصن

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من مناقشة السيد غسان غصن لاجابات رؤساء الجامعات في محور "هل يحق للجامعة او رئيسها اتخاذ موقف سياسي؟":

٤– ملاحظات

أ– التفاوت الواضح في آراء رؤساء الجامعات، وغيرهم، اسباب عدة، ابرزها – في رأيي – شعور فئة بأنها فقدت الكثير من حقوقها (وفي نظر البعض، كل حقوقها)، وأخرى بأنها استعادت الكثير من حقوقها (وفي نظر البعض، بعض حقوقها). ترى، لو تغيرت المواقع وانقلبت الموازين، ألن تكون الآراء عكس ما هي عليه الآن، وشبيهة بما كانت عليه قبل الآن؟

وفي ظني أن شعور الكثيرين من المثقفين هذه الايام أشبه بما عبر عنه أحدهم شعراً، اذ قال: "وأعرضُ عن أشياء لو شئتُ قلتها/ ولو قلتها لم أبقِ للصلح موضعاً".

ب– لي، كما للكثير من القراء، اعتراضات وملاحظات على هذا القول أو ذاك، في هذه الاجابة أو تلك، لكنني سأكتفي ببعض الأقوال التي أثارت انتباهي أكثر من غيرها – علماً بأنني أؤيد، لا بل أتبنّى، الكثير من الآراء الواردة في كل الاجابات.

١– يقول الأب فرنسوا عيد، رئيس جامعة سيدة اللويزة، إن موقف رئيس الجامعة يعكس رأيها، "غير أن للطلاب والاساتذة الحق في رفضه" (٩٧/٧/٣١). ويقول الأب سليم عبو، رئيس جامعة القديس يوسف، إن جوهر المسألة لا يتغير حتى لو اعترض على موقفه – المعلن عنه في ٩٧/٣/١٩ – عشرون من أساتذة جامعته: "فلا يعقل أن انادي باحترام الحرية وأعارض من يخالفني الرأي" (٩٧/٨/٦). أسأل ببراءة، وربما بسذاجة، لكن قطعاً بصراحة: هل أصبحنا فعلاً في مستوى القبول بآراء مختلفة – إن لم نقُل مغيظة، مثلاً – ممن هم "مرؤوسونا"، أو "تحت أمرنا"، أو... طلابنا؟ فإن كان الطالب الجامعي – نعم، الجامعي – لا يجرؤ على معارضة، أو حتى مناقشة، استاذه (لأن هذا "يبهدله"، أو "يقصّره"، أو "يتحطّط عليه")، وإن كان يُربى في البيت من صغره على الانصياع لكل ما يقوله له "الكبار" – من والدين، وجدة، وأعمام، وأخوال، وجيران – فهل ننتظر منه الاعتراض، لا سمح الله، على... رئيس الجامعة؟ ومَن، سوى القلائل من الاساتذة – وهم "موظفون" يريدون الاحتفاظ بوظائفهم لو يترقّبون ترقية، أو يعملون "بالساعة" خائفين على الدخل الاضافي (وأحياناً الوحيد)، الضروري جداً هذه الايام – من يجد في نفسه الشجاعة الكافية كي يقول حتى لرئيسه المباشر، عميد الكلية، لا لرئيس الجامعة، "ما أحلى الكحل في عينك"؟ حتى في أميركا، يا سادتي، اميركا الحريات، و"زعيمة العالم الحر"، وعرّابة "النظام العالمي الجديد"، يتعرّض المعترض، او "المنشق"، او الخارج عن الاتجاه السائد، لشتى انواع المضايقة، وربما الفصل.

٢– يقول الدكتور أسعد دياب، رئيس الجامعة اللبنانية، إن "للجامعة صلاحية واسعة في ميدان البحوث، ويحقّ لها اطلاق النظريات والافكار في المجالات كافة، حتى السياسية منها، شرط الا تتخطى حدود الموضوعية والتجرد" (٩٧/٨/٥). مَن يرسم هذه الحدود؟ ويقول إن "(للجامعة) ولرئيسها الحق المطلق في اطلاق مواقف من شأنها ترسيخ قيم تساعد في تطوير المجتمع مثل الدعوة الى تنمية الانصهار الوطني، لكن في المقابل لا يجوز لرئيس الجامعة ان يتخذ موقفا من موضوع خلافي، لأنه بذلك يخرج على الدور الحقيقي ويتسبب في شق الوحدة الطلابية وايجاد اتجاهات متباينة في صفوفها".

ثمة خلاف عميق حول مفهوم هذا "الانصهار الوطني"، وثمة مغالطة – في رأيي – حول اتخاذ المواقف من الموضوعات الخلافية. فهل يسمى "موقفاً"، ذلك الذي لا يقترب من المسائل الخلافية؟ وأسأل، بسذاجة مرة أخرى: لو كان "نعوم" تشومسكي رئيساً لجامعة M.I.T. (وليس استاذاً كبيراً فيها)، واتخذ ما يتخذه الآن من مواقف سياسية مناهضة للصهيونية، ومؤيدة للعرب، فهل كنا نعترض عليه قائلين: لا يجوز لك ذلك، لأنك تثير حفيظة الكثير من طلابك؟ أم كنا نهلل له، ونرحب بأقواله، ونصدّر بها نشراتنا الاخبارية؟

ويضيف الدكتور دياب ان المواقف السياسية المباشرة لرئيس الجامعة غير قابلة للنقاش: "فالفكر السياسي الذي تروج له الجامعة قابل للنقاش، أما الموقف السياسي فمبرم ويناقض حرية التعبير التي تدعو اليها". كلمة واحدة، تتبعها علامة استفهام: كيف؟

٣– يقول الدكتور رياض نصّار، رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية (LAU)، "ان رئيس الجامعة هو آخر شخص يجب أن يتخذ موقفاً سياسياً. فحتى موقفه الشخصي يجب ألا يعلنه لان الانسان عندما يكون في موقع القيادة لا يستطيع ان يفصل الوظيفة عن الموقف الشخصي" (٩٧/٧/٣٠). وأسأل: إن كان هذا هو المفترض بالمثقف، والعالم، والمفكر، والمربي، الذي هو رئيس جامعة، فلمن نترك المواقف السياسية؟ للجهلة، والاميين، والفاسدين المفسدين؟ لماذا لا يتخذ رئيس الجامعة موقفاً سياسياً وتكون "حريته في التعبير"، كما يقول الدكتور نصار نفسه، "منظّمة"؟

٤– يقول الدكتور حسن الشلبي، رئيس الجامعة الاسلامية، تحت عنوان اعتقد انه ليس منه ("لا يجب"!): "لا يحق للجامعة، وتالياً لرئيسها، توجيه الطلاب ضمن خطّ سياسي معين، ولا يجوز لها ان تحمل طلابها على تأييد هذا الاتجاه أو ذلك، وهذه الحكومة أو تلك". عظيم! ولكن، عندما يوجه الرئيس، أو القائد، أو مرشد الثورة، الامة بأسرها "ضمن خط سياسي معين"، فماذا سيكون موقف الجامعة (ورئيسها) في بلاده؟

٤– اعرف جهراً بأن الاجابة التي ازعجتني اكثر من غيرها، وبمجملها تقريبا، هي الاولى في محور "قضايا النهار"، وأعني بها اجابة الدكتور محمد علي عبد الرحيم، رئيس جامعة بيروت العربية (٩٧/٧/٢٩).

– يقول الدكتور عبد الرحيم إن الجامعات (أيها، وأين؟) تتيح لطلابها فرصة "التعبير عن آرائهم بطرق علمية!"، ولكنها في المقابل يجب ألا تفسح امامهم التعاطي في الشؤون السياسية". كان عليه ان يضيف: إلا تلك المؤيدة للنظام الحاكم! ويرى ان "من المفروض الا يكون في الجامعة "سياسة" اطلاقا، اما الشارع السياسي ففيه متسع للنشاطات الحزبية والمواقف السياسية". لا ادري ان كان هذا القول نابعا من حسن التصرف كضيف، أم من جراء التنشئة على أنظمة الجامعات في مصر (وغيرها). لكنني اسارع الى القول ان مثل هذه الفلسفات و"المواقف" هي التي ساعدت على جعل السياسة في ايدي "الشارعيين" بدل الجامعيين.

– يطالب الدكتور الضيف بأن تكون الجامعات "في منأى عن السياسة"، لأن "الاخيرة تخلق حساسيات بين الطلاب". ولأننا في العالم العربي "نجهل اساليب الحوار السياسي"، يتحول النقاش عندنا بسرعة "خناقة". ما شاء الله! لماذا لا نمنع قيادة السيارات، لأن بعض السائقين... "زعران"؟ لماذا لا تتوقف معظم انظمتنا الحاكمة عن انتهاج سياسات خرقاء، مع ان هذه السياسات "تخلق حساسيات" وتوترات بين المواطنين كافة، لا بين الطلاب وحدهم؟ لماذا لا نفعل مثلما نصحنا وديع عبد الكريم، اي معرفة السبب الذي يؤدي الى الظل، واقتراح واسطة الاستئصال، عوض التهرب من الواقع؟ لماذا لا نعمل على توعية الجميع، ومعاقبة المخالفين؟

– يقول الدكتور عبد الرحيم: "اذا استثنينا الدول ذات النظام الشيوعي، نلاحظ ان الجامعات في الدول الديموقراطية كالولايات المتحدة وانكلترا لا تتعاطى السياسة". لا تعليق، لأن هذا التصريح بحدّ ذاته... مذهل!

– يقول رئيس جامعة بيروت العربية: "يخطئ من يعتقد ان فصل الثقافة عن السياسة مستحيل، فمعظم المثقفين الكبار لا ينتمون الى تيارات سياسية". هل هذا يعني: اما فصل الثقافة عن السياسية (وكيف؟)، واما الانتماء الى تيار سياسي؟ ينقل البروفسور سعيد عن المثقف الاميركي اليساري الساخط راسل جاكوبي قوله، في كتاب بعنوان "آخر المفكرين" (The last intellectuals)، ان "المفكر الاكاديمي" لاختفى كليا من الولايات المتحدة، و"لم يخلّف وراءه في ذلك الموقع سوى مجموعة متكاملة من أساتذة الجامعات الرعاديد، ممن تستحوذ عليهم اللغة الاصطلاحية، والذين لم يعرهم احد في المجتمع اي اهتمام يذكر" ("صور المثقف"، صفحة ٧٧–٧٨). واذا كان الامر هكذا في الولايات المتحدة، فما بالك بما يحدث في دول العالم الثالث، والرابع، والخامس، حيث يكتب الذين لا يستهويهم "التعاطي مع العالم الأبعد من حجرة التدريس... ويكتبون كلاما مملا، مقصورا على فئة قليلة، متنافيا مع المعايير العصرية، غرضه الرئيسي هو التقدم الاكاديمي (او الاحتفاظ بالمنصب لحين التقاعد) لا التغيير الاجتماعي" (المرجع السابق).

– يقول الدكتور عبد الرحيم "ان وظيفة رئيس الجامعة تفرض عليه عدم التدخل في السياسة... ولكنّ ثمة ظروف ضاغطة قد تفرض احيانا على رئيس الجامعة اتخاذ موقف معين. فإذا تعرض لحدهم لمصر مثلا (ولو بانتقاد محقّ، يا دكتور؟)، من الطبيعي الا ابقى مكتوفا على رغم علمي ان منصبي يحظّر عليّ التدخل في السياسة(...) شخصيا لا اتعاطى السياسة إلا على المستوى العالي مثل موضوعات القومية العربية والعلاقة مع اسرائيل". انه التناقض، بامتياز!

معادلة الهيبة – الجوع

موريس نهرا

الأزمة الاجتماعية والمعيشية التي تشمل الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، آخذة في الاتساع، وتلقي بظلالها على حياة الناس ومعيشتهم وعملهم، الى درجة باتت تشكل معها هماً يومياً يجعل الناس في حال من القلق المتزايد على حاضرهم ومستقبل اولادهم. ويزيد من قلق الناس هذا، كونهم لا يرون آفاقاً قريبة للتخفيف من هذه الازمة، وتحسين الاوضاع، والسير في طريق الحل.

فحالة الركود الاقتصادي لا تزال على حالها، والديون تتزايد، والهدر في الانفاق يتواصل، وتستمر تلك السياسات القائمة على تحميل الناس العاديين ذوي المداخيل المتدنية، الاعباء الضريبية الاساسية، في حين يُعفى اولئك الذين يجنون الارباح الطائلة من دفع الضريبة الحقيقية المتناسبة مع ارباحهم، كما في بلدان العالم المتحضر، اما من طريق التحايل على القانون، او نتيجة تحويل لبنان الى "الجنة الضريبية" التي لم يرَ الناس جناها، الا لمصلحة قلة ضئيلة من الاثرياء.

وفي حين يستمر التدهور في مستوى معيشة الناس، ويتقلص وجود الطبقة الوسطى التي كانت تشكل العامل الاساسي في الاستقرار الاجتماعي، ويتزايد عدد الذين حول خط الفقر، وتتسع البطالة، خصوصا في صفوف الشباب الذين يزداد عدد البالغين منهم سن العمل عاما بعد عام، لا يبدو ان السلطة المسؤولة في وارد الشروع بانتهاج سياسة جديدة فعليا، قادرة على تحريك الوضع الاقتصادي واستنهاضه، وبالاخص القطاعات المنتجة، وعلى ايجاد المعالجات الضرورية للقضية الاجتماعية، واعارتها الاهتمام الذي يتناسب مع اهميتها بالنسبة الى معيشة المواطنين.

واذا ما اعترف بعض المسؤولين اخيرا بوجود الازمة، بعد مكابرة وتجاهل داما سنوات عدة، فان ذلك لا يزال في اطار الكلام ولم يخرج الى حيز العمل والمعالجات الفعلية. والخلوة الاقتصادية التي جرت اخيرا بين ممثلي السلطة والهيئات الاقتصادية، لم تظهر ان لدى السلطة خطة ما جديدة لمعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وخصوصا مسألة العجز المتزايد في موازنة الدولة الذي يكاد يبلغ ضعفي النسبة التي كانت مرتقبة من جانب الحكومة.

وفي الوقت الذي كان على السلطة ان تظهر جديتها وصدقيتها، بالاقدام على تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي، الذي ينبغي ان يشكل اطارا لتلاقي ممثلي اطراف الانتاج والمجتمع والسلطة، للحوار والتوافق بينهم على طريقة معالجات المشكلات القائمة وفق اولويات ومعايير جديدة، وبما يحقق التوازن بين القطاعات وتوزيع الاعباء على الناس بحد ادنى من التوازن والعدالة، وفقا للمداخيل والارباح، وان تشرع السلطة في اتخاذ التدابير الضرورية لتقليص الهدر والفساد واصلاح الادارة، نرى انها تضيف الى نهجها القائم على المماطلة والتهرب من تحقيق المسائل المذكورة، المزيد من التشدد والقمع والتضييق على الحريات، ومنع اي تحرك شعبي احتجاجي على الازمة. وابرز مثال على ذلك الادعاء على النائب نجاح واكيم واحالته الى التحقيق، والقرارات الاخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء، الموجهة لقمع اي تجمّع او تحرك شعبي سلمي على الاراضي اللبنانية، وذلك تحت عنوان تثبيت هيبة الدولة.

ولا يفيد في تبرير هذه السياسة السلطوية المعادية لمصالح الناس وحرياتهم، ان يُقال انها لتعزيز هيبة السلطة، فسلطة الدولة في مفهومها الحديث، تتمثّل في قدرتها على تجسيد مصالح المجتمع وليس في التسلّط عليه. وهيبتها ترتبط بمدى ما تكون مقبولة من الشعب ومحبوبة وليس مرهوبة. وقد بات مفضوحاً استغلال السلطة المكشوف للحاجة الى التماسك اللبناني الداخلي، وعدم تعريض الوضع للاهتزاز وعدم الاستقرار، التلطّي وراء هذا الشعار وتوظيفه في وجهة واحدة هي قمع التحركات الشعبية الاحتجاجية بدلاً من معاقبة اولئك الذين تسبّبوا في نهجهم المتبع، في مفاقمة الازمات المعيشية والاجتماعية، واستغلوا مواقعهم لاغراضهم ومصالحهم الخاصة على حساب المصلحة العامة. وصحيح ان التماسك الداخلي هو ضرورة وطنية اليوم في مواجهة تهديدات اسرائيل واعتداءاتها واخطارها على لبنان والمنطقة العربية، ولكن من اهم شروط بنائه، تحقيق الامن الاجتماعي الذي يبنى على توفير امكان العيش الكريم للمواطن. وهذا بالذات ما لم تلتفت اليه السلطة التي تتحمل من خلال نهجها وممارساتها، المسؤولية الاساسية عن مضاعفة التفاوت المتسارع بين الطبقات الاجتماعية والمناطق، وفي انتشار حال الفقر والعوز على نطاق واسع، كما في عدم قيامها بتحقيق وفاق وطني حقيقي يقوم على اشراك مختلف الاطراف اللبنانيين في الحوار، ويشكل قاعدة صلبة لبناء دولة القانون والمؤسسات التي تحتاج اليها البلاد، والتي تكون بصفتها نتاج هذا الوفاق، دولة جميع اللبنانيين، التي من اهم ميزاتها ان تكون دولة ديموقراطية تقوم على احترام الناس والارادة الشعبية، وليس على مصادرتها كما سعت السلطة طويلا في موضوع الحريات الاعلامية، وفي اقدامها على استمرار تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية.

اما تقديم الامن الوطني والقومي وهيبة الدولة، وكأنها متلازمة مع الجوع والافقار وضرب الحريات والقمع، وتهميش اقسام واسعة من اللبنانيين، فان في ذلك الكثير من التضليل والاذى والتشويه ايضا لمفهوم الامن الوطني والقومي، ولهيبة الدولة نفسها. هذا عدا ان مثل هذه السياسة القمعية ليست هي السبيل لمعالجة الازمات المعيشية والاجتماعية، بل على العكس، فانها لا تؤدي الا الى تفاقمها واتساعها اكثر فاكثر، والى جعل المسؤولين بمثابة "حراس ازمات لا ابطال حلول".

قيادي في الحزب الشيوعي اللبناني

اللبنانيون في أفريقيا: الاخطار والمعالجات



وليد عربيد

بديهي في هذه الايام ان يهتم اللبنانيون بالصراعات الدائرة في افريقيا. فمئات، لا بل آلاف الاشخاص منهم قضوا نتيجة لسعات الحشرات السامة او الامراض المعدية... او الانقلابات العسكرية، ناهيك عن الصراعات القبلية والاثنية على مدى اجيال اربعة من الهجرة، فبات بينهم وبين القارة السوداء تاريخ.

والقصص الكثيرة تروى خصوصاً عن الذين وصلوا الى القارة في بداية هذا القرن واصبحوا في فترة وجيزة "جسراً" بين اوروبا الصناعية وافريقيا المستهلكة. لقد عجز الاوروبي عن ايصال منتوجاته الى الادغال فتكفّل اللبناني بالقيام بذلك.

كل هذه البانوراما تقودنا الى طرح السؤال الآتي: ماذا يهدد اللبناني اليوم في افريقيا؟ ما لا شك فيه أن اللبناني في افريقيا يعتبر نفسه احد ابناء الشعب في الدولة التي يعيش فيها، فقد اعطاها كما اعطته، لاسيما حين بدأ يقتحم الادغال ببضائعه. وما ان بدأ اليوم يكوّن لنفسه هالة الصناعي حتى بدأت تتضخم علامات الاستفهام حوله تحت يافطة ان اللبنانيين اصبحوا "العمود الفقري للاقتصاد في افريقيا". وتضخم هذه الحالة يراد منها اهداف عدة، ويبرز منها في الدرجة الاولى النيل من افراد الجالية اللبنانية جميعاً، من دون اي تمييز بينهم.

ان الدور اللبناني في افريقيا يراقب من جوانبه الاقتصادية ولكن ايضاً من الجانب الجيو– سياسي لمنطقة الشرق الاوسط بالذات، حيث ان الدولة العبرية لا تزال تلصق باللبناني التهمة تلو الاخرى جاعلة منه الارهابي الواجبة ملاحقته او مموّل الارهابيين.

ولعل السياسة الاسرائيلية في هذا الاتجاه يراد منها، ليس ضرب الوجود اللبناني في افريقيا فحسب، بل ضرب اي استراتيجية لقيام سياسة عربية موحدة بإزاء القارة.

كل هذه العوامل تهدد الوجود اللبناني، لكن لا بد من البحث عن الاسباب الذاتية ايضاً فثمة تجاوزات للبنانيين في القارة السوداء تضرّ بمصلحة هذا الوجود وتقع على عاتق اللبنانيين جميعهم. ولا داعي للتذكير بهذه التجاوزات التي اضحت معروفة اليوم وتم "تطويقها" من خلال المسؤولين المحليين للجاليات اللبنانية في افريقيا. لكن، ألم يكن من المستحب عدم حصول هذه العوامل السيئة التي تمحورت حول الوشايات ضمن الطائفة والبيت الواحد، الى العمل على التهرب والتستّر من دفع الضرائب، الى عدم احترام بعض القوانين... الخ؟ ألم يكن من المستحسن الابتعاد عن الصراعات السياسية والحزبية الضيقة ونقلها الى افريقيا، وكذلك الابتعاد عن الخلافات العائلية الصغيرة التي كانت قائمة في السابق بين العائلات ضمن القرية الواحدة. لقد لعبت الطائفية – "المناطقية" دوراً اساسياً ومهماً في زيادة الخلل بين افراد الجالية وترجم ذلك على الارض بتناقضات كانت تُراقب من كثب من الافارقة والاسرائيليين على السواء.

واذا نظرنا الى هذا الملف من منظوره اللبناني الرسمي، يبدو ان غياب سياسة "ارشادية" للدولة اللبنانية حيال الوجود اللبناني في افريقيا، ساهم لفترة طويلة في تعقيد المشاكل العالقة. فالمؤسسات الاغترابية بقيت حتى وقت طويل تعاني حالة التهميش وعدم الاكتراث من وزارات معينة...

هذا الى جانب انه حتى الآن منذ اندلاع الثورات والصراعات القبلية الى حدوث الانقلابات العسكرية، لم تكن الدولة اللبنانية هي التي تؤمن حماية الجالية اللبنانية في افريقيا، بل القوى الغربية، وبالتحديد فرنسا، حيث قامت القوات المسلّحة الفرنسية بالمساعدة على ترحيل اللبنانيين وحمايتهم عسكرياً، وهنا تبدو ايضاً حماسة افراد الجالية الذين يعملون على التضامن وقت المحنة. وما قام به اثنان من مسؤولي الجالية في الكونغو والغابون من استئجار طائرة خاصة على حسابهما الخاص، مسألة جديرة بالاهتمام...

ولكن ماذا عن المستقبل؟

كيف يمكن مواجهة خطر تهديد الوجود اللبناني في افريقيا؟ وما العمل لصونه وصد الاخطار المحدقة به؟

الواضح ان اللبنانيين في افريقيا، نظراً الى تصاعد التوتر الجيو– سياسي من تغييرات تحدث اليوم على صعيد الخريطة الافريقية بحثاً عن الثروات... بحاجة ماسّة الى ان يبتعدوا عن الصراعات المحلية وحتى الدولية، حتى لا يقعوا "كبش محرقة" ويدفعوا ثمنها غالياً.

يجب توحيد جهود وزارتي المغتربين والخارجية في إعطاء اولوية لدعم الوجود اللبناني في افريقيا لان خطر الانفجار محتمل وقوعه في اي دقيقة. والمفروض ايضا على الوزارتين إيجاد صيغة تنسيق مع الدول العربية التي لها علاقات جيدة مع الدول الافريقية، خصوصا مصر والمغرب، على ان تقدما دعما ولو معنويا، لاسيما وان اللبناني يدفع ثمن الصراعات العربية – الاسرائيلية.

وفي مجال التنسيق التام بين وزارة المغتربين والجالية في افريقيا، ألم يكن من المستحسن استحداث صندوق طوارئ للأوقات العصيبة يكون جاهزا لاي ازمة تحدث في المستقبل؟

اذا كان عدد لا بأس به من اللبنانيين رأى في فرنسا خشبة الانقاذ من المآزق التي تعرضت لها الجالية اللبنانية، فإن الدولة اللبنانية مدعوة لان تضع استراتيجيا بعيدة المدى للاهتمام الدائم والفاعل بالوجود اللبناني في افريقيا، لانه لو اقتصر الامر على معالجات آنية وسياسة ردود الفعل، فإن هذا الوجود اللبناني المهم جدا للمساهمة في سياسة اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي في لبنان مرشح للاضمحلال وربما الاختفاء في ظل النقمة الافريقية والهجمة الاسرائيلية وعدم الاهتمام الجدي.

رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية واستاذ في معهد الدراسات الديبلوماسية والاستراتيجية في باريس

مؤتمر عربي اسلامي في عمان يضع استراتيجية للدفاع عن القدس



رئيس المكتب السياسي السابق لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق – في الوسط – والماليزي عبدالهادي اوانغ – الى اليمين يشاركان في مؤتمر عمان الخاص بالقدس. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

ناقش المشاركون في "المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس" الذي افتتح في عمان امس استراتيجية "العمل الشعبي للدفاع عن القدس وفلسطين والاراضي العربية" التي اكدت "ضرورة وحدة القوى العربية والاسلامية لمنع مواصلة تهويد القدس، بصفتها مدينة مقدسة لدى مئات الملايين من المسلمين والمسيحيين" ودعت الى "تحريرها من الاحتلال الصهيوني والاوهام التوراتية المنفلقة"، واستعادة عروبتها وقدسيتها".

وتستمر اعمال المؤتمر حتى اليوم، ودعت الى عقده احزاب المعارضة الاردنية، تشارك فيه ٢٥٠ شخصية سياسية وحزبية وفكرية من ٢٠ دولة عربية واسلامية، واستثنى المنظمون شخصيات رسمية من السلطة الوطنية الفلسطينية، بينهما مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني ومفتي القدس الشيخ عكرمة صبري.

وشددت الاستراتيجية على وجوب "التزام سياسة مقاطعة العدو الصهيوني ومحاصرته ورفض الاعتراف به، ووقف كل اشكال التطبيع معه" واعتبرت ان "الجهاد هو السبيل الوحيد لاسترداد الحقوق المسلوبة" وطالبت الحكومات العربية والاسلامية بـ"اتخاذ مواقف واضحة وحاسمة من كل الدول في العالم على اساس موقفها من قضية فلسطين والمصالح العربية" وحملت بريطانيا والولايات المتحدة "مسؤولية احتلال فلسطين، وتأسيس الوجود الصهيوني فيها".

وحضت الاستراتيجية الاقتصاديين العرب على "شراء الاراضي والعقارات في القدس وتحديد سبل استثمارها، وبناء المشاريع الانتاجية لتوفير فرص عمل للمواطنين العرب، وتكوين تعاونيات زراعية وصناعية وسكنية لهم والاسهام في ترميم العقارات العربية في المدينة".

وكان اقتصاديون اردنيون وفلسطينيون اسسوا في نيسان الماضي شركة مساهمة عامة باسم "صندوق القدس للاعمار والاستثمار" برأس مال ١٠٠ مليون دولار "لشراء اراض في القدس وتحويلها الى مشاريع اسكانية للفلسطينيين" فضلاً عن ترميم نحو ٣٠ الف منزل في القدس الشرقية.

ويعقد المؤتمر تحت شعار "القدس لنا – ٦٠٠٠ سنة"، وقال رئيس لجنته التحضيرية اسحق الفرحان في الافتتاح ان المؤتمر "يواجه طروحات صهيونية تزعم ان الوجود اليهودي على ارض فلسطين منذ ثلاثة آلاف سنة" واكد ان "الحقائق التاريخية اثبتت ان الوجود العربي بدأ في فلسطين وبلاد الشام منذ ستة آلاف سنة" وامل ان تنبثق من المؤتمر "نواة لجبهة عمل عربية اسلامية دولية شعبية المضامين تعمل على احباط خطط العدو الصهيوني".

ودعا المراقب العام لـ"الاخوان المسلمين" في الاردن عبد المجيد ذنيبات الى "اعتماد الحادي والعشرين من آب كل عام يوماً للمسجد الاقصى، في ذكرى احراقه على ايدي اليهود عام ١٩٦٩"، مقترحاً "عقد المؤتمر سنوياً، وان تكون له امانة عامة دائمة ولجان متخصصة لانشاء صندوق الاقصى". واشار الى ان "اتفاقات السلام بين العرب واسرائيل لم تؤثر على استمرار محاولات العدو الصهيوني لتهويد القدس وطمس معالمها العربية والاسلامية".

وشهد المؤتمر حضوراً فلسطينياً واسعاً من المعارضين لاتفاق اوسلو الفلسطيني – الاسرائيلي عام ١٩٩٤، من ابرزهم الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" جورج حبش والامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" نايف حواتمة وممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاردن محمد نزال، ورئيس بلدية نابلس السابق بسام الشكعة ورئيس المكتب السياسي السابق لـ"حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق.

وغابت عن المؤتمر اسماء بارزة وجهت اليها الدعوة مثل زعيم حزب الرفاه ورئيس وزراء تركيا السابق نجم الدين اربكان ورئيسة وزراء باكستان السابقة بنازير بوتو وشيخ الازهر محمد سيد طنطاوي وبطريرك الاقباط الارثوذكس والكرازة المرقسية في مصر الانبا شنودة الثالث وزعيم حركة المجتمع الاسلامي في الجزائر محفوظ النحناح.

القدومي في عمان واستقبله المجالي

عمان – و ص ف – افاد السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب ان رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي اجرى امس محادثات مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وقال ان القدومي اطلع المجالي على "العقبات التي تضعها اسرائيل امام السلطة الفلسطينية وتنصلها من التزاماتها" التي قطعتها بموجب اتفاق الحكم الذاتي. في حين اطلع المجالي القدومي على "التحرك الاردني الرامي الى تخفيف العقوبات" التي فرضتها اسرائيل على مناطق الحكم الذاتي عقب العملية الانتحارية المزدوجة التي اوقعت ١٤ قتيلا اسرائيليا في القدس الغربية في ٣٠ تموز الماضي.

مطار العقبة الاردني يفتح في ايلول أمام رحلات الى جنوب اسرائيل

أفاد مصدر اردني رسمي ان مطار العقبة سيفتح ابتداء من مطلع ايلول امام بعض الرحلات الجوية المتجهة الى مدينة ايلات المجاورة للمدينة الساحلية الاردنية على خليج العقبة.

وأوضح مدير سلطة الطيران المدني الاردنية جاسر زياد ان الامر يتعلق بـ"تشغيل تجريبي" موقت في انتظار تنفيذ مشروع المطار المشترك، وهو احد المشاريع التي تضمنتها معاهدة السلام الاردنية–الاسرائيلية التي ابرمت في تشرين الاول ١٩٩٤. وأضاف ان وفدين فنيين من كلا البلدين قررا "تحويل بعض الرحلات الدولية المتجهة الى مطار ايلات الى مطار العقبة في مقابل رسوم مالية ابتداء من ايلول". ويبعد مطار ايلات بضعة كيلومترات الى الغرب من العقبة. واشار الى "ان هذا المشروع الرائد يشكل مرحلة انتقالية في انتظار التوصل الى اتفاق نهائي في شأن بناء مطار مشترك اردني – اسرائيلي في العقبة".

واستناداً الى معاهدة السلام، سيخدم المطار المشترك في العقبة، فضلاً عن جنوب الاردن، الرحلات المتجهة الى مطاري ايلات واوفدا على مسافة ٧٠ كيلومتراً شمال ايلات.

وكانت شركة اميركية قدرت تكاليف انشاء المطار المقترح بـ ١٢٥ مليون دولار، الا ان الاردنيين والاسرائيليين يسعون الى تقليص هذا المبلغ.

وقال زياد ان استقبال بعض الرحلات المتجهة الى جنوب اسرائيل في العقبة، يشكل "مرحلة تجريبية بينما تتواصل المحادثات بين البلدين للاتفاق على تفاصيل المطار المشترك".

وأعلن ان "اجتماعاً نهائياً سيعقد الاربعاء (امس) بين مسؤولين امنيين من كلا البلدين لمناقشة تفاصيل تتعلق خصوصاً بحركة الاوتوبيسات من اسرائيل واليها". واكد ان التشريع الاردني المتعلق بالسيادة والامن هو الذي سيطبق في المطار المشترك.

وكانت عمان أعلنت في حزيران تجميد اتفاق ثنائي يسمح لطائرات مدنية اسرائيلية باستخدام مطار العقبة، بسبب "مطالب اسرائيلية امنية جديدة غير مقبولة".

ويذكر ان اسرائيل طلبت نشر عناصر امنية في مطار العقبة وداخل الاوتوبيسات التي تنقل الركاب الى ايلات، الامر الذي رفضه الاردن لاسباب تتعلق بالسيادة. ومن المقرر ان يوقع وزيرا النقل في كلا البلدين الاتفاق المرحلي في نهاية آب على ان تتم "مراجعته كل ستة أشهر أو سنة".

ويشهد مطار ايلات الاسرائيلي ازدحاماً في حركة الطائرات في موسم الصيف الذي يسجل فيه تدفق سياحي الى هذه المدينة الساحلية.

وكان الاتفاق الاولي الذي جمد في حزيران يقضي بتحويل ١٥٠ طائرة متجهة الى ايلات لتهبط في مطار العقبة.

من جهة أخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان حكومتي اسرائيل والاردن اتفقتا على منح ١٥٠ رجل اعمال اسرائيلياً واردنياً تأشيرات دخول الى كلا البلدين تمشياً مع معاهدة السلام.

(و ص ف)

اضراب عام في شمال اسرائيل بسبب عدم زيادة موازنة المنطقة

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان اضراباً شمل المدن والقرى في شمال اسرائيل امس احتجاجاً على عدم وفاء الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو بالتزاماتها ووعودها بموجب القرار الرقم ٣٨٨ على صعيد زيادة الموازنة المخصصة للشمال بعد عملية "عناقيد الغضب" التي نفذتها الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة رئيس الوزراء شمعون بيريس في لبنان في نيسان ١٩٩٦.

وقالت ان "رؤساء بلديات هذه المدن والقرى اتحوا باللائمة على حكومة نتنياهو لانها لم تلتزم الاتفاق وسعت الى اهمال هذه المنطقة اهمالاً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً واسعاً، في حين تتعرض هذه المنطقة وسكانها لضغوط ارهابية من حزب الله".

غير ان وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا نفى هذه الاتهامات نفياً قاطعاً وأكد ان الحكومة "وفت بمعظم التزاماتها حيال شمال اسرائيل". وقال ان وزارة الداخلية "طبقت القرار ٣٨٨ الذي اقرته الحكومة السابقة (برئاسة شمعون بيريس) واعطت هذه الاماكن الاهمية والاولوية". وأضاف ان وزارته "تحاول ايجاد كل الحلول لكل المشاكل التي تعانيها منطقة الشمال". وذكر بأن الحكومة الحالية غطت عجز المجالس المحلية عام ١٩٩٦، فحصلت هذه على نحو ٤٠ مليون شاقل و"لكن بعد سنة واحدة من تغطية العجز السابق وصلنا الى المستوى ذاته من العجز السابق. ولا نستطيع ان نغطي العجز ذاته كل سنة".

ونقلت الاذاعة عن جهات اسرائيلية رسمية اخرى ان الحكومة نفذت اكثر من ٩٥ في المئة من التزاماتها حيال الشمال وان نحو ٣٠٠ مليون شاقل تنفق على هذه المنطقة.

تكثيف عمليات تحميل النفط العراقي والمعارضة تتحدث عن حشود في الجنوب

تتواصل عمليات تحميل النفط العراقي على مدار الساعة في مصبي ميناء البكر العراقي على الخليج وجيهان التركي على البحر المتوسط، فيما تنتظر الامم المتحدة تأكيدا لحجم صادرات النفط العراقية في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وافاد مصدر عراقي ان عمال مصب ميناء البكر "يعملون ليل نهار وباقصى طاقتهم لتحميل الناقلات العملاقة التي تصل تباعا وفقا للجدول الذي وضعته هيئة تسويق النفط العراقي" الحكومية.

وكانت بغداد عاودت الاسبوع الماضي صادراتها النفطية بعد توقف دام شهرين احتجاجا على تأخر الامم المتحدة في اقرار عقود مشترياتها من المواد الغذائية والصحية.

وقالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ناقلة نفط عملاقة ترفع العلم النروجي وصلت امس الى ميناء البكر وبدأت تحميل شحنة من ٢,٥ مليوني برميل. واعلنت الامم المتحدة الثلثاء انها اقرت ٢١ عقدا نفطيا مع العراق يصل مجموعها الى ١٠٣,٣ ملايين برميل.

وحصلت روسيا على الحصة الكبرى اذ وقعت سبعة عقود لشراء ٣٠,٣ مليون برميل، تليها تركيا ١٥,٣ مليون برميل، ثم هولندا ١٤,٤ مليون برميل وفرنسا ١١,٥ مليون برميل، وهناك عقدان مع مؤسسات اميركية حجمها الاجمالي ٧,٢ ملايين برميل.

وفي جنيف، صرح عضو لجنة تعويض ضحايا حرب الخليج جان كلود ايميه ان الامم المتحدة تنتظر تأكيدا لحجم صادرات النفط العراقية. واوضح ان المنظمة الدولية وافقت على تخصيص مبلغ ٥,٩ مليارات دولار للتعويضات. واشار الى ان الفارق الكبير بين التمويل الذي يسمح به بيع النفط والتزامات الدفع سيجعل الامم المتحدة بالتأكيد تميل الى المرونة.

ويذكر ان الامم المتحدة تستخدم نحو ثلث عائدات النفط السنوية للعراق في دفع التعويضات.

المعارضة العراقية

من جهة اخرى، قال "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق"، الذي يتخذ طهران مقرا، ان الرئيس العراقي "صدام حسين ارسل قوات عسكرية جديدة الى محافظتي البصرة والناصرية اللتين تقعان على الحدود الكويتية والسعودية خلال شهر آب" الجاري.

واضاف ان صدام "عين بعض المسؤولين الذين اشتركوا في جريمة غزو الكويت عام ١٩٩٠ في مناصب جديدة في محافظتي الناصرية والبصرة بينها تعيين علي حسن المجيد حاكما عسكريا في البصرة والناصرية وتعيين رئيس الاركان السابق اياد فتيح الراوي محافظا للناصرية".

(وص ف، رويتر)

هجوم لـ"الجماعة الاسلامية" في الصعيد يودي بأربعة شرطيين ومدنيين

بعد أقل من ٤٨ ساعة من قيام اجهزة الامن المصرية بما وصفته بأكبر عملية عسكرية ضد المتطرفين الاسلاميين في الصعيد أدت الى مقتل ١٣ مسلحا وجرح العشرات، هاجمت عناصر من "الجماعة الاسلامية" المسلحة دورية للشرطة في محافظة اسيوط فقتلت اربعة من افرادها ومدنيين اثنين.

وأفادت مصادر الشرطة ان اربعة رجال ملثمين يرجح انهم من "العناصر الفارة" لـ"الجماعة الاسلامية" هاجموا مساء الاثنين سيارتين للشرطة عند مدخل مدينة منفلوط الواقعة على مسافة ٣٦٠ كيلومتراً جنوب القاهرة. واوضحت ان المهاجمين خرجوا من مكمنهم في زقاق صغير واطلقوا النار مدة ربع ساعة فقتلوا اربعة من رجال الشرطة ومواطنا مدنيا في الحال، في حين توفي مدني آخر متأثرا بجروحه بعد ذلك ببضع ساعات. وتمكن افراد المجموعة، الذين استولوا من الشرطيين على خمس بنادق ومسدس وجهاز لاسلكي، من الفرار مستخدمين سيارة "بيجو" مسروقة عثر عليها بعد ذلك خالية على مسافة كيلومترين من مكان الحادث.

وأقامت الشرطة حواجز عدة على مسافات متقاربة على الطريق الزراعي المحاذي لنهر النيل بين اسيوط والمنيا، وفتشت المنازل القائمة على طول هذا الطريق.

وبهذا الحادث يكون قد سقط ١١ رجل شرطة بينهم ضابطان وجرح عشرة آخرون برصاص "الجماعة الاسلامية" بعد أقل من شهرين من الدعوة التي اطلقها ستة من الاعضاء المؤسسين للجماعة من داخل السجن الى وقف العنف. وكان هؤلاء الستة دعوا في ٥ تموز الماضي مع بدء محاكمة ٩٧ اسلاميا امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة، تنظيمهم الى وقف العنف داخل مصر وخارجها. فلدى توقف اعمال جلسة المحاكمة، تلا احد المتهمين بيانا بهذا المعنى باسم ستة من الاعضاء المؤسسين للجماعة والذين حكم عليهم بالسجن مع الاشغال الشاقة ٢٥ سنة ١٩٨٢ لاشتراكهم في اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات عام ١٩٨١. وجاء في البيان: "دعوة الى كل الاخوة في مصر الى وقف العمليات العسكرية داخل البلاد وخارجها". ولكن في ٢٢ تموز، بعد اقل من ثلاثة اسابيع من هذه الدعوة، حصل هجوم على حاجز للشرطة في المنيا اودى بستة من رجال الشرطة احدهم ضابط واعتبر الاخطر يستهدف قوى الامن منذ ١٩٩٥.

وسبق هذا الحادث في ١٥ من الشهر ذاته هجوم آخر ادى الى مقتل ضابط واصابة اربعة مجندين في ابو قرقاص جنوب المنيا.

ويقول المحامي منتصر الزيات الذي يتولى الدفاع عن "الجماعة الاسلامية" ان استمرار العمليات المسلحة ربما كان يعود الى صعوبة ايصال تعليمات قادة الجماعة الى رجالهم الذين يختبئ بعضهم في وسط الحقول او في المغاور او الانفاق. واقر بان هذه الاعتداءات يمكن ان تكون "خرقاً لما اعلن من مبادرة وقف العنف" بعدما رفض قادة الجماعة في الخارج الدعوة الى وقف العمليات المسلحة. ولاحظ ان النبأ الذي نشرته صحيفة "الاهرام" الاثنين كانت له "اثار سلبية". وكانت "الاهرام" تحدثت عن قتل ١٣ عنصرا من الجماعة واعتقال مئة اخرين في ما سمته اكبر حملة للشرطة على المتطرفين منذ عام ١٩٩٢.

واعلنت الاجهزة الامنية امس انها اعتقلت ١٦ متشدداً في محافظة الشرقية وصادرت كمية من الاسلحة في اطار حملتها على الاسلاميين المسلحين.

ويشار الى ان اعمال العنف التي انطلقت من اسيوط في اذار ١٩٩٢ ادت الى مقتل ١٢٢٢ شخصاً. وتجرى حاليا محاكمة نحو ٢٠٠ من افراد الجماعات الاسلامية المسلحة اكثرهم من قادة هذه الجماعات الذين قد يحكم على ١٥ منهم بالاعدام.

(وص ف، رويتر، أش أ)

تظاهرات في الجزائر تنديدا بـ"الارهاب" و١٣ ضحية أخرى لمذابح الاسلاميين



متظاهرون جزائريون ضد الارهاب في احد شوارع العاصمة الجزائرية. (أب تيليفوتو)

تظاهر امس عشرات الآلاف من المتظاهرين في المدن الجزائرية تنديدا بـ"الارهاب"، استجابة لدعوة من اتحاد الشغيلة مع استمرار المجازر في حق المدنيين التي اوقعت ٤٥٠ قتيلاً في غضون شهر.

لكن هذه الاستجابة كانت ضعيفة في الجزائر العاصمة حيث تجمع نحو ٣٠٠ شخص فقط بينهم عدد من النساء، في مقر اتحاد الشغيلة الجزائريين. وبعدما وضعوا باقة من الزهر في المكان الذي قتل فيه الامين العام السابق للاتحاد عبد الحق بن حمودة في شباط الماضي، توجه المتظاهرون الى ساحة الاول من مايو التي تبعد من هناك مئات الامتار. وهتف المتظاهرون الذين لوحوا بلافتات او بصور لاقرباء لهم قتلوا على ايدي المتشددين، "لا للعنف"، "المجرمون والقتلة يقولون انهم مجاهدون"، "عباسي قاتل" في اشارة الى الزعيم التاريخي لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" الشيخ عباسي مدني.

وقاد المتظاهرين الامين العام الجديد للاتحاد مجيد سعيد والناطقة السابقة باسم الحكومة ليلى عسلاوي التي قتل زوجها عام ١٩٩٤ داخل عيادته في وسط العاصمة.

وفي ساحة الاول من مايو، تلا احد المتظاهرين بيانا دعا فيه الى "استئصال الارهاب ودعم القوات الامنية".

وكان عدد المتظاهرين اكبر في الضواحي. ففي البليدة بلغ عددهم خمسة آلاف بينهم عدد كبير من النساء سرن تحت اشعة شمس حارقة. ويبدو ان اكثرية المتظاهرين فقدت اقارب في هذه المنطقة حيث ازداد عدد المجازر في حق المدنيين.

وتأتي هذه التظاهرات التي تجرى سنويا في "يوم المجاهد" في ذكرى هجوم جيش التحرير الوطني على الجيش الفرنسي في ٢٠ آب ١٩٥٥.

ونشرت صحيفتا "الوطن" و"لوماتان" ان ١٣ شخصا ذبحوا في الايام الاخيرة في سلسلة عمليات عنف جديدة في مناطق مختلفة من الجزائر. وقالت "الوطن" ان مجموعة مسلحة يشتبه في انها من الاسلاميين المتشددين هاجمت ليل الاثنين مزرعة تقطنها نحو ١٦ عائلة في ضواحي حاجوط الواقعة على مسافة ٧٠ كيلومترا غرب الجزائر وذبحوا اربعة اشخاص وخطفوا احدى الفتيات. واضافت ان الضحايا سيدة مسنة وشاب في الثالثة والعشرين وولدان في العاشرة والحادية عشرة اصيب والدهما بجروح في حين تمكنت والدتهما من الاختباء مع طفل رضيع.

اما صحيفة "لوماتان"، فقالت ان سبعة اشخاص ذبحوا الخميس في بوقرجون في ولاية مسيلة وان سائقين من الشركة الوطنية لتوزيع المحروقات ذبحا في اليوم نفسه في حاسين قرب معسكر في جنوب غرب الجزائر. واضافت ان قوى الامن قتلت الاحد اربعة مسلحين يشتبه في انهم من الاسلاميين في غابة تقع قرب عين دفلة.

غير ان الرئيس الجزائري اليمين زروال رأى في خطاب له في "يوم المجاهد" ان عمليات قتل المدنيين وتفجير القنابل في الجزائر هي "اعمال انتقامية من الشعب" ينفذها ارهاب "يعيش ساعاته الاخيرة". وقال ان الارهاب في الجزائر هو "جزء من مؤامرة واسعة في الداخل والخارج ضد الجزائر وشعبها ودولتها". ودعا الجزائريين الى "اليقظة والحذر من هذه الموجة". وكرر تصميم الدولة على "الاستمرار في مكافحة الارهاب بكل قوة القانون لاجتثاث جذوره نهائياً من ارضنا المقدسة". ووصف افراد الجماعات المسلحة بانهم "مجرمون وخونة ومرتزقة" ارتكبوا جرائم" لا مثيل لها في تاريخ الانسانية".

الامم المتحدة

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن تقرير اللجنة الفرعية لمنع التمييز ضد الاقليات التابعة للامم المتحدة، ان الحرب الاهلية في الجزائر رافقتها انتهاكات في كلا الجانبين.

وجاء في التقرير: "ان اللجنة الفرعية تشعر بقلق متزايد حيال انباء تشير الى ان قطاعات معينة من قوى الامن تنتهك باستمرار حقوق الانسان بصورة تتجاوز ما يتطلبه احتواء الاعمال الارهابية". واضاف: "بغض النظر عن الكرامة الانسانية، فان الجماعات الاسلامية المسلحة تنتهك مبادئ التسامح الاسلامي انتهاكا صارخا من طريق بث الرعب وسط المدنيين لارغامهم على مساندة موقفها، الى تنفيذ الاعدامات التعسفية التي تزيد وحشيتها المعاناة الاليمة للضحايا البريئة بمن فيها المسنون والنساء والاطفال الذين تنحر رقابهم من الوريد الى الوريد". ودعا الى تضامن المجتمع الدولي مع المواطنين الجزائريين العاديين الذين "يعيشون في قبضة الرعب".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

تحضير لمؤتمر المصالحة في الصومال

نيروبي – وص ف – اعلن مصدر في الامم المتحدة أن الموفد الخاص للمنظمة الدولية الى الصومال عصمت كتاني التقى امس في نيروبي زعيمي الحرب الصوماليين حسين محمد عيديد وعثمان علي أتو اللذين يسيطران على جنوب مقديشو، كلاً على حدة.

ويندرج اللقاءان في اطار المفاوضات الرامية الى تنظيم مؤتمر المصالحة بين الفصائل الصومالية.

ويعتبر عيديد زعيم الحرب الرئيسي في جنوب البلاد ولم يقرر المشاركة في المؤتمر حتى الآن.

اما حليفه السابق عثمان علي أتو، فهو أحد الرؤساء الخمسة لـ"المجلس الوطني للانقاذ" الذي شكله في كانون الثاني الماضي ٢٦ فصيلا صوماليا.

وعرض "المجلس الوطني للانقاذ" عقد المؤتمر في بوساسو، شمال غرب الصومال، في تشرين الثاني المقبل.

موسى: لا نعارض قمة عربية ولا تحفظات اميركية عن عقدها

اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان القاهرة لا تقود حملة ضد انعقاد قمة عربية ونفى وجود تحفظات اميركية عن عقدها.

ورأى في حديث الى مجلة "المصور" القاهرية، تنشره غداً، ان "عقد القمة امر مفيد للجميع بصرف النظر عما اذا كانت هناك حالة طارئة او عاجلة"، لأن ثمة الكثير من "الموضوعات او المشاكل" التي يمكن ان تعالجها القمة، ولكن ينبغي ان "تأخذ في الاعتبار ان الظروف الحساسة الاستثنائية التي تمر بها المنطقة الآن تتطلب الكثير من الديبلوماسية الهادئة".

ونفى ما يقال عن وجود تحفظات اميركية عن عقد القمة العربية و"لو كان له اي اساس لما انعقدت قمة القاهرة العام الماضي. فهذا الامر يتعلق بنا كعرب".

وسئل عن المعونة الاميركية لمصر، فأجاب ان "كلمة المعونة خطأ (...) فهي نوع من المشروع المشترك لانها تؤدي الى فوائد للجانبين". واوضح ان الولايات المتحدة تعد اكبر سوق وينبغي الحرص على تنمية التجارة معها لانه عندما "يأتي الوقت الذي ستتوقف فيه المساعدة ينبغي ان يكون التعاون الاقتصادي عوضها بحيث تكون هناك تجارة كبيرة ومشاريع مشتركة كثيرة".

واعتبر ان العراق لا يزال يشكل نقطة صعبة في المعادلة العربية لاسباب معروفة. وقال: "ما يهمنا ان هناك اكثر من عنصر يمكن ان يشكل اطاراً لتحرك عراقي يزيل الكثير من الضباب ومن ذلك تنفيذ قرارات الامم المتحدة".

وكرر ان ما قامت به مصر لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين "لم يكن مبادرة او وساطة وانما كان مجهوداً يعكس مسؤولية مصرية تعتمد على مطالبة كل من الطرفين بالوفاء بالالتزامات التي اخذها على عاتقه". وشدد على ان الدور الاميركي في عملية السلام دور مطلوب ولا يمكن العمل من دونه لظروف كثيرة تتعلق باطراف التفاوض في المنطقة وخصوصاً اسرائيل. وذكر ان "المرحلة الماضية كانت مليئة بالشكوك والمشاكل ولم تكن واضحة نيات (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو (...) وهذا جعل الكثير من التحركات الديبلوماسية وخصوصاً الاميركية تنتظر لترى وتحركت الآن بعدما وصلت الامور الى مرحلة الخطر".

جولة افريقية

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان موسى سيقوم ابتداء من السبت المقبل بزيارة لست دول في افريقيا الجنوبية هي ليسوتو وجنوب افريقيا وموزامبيق وزامبيا وملاوي وبوتسوانا.

ونقلت الصحف المصرية عن وزير الاعلام صفوت الشريف ان موسى سيوقع خلال جولته اتفاقات في مجالات النقل الجوي والعلوم والتكنولوجيا والتعاون الثقافي.

(أ ش أ، وص ف)

متفجرات القدس ليست من مخزن حركة "حماس"

القدس – و ص ف – نشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الفحوص التي اجريت على المتفجرات التي ضبطت في تموز الماضي في مخزن لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" اكدت ان القنبلتين اللتين انفجرتا في سوق في القدس في الثلاثين من تموز الماضي ليستا من هذا المخزن.

واوضحت ان الفحوص اظهرت ان المتفجرات التي استخدمت في العملية الانتحارية المزدوجة في القدس لم تكن "مشابهة" لتلك التي ضبطت في تموز الماضي. واضافت ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية باتت تميل جديا الى النظرية التي تقول ان مرتكبي العملية اللذين لم تعرف هويتاهما قد يكونان قدما من الخارج كما سبق للسلطة الوطنية الفلسطينية ان اعلنت.

الا ان اجهزة الاستخبارات لا تزال مقتنعة بان حركة "حماس" تقف وراء عملية القدس وقد تكون قدمت مساعدة لوجيستية الى منفذيها.

وقالت الصحيفة ان جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" كرر هذا الكلام امام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مساء الاثنين.

وفجر خبراء متفجرات اسرائيليون وفلسطينيون الثلثاء قسما من المتفجرات التي اكتشفت في تموز في الضفة الغربية. وحضر خبراء اميركيون من وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" عملية التفجير لمقارنة آثاره بآثار انفجاري القدس.

اخبار عربية قصيرة

سوريا تسدد ديونها للبنك الدولي

دمشق – "النهار"، رويتر – صادق الرئيس السوري حافظ الاسد في ٢٩ تموز بمرسوم اشتراعي على مذكرة تفاهم وقعها اخيراً وزير المال السوري محمد خالد المهايني ونائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش، لتسوية متأخرات سوريا للبنك الدولي والبالغة ٥٢٦,٤ مليون دولار.

واصدر مرسوماً آخر اضاف بموجبه اعتمادا مقداره عشرة مليارات و٢٠٠ مليون ليرة سورية، أي نحو ٢٦٦ مليون دولار، الى اعتمادات وزارة المال للدين العام الخاص بالديون والالتزامات الواجبة الاداء من الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٧. واشار المرسوم الى ان الاعتماد المضاف سيسدد بزيادة المبلغ عينه، أي ١٠,٢ مليارات ليرة سورية الى تقديرات الواردات المأخوذة من الاحتياط في جدول تقديرات الموازنة العامة للدولة.

وأسست زيارة درويش دمشق في نهاية حزيران الماضي ولقاؤه الاسد لحل مشكلة الديون السورية للبنك الدولي بعدما امتنعت الحكومة السورية عن تسديدها سنوات.

ورأت مصادر في وزارة المال السورية ان دمشق "طبعت علاقاتها تماماً مع البنك الدولي" بهذه الخطوة، فصار "الباب مفتوحاً امام جميع المؤسسات المالية الدولية التعامل مع سوريا ولتمويل مشاريع تنموية مهمة في البلاد"، بعدما توقف ذلك بسبب مشكلة الديون. واكدت ان حل المشكلة يشير الى ان البنك الدولي يعترف ضمناً بـ"ارتياحه الى برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تعتمده سوريا منذ سنوات".

وجاء في المذكرة ان الاتفاق وقع "انطلاقا من الرغبة المتبادلة في تسوية هذه المتأخرات واستئناف العلاقات الطبيعية". وتقدر متأخرات سوريا للبنك الدولي وهيئة التنمية الدولية حتى الاول من تموز ١٩٩٧ بـ٥٢٦,٤ مليون دولار منها ٢٦٩,٥ مليون دولار تمثل متأخرات رأس المال و ٢٥٦,٩ مليون دولار اميركي تمثل فوائد المتأخرات.

وستدفع سوريا متأخرات الفائدة الفعلية المتراكمة في الاول من ايلول وخدمة الدين الجديدة التي ستستحق ابتداء من تشرين الاول، في خمس سنوات بدفعات شهرية قيمتها ٦,١ ملايين دولار.

فشل تجربة لصاروخ "حتس ٢"

القدس– وص ف – صرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان التجربة الخامسة لصاروخ "حتس ٢" الاسرائيلي المضاد للصواريخ فشلت امس وانفجر الصاروخ في الجو. وأوضح ان "عطلا طرأ على الصاروخ بعيد اطلاقه فبدأ الانحراف عن مساره، واوقف الاطلاق على الاثر".

ونجحت اربع تجارب سابقة على هذا الصاروخ بين آب ١٩٩٦ واذار ١٩٩٧. ويحاول خبراء اسرائيليون واميركيون كشف اسباب العطل.

وبدأ برنامج صاروخ "حتس"، (السهم بالعبرية) قبل تسع سنين وتقدر تكاليف المرحلة الحالية منه بنحو ٣٣٢ مليون دولار تمول واشنطن ٧٢ في المئة منها وتتكفل اسرائيل البقية.

وأفادت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" ان الصاروخ ينبغي ان يوضع في الخدمة قبل سنة ٢٠٠٥، وسيسمح بحماية الدولة العبرية من الصواريخ البالستية المتوسطة والبعيدة المدى التي يمكن ان تزود رؤوسا نووية أو كيميائية أو جرثومية.

الخرطوم تتوقع هجوماً اريتريا

الخرطوم – وص ف – قالت امس صحف سودانية ان اريتريا تحشد قواتها لشن هجوم على شرق السودان، وحملتها مسؤولية تفجير قنبلة في باص اوقعت تسعة قتلى و١١ جريحا الاسبوع الماضي.

ونقلت عن وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية عبد المحمود عثمان منصور في ولاية كسلا في شرق البلاد ان "حشودا اريترية شوهدت" على طول الحدود مع السودان وانه "يتوقع شن هجوم بالدبابات والاسلحة الثقيلة في أي لحظة"، وأكد ان القوات الحكومية "مستعدة للتصدي لاي هجوم". واتهم اريتريا بتفجير قنابل في ولاية كسلا لـ"اشاعة الذعر في صفوف السكان المدنيين".

وتتهم الخرطوم اسمرة بمساندة المعارضة السودانية المسلحة الشمالية والجنوبية المنضوية تحت لواء "التجمع الوطني الديموقراطي"، الامر الذي ينفيه الاريتريون.

من جهة اخرى، قال امس متمردون سودانيون من "قوات التحالف السودانية" انهم احتلوا حامية في شرق السودان وقتلوا تسعة جنود من القوات الحكومية واستولوا على كميات من الاسلحة في هجوم شنوه الاحد الماضي في محيط مدينة دوكا الواقعة على ١٥٠ كيلومتراً جنوب شرق العاصمة الخرطوم قرب الحدود المشتركة بين السودان واريتريا واثيوبيا.

وتعمل "قوات التحالف السودانية" في اطار "التحالف الوطني الديموقراطي" الذي يتخذ اسمرة مقرا له، وهو تحالف معارض يسعى الى اطاحة حكومة الخرطوم.

فحص نفسي ثان لتاتيانا سوسكين

القدس – وص ف – أفاد امس مصدر قضائي اسرائيلي ان المتطرفة تاتيانا سوسكين (٢٦ عاما) التي علقت ملصقات مسيئة الى النبي محمد في الخليل ستخضع لفحص نفسي ثان بناء على طلب محاميها.

ووافقت محكمة القدس على ان تخضع المتهمة لفحص يجريه اطباء يختارهم الدفاع، على ان يقدموا تقريرهم في غضون ١٥ يوما.

واعتبرت سوسكين التي اعتقلت اواخر حزيران مسؤولة عن افعالها امام القضاء بعد فحص أول اجراه لها اربعة اطباء نفسيين، ورفضت المحكمة الاسرائيلية العليا الاحد الماضي طلبا للافراج عنها موقتا ورأت ان اطلاقها "يشكل خطرا على النظام العام".

وتواجه سوسكين، التي هاجرت الى اسرائيل قبل ست سنوات من روسيا، اربع تهم هي "التصرف العنصري والمس بالمشاعر الدينية ودعم منظمة ارهابية والاعتداء على سائقي سيارات".

منطقة ذات أهمية استراتيجية حاسمة لروسيا
يلتسين قلق من الاختراق الاميركي للقوقاز


الرئيس الروسي بوريس يلتسين منفعلاً في اجتماع مجلس الامن القومي أمس. وبدا الى يمينه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. (أ ب تيليفوتو)

ابدى الرئيس الروسي بوريس يلتسين قلقه لتنامي النفوذ الاميركي في منطقة القوقاز التي وصفها بأنها ذات اهمية استراتيجية حاسمة بالنسبة الى موسكو.

وقال في اجتماع لمجلس الامن القومي الروسي امس: "الولايات المتحدة تعلن بالفعل ان منطقة القوقاز تقع في دائرة اهتمامها. اهتمامنا نحن يضعف، اما الاميركيون فعلى العكس بدأوا يخترقون هذه المنطقة ويعلنون ذلك من دون تحفظ". واضاف ان التدخل الاميركي المتزايد "مجرد واحد من مجموعة من الاتجاهات الجديدة الباعثة على القلق في منطقة القوقاز" التي تضم جمهورية تشيتشينيا الانفصالية حيث خاضت القوات الروسية حربا دموية فاشلة استمرت ٢١ شهرا ضد الانفصاليين. ولاحظ ان "تسوية الاوضاع هناك تجري ببطء شديد. فشمال القوقاز لا يزال منطقة متفجرة وثمة حاجة الى اجراءات وجهود اضافية جادة". لكنه شدد على ان اي تسوية "لا بد ان تستجيب لمصالح امننا القومي ولنا الحق في الاعتماد على تفهم المجتمع الدولي لهذه النقطة وهذه هي مهمة وزارة الخارجية".

وفي الاجتماع ذاته، رفض يلتسين الاتهامات الموجهة الى القادة الشيشان بأنهم تورطوا في خطف خمسة مراسلين للتلفزيون الروسي الخاص "ان تي في"، قائلا انها "مهينة".

وكان الصحافيون الخمسة اطلقوا في وقت سابق من الاسبوع الجاري، عشية لقاء القمة الذي ضم الرئيس الروسي والرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف. وحاولت موسكو وغروزني بدورهما ادعاء اطلاق الرهائن، لكن رئيس "ان تي في" ايغور مالاشنكو كشف الثلثاء ان المحطة دفعت مليون دولار فدية، متهما الحكومة الروسية بالفشل في حماية مواطنيها ومسؤولين شيشان كبار بالتورط في عملية الخطف. في حين اكد نائب الامين العام لمجلس الامن القومي بوريس بيريزوفسكي، وهو قطب اعلامي بارز، دفع الفدية لافتا الى ان الرهائن، مع ذلك، مدينة بحريتها لجهود الاستخبارات الروسية.

وقال يلتسين: "من غير المسموح به التحدث بهذه اللغة (...) لن نسمح لاشخاص مثل مالاشنكو بدء مؤتمراتهم الصحافية بتوجيه اهانات الى القيادة الشيشانية وخصوصا عندما تعقد هذه المؤتمرات الصحافية بعد محادثات مسخادوف معي". واضاف: "مالاشنكو لا يعرف الوضع كما نعرفه نحن (...) لم نقل كل شيء ولا نستطيع قول كل شيء عن الطريقة التي اطلق فيها الصحافيون، لكننا نعرفها تماما". وخاطب بيريزوفسكي قائلا: "ما كان يجب ان تثير وسائل الاعلام".

وكان مسخادوف قال الثلثاء في غروزني ان فضيحة الفدية "هجوم دعائي" لقوى عدائية تعارض السلام والاستقرار في روسيا وتشيتشينيا. وحذر من ان "ثمة وقتا قصيرا لتسوية العلاقات بين موسكو وغروزني (...) من يعتقد ان ثمة سنوات او حتى اشهرا للقيام بذلك، هو على خطأ" (أب، و ص ف، رويتر)

تأكيد اوكراني لتطوير دبابات للشرق الاوسط

كييف – أب – تلقى المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون، الذي يقوم بزيارة لكييف، اشارات الى دعم اوكرانيا الاقتراحات الاميركية في شأن اصلاح الامم المتحدة. وتكمن أهمية تأييد رئيس الوزراء الاوكراني فاليري بوستوفويتنكو ووزير خارجيته غينادي اودوفنكو لتوسيع مجلس الامن، وان لم يصل الى حد دعم تقليص المستحقات الاميركية للمنظمة الدولية، في كون اودوفنكو سيتولى رئاسة الدورة المقبلة للجمعية العمومية التي يجب ان توافق على الخطط الاميركية.

كذلك بحث ريتشاردسون مع المسؤولين الاوكرانيين في مسائل بيع الاسلحة والتكنولوجيا الحساسة، غداة نشر مجلة "جاينس ديفنس ويكلي" التي تعنى بشؤون الدفاع تقريراً عن تطوير اوكرانيا دبابات سوفياتية الصنع لحساب الجيش السوري. وقال المندوب الاميركي الذي يقوم بجولة في الشرق الاقصى وآسيا الوسطى واوروبا لحشد الدعم للاقتراحات الاميركية ان "عدداً من قضايا منع انتشار الاسلحة، نوقش" في الاجتماعات، رافضاً الادلاء بتفاصيل.

كذلك رفض كبير مسؤولي صناعة الاسلحة في اوكرانيا اندريه كوكين التعليق على تقرير المجلة، لكنه اكد ان "لدينا عقوداً" لتطوير دبابات واسلحة اخرى في الشرق الاوسط ومناطق اخرى، وان كييف لن تتراجع عن تعهدها الاحجام عن عقد صفقات يمكن ان تساعد ايران والعراق وليبيا على امتلاك اسلحة نووية.

٣٠٠ لاجئ عالقون عند الحدود الطاجيكية – الافغانية

دوشانبه – و ص ف – اعلن المكتب الاعلامي لحرس الحدود الروس في طاجيكستان امس ان ٣٠٠ طاجيكي لجأوا الى افغانستان ويريدون العودة الى بلادهم، عالقون منذ الثلثاء عند الحدود الطاجيكية – الافغانية بسبب المعارك بين المتمردين والقوات الحكومية التي اكدت انها الحقت الهزيمة بزعيم الحرب الكولونيل محمود خودو بردييف ووضعت حداً للمعارك التي استمرت ١١ يوماً.

وقد لجأ الاف من الطاجيك الى افغانستان خلال الحرب الاهلية التي حملت عام ١٩٩٢ الرئيس الحالي امام علي رحمنوف الى السلطة مكان النظام الاسلامي السابق.

ووقع رحمنوف والمعارضة الاسلامية هذا الصيف اتفاق سلام ينص خصوصا على عودة اللاجئين. واكدت بعثة الامم المتحدة في دوشانبه ان الفي لاجئ عادوا الى بلادهم حتى الآن.

بيونغ يانغ ترى السلام في كوريا في معاهدة مع الولايات المتحدة

غداة تدشين اعمال بناء مفاعلين نوويين في كوريا الشمالية، نشرت امس كلمة للرئيس كيم جونغ – ايل رأى فيها ان اقامة علاقات ديبلوماسية بين بيونغ يانغ وواشنطن هي السبيل الوحيد لابعاد خطر الحرب عن شبه الجزيرة الكورية.

ونقلت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية عن كيم، في الكلمة التي القاها في الرابع من آب الجاري في الذكرى الـ٥٢ لانتهاء الاحتلال الياباني لشبه الجزيرة الكورية: "للقضاء على خطر نشوب حرب وتعزيز السلام لا بد من التوصل الى معاهدة سلام بيننا وبين الولايات المتحدة"، مشيرا الى ان "جمهوريتنا والولايات المتحدة لم تتوصلا الا الى هدنة موقتة وان خطر نشوب حرب في بلادنا لا يزال قائما".

واكد للمرة الاولى ان كوريا الشمالية "لم ترد الحرب قط"، طالبا من واشنطن ان تضع حدا لـ"سياسة الهيمنة" في المنطقة.

وفي اشارة الى كوريا الجنوبية اقترح كيم معاودة الحوار بين بيونغ يانغ وسيول الذي قطع بعد وفاة والده الرئيس الراحل كيم ايل – سونغ قبل ثلاث سنوات. وقال: "اذا تخلت السلطات الكورية الجنوبية عن سياسة المواجهة واذا لم تعد تعارض التوحيد (لشطري كوريا) فاننا مستعدون لعقد لقاء في اي وقت للبحث في مستقبل الامة".

الى ذلك، صرح نائب رئيس البعثة الدائمة لبيونغ يانغ في الامم المتحدة لي جون امس ان كوريا الشمالية ستطلب من الولايات المتحدة ان تسحب قواتها لا من كوريا الجنوبية فقط بل من اليابان ايضاء في محادثات السلام الرباعية المزمع اجراؤها مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة والصين والهادفة الى احلال اتفاق سلام محل اتفاق الهدنة الذي انهى الحرب الكورية عام ١٩٥٣.

وكان ممثلون للدول الاربع عقدوا محادثات تمهيدية في نيويورك بين الخامس والسابع من آب الجاري لتحديد موعد محادثات السلام وجدول اعمالها. وقال كبير المفاوضين الكوريين الشماليين نائب وزير الخارجية انه اقترح ان يتضمن جدول الاعمال انسحاب القوات الاميركية من كوريا الجنوبية والمناطق القريبة منها وتوقيع اتفاق سلام بين بيونغ يانغ وواشنطن لا بينها وبين سيول.

من جهة اخرى، اشاد البيت الابيض بمشروع بناء المفاعلين الجديدين في كومهو على الساحل الشرقي لكوريا الشمالية باعتباره خطوة مهمة في الطريق الى تقليص الخطر النووي في شبه الجزيرة الكورية. وقال ان احتفال التدشين "يشكل حدثا مهما" في سبيل استقرار شمال شرق آسيا وتعزيز "النظام الدولي لمنع انتشار الاسلحة". واشار الى ان منظمة تطوير الطاقة في شبه الجزيرة الكورية "كيدو" التي تتولى تنفيذ المفاعلين، قدمت طريقا لربط كوريا الشمالية "بحوار وعمل معمقين نحو سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية". وغادر وفد "كيدو" الذي حضر اطلاق اعمال بناء المفاعلين، على متن السفينة "هانارا" الكورية الجنوبية التي جاءت به الثلثاء.

وشكك المسؤول عن الطاقة في كوريا الشمالية في العزم الغربي على انجاز هذا البرنامج النووي الذي اعدته "كيدو" التي تضم واشنطن وسيول وطوكيو في مقابل تجميد بيونغ يانغ برنامجها النووي السري.

وقال مندوب اميركي ان الكوريين الشماليين "يعتبرون انه في غياب التهديدات المفروضة علينا لن ينجز اي شيء"، مؤكدا ان المشروع المقدرة تكاليفه بخمسة مليارات دولار سينجز. وعلق مندوب آخر على ذلك: "لو كنت مكانهم لفعلت الشيء ذاته وابقيت الضغوط".

وخلافا لتأكيدات وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي"، شدد ديبلوماسيون غربيون يعملون لحساب "كيدو" على ان ليس ثمة ما يحمل على الاعتقاد ان نظام بيونغ يانغ على وشك الانهيار في ظل المجاعة التي تهدد كوريا الشمالية. وقال احدهم: "لو اردتم معرفة من يدير البلاد، فان كيم ايل – سونغ لا يزال يقوم بذلك من ضريحه". واعتبر ان الكوريين الشماليين سيحترمون بنود الاتفاق مع "كيدو" لأن كيم ايل – سونغ اجرى المفاوضات في شأنه قبل وفاته عام ١٩٩٤.

ويذكر ان المفاعلين الجديدين سينتجان البلوتونيوم المخصب بدرجة خفيفة، على ان ينجزا في غضون ثماني سنوات او عشر. وقد وافقت سيول على دفع القسم الاكبر من النفقات، لكن "كيدو" وجهت نداء لجمع مساهمات تحقيقا لتعهد اخر ورد في اتفاق ١٩٩٤ يقضي بتزويد كوريا الشمالية ٥٠٠ الف طن من الوقود سنويا الى حين انتهاء اعمال البناء. (أب، و ص ف، رويتر)

جدل صيني – ياباني محوره تايوان

بيجينغ–وص ف– انتقدت بيجينغ امس بعنف تصريحات أمين سر رئيس الحكومة اليابانية سيروكو كاجياما الذي أبدى رغبة في تأمين دعم لوجيستي للولايات المتحدة في حال وقوع صراع بين الصين وتايوان.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شن غيوفانغ في النشرة الاخبارية التلفزيونية المسائية ان تصريحات المسؤول الياباني تشكل "تدخلا خطيرا في الشؤون الداخلية للصين"، مشدداً على ان "تايوان جزء من الصين لا يجوز التفريط فيه وان قضية تايوان مسألة صينية بحتة".

وطلب غيوفانغ الثلثاء "توضيحا" لهذه التصريحات، فاستجابت الحكومة اليابانية الاربعاء ولكن في اتجاه لم يرض الصينيين، اذ قال نائب امين سر الحكومة كاورو يوساتو ان تصريحات كاجياما تتفق "ومواقف الحكومة" اليابانية.

ورد الناطق الصيني بأن بلاده "فوجئت بدعم المسؤولين اليابانيين العلني لتصريح كاجياما"، وخلص الى ان "الطرف الصيني يطلب جديا من الطرف الياباني الاحترام الصارم لتعهداته" عبر الاعتراف بالصين الواحدة "والامتناع عن أي مبادرة من شأنها (...) ان تهدد العلاقات الصينية – اليابانية". ويأتي هذا الجدل قبل اسبوعين من الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو لبيجينغ.

واعادت طوكيو وواشنطن النظر في اتفاق تعاونهما العسكري لعام ١٩٧٨ بحيث بات يشمل "المناطق المحيطة باليابان" في حال قيام صراع يهدد أمن الارخبيل الياباني، ولا يحق لطوكيو في هذه الحال سوى تقديم الدعم اللوجيستي لان دستورها يمنعها من التدخل عسكرياً في الصراعات الخارجية.

قوة الاطلسي ترغم معارضي بلافسيتش على اخلاء مباني الشرطة في بانيالوكا

افراد من شرطة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد يمرون بدبابة بريطانية تابعة لقوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الأطلسي "سفور" متمركزة قرب مقر للشرطة في مدينة بانيا لوكا. (رويتر تيليفوتو)

حسمت قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" امس الصراع على مبنى الشرطة في بانيا لوكا بين رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش ومعارضيها المتشددين من انصار الزعيم السابق رادوفان كارادزيتش، وارغمت اربعة ضباط كبار اقالتهم بلافسيتش سابقاً على اخلائها.

وصرح الناطق باسم "سفور" في سراييفو الكومندر جون بلاكلي ان القوة لم تلق "أي مقاومة" في مدينة بانيا لوكا حيث سيطرت صباحاً على خمسة مبان للشرطة وصادرت كمية كبيرة من الاسلحة. وقال ان "الوضع هادئ وقوة سفور تسيطر تماماً على الوضع ولم تلق اي مقاومة". واوضح ان ٣٠٠ الى ٣٥٠ جندياً بريطانياً وتشيكياً من القوة الاطلسية تدعمهم ٥٠ عربة و٥٣ ناقلة جند مدرعة شاركت في العملية، وان "تجمعات بسيطة" تكوّنت او راحت تجوب المدينة، من غير ان تذكر ما اذا كان هؤلاء من معارضي بلافسيتش او من انصارها. واشار الى ان العملية تمت بناء على طلب الشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة مساعدتها لمواصلة تحقيقاتها في مباني شرطة صرب البوسنة. واكد ان العملية ستتواصل الى حين انتهاء التحقيقات والتثبت من ان اي نشاط غير شرعي لا يجرى في هذه المباني.

وكانت الشرطة الدولية وقوة "سفور" اعلنتا الاحد ان ثمة "ادلة على انتهاكات محتملة لحقوق الانسان" يقوم بها افراد الشرطة الموالون لكارادزيتش.

وبعد ساعات من تدخل "سفور"، زارت بلافسيتش مقر الشرطة حيث اجتمعت بمسؤولين جدد عينتهم الثلثاء. وروى شهود ان مئات من الاشخاص احتشدوا للترحيب بها، بينما اطلق آخرون هتافات معادية لها.

ويذكر ان بلافسيتش اقالت القادة الرئيسيين الاربعة في الشرطة النظامية والاجهزة الامنية في بانيا لوكا الذين كانوا يتلقون اوامرهم من العضو الصربي في الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك موتشيلو كرايسنيك. وانكرت وزارة الداخلية في "الجمهورية الصربية" على بلافسيتش حق اقالة الضباط.

ويأتي تدخل "سفور" غداة المحادثة التي اجرتها بلافسيتش مع المبعوث الاميركي الى يوغوسلافيا السابقة روبرت غيلبارد والممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة والهرسك كارلوس ويستندورب وقائد "سفور" اريك شينسيكي ومسؤول الشرطة التابعة للامم المتحدة مانفريد زيتنير.

وفي فيينا، افاد مصدر ديبلوماسي انه ينتظر وصول غيلبارد الى العاصمة النمسوية لاطلاع المسؤولين الكبار في وزارات الخارجية الروسية والاميركية والفرنسية والالمانية والايطالية على الوضع في البوسنة. وابدى المبعوث الاميركي امس قلق الولايات المتحدة "العميق" لـ"التصرف المجرم والمعادي للديموقراطية" للقادة "المتشددين" في بالي الذين يسعون الى اطاحة بلافسيتش.

من جهة اخرى، اعلن وزير المال في "الجمهورية الصربية" رانكو ترافار انه قدم استقالته الى بلافسيتش "لانه لم يعد يستطيع المشاركة في حل الازمة السياسية والدستورية"، موضحاً انه طلب "عدم استخدام" استقالته لـ"اغراض سياسية". وكان نائبا رئيس الوزراء جورج بانياك واستويا كريمينوفيتش استقالا السبت للسبب عينه.

وبلغت الازمة ذروتها عندما اقدمت بلافسيتش في الثالث من تموز على حل البرلمان والدعوة الى انتخابات مبكرة. لكن المحكمة الدستورية اعتبرت خطوتها "غير دستورية" فيما اعلنت الرئيسة انها لن تلتزم رأي المحكمة. (وص ف، رويتر، أب)

جولة للاخضر الابرهيمي في آسيا الوسطى

اسلام اباد – وص ف– افادت مصادر مطلعة ان المبعوث الخاص للامم المتحدة الى افغانستان الاخضر الابرهيمي المكلف تقويم العملية السلمية في كابول، بدأ امس جولة على ثلاث دول في آسيا الوسطى ذات حدود مشتركة مع افغانستان هي تركمانستان واوزبكستان وطاجيكستان، على ان يعود الى اسلام اباد غداً.

ومنذ باشر مهمته، اجرى الابرهيمي محادثات مع مسؤولين باكستانيين تركزت على حركة "طالبان" الاسلامية الحاكمة في كابول والتحالف المعارض لهذه الحركة المتطرفة. واكد مصدر من الامم المتحدة لوكالة الانباء الباكستانية "اي بي بي" ان"الابرهيمي لن يتفاوض مع الزعماء الافغان، فمهمته تقضي بتقويم جهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة".

كتب تاريخ جديدة في تايوان تنحو الى الانفصال ولا تروق المحافظين

لا يبدو كتاب عنوانه "التعرّف على تايوان" سبباً لقيام تظاهرات واطلاق تهديدات وتأجيج اضطرابات سياسية. ولكن يمكن أصغر التفاصيل في تدريس التاريخ والجغرافيا في المدارس الابتدائية في هذا البلد ان تثير قضية أساسية: هل للجزيرة التي يسكنها ٢١ مليون شخص امة في ذاتها، أو محافظة صينية بعيدة عن الشاطئ؟

وأثارت الكتب التي اعتمدت في مدارس الجزيرة منذ ايلول ١٩٩٦ جدلاً حاداً بين وزارة التربية والمحافظين الذين يرون ان سلسلة "التعرّف على تايوان" جزء من جهد لتسميم العقول الشابة بمفهوم ان الجزيرة منفصلة عن الصين. ونظم المحافظون تظاهرات الشهر الماضي ورشقوا مبنى وزارة التربية بالبيض وهددوا بإحراقه، فأثار ذلك دعاة الاستقلال الذين قالوا ان المتظاهرين يجب ان يعدموا.

ويصر مسؤولو وزارة التربية على ان هدف الكتب جعل الشباب التايوانيين يتأقلمون مع تاريخ الجزيرة وطبيعتها، الامر الذي لم ينل اهتماماً في الماضي.

وينبع الخلاف اساساً من التاريخ. فقد حكمت الصين تايوان قروناً عدة، لكنها سلخت عنها قبل نحو مئة سنة، فصارت بداية مستعمرة يابانية، ثم قاعدة للصينيين القوميين الذين حكموا الصين الى ان اطاحهم ماو تسي تونغ عام ١٩٤٩. واصرّ القوميون المنفيون في تايوان على انهم يمثلون الحكومة الشرعية للصين وحولوا الجزيرة نسخة مصغرة عن ارضهم التي ابعدوا عنها، وقمعوا أي توجه انفصالي، واعتبروا كل دعوة الى الاستقلال خيانة.

ولم تشكل الدراسات التايوانية سوى فصلا واحدا من ٢٥ في برنامج التاريخ في التعليم الثانوي، ولا يتطلب تدريسه سوى ساعة واحدة، ويرمي الى اظهار تايوان جزءاً صغيراً من الارض الام.

اما اليوم، بعد ولادة جيل بكامله في تايوان ينتمي اليه الرئيس لي تنغ موي، فقد بات تأييد الاستقلال عملاً قانونياً وثمة تشجيع للمفاخرة بالانتماء التايواني.

ولم يلحق النظام التربوي بهذه التطورات الا اخيراً. وتعرض كتب التاريخ تفصيلاً مراحل نشوء الدول واندثارها في فترة ما قبل الميلاد، لكنها لا تذكر تايوان كدولة حديثة الا نادراً. ويجبر التلامذة على حفظ اسماء سلالة تشينغ الملكية التي حكمت الصين من ١٦٤٤ الى ١٩١١، لكنهم ليسوا ملزمين معرفة اسماء القبائل الاصلية في تايوان.

ويقول الامين التنفيذي للجمعية الوطنية لذوي التلامذة ديفيد لين "ان التلامذة يعرفون اسماء العواصم الصينية القديمة لكنهم لا يستطيعون تسمية أطول نهر في تايوان". ويعتبر معد جزء العلوم الاجتماعية من "التعرف على تايوان" تو تشنغ تشنغ ان المنهاج القديم يتضمن نوعاً من الاحساس بالدونية التايوانية و"الآن نريد ان نقدّم تعريفاً بتايوان وحباً لها".

اما النائب المحافظ لي تشينغهوا فقال ان كل هذا الكلام يعني تلقين التلامذة انهم ليسوا صينيين، وشدد على ان الكتاب الجديد "سياسي في العمق ويمهد الطريق لاستقلال تايوان".

ويرى منتقدو الكتاب انه يخفي الروابط الوثيقة بين تايوان والصين، ولاسيما منها الدينية واللغوية. وفي حين كانت الكتب القديمة تقول ان "توحيد الصين سلمياً هو امنية صادقة لجميع الصينيين"، يقرأ التلامذة في الكتب الجديدة ان الجانبين "يريدان ارساء علاقات صداقة وسلام".

وتعتبر الصين تايوان محافظة متمردة وقد هددت سابقاً باحتلالها لاثبات ذلك، لكنها لم تعلّق على سلسلة الكتب الاخيرة، التي تصر وزارة التربية على انها لن تسحبها من الصفوف. (أب)

البنك الدولي وصندوق النقد يشترطان مكافحة الفساد قبل منح القروض

على رغم ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ينفيان تحولهما شرطياً اقتصادياً عالمياً، فان المعايير الجديدة التي تتبعها المنظمتان تميل بوضوح الى مكافحة الفساد قبل منح أي حكومة قرضاً.

وفي الماضي كان مسؤولو المنظمتين يزورون الدول المقترضة وينظرون في المؤشرات الاقتصادية مثل التضخم وعجز الموازنة واحتياط العملات الاجنبية ومعدلات التعليم والرعاية الصحية ومشاريع البنى التحتية مثل الجسور والسدود. اما اليوم فان المعطيات الاساسية التي تبحث عنها اكبر منظمتين للتسليف في العالم تنحصر في "الاشراف الجيد"، مما يعني بالتعابير المصرفية مكافحة الرشوة واختلاس الضرائب، والمنفعة الشخصية لاقارب المسؤولين اوالقضاة الذين يمكن شراؤهم.

ومعروف مثلاً ان زائير (جمهورية الكونغو الديموقراطية الآن) تلقّت مليارات الدولارات من الحكومات والمنظمات الدولية، فخرج رئيسها السابق موبوتو سيسي سيكو جامعاً ثروة تعد من الأكبر في العالم، في حين ظل بلده يرزح تحت اعباء الفقر. وظلت كينيا تتلقى مساعدات دولية على رغم فضيحتين ماليتين كبيرتين. اما اليوم فان مسؤولي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يواجهون للمرة الاولى السياسيين على الملأ.

ودفعت الدول الاعضاء في المنظمتين نحو تغيير السياسة القديمة التي قامت على الاكتفاء باسداء النصيحة الاقتصادية فقط وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المقترضة، وشرعت في مكافحة الفساد في الدول النامية.

وفي بداية هذا الشهر عُلّقت قروض قيمتها ٢٠٠ مليون دولار اميركي لكينيا بعد فشل حكومتها في معالجة الفساد وسوء الادارة على أعلى المستويات، ونسقت المنظمتان معاً لاتخاذ هذا القرار.

وقال مدير البنك الدولي جيمس وولفنسون انه لدى تسلمه منصبه قبل سنتين "لم تكن ندخل وتتحدث عن الفساد، اما اليوم فبات الفساد بنداً في كل مناقشة نجريها". واضاف انه وجد في ٥٠ دولة زارها "ان الفساد أكبر موضوع في اذهان الناخبين، واكثر عامل يمكن ان يسبب اعاقة للاقتصاد".

ومنذ التقى وولفنسون مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو الشهر الماضي، قررا جعل الفساد موضوعاً اساسياً.

وصرح كامديسو ان "تشجيع الدول على خفض التضخم واجراء اصلاحات في السوق وتصحيح الاختلالات في التوجهات الاقتصادية الشاملة، لايزال يشكل أولوية للصندوق، لكن الدول التي تأمل في اجتذاب الاستثمارات الخاصة "عليها ان تتحكم في المواضيع المرتبطة بالاشراف الجيد(...) مثل حكم القانون وتحسين فاعلية المراقبة".

وتسعى المنظمتان الى ابلاغ الحكومات المعنية مباشرة عبر اصدار مؤشرات تحذر من ان المساعدات الانمائية وبرامج الاصلاح الاقتصادي ستعلق ما لم يكبح جماح السياسيين الفاسدين.

ويستعد وزراء المال في العالم للاجتماع السنوي للمنظمتين الدوليتين الشهر المقبل في هونغ كونغ، حيث سيتمكنون من تقويم النتائج الاولى للجهود الجديدة من أجل تحسين الحكم شرطاً اساسياً للمساعدة الاقتصادية .

ويورد صندوق النقد الدولي في مرجعه الجديد لمنح القروض، والذي يعتمده مجلسه التنفيذي حيث تتمثل الحكومات الاعضاء، انه "يمكن تعليق القروض أو تأجيلها الى ان تجري الحكومة المعنية تغييرات في ادارة المؤسسات العامة وتقيل الموظفين حيث يحصل الفساد". وينبه الصندوق موظفيه الى ان عليهم الاستعداد، لدى تسمية المسؤولين عن تلقي رشاوى، "لمواجهة التوتر في علاقات العمل مع سلطات الدولة".

وسيصدر البنك الدولي الشهر المقبل دليله لمكافحة الفساد ، ويتوقع ان يكون اكثر تشدداً من صندوق النقد الدولي لانه يمنح كثيراً من دول العالم الثالث قروضاً عدة.

واكد المسؤول عن اعداد الدليل مسعود احمد ان "ان القرارات ستتخذ بالنسبة الى كل مشروع على حدة ؛ لجعل المشاريع خالية من الفساد على قدر المستطاع، واذا وجدنا قروضاً لا تصرف للغاية المرجوة منها، سنعلّق الدفع أو نؤجله". لكنه اوضح ان البنك الدولي لا يشن "حملة اخلاقية"، بل يريد اقناع الحكومات ان الفساد يعوق الانماء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي. (أب)

اخبار دولية قصيرة

تخفيف القيود على كوبا لزيارة البابا

واشنطن – و ص ف – كشف مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض ذكر اسمه الثلثاء ان واشنطن تنوي تخفيف القيود المفروضة على سفر الرعايا الاميركيين الى كوبا في مناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني المقررة للجزيرة في كانون الثاني ١٩٩٨.

وقال ان مسؤولين في الكنيسة الكاثوليكية الاميركية طلبوا من الحكومة "السماح في اطار القوانين والسياسة الاميركية بالسفر الى كوبا وتقديم مساعدات انسانية الى الكنيسة (الكوبية) في مناسبة زيارة البابا، واننا نبحث جديا في هذا الطلب". وأكد ان هذه الخطوة لن تؤثر، في حال من الاحوال، على القوانين او السياسة الاميركية حيال كوبا الخاضعة لحظر اقتصادي اميركي منذ عام ١٩٦٣ الامر الذي يضطر الاميركيين الذين يزورونها الى المرور عبر بلد ثالث.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نقلت عن مصادر اميركية ان مقر الاسقفية الكاثوليكية في ميامي حيث تقيم جالية كبيرة من اصل كوبي، طلب السماح باستئجار سفينة لنقل اكثر من الف مؤمن الى كوبا.

ارجاء الحوار الوطني في كينيا

نيروبي – أب، أ ش أ – ارجئت امس الجولة الاولى من مفاوضات الاصلاح السياسي والدستوري في كينيا التي كان مقررا ان تبدأ صباحا بين حزب الاتحاد الوطني الافريقي الكيني الحاكم بزعامة الرئيس دانيال اراب موي وجمعية المؤتمر الوطني، وهي تحالف يضم أحزاب المعارضة ومنظمات لحقوق الانسان تطالب بتغييرات دستورية قبل الانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها قبل نهاية السنة.

ولم يوضح القس موتافا موسيمي امين سر لجنة الوساطة بين الطرفين سبب الارجاء، الا انه قال ان ثمة حاجة الى اجتماع مع ممثلي احزاب المعارضة لاستيضاحهم عددا من الامور التي اثارها الحزب الحاكم في ما يتعلق ببرنامج المفاوضات.

في غضون ذلك، اعتقل امس ناشط في الحزب الحاكم لاتهامه بالتحريض على أعمال العنف التي شهدها الساحل الكيني على المحيط الهندي هذا الاسبوع والتي أدت الى مقتل ٣٧ شخصا على الاقل وتهجير الآلاف. وهو ثاني مسؤول حزبي يعتقل منذ بدء الهجمات في احد أهم الاماكن السياحية في كينيا في ١٣ آب. ويسود اعتقاد ان ناشطين محليين تابعين للحزب الحاكم اضطلعوا بدور في تحريك اعمال العنف ضد افراد قبائل لا تنتمي الى المنطقة الساحلية، لا يدعمون الرئيس موي الذي أكد الثلثاء عزمه على محاكمة المسؤولين عن العنف ايا تكن انتماءاتهم الحزبية.

القوات الحكومية استعادت شمال برازافيل

كينشاسا – و ص ف – بثت اذاعة الكونغو الرسمية ان القوات الموالية للرئيس باسكال ليسوبا استعادت امس السيطرة على الاحياء الشمالية في العاصمة برازافيل.

وتساءلت "ما جدوى الاستمرار في مفاوضات ليبرفيل الان بعدما استعادت القوات الكونغولية السيطرة على الاحياء التي كانت خاضعة لمناصري الرئيس السابق دوني ساسو نغويسو؟".

ولم يكن في الامكان الحصول على تأكيد لهذا النبأ من مصادر مستقلة.

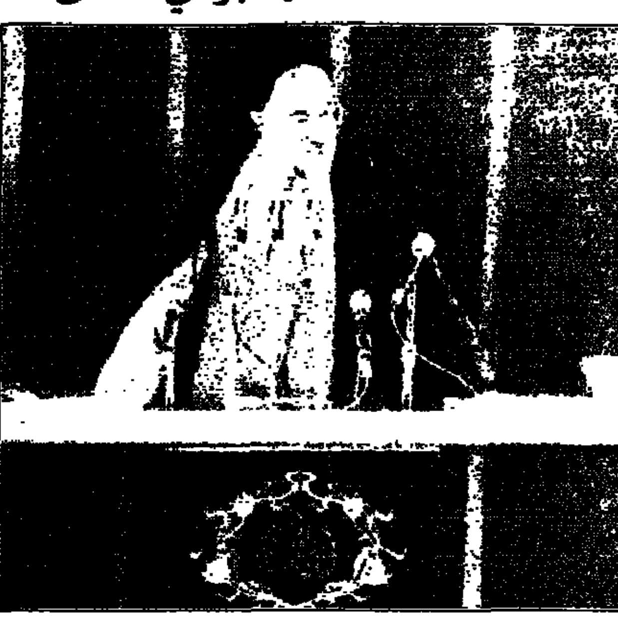
في غضون ذلك، صرح الناطق باسم الغالبية الرئاسية جوزف غامندزوري انه "نظرا الى تعثر مفاوضات السلام التي تجرى بين الاطراف الكونغوليين في ليبرفيل وتسويف مجلس الامن الذي يربط نشر قوة حفظ السلام بالتزام وقف النار والسيطرة على مطار برازافيل، ترحب أحزاب الغالبية الرئاسية وهيئاتها بفكرة انشاء قوة سلام افريقية" كان ليسوبا ورئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا اتفقا السبت على نشرها في برازافيل حيث تدور معارك منذ الخامس من حزيران الماضي.

معارك عنيفة في شمال كمبوديا

شونغ سوم – أب، و ص ف – أفادت مصادر عسكرية تايلاندية ان المعارك استمرت عنيفة امس بين القوات الموالية لرئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد والقوات الموالية لرئيس الوزراء الثاني هون سن في قرية اوسماش آخر معقل لقوات راناريد في البلاد، مشيرة الى ان نحو ٣٠ الف شخص لجأوا حتى الآن الى تايلاند هربا من المعارك.

ووجه رانارريد من بانكوك بيانا الى "كل الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية الدولية" جاء فيه ان النظام الحاكم في بنوم بنه "غير مخول توقيع اي معاهدة، اتفاق، او عقد باسم كمبوديا"، واصفا التغييرات السياسية الاخيرة في بلاده بأنها "غير قانونية".

◄ مهاجراني تخطى استجواباً قاسياً من المحافظين


الرئيس الايراني محمد خاتمي يتحدث امام مجلس الشورى امس. (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – شاركوا في جلسة الاقتراع في المجلس المؤلف من ٢٧٠ نائباً. وصوت ضده ٩٦ نائباً وامتنع ٢٠ نائباً عن التصويت.

وفي محاولة لاختبار مدى ولاء مهاجراني للنظام الاسلامي، سأله النائب المتشدد علي زارندر هل هو قادر على قتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي أصدر الزعيم الروحي الايراني الراحل الامام آية الله الخميني فتوى بقتله لتأليفه رواية "آيات شيطانية" التي اعتبرت مسيئة للاسلام، قائلاً: " من فضلك اجبني بصراحة. اذا التقيت سلمان رشدي هل تقتله؟ ألا تزال تؤمن بالحوار المباشر مع اميركا؟ ما هي فكرتك عن الليبرالية الثقافية في ايران؟" ولم يرد مهاجراني على السؤال المتعلق برشدي مباشرة واكتفى بانه أمضى "٤٠ ليلة بلا نوم" وهو يكتب نقداً لكتابه. وقال ان دعوته الى الحوار مع الولايات المتحدة انتهت عندما عارضها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وأعرب في خطاب استغرق القاؤه ٤٥ دقيقة واستحوذ على انتباه النواب، عن دعمه لاعطاء مزيد من الحريات الفردية، معتبراً ان الاسلام يؤيد هذا الاتجاه و"علينا ان نوجد جواً يمكن كل المواطنين من التعبير عن افكارهم بحرية. ان الاسلام ليس درباً ضيقاً مظلماً. ان كل شخص يمكنه ان يسير بحرية على درب الاسلام". وتعهد اعادة وزارة الثقافة "جوهرة في تاج ايران". وتعهد احداث "تغييرات اساسية على كل الصعد" في وزارة الثقافة "لضمان احترام الحريات الثقافية والفنية".

ودافع خاتمي عن مهاجراني واصفاً اياه بانه "رأس مال ثمين" للنظام. وشدد على "معارضته الحازمة لأي شكل من أشكال القمع الثقافي"، مؤيداً "انفتاحاً ثقافياً واسعاً" في البلاد. وقال: "حتى المنع يجب ان يكون شرعياً (...) علينا اعتماد الاختلاف"، في انتقاد للضغوط التي تمارس في ايران في المجالين الثقافي والاجتماعي.

ويذكر ان مهاجراني كان دعا عام ١٩٩٤ الى اجراء حوار مباشر مع واشنطن التي تتهم ايران برعاية الارهاب الدولي. ويشن عليه المحافظون حملات عنيفة مذذاك.

ونال نوري، الذي يعارضه المحافظون ايضاً، الثقة بغالبية ١٥٣ صوتاً، فيما عارضه ٨٩. وتعتبر وزارة الداخلية التي اسندت اليه المسؤولة عن تطبيق الشريعة الاسلامية.

ونال وزيرا الخارجية كمال خرازي والاقتصاد حسين نماضي ثقة واسعة من النواب.

وتلا رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري نتائج الاقتراع السري بعد ١٥ ساعة من النقاش الحامي لبرنامج الحكومة. وهنأ الرئيس الجديد، مؤكداً انه كان "يتوقع تصويتاً ايجابياً للنواب".

وشكر خاتمي للنواب ثقتهم "الكاملة" بحكومته.

وكانت الصحف المحافظة لمحت في الايام الاخيرة الى انه سيصعب على ثلاثة وزراء على الاقل الحصول على ثقة النواب. وقد استرعى الانتباه ان الرئيس استطاع بواسطة خطابه الذي القاه الثلثاء امام المجلس اقناع النواب المستقلين والمترددين في التصويت لحكومته. وأقفل الايرانيون متاجرهم في طهران لمتابعة وقائع الجلسة التي كانت تبث مباشرة على شاشات التلفزيون.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

حكومة خاتمي

هنا لائحة باعضاء الحكومة الايرانية الجديدة للرئيس محمد خاتمي التي حازت ثقة مجلس الشورى:

– الخارجية: كمال خرازي (جديد).
– الدفاع: علي شمخاني (جديد).
– الاستخبارات: غربان علي دوري نجف ابادي (جديد).
– النفط: بيجان نمدر زانغنه (جديد).
– الثقافة والارشاد الاسلامي: عطاء الله مهاجراني (جديد).
– الداخلية: عبدالله نوري (جديد).
– التجارة: محمد شريعتمداري (جديد).
– العدل: اسماعيل شوشتاري (لم يتغير).
– الصناعة: غلام رضا شافعي (جديد).
– الاقتصاد والمال: حسين نماضي (جديد).
– التربية الوطنية: حسين مظفر (جديد).
– المناجم والمعادن: اسحق جهانغيري (جديد).
– الزراعة: عيسى قلنطاري (لم يتغير).
– الطاقة: حبيب الله بيطرف (جديد).
– النقل: محمود حجتي نجف ابادي (جديد).
– التعليم العالي: مصطفى معين (جديد).
– الصحة: محمد فرهدي (جديد).
– البريد والاتصالات: محمد رضا عارف (جديد).
– العمل: حسين كمالي (لم يتغير).
– حملة الاعمار: محمد سعيدي كيا (جديد).
– الاسكان والعمران: علي عبد العلي زاده (جديد).
– التعاون: مرتضى حاجي (جديد).

(و ص ف)

◄ في حضور "حماس" و"الجهاد الاسلامي" والمعارضة اليسارية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – "تكون الدعوة الى الوحدة الوطنية وتعزيزها عملاً وطنيا ونهجا دائما وليس موقتا لخدمة غرض سياسي طارئ".

"الجهاد"

كذلك دعا ممثل "الجهاد الاسلامي" نافذ عزام الى "وقف المفاوضات مع الاسرائيليين واعادة النظر في شكل كامل في الاتفاقات الموقعة معهم"، مناشدا "الاطراف العرب الذين وقعوا اتفاقات مع اسرائيل اجراء المراجعة نفسها". واضاف: "نتمنى ان تقاطع السلطة الفلسطينية مؤتمر التعاون الاقتصادي" للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة باعتباره "يكرس اسرائيل طرفا اساسيا في بناء هذه المنطقة".

ويواصل المؤتمر اعماله اليوم في رام الله على ان يصدر في الختام بيانا يؤكد فيه وقوف الشعب الفلسطيني وصموده امام الحصار الاسرائيلي.

● في القدس انتقدت اسرائيل بشدة مبادرة عرفات الدعوة الى المؤتمر، وقال ديفيد بار ايلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "ان السلطة الفلسطينية تقوم بعكس ما تعهدته في اوسلو وهو تدمير البنية التحتية لهذه المنظمات التخريبية، وهي تمنح بتصرفها هذا الشرعية للمنظمات التخريبية". ولاحظ ان السلطة الفلسطينية "ظلت تقول لنا طوال ثلاث سنوات انها تحاول ان تستوعب الجهاد وحماس وتزجهما في العمل السياسي، لكن هذا انعكس سلبا فرفع شأنهما لدى الشعب الفلسطيني". واكد ان كل ما قامت به السلطة "لم يكن كافيا من حيث محاربة الارهاب".

● في عمان شكك الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة في نجاح مؤتمر الوحدة الوطنية. وقال ان "جولات الحوار التي بدأت اليوم (امس) لن تحقق نتائج ايجابية تجاه الوحدة الوطنية ووضع اسس ديموقراطية بين الاطراف الفلسطينيين". وعزا شكوكه الى الاقتناع بـ"عدم جدية قيادة السلطة في بناء علاقات بين مختلف الفلسطينيين تقوم على برنامج وطني لمقاومة الاحتلال والشروع في محاربة الفساد والمحسوبية المتفشية داخل السلطة الفلسطينية".

واشنطن

● في واشنطن وصفت وزارة الخارجية الاميركية عرفات بانه شريك في مواصلة عملية السلام وانه ابلغ الى الاميركيين انه يعارض العنف ضد اسرائيل.

وجاء ذلك ردا على تقارير وردت من غزة مفادها ان عرفات عانق الاسلاميين المتشددين في مؤتمر غزة وحذر اسرائيل من ان كل الخيارات مفتوحة بما فيها عودة الانتفاضة. وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن: "لقد تسلمنا سلسلة من التأكيدات من الرئيس عرفات في سياق المناقشات التي اجراها معه (المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس ومسؤولون آخرون في الايام الاخيرة بانه سيساعد في مكافحة الارهاب وانه سيساعد ايضا في احياء التعاون الامني مع اسرائيل".

(و ص ف، رويتر، لب، اش ا)

◄ مؤشرات لتخفيف العزلة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – من المشاركة في بعض العمليات المحدودة المتعلقة بالنفط الخام الايراني اذا دخلت هذه العمليات في اطار استثمار حقول نفطية في بحر قزوين.

وشرح في رسالة الى مجلسي النواب والشيوخ مضمون مرسوم وقعه الثلثاء قائلاً: "في ظروف ملائمة يستطيع مواطنون اميركيون الحصول على اذن بالمشاركة في عمليات تجارية لمقايضة النفط الخام في منطقة بحر قزوين بالنفط الخام الايراني لدعم مشاريع طاقة في اذربيجان وتركمانستان وكازاخستان".

● في القدس قالت حكومة اسرائيل انها اوقفت بث برامج اذاعية وتلفزيونية بالفارسية تحرض على ممارسة العنف ضد الحكومة الايرانية الجديدة عبر قمر اصطناعي اسرائيلي.

وأوضح مسؤولون اسرائيليون ان هذه الخطوة مبادرة موجهة الى الرئيس الايراني الجديد الذي ينظر اليه على انه معتدل.

واقر الناطق باسم وزارة الخارجية ايب شيرعون ان "البرامج المذاعة كانت تحتوي على تحريض وكلمات معادية لايران من اسوأ نوع يمكن تصوره"، وان البث الاذاعي والتلفزيوني الذي كانت تنقله شركات مرخص لها في اسرائيل من خلال القمر الاصطناعي "عاموس" كان يتضمن "تحريضاً على ممارسة العنف".

ولفت مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه الى ان الامر يتعلق بـ"شركات خاصة تستخدم الاقمار الاصطناعية الاسرائيلية وخشينا ان تظن ايران ان هذه عملية اسرائيلية أو عملية حكومية وهذا ليس هو الحال بالطبع وهذا خطأ من حيث الاساس ولن يفيد البث علاقاتنا مع ايران حتى لو لم تكن علاقات طيبة".

● في طهران نقلت صحيفة "ايران نيوز" عن السفير الايراني في المانيا الذي استدعته حكومته حسين موسافيان ان "تشكيل ادارة جديدة في ايران يتيح فرصة ذهبية امام مسؤولي المانيا واوروبا على السواء لاظهار نياتهم الطيبة حيال ايران". ورأى ان "التطورات في ايران ستوفر ايضاً للحكومة الجديدة حرية التصرف في اعادة النظر في العلاقات المتوترة مع الاتحاد الاوروبي"، محذراً في الوقت عينه من ان العلاقات بين طهران وبون ستظل صعبة.

● في الرياض نقلت امس صحيفة "سعودي غازيت" عن مدير المبيعات في الخطوط الجوية الايرانية امجد علي ان شركته ستعاود رحلاتها الى السعودية في وقت لاحق من هذا الشهر بعد توقف دام ١٨ عاما. واكد ان الشركة تلقت تصريحا بذلك من هيئة الطيران المدني السعودية الاحد الماضي، وستنظم رحلة واحدة اسبوعياً بين طهران وجدة في ٣٠ آب. وتعد هذه اولى الرحلات المنتظمة بين البلدين منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

(و ص ف، رويتر)

أنا مواطن لبناني، كيف أوقع العريضة الوطنية؟

توقع العريضة

ولمرة واحدة بالإسم الثلاثي إذا أكملت الـ١٨ عاماً وترفق (إذ شئت) رقم السجل في الخانة المخصصة للبلدة،

إما بواسطة ناشطي الحملة،

إما في مراكز التوقيع في منطقتك والتي تصدر عناوينها تباعاً في الصحف،

إما بواسطة العرائض التي تصدر في الصحف

ترسل العريضة

الى المركز الرئيسي في بيروت،١٧٤ شارع سبيرز، بناية يموت، الطابق الثالث، قرب حديقة الصنائع،

أو الى أي مركز توقيع يصدر عنوانه في الصحف،

أو بواسطة الفاكس الى الأرقام التالية ٧٦٩ ٧٤٦ (٠١) أو ٢١٥ ٧٤٦ (٠١) أو ٧٨٧ ٦٠١ (٠١) أو ٤٣٥ ٥٨٥ (٠١).

أنا مواطن لبناني، كيف أساهم في حملة «بلدي، بلدتي، بلديتي»؟

اجعل الآخرين يوقعونها في أي مكان خاص أو عام مثل البناية او الشارع او المطعم او على مدخل السينما او في ساحة الضيعة او في المسبح (وغداً في الجامعة او المدرسة)، وبشكل عام في كل المناسبات العامة او الخاصة التي تشترك فيها او تعرف عنها.

ساهم في إنشاء مركز توقيع جديد في منطقتك في المؤسسة التي تملكها (شركة، مكتب، محل ...) أو في الهيئة التي تعمل فيها (نادي، رابطة، جمعية، الخ...).

لائحة بالهيئات الداعمة لغاية ١٥ آب ١٩٩٧

الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الإنتخابات – المجلس الثقافي للبنان الجنوبي – جمعية الخط الأخضر – حركة حقوق الناس – جمعية العمل من اجل خيار مدني – جريدة النهار – جريدة السفير – إذاعة صوت الشعب – هيئة دعم وتطوير العمل البلدي – إذاعة صوت لبنان – جريدة نداء الوطن – جريدة DailyStar – تلفزيون L.B.C. – ندوة العمل الوطني – حركة الشعب – جريدة الديار – جمعية النجدة الاجتماعية – التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني – اللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المرأة – اللجان الأهلية في طرابلس – جريدة الكفاح العربي – مؤسسة الشهيد رينيه معوض – جريدة الأنوار – منتدى صور الثقافي – الاتحاد الوطني للنقابات – لجنة حقوق المرأة اللبنانية – الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء – الجمعية اللبنانية للعمل الإجتماعي – نادي جويا الاجتماعي الرياضي – الرابطة الاهلية للجمعيات والروابط في طريق الجديدة – جمعية الرسالة الاجتماعية – الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان – مؤسسة جوزيف مغيزل – مؤتمر انتظارات الشباب – لقاء الجزيرة – النجدة الشعبية – تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني – تجمع اللجان العمالية – الاتحاد العمالي العام (برئاسة الياس ابو رزق) – اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني – نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان – جمعية الميثاق في شمسطار – جمعية حوش الامراء الاجتماعية – دار الآداب للنشر – تجمع الاطباء المتحدين – الحركة الثقافية انطلياس – رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان – رابطة المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة – نقابة المعلمين/التعليم الخاص – المنبر الأخضر – بلدية بحمدون – مؤسسة عامل – جمعية حماية البيئة والتراث في النبطية – مجلس البيئة القبيات – مؤسسة معروف سعد – جمعية انقاذ البيئة – نقابة المهندسين/بيروت – الاتحاد العمالي العام (برئاسة غنيم الزعبي) – اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة – نادي شباب مزيارة – البيادر الثقافية في بينين – جمعية الرابطة النسائية الخيرية في لبنان الشمالي – الحركة الشعبية الديموقراطية – نادي زوطر الثقافي والإجتماعي – دار النهار للنشر – تجمع اللجان والروابط الشعبية – دار الندوة – الرابطة الثقافية والاجتماعية بنت جبيل – جمعية الاصلاح والتوعية في بينين/عكار – دار مختارات للنشر – اللقاء الوطني في الشمال – المؤتمر الدائم للحوار اللبناني – مؤسسة حميد فرنجية – جمعية أصدقاء الطبيعة – اتحاد المقعدين اللبنانيين – حملة التربية البيئية – تجمع لبنان الثقافي الاميركي – مؤسسة الابحاث المدنية – جمعية تشجيع أرباب القلم – جمعية شبيبة الهدى – الحركة الاجتماعية – تجمع الهيئات الاهلية غير الحكومية – جمعية الأدب والثقافة صيدا – الجمعية الخيرية الاجتماعية والثقافية في النبطية – مركز معروف سعد الثقافي صيدا – ملتقى الثلاثاء الثقافي – ملتقى الحوار – تلفزيون MTV – اللقاء اللبناني الوحدوي – مجلة الاقليم – المركز اللبناني للدراسات – الجمعية البيئية الريفية – مجلة السمير – نادي برمانا الثقافي.

لائحة أولية لمراكز التوقيع في بيروت الإدارية

الجميزة: «حركة حقوق الناس»، بناية مكتبة سمير، مقابل مدرسة الفرير، الطابق الأول.
عائشة بكار: «ندوة العمل الوطني»، مبنى سكن الرئيس سليم الحص.
مستديرة الكولا: «حركة الشعب»، تجاه سفريات الاتحاد، بناية الأنصار، الطابق الرابع.
زقاق البلاط: «التجمع الديموقراطي النسائي»، شارع البطريركية، ملك الشفتري.
وطى المصيطبة: «الاتحاد الوطني للنقابات»، بناية الزهيري، فوق الأمن العام.
بدارو: «الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان»، مدرسة الفرانسيسكان، قرب المستشفى العسكري.
أوتيل ديو: «مؤسسة الشهيد رينيه معوض»، مقابل المستشفى، بناية المحامين، الطابق السادس.
برج أبو حيدر: «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي»، قرب محطة بدران، الطابق الثاني.
وطى المصيطبة: «صوت الشعب»، مبنى الإذاعة مقابل الضمان الإجتماعي.
ساحة ساسين: «صوت لبنان»، مبنى الإذاعة، نزلة الأوتيل ديو.
ساحة ساسين: «باتيسري دويهي»، قرب مطعم التشيز.
بير حسن: «نقابة المهندسين/بيروت»، بيت المهندس، قرب المدينة الرياضية.
بدارو: «الاتحاد العمالي العام»، مقرّ الاتحاد خلف المستشفى العسكري.
المرفأ: «اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة»، مقرّ الاتحاد، قرب الإدارة المركزية.
المصيطبة: «مؤسسة عامل»، جسر سليم سلام، الشارع الرئيسي، قرب مجلة الشراع.
الحمراء: «مكتبة دار النهار للنشر»، شارع مصرف لبنان، مبنى جريدة النهار، مقابل وزارة السياحة.
المزرعة: «وكالة الانباء اللبنانية»، ملك حجيج، الطابق الول، خلف فلافل خليفة.
الحمراء: «جمعية المنبر الأخضر»، شارع السادات، بناية سادات هوم، الطابق الثاني.
الحمراء: «دار الندوة»، بناية البيكاديلي، مقابل محلات عقيل اخوان، الطابق الأرضي.
الفاكهاني: «الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة»، شارع الدامرجي، بناية الروضة، الطابق الارضي، خلف كلية الهندسة في الجامعة العربية.
ابو شاكر: «شبيبة الهدى»، زاروب ام زكور، مقابل حديقة عبد الناصر، الطابق الثالث.
السادات: «جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية»، البناية بعد محطة البنزين، الطابق الارضي.
الحمراء: «مجلة المنابر»، فرح سنتر، مقابل سينما الدورادو، الطابق السابع.
مار الياس: «اتحاد الشباب الديموقراطي»، فوق سوبرماركت قيس، الطابق الثاني.
اليسوعية: «مكتبة زياد»، شارع غورو، قرب محلات عبد الله شاهين.
فرن الحايك: «مكتبة دار الحكمة»، قرب محلات كريستوفل.

للمزيد من المعلومات، أو لإنشاء مركز توقيع،
الاتصال على الأرقام التالية: ٧٦٩ ٧٤٦ (٠١) أو ٢١٥ ٧٤٦ (٠١) أو ٧٨٧ ٦٠١ (٠١) أو ٤٣٥ ٥٨٥ (٠١).

أدب . فكر . فن

حوار

جان – ماري مشاقة عن بداياته والمسرح ولبنان:
العاطفة الشرقية مازلت اطعم بها مسرحي

رافق اشراقة المسرح في لبنان منذ اوائل الستينات حتى بداية الحرب، مخرجاً وممثلاً على خط موازٍ لمهنته في طب الاسنان.

جان – ماري مشاقة الذي واكب حقبة لامعة من نشوء المسرح الحديث بروّاده المغامرين في تربة الثقافة البكر يستصلحونها ويحركون مياه ينابيعها امثال انطوان ولطيفة ملتقى، ريمون جبارة، روجيه عساف، شكيب خوري، جلال خوري، يعقوب الشدراوي، وغيرهم الذين تنافسوا في صناعة مسرح طليعي، متأثراً بالريبرتوار العالمي، مدرسة تطاول الجمهور اللبناني في شموليته، انفرد هو في مسرح فرنسي له جمهوره وقواعده الجمالية، وان لم ينقش اثراً في تاريخ هذه الحقبة الخصبة غير انه ترك ذكريات جميلة عبر خمس عشرة مسرحية ومنها "دكتور نوك" للكاتب الفرنسي جول رومان، و"طبعة خاصة" و"باتسيون ميموزا" لفيدو.

تخلى عن الطب لمزيد من التفرغ للمسرح، ترك لبنان حين لعلع المدفع واسكت صوت هاملت اوفيليا، فقصد مولوز البلدة الفرنسية الواقعة على الحدود السويسرية حيث اسس فرقة "لا رويبل" (الطريق). لكن بيروت، دير القمر، الساحل، الجبل، الناس، تناديه. عاد لحلم ليلتي صيف: "لوكريس بورجيا" لمؤلفها فيكتور هوغو في نطاق مهرجانات بيت الدين (٢٩ – ٣٠ آب) و"العشاء" في باحة سرايا دير القمر (٢٨ آب) لمؤلفها بريزفيل.

حول بداياته واعماله وهجرته هذا الحوار

* جان – ماري مشاقة منذ عشرين عاماً قررت التخلي عن مهنة الطب لتتفرغ كلياً للمسرح. هل في هذا القرار تضحية بالشيء للشيء؟

– فكرت ملياً قبل هذا القرار. كان عليّ تأمين مسؤولياتي كأب عائلة وفي آن واحد ان اتبع دعوتي للمسرح. اشترطت على نفسي الا اموت قبل ان اخلد كلياً للمسرح.

* كيف رسمت طريقك نحو المسرح؟

– المسرح بدأته وانا على مقاعد الدراسة صبياً صغيراً في السابعة. درست طب الاسنان وظل المسرح ملجئي. وعلى "مسرح" بيروت بدأت تجاربي العام ١٩٦٦ بعمل شهير لبول رومان "نوك او انتصار الطب" وقمت بدور الدكتور نوك وشعاره: "ما من انسان صحيح سوى مريض يجهل نفسه".

إثر نجاح هذا العمل، ألفت فرقة، توسعت مع الوقت ومعها صرت اقدم عملاً كل عام واحياناً عملين.

حالفني الحظ في التعامل مع مخرجين لبنانيين جديرين امثال روجيه عساف مخرج مسرحية "طبعة خاصة" وريمون جبارة الذي أكن له كل تقدير. ومن الاعمال التي اعتز بها "البورجوازي الشريف" لموليير. ولعلكم تتذكرون ما صادفته هذه المسرحية من شغب يوم نقلتها الى فرنسا، لتمثيلها في حرم المدينة الجامعية تصدى لها الطلاب اللبنانيون واوقفوها بحجة انها باللغة الفرنسية.

* في اي عام انتقلت نهائياً الى مولوز؟

– حين اشتعلت الحرب في فرنسا وانكببت في بادئ الأمر على مهنة الطب وانا احضر مستقبلي المسرحي، والعام ١٩٧٨ انشأت مسرح الجيب.

* ما هي اول الاعمال التي قدمتها؟

– من يونيسكو "جاك او الامتثال" و"ارلكان خادم معلمين" لغولدوني و"عائلة طوط" لاوركوني و"دموع بيترا فون كانت" لفاسبندر. وكنت ممثلاً ومخرجاً. وعلى مسرح الشعب في بوسانغ اخرجت "ليلة الملوك" لشكسبير والعام ١٩٨١ وعلى المسرح الالزاسي لمولوز "مرشح ستوتسكوبف".

* ومتى انشأت مسرح لا رويبل (الطريق)؟

– العام ١٩٨٢ وما زلت، حيث قدمت حتى اليوم سبعة وعشرين عرضاً.

الريبرتوار العالمي

* وما تزال تنهل من الريبرتوار العالمي؟

– كلا! بل كانت لي ثلاث تجارب تأليفية ناجحة "رسائل الى كلبي"، "العربة النيلية" و"صانع المسلات".

* لعل انشغالك المكثف والجدي في المسرح هو الذي شجعك على التكفه عن عمل الطب.

– صحيح كان عليّ التضحية بالطب من اجل المسرح لاسيما اني عينت استاذاً في الفنون المسرحية في كونسرفاتوار مولوز. التضحية كانت اولاً على الصعيد المادي، علماً أن الحرب دفعت بقسم كبير من اللبنانيين التضحية باشغالهم واختصاصهم هرباً منها الى اماكن هادئة.

* المسرح كان ذلك النذر الذي غامرت بكل شيء من اجل الوفاء به. انه لأكثر من شهوة وولع انه دعوة.

– ربما كل شيء. انا على يقين بأني لا استطيع العيش خارج مساحة المسرح، لا لامجاد المسرح والشهرة بل للنظرة الطقوسية التي اكنّها له، ولهذه الحالة من النعمة التي يضعنا فيها ممثلين كنا او مخرجين.

* كيف تلخص المسرح؟

– انه جميع التعابير معاً. عندما الفظ كلمة مسرح ثمة ظاهرتان كبيرتان تبرزان: العمل التقني، الجماعي، التأليفي، الناحية العابرة، تنتهي المسرحية فتأخذ معها كل شيء ولا يبقى منها سوى ذكراها. يطوى الديكور، تتفكك المجموعة، يتفرق الاحباء، يطوى النص...

الاعتزاز

* انت المخرج، لماذا لجأت الى مخرجين سواك في بعض اعمالك؟

– عندما اقوم بتمثيل دور، من السهل اكثر من ان يمسك العمل مخرج آخر. ومن جهة اخرى، لطالما تعلمت واثريت مسرحي من مخرجين تعاملت معهم. يوم عرض علي روجيه عساف اداء دور في "طبعة خاصة" شعرت باعتزاز كبير. وتجدد في هذا الاعتزاز عندما عرض علي ريمون جبارة دور الكاهن في مسرحية "ذكر النحل"، لكن للأسف ونحن في طور التحضير اشتعلت الحرب، فتوقفت المسرحية الى ان قدمها في ما بعد وكنت اصبحت يومها في فرنسا.

* ماذا تعلمت من ريمون جبارة، في هذه الفترة الوجيزة؟

– عملت معه قليلاً وتعلمت منه الكثير، لقدراته المسرحية الهائلة.

* ألم تلق عثرة بين المسرح الفرنسي والمسرح العربي؟

– اجل، وهذا لم يمنعني من تقديم عمل من تأليف جلال خوري "أخت الرجال". الفرق بينهما ليس فارق اللغة بل قائم على طريقة في التفكير، في التعبير، في الصوت، في حضارة اللغة.

* لائحة المسرحيات التي قدمتها لا تدل على انك كونت هوية مسرحية خاصة بك.

– هناك عبارة لكاتب فرنسي لطالما اتكأت عليها، "احب ان اتنزه". اظنه على حق. وانا على غراره اتنزه في شتى اساليب المسرح وقواعده الشتى. ولو اتبعت نهجاً معيناً لكنت مت مللاً. احب العلاقة التي اربطها بين العمل وتحقيقه. لم اتجه يوماً الى مسرح البولفار، لا احتقر هذا المسرح لكنه لا يستهويني. بيد ان ميولي الكبيرة تتجه الى خط المسرح الطليعي المعاصر، الكلاسيكي، الريبرتوار.

* كيف يقع اختيارك على عمل؟

– عندما يصدمني في صميمي، عندما يقرع على قلبي، ومهما كانت الخطابة، الحرارة او التعابير، يوقظ في رغبة اخراجه.

* الا تحصي مؤلفاتك من بين الناجح من اعمالك المسرحية؟

– حلمي الاكبر الكتابة للمسرح. لا لأني اصنف نفسي في مرتبة الكتاب المسرحيين الكبار، بل لأن ما اكتبه آت من مخرج مسرح، من رؤيوي، يجيد صياغة الحوارات.

* كيف تجاوب جمهورك مع المسرحيات الثلاث التي من تأليفك؟

– اخشى ان ابدو مغروراً. الحقيقة ان الجمهور تجاوب معها واحبها اكثر من اي عمل سابق.

* وهل احتجت الى مرحلة تأقلم في فرنسا؟

– كلا! لأني عندما اكون في فرنسا يقرع قلبي في لبنان ويفكر عقلي لبنانياً. مشاعر يعجز اي منا تفسيرها. ليس ذلك الحنين بل الحاجة القصوى الى الانتماء.

* الم تنجح في زرع شجرتك في فرنسا؟

– بل زرعتها. لكن ألوانها تمر من خلال زجاج موشور، في حين ان هذه الشجرة المشتولة في لبنان هي شجرتي انا ابن دير القمر. اجدادي هنا. سكانها عندما التقيهم يردون لي تاريخي. اشعر بهناء التبعية.

جان – ماري مشاقة، التنزه بين مختلف اساليب المسرح.

* هذه العاطفة الشرقية التي تحملها فيك، هل انطبع بها مسرحك؟

– لم انفك اطعم بها مسرحي. وهذا بارز في "عطيل" لشكسبير حيث الموسيقى الخلفية للعمل، عزف على الناي، كذلك اجتهدت في مسرحية "انتيغون" في خلق مناخ متوسطي، ملابس واطاراً، وكأني بذلك اؤكد شرقيتي.

* ما الذي حضك اليوم على تقديم مسرحية "لوكريس بورجيا" في بيت الدين؟

– اظن ان هذا القرار مع السيدة نورا جنبلاط تابع لمسرحية "فولبوني" التي قدمتها على مسرح بيروت العام ١٩٩٢ حين استعاد المسرح نشاطاته. والنجاح الذي حصدته هذه المسرحية جعلها تستمر طيلة احد عشر عرضاً وكانت هناك اكثر من نجاح عمل. بل علاقة حميمة، حارة بين الجمهور الذي افتقدته سنوات طويلة وبيني.

الناس يومها تهافتوا على الكواليس. بعضهم يناديني باسمي وانا عاجز عن ان اتذكر اسماءهم. الصدمة الانفعالية كانت قوية للغاية، خاصة عندما علمت ان قسماً منهم اجتاز المعبر للمرة الاولى منذ سنين لمشاهدة العمل.

* هل احس اعضاء الفرقة بما جرى بينك وبين جمهورك؟

– كل ممثل كانت له انطباعاته القوية. انطباعات دوّناها في سجل مسرحنا، اثر عودتنا الى مولوز لاسيما عندما زارت الفرقة وسط بيروت وشاهدت جثث الابنية المبقورة. خمسة وعشرون فرداً لجأوا الى داخل الخراب وبكوا بقلب محروق. ملخص زيارتنا الى بيروت العام ١٩٩٢: نجاح وصدمة فعودة.

* وكيف تقررت لوكريس بورجيا؟

– كان من المقرر تقديمها العام الماضي لكن انشغال احد الممثلين حملنا على ارجائها الى هذا العام، وهو يقوم بدور "تاليران" اي الدور الاساسي.

* وكأنك اصبت عصفورين بحجر مع مسرحية "العشاء" في دير القمر.

– اني احقق بذلك امنية بعيدة. و"العشاء" لبريزفيل مسرحية تليق بباحة سرايا دير القمر. الكاتب لطالما استوحى من التاريخ السياسي في كتابة مسرحياته. ولطالما وجدت انا في "العشاء" حالات تتماشى مع كل زمن.

* بين "لوكريس" و"العشاء"، مكائد ومؤامرات مماثلة.

– وتلك العبارة الخالدة لفوشي في "العشاء": نصنع السياسة اولاً للوصول الى السلطة، وحين نمتلك السلطة، فاننا نتلاعب بالسياسة.

* اتوقع انك ستقوم بدور فوشي؟

– فعلاً احببت الدور وسأقوم بتمثيله. بينما اكتفي في "لوكريس بورجيا" بالاخراج. اخراج مسرحيتين تعكسان وضع العالم اليوم حيث القتل لا يتم بكأس من نبيذ سيركيور بل بوسائل مباشرة اخرى.

مي منسي

كتاب

الأوهام الايديولوجية

الكتاب: صورة الفتى بالاحمر

المؤلف: فواز طرابلسي

الناشر: رياض الريس للكتب والنشر ١٩٩٧.

تمحّي الحدود الى حد بعيد بين العام والخاص في "صورة الفتى الاحمر" (رياض الريس للنشر) سيرة فواز طرابلسي الذاتية. فالكتاب قسمان. الاول سيرة ذاتية لفواز طرابلسي الطفل والمراهق والشاب، بالاضافة الى موقع الاهل والاقارب والمدرسة والعلامات الفارقة. والثاني سيرة ذاتية سياسية محمولة على مشاريع اصلاح النظام السياسي اللبناني واحياناً تغييره في بعض محطات الكتاب...

وفي القسم الثاني يتماهى فواز طرابلسي بالحدث، من خلال تماهيه بحزب البعث، او منظمة الشيوعيين اللبنانيين او اي تنظيم آخر ساهم فيه او رأى فيه خلاصاً ما. لذلك نجده، كما يقول هو، يختار اسماً حزبياً صار مع الوقت اعز عليه من الاسم الذي منحه اياه الابوان.

نفهم في القسم الاول ان الكتب والجو الثقافي والعلمي مما ورثه فواز طرابلسي عن جدتيه وجده (آل المعلوف في زحلة، خصوصاً جده عيسى اسكندر المعلوف) ونفهم كذلك انه تعلّم في مدرسة برمانا العالية ذات التعدد الطائفي، التي احتضنت افراداً من اقطار عربية مختلفة. في هذه المدرسة تعلّم فواز الاتكال على النفس، وسار في تمرد المراهقة، وامتنع عن حضور الاجتماع الديني، وصار يهرب من المدرسة الى بيروت، غير منجذب الى انضباطية الحزب السوري القومي الاجتماعي، لاسيما انضباطية استاذيه حليم بركات ونذير العظمة.

التمرد والرفض هما عنوانا هذه المرحلة لا سيما الافتتان بجبران خليل جبران وبكتاباته الضاجة بالتمرد على الاكليروس والاقطاع والعادات الظالمة، ومن جهة اخرى، نجده يكتشف ناظم حكمت، وايلوار ونيرودا، ويتحدث عن يوسف الخال، وتوفيق صايغ وليلى بعلبكي ومحمد الماغوط كحركة تجديدية تمثلت في مجلة "شعر".

هذا الشاب الذي جنبه حزن محمد الماغوط الذي لا مودة فيه وريفيته البوهيمية، و"الانكل سام"، و"طاولة القلق"، نراه يتجه سريعاً بعد حرب ١٩٥٦ الى تكوين تنظيم ناصري، ومحاولة التردد على "حركة القوميين العرب" ومن ثم متابعته لاحداث ١٩٥٨ في لبنان واعمال المقاومة الشعبية، واحتلال المارينز بيروت. ويتذكر انه أسس في هذه المرحلة "رابطة الدراسات الاشتراكية" مع كلوفيس مقصود وجرجس فيصل، التي شارك في اعمالها الشيخ محمد جواد مغنية وباسم الجسر، وميشال عاصي، وجبران مجدلاني، وحسين مكي...

اذا كانت حرب ١٩٥٦ بداية تفتحه العربي، فان الستينات كونت ملامح عقله السياسي ووضعته في حالة طوارئ سياسية. وعن عبد الوهاب البياتي عن مايا كوفسكي كان يردد في احد بارات لندن وسط عبق دخان السجائر والنقاشات على صوت ام كلثوم: "انا سنجعل من جماجم الطغاة منافض لسجائرنا".

يتعدد

وفي هذه المرحلة يتعدد نشاطه فتحسبه بوليفياً، وبلشفياً وجزائرياً حتى ان المراقبين لم يتوانوا عن تهنئته باستقلال الجزائر كونه جزائرياً. لكن دهشته بدأت تزداد حينما يعرف ان المناضلة جميلة بوحريد خرجت من السجن وتزوجت محاميها الفرنسي وفتحت محلاً لتزيين شعر السيدات، وان احمد الصغير مندوب جبهة التحرير الجزائرية اعتقلته قوات الأمن اللبنانية بتهمة التعامل مع المخابرات الفرنسية.

يعلو صوت فواز طرابلسي العربي، في هذه المرحلة، وينتشر جهوده في اكثر من منطقة عربية، فيساهم في تأسيس "اتحاد العمال اليمنيين في المملكة المتحدة" ويساهم في الكفاح المسلح في جنوب اليمن، كما يشارك في لجنة تحقيق حزبية (حزب البعث) برئاسة ميشال عفلق الذي غاب عن كل اجتماعاتها. ويذكر ان هذه اللجنة كانت في مجلس النواب السوري، وانه لن يغفر لنفسه انه جلس الى مقعد رئاسة مجلس النواب السوري رافعاً قدميه على المكتب مزهواً بانقضاء عهد "البرلمانات البورجوازية الاقطاعية"، وبزوغ "العهد الثوري الجديد".

بعد فترة مخاض ونقاش ١٩٦٤ – ١٩٧٠، وبعد صعود الاممية في كلام اليسار اللبناني، والثورة الثقافية في الصين، والثورة الكوبية واستشهاد غيفارا، وانتفاضة الطلاب في فرنسا (ايار ١٩٦٨) يحاول فواز طرابلسي، عبر سيرته، ان يكتب سيرة الافكار والبرامج السياسية التي أثرت في تلك الفترة. ويحاول نفي صفة التروتسكية عنه، كما يعترف بأن "لبنان الاشتراكي" لم يفطن مرة واحدة الى مسألة الديموقراطية.

يسجّل طرابلسي انطلاقاً من عام ١٩٧٠ شيئين:

"انشطار حركة التحرر العربية"، و"رحيل جمال عبد الناصر" ناقداً مشروع المقاومة الفلسطينية منحازاً الى مشروع عبد الناصر، وملاحظاً ان تجربة اليمن الجنوبي اكلتها القبلية والعشائرية بعلاقتها بالماركسية. فهي القبلية حينما تتسربل بالمصطلحات الحديثة "الوافدة من المجلات ودور النشر البيروتية". وكأنهم "قاموا بالثورة" والتمهيد لها بشرائح عميقة واساسية من الامية والجهل والمرض.

سبعينات القرن لبنانياً كانت آمالاً ساقطة وخيبات. فقد تمت تصفية الحركة الشهابية، وفككت الاجهزة الامنية الشهابية، وتنامى العمل الفدائي الكارثي بسبب تحوله حرباً اهلية، بالاضافة الى تفاقم القضية الاجتماعية وتدخل القوى الفلسطينية في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية اللبنانية الى حد مأسوي. يرصد فواز طرابلسي في سيرته، هذه العلامات الفارقة في السبعينات ويعيد التذكير ببيئات وشخصيات ورجال دين مهمين وتعاطفهم مع اوضاع الفقراء كحركة الشبيبة الارثوذكسية، وحركة مطران بيروت للروم الكاثوليك غريغوار حداد، وحركة السيد موسى الصدر. وفي المقابل يقدم طرابلسي صورة عن اليسار الجديد ورموزه وقواه التي تحولت مادة من مواد الحرب الداخلية، من دون اي افق للتغيير. وقد لعبت الاوهام الايديولوجية في هذا السياق دورها الكبير في نفخ وتضخيم القوى اليسارية، تماماً كما لعبت اطراف عربية في دفع هذا اليسار الى حيث اندفع فاسقط احلامه وسقط. وبهذا تلمس فواز طرابلسي، ولو بلغة مضبوطة وملجومة مشكلة اليسار والتغيير، لكن من دون نقد واضح، ومن دون مراقبة تقويمية صريحة وشاملة. ونسوق هذا الكلام، لأن ثمن التغاضي كان دائماً باهظ الكلفة، ولأن النتائج المأسوية التي انتهت اليها الحرب كانت فجائع متتالية، ولأننا ننتظر من فواز طرابلسي ان يقوم بهذا الدور اكثر من غيره. فالجنون "الثوري" و"غير الثوري" واستتباعاته الدموية، والذي لم يفكك ويحلل كما يجب كان من اسباب حضور الخارج الدموي في الحرب، اكثر من فاعلية الداخل وحضوره.

الغلاف.

جو الاعتراض

اللافت في "صورة الفتى بالأحمر" انه يتحدث عن الاحزاب اليسارية التي تكونت في الجامعة لاسيما الجامعة اللبنانية من طلاب جاؤوا من الارياف، ويتلاقح مع النصوص الماركسية الاساسية، وثقافة الاعتراض الفرنسية والتي تمثلت بحركات الطلاب في فرنسا ١٩٦٨، والتجارب الطلابية هنا وهناك، بالاضافة الى الثقافة اليسارية في طبعتها الفرنسية، ومناخات عكستها افلام المخرجين السينمائيين من الجيل الجديد كالراحل مارون بغدادي، وجوسلين صعب، وجان شمعون وبرهان علوية...

هذا الجو ولّد التظاهرة، والتجمع، واشكال الاعتراض الجماعي المختلفة. وكانت في معظمها امكنة تواعد بين شاب وصبية. فساحة ٢٣ نيسان، يذكر طرابلسي، تشبه ساحة العين، او ساحة الضيعة، وان "شد" الصبايا، اي تطبيقهن يكون في ساحات التظاهرات، وهكذا تنشأ المواعيد في مقاهي البرج والحمراء وباب ادريس.

انه جزء من صورة "اليسار الطفولي" اللبناني، التي بدورها، كانت بعضاً اساسياً من فواز طرابلسي المتشكل ثقافياً وايديولوجيا من "عشرة ايام هزت العالم" لجون ريد، و"سيرة ستالين" لاسحق دويتشر، وكتابات انطونيو غرامشي وكاسترو، وغيفارا... وبعض الكتابات الشعرية والشعراء الذين ذكرناهم في بداية هذا المقال.

هل كان وعي اليسار الطفولي ذا طبيعة استغرابية؟

يصف فواز طرابلسي علامات لبنان الاشتراكي الفارقة وهي: قراءة جريدة "اللوموند" كونها لزوماً ثقافياً وسياسياً، وتدخين سجائر الغولواز، والجيتان، والسليتك... يضاف اليها شراء آخر اصدارات "دار ماسبيرو" من مكتبة انطوان، والقاء تحية الوداع بعبارة "سلامات"...

العفيف الاخضر وهو احد الثوريين الجزائريين زار فواز طرابلسي ومحمد كشلي في مجلة "الحرية" في بداية الحرب، وسألهما: تريدون تغيير البلد الذي يستضيف امير الكويت والعفيف الاخضر؟

الجواب يتفرع ويتعدد بتفرع المشاريع والرؤى وتعددها.

ويبرز هنا القول: "ان لا دور ذاتياً للبنان الا دوره من اجل الآخرين، دوره الخدماتي، وسيان كانت الخدمات موزعة يميناً ام يساراً، او في الاتجاهين معاً. فبيروت "ميناء لتجميع المدن"، وبيروت جمعت مدن التمني العربية كلها".

يجيب فواز طرابلسي: "جاؤوا يبحثون عن التسامح السياسي ولم يكونوا مهتمين بتحويل التسامح ديموقراطية". ويستطرد: "الكل يتخيل المدينة امرأة، يؤنثها لتسهل السيطرة عليها، عشيقة اذا تأبت، مومساً اذا صدق".

اذا كان ما ذكرناه قد شكل بعض فواز طرابلسي، فان بعضه الآخر تجده نشاطات وجهوداً ضد الفقر والظلم في مدن وعواصم وجبال عربية وعالمية، نجده في جيبوتي، والقاهرة ولندن، وجنوب اليمن، واديس ابابا، وهلمجرا...

والمهم ان النزاع الفعلي في الحرب كان بين الاصلاح والأمن. الاصلاح بالسلاح. الاصلاح بالسلاح الفلسطيني وبالمراوة الفلسطينية. وسريعاً ما انفرطت الصورة وباتت في وثائق الخارجية الاميركية التي اطلع عليها فواز طرابلسي لا سيما رسائل دين براون الى وزير الخارجية كيسينجر ووصل طرابلسي الى سؤال دين براون الوحيد وهو:

هل يستطيع اللبنانيون تولي امنهم بانفسهم ومن يتولى الأمن نيابة عنهم؟ هكذا تحول الاصلاح مجرد عملية امنية ضبط من خلالها دور لبنان وحجمه، والباقي يعرفه الجميع لأنه ينتمي الى عائلة الخرائب القومية والوطنية، والاحلام الطفولية المقتولة، والتجارب العقيمة واختفاء من نحب.

هاشم قاسم

مطالعة

الداهشية ومعجزاتها الداخلية

"اضواء جديدة على مؤسس الداهشية ومعجزاته الروحية" مرافعة استئناف يكتبها د. غازي براكس، المحامي فارس زعتر ود. ملحم شكر، في كتاب صدر حديثاً لا ذكر لناشره. لكن الافادات والادلة التي يحشدها المؤلفون لـ"فضح" و"نقض" "العلوم الكاذبة" و"مزاعم" روجيه الخوري "الباراسيكولوجية" ضد الدكتور داهش وافادات قديمة رغم كونها ابحاثاً حديثة العهد. وهي تبدو في جمعها اليوم عملاً عقائدياً حزبياً داهشياً، بحسب المؤلفين، اكثر منه عملاً علمياً، من دون التقليل من اهمية بعض الخلاصات "العلمية" في ما يخص الباراسيكولوجيا. ولهذا تجنح لغة الكتاب نحو الخطاب والحزبية، ولا تخلو من الشتم والتحريض حين اعتبار المشكلة التي حصلت ما بين "مؤسس الداهشية" والرئيس بشارة الخوري وميشال شيحا وهنري فرعون خصاماً نتيجة النجاح الكاسح للمؤسس، ونتيجة دوافع خاصة وعائلية تمكنت من خصومه.

استئناف

ولأن الكتاب مرافعة استئناف استهل بفصل يعرض فيه د. غازي براكس "حياة مؤسس الداهشية الرسولية" لاثبات معجزاته ونبوءاته ومعرفته وادبه، وبهدف دحض "الاكاذيب" التي اوجدها الخصوم، لاسيما روجيه الخوري، وارتكزوا عليها في حربهم ضده وملاحقته واضطهاده واعدامه.

ولا يكتفي لهذا بتدوين وقائع حياته ومعجزاته وهو لما يزل في سن مبكرة، فيقوم د. براكس بدراسة تحت عنوان "هدم العلوم الكاذبة وفضح مزاعمها المرائية"، يتناول فيها "اعداء الحقيقة الروحية ومؤامراتهم الجهنمية، واوهام الباراسيكولوجيا ومراحلها بمعناها الحديث، وجذور علومها الكاذبة، من التنويم المغناطيسي الى التنويم الايحائي، الى جلسات استحضار الارواح، الى علم الغيب والارتفاع في الفضاء والتأثير في المادة والرؤية اللاحسية".

ويكمل الدكتور ملحم شكر الهجوم على الباراسيكولوجيا، فيدرسها و"ظواهرها المزعومة" و"انجازاتها اعمال المبصرين وخلقها العرافين والمشعوذين وترويجها لهم". ويرى ان الاخبار الباراسيكولوجية تفتقد الحس النقدي ولا تستند اليه، وان التفكير الباراسيكولوجي تفكير سحري بدائي، وان "الباراسيكولوجيا اللبنانية"، هي في خدمة الطائفية ولا تمت الى العلم بصلة، لا بل تطعن في القرآن



الغلاف.

وتسخر من عقائد الدروز.

مرافعة

لكن المرافعة لا تستوي ولا تكتمل فصولها، الا بدراسة قانونية. وهذا ما يقوم به ثالث المؤلفين المحامي فارس زعتر الذي يلقي الضوء على قضية الدكتور داهش، محققاً في مناجاة الارواح في القانون اللبناني وفي قضية الدكتور داهش. الذي لا يسلم بوجود علم صحيح اسمه علم مناجاة الارواح، ولا يعتقد بوجود اشخاص يتمتعون بمزايا او مواهب تمكنهم من اخضاع قوانين الطبيعة لارادتهم او الاتصال بالارواح او الاتيان باعمال خارقة لقوانين الطبيعة المعروفة. فالظاهرات الروحية الخارقة لا تتم الا باذن وارادة المهيمن، ولا تجريها الا قوة روحية علوية على يدي فرد من الناس تختاره المشيئة الالهية ليؤدي رسالة روحية لابناء البشر. وبالتالي، فالارواح بالمفهوم الداهشي ليست من امر الانسان، ولا تخضع لارادته، بل العكس..." (صفحة ٢٢٤).

واللافت في الكتاب، كما في مطلق اطروحة ايديولوجية، او مرافعة قانونية، يلجأ المؤلفون الى حشد الحجج المواتية ويستبعدون ما هو معارض او مناقض، فيستندون الى مراجع الداهشيين وحسب، ويختارون من الشهود من اعتنقوا الداهشية واجلّوا مؤسسها، آمنوا بمعجزاته ونبوءته. اما "خصوم" مؤسس الداهشية فكانوا من رتبة رئيس الجمهورية (اللبنانية) بشارة الخوري، وميشال شيحا وهنري فرعون... والاتحاد السوفياتي.

يقع الكتاب في ٢٨٢ صفحة من الحجم الكبير والطباعة الفاخرة.

ح. ز.

اعمال فنية في بريطانيا

"المتحف القومي البريطاني للفنون" حالياً فنيا يضم ابرز الاعمال الابداعية والفنية التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس خلال التسعينات من القرن الماضي.

يضم المعرض نخبة من اعمال رواد الحركة الابداعية التي شكلت خصائص الحياة الفرنسية حيث سيطرت النزعة الانطباعية ذات الاتجاه التجريدي.

ويؤكد المعرض اهتمام الفنان الفرنسي بايجاد تناغم بين حالته الوجدانية وعناصر اللوحة ليؤكد التناغم بين مكوناتها المختلفة من الالوان والاشكال والنسب المختلفة.

ويخصص المعرض جناحاً لالقاء الضوء على اهم اعمال الفنان الفرنسي/ يوجين دو لاكروا رائد الانطباعية التجريدية الحديثة خلال القرن التاسع عشر. ومن المنتظر ان تستمر اعمال المعرض حتى العاشر من ايلول القادم.

مهرجان ادنبره

افتتح الموسيقي الفرنسي بيير بوليه رئيس اوركسترا الشباب الحفل الافتتاحي لمهرجان "ادنبره الموسيقي" الحادي والخمسين الذي يستمر حتى ٣٠ آب الجاري وتشارك فيه كل من فرنسا والولايات المتحدة واوستراليا وهولندا وروسيا وبريطانيا.

ويقدم التينور الفرنسي المعاصر جان جول فوشيكور مقطوعة باليه للموسيقار رامو ويقدم "باليه اطلنطك "رقصة" فيجيتال للموسيقار رجين شوبينو بالاضافة الى ٢٠ حفلاً موسيقياً يقدمها الاوركسترا السيمفوني لمدينة كيروف الروسية.

رسم دخول

جددت الحكومة الصينية رسوم دخول قاعة "جريت هول" التي تضم اهم الآثار الصينية بسعر ٢٥ يوان (حوالى ثلاثة دولارات اميركية لكل الزائرين من الصينيين والسياح الاجانب.

وذكرت صحيفة هيرالد تريبيون الاميركية ان هذه الخطوة تجيء في اطار السياسة الصينية الجديدة لاتباع نظام سعري موحد لكل المتاحف والمزارات الصينية.

معرض فرنسي

يقام حالياً في قاعة "سان اندريه" بالعاصمة الفرنسية معرض فني للرسام الفرنسي المعاصر كيوكو (٦٨ عاماً) ويستمر المعرض حتى ٢٠ تشرين الاول المقبل.

ويضم المعرض الاعمال القديمة والحديثة للفنان حيث يغطي الفترة من ١٩٧٠ وحتى ١٩٩٠.

ويضم المعرض عدة اقسام حسب موضوع اللوحات منها قسم خصص لتشريح الحيوانات.

والقسم الثاني مخصص بالحضارات الفنية القديمة. والثالث عن بعض المأكولات والجزء الاخير للبورتريهات.

معرض لموندريان

تحت عنوان "موندريان المجهول" يشهد "متحف نيت للفنون" حالياً معرضاً يتناول النزعة الرمزية في اعمال الفنان الهولندي بيت موندريان.

ويلقي المعرض الضوء على ما يقرب من سبعين عملاً ابداعياً يكشف مراحل تطور اسلوب الفن كأحد رواد الحركة الرمزية في الفن.

ويخصص المعرض جناحاً لاستعراض نخبة من الاعمال التي نفذها الفنان خلال الفترة من ١٨٩٨ الى ١٩٠٠ ويستمر المعرض حتى الثامن والعشرين من ايلول المقبل.

ويذكر ان موندريان (١٨٧٢ – ١٩٤٦) نشأ في اسرة بورجوازية مكافحة رفضت في بادئ الامر اتجاهه الى عالم الفن وقد تأثر بالمدرسة الانقسامية في الفن وبرع في ايجاد العلاقة بين المادة والروح في اعماله ليركز عليها في اطار اعماله الانطباعية.

جيمس براون في لبنان

اعلن المطرب الاميركي الاسود جيمس براون بأنه سوف يقدم عرضاً غنائياً في فندق البستان في بيروت في الثلاثين من شهر آب الحالي.

وقال براون "انني سعيد للغاية وانا اتجه الى بيروت وارجو ان تساهم اعمالي الموسيقية في خدمة السلام وتوقف عمليات العنف".

ومن المقرر ان يتوجه ايضاً المطرب الاسود الى موسكو لكي يقدم حفلاً في الكرملين في اول ايلول القادم.

ماكس وليونورا

اصدرت "دار لوتان" الفرنسية للنشر احدث اصداراتها، وهي رواية للكاتبة جولوت روش بعنوان "ماكس وليونورا" وتتحدث عن اثنين من فناني السوريالية ماكس ارنست والفنانة ليونورا.

وتدور احداث الرواية المستقاة من الواقع حول قصة لقاء الرسام الالماني ماكس ارنست الذي عاش في فرنسا وحصل على الجنسية الفرنسية مع الفنانة الفرنسية ليونورا كارينجتون وهي رسامة وقاصة وكيف جمع بينهما الحب والفن.

وفاة موسيقي اميركي

فقدت الاوساط الفنية الاميركية عازف الغيتار الاميركي الذي تخصص بالموسيقى البلوز لوثر اليسون اثر اصابته بسرطان الرئة عن عمر يناهز ٥٧ عاماً.

ولد لوثر اليسون في عام ١٩٣٩ وبدأ العزف على الجيتار وهو ولد في الثامنة عشرة من عمره، ولمع نجمه في الخمسينات في مدينة شيكاغو اكثر المدن الاميركية المشهورة بموسيقى البلوز. وقد ساهم في عام ١٩٧٧ في اول حقل اوروبي مما جعله يشتهر على المستوى الاوروبي.

مدينة مسرحية في القاهرة

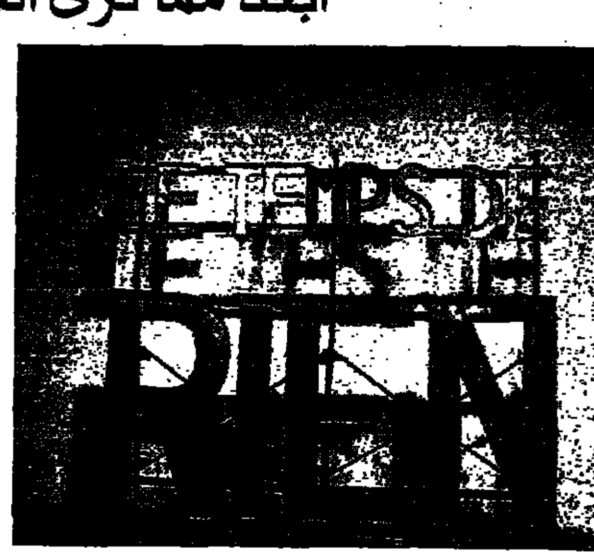
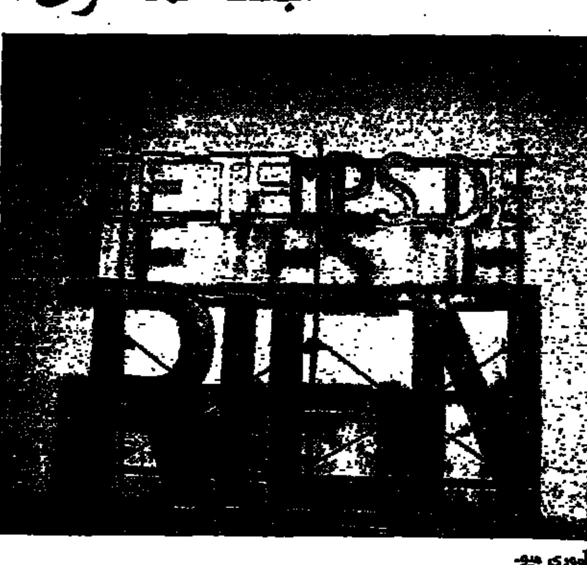
صرح مسؤول في وزارة الثقافة المصرية ان بلاده ستبني مدينة مسرحية متكاملة في شارع الهرم بمحافظة الجيزة.

وحسب قول عاطف منصف وكيل الوزارة لشؤون الانتاج الثقافي يبدأ العمل في انشاءات المدينة في تشرين الاول المقبل وتكلف ٢,٣٥٠,٠٠٠ مليون دولار تقريباً (ثمانية ملايين جنيه).

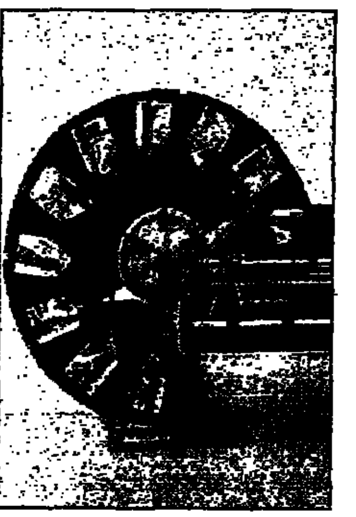
تضم المدينة مسرحاً للطفل يسع ٦٠٠ مقعد ومسرحاً مكشوفاً يسع ١٢٠٠ مقعد وست قاعات صغيرة تراوح سعتها بين ٢٠٠ و٣٠٠ مقعد.

وذكر منصف ان المدينة ستضم احدث انواع تكنولوجيا المسارح في العالم.

أبعد مما ترى العين

أموري ميو.



مركب من دون عنوان.

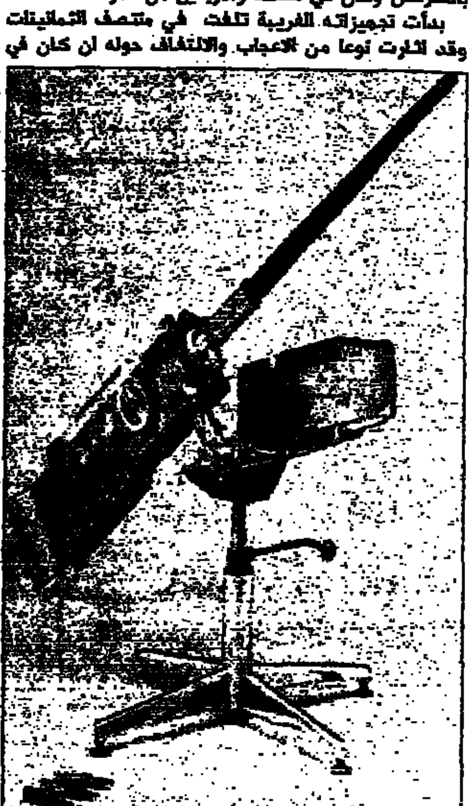
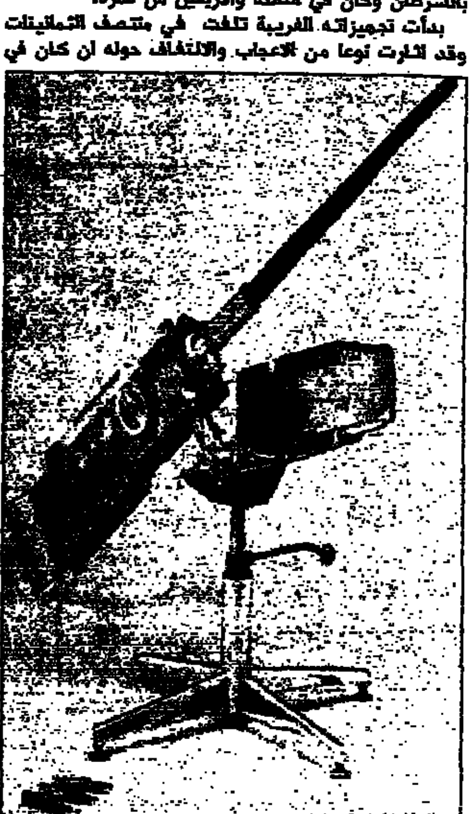
يعرض متحف الفن المعاصر في بوردو (*) للنحات ريشار بلكيه، الذي توفي العام الماضي على اثر اصابته بالسرطان وكان في الثالثة والاربعين من عمره.

بدأت تجهيزاته الغريبة تلفت في منتصف الثمانينات وقد اثارت نوعا من الاعجاب والالتفاف حوله ان كان في فرنسا او في الخارج. والمعرض الاستعادي، الذي تقيمه له مدينة بوردو، سيتم نقله الى مارسيليا (حيث ولد) هذا العامل الذي بدأ بتلحيم المعادن، ثم بتعليم السواقة، ثم سوّاقاً قبل ان يدرس في مدرسة الفنون الجميلة، وعلى يد طوني غران، اسرار المهنة.

نجد من بين اعماله محركات قديمة، ادوات منزلية، قطع سيارات مكسرة، تلك من قطارات مهملة وحتى اجزاء من طائرة كارافيل سبق ان تحطمت في مكان ما. المعرض الذي اقامه في مدينة بوبور عام ١٩٨٧ كان دعوة للناس للبحث ابعد مما تراه عيونهم في الشكل والمعنى للقطع المعروضة. انه يدعوهم بالفعل الى نوع من التركيبات الحسية انطلاقا من تجميعات وتجهيزات وآلات قام بتنفيذها متخطيا هويتها الواقعية وممهدا لحركة عبور بين التحايك الشعري للأدوات المستعملة والمعاد تفعيلها كقطعة فنية تم تأهيلها ومزجها وتداخلها مع ادوات اخرى لتصبح وظائفية غير منتظرة انما لا تؤدي الى طريق غير سالك. اي انها تفاجئ. ولكن لا يتيه فيها المتلقي من دون ان يستنتج ويتخيل الحركة، والصوت، والرياح، والرذاذ، وقطرات الندى، والمياه المجمدة من الصقيع. فالركيزة تتحول من شيء منحوت يوحي شكلا يسهل تشخيصه انما يستطيع هذا الشكل ان ينتقل من حالة الى حالة اخرى. وفي احد اعماله المسماة "أموري ميو" يداعب المتلقي عندما يضع في الاتجاهات الاربعة من الكون ابواباً، غطاء وقطعاً مختلفة من سياراته الاميركية "البلايموث".

بالاضافة الى قدرته الخلاقة على تحويل الجماد والثابت اشكالا شعرية تخيلية، ايحائية بالحب، بالمغامرة، بالشك، بالمشاعر والرؤى الشتى، فانه يتصور معناه. ومن خلالنا، المواضيع وكأنها مرّت عبر مصفاة منعت المادي من المرور وفتحت، للغرابة والتحسس بالمدى والزمن، الابواب كلها من دون تحفظ.

لور غريب

الرحلى (١٩٨٩).

(*) متحف الفن الحديث – بوردو حتى ٢٤ ايلول.

السينما

● ابراج
(ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبوروه).
٢– "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه وورومنطيقياته وبعض مناخاته السياسية، مع تك نولته سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العائلية، شريط حقبة من توقيع جيمس آيفوري، يصل الينا متأخرا).
٥ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوترلن، اخراج باتريك غرانبيري).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٧ – "شرط لن يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينيه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "ليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلاب المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الاسكا" (في القطب البارد يشق المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر هستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وفنسنت كارتيزر، مع شارلتون هستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبير آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٣ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "يومان في الوادي" (ثريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبيدر ودني ايللو، إخراج جون هيرزفيلد).

● الحمراء
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لثريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● الدورادو
(ت: ٣٤١٧٢٢):
– "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه
(ت : ٣٢٠١٥٧):
"الاسكا" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فتيان" (وينونا رايدر في الجريمة واللغز).
٢ – "رجل الممان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "الاختبار عبر الهيئة المحلفة" (اعادة لشريط المحاكمة والتشويق مع وليم هورت وجوان كيلمر).

● امبير
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

● بلانيت الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الضحايا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "العالم المفقود جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي
(ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الرئيس الاميركي" (اعادة الشريط السياسي العاطفي مع مايكل دوغلاس وأنيت بينينغ).

● فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).
٤ – "حميم جداً ونائي" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت ردفورد وميشيل بفايفر).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه
(ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط الحالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "شيء للتحدث عنه" (اعادة للشريط العاطفي مع جوليا روبرتس).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سيتي هول" (مناخات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "العودة الى الاعمال" (بوليسي مع بريان بوسوورث).

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الهارب" (عرض ثان لشريط المغامرة مع طومي لي جونز).
٣ – "شيء للتحدث عنه" (راجع برنامج لاساجيس).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

● مارينيان
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
"لاربع فصول" مسرحية ديديه الصغار.

● مونتريال
(ت: ٢٥٢٠٠٩):
١ – "حزمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

المسرح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧)
– "مريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

(●) غاليري جانين ربيز الروشة:
– أدلم جونفيلم حتى ٢٩ آب.

الابراج

● الحمل : حيويتك واندفاعك الدائمان يخلقان من حولك جواً رائعاً يساعدك في تجاوز العقبات.
● الثور : يكون الوضع المهني للذين تخطوا الحدود محفوفاً بالاخطار ما لم يتداركوا الامر سريعاً.
● الجوزاء : مبادرة غير ايجابية أو تصرف سيىء يفقدك الصواب. حافظ على الحد الادنى من الهدوء.
● السرطان : المجال مفتوح امامك للوصول الى اهدافك. ثابر.
● الاسد : تجد لديك رغبة في الكلام وخاصة في الامور الشخصية، ليس ما يمنع وانما حذار المساس بحرية الآخرين.
● العذراء : فرصة تساعدك لاختيار فاعلية اقتراحاتك واستبعاد ما هو غير نافع منها.
● الميزان : مبادرة يفهمها مقربون منك على عكس حقيقتها. لا تعاملهم بقسوة واصغ الى مبرراتهم.
● العقرب : لقاء يساعدك في رؤية المستقبل بوضوح وتحديد هدف واضح تتجه نحوه.
● القوس : أنت في احسن حال، حافظ على علاقتك الجيدة بأفراد العائلة وان كنت غارقاً في الحب.
● الجدي : تزيد شكوكك يوماً بعد يوم وتفقد ثقتك بالمحيطين بك. انها مشكلة خاصة لديك وعليك ادراك اسبابها.
● الدلو : لا تدع بائعاً عذب اللسان يدفعك الى شراء ما لا تحتاجه وما قد يسبب لك ازمة مالية.
● الحوت : دع هموم الحياة جانباً واستمع الى صوت القلب، لان النجاح في الاعمال فقط لا يعني حياة مكتملة.

ريشار شاهين جوّالة بالعدسة وكشّافة
صادف قلعة معراب وأبلغ الآثار


الجدار الباقي.


ما يقتطعه الجبل بتراكمه.


الحجارة التاريخية.

بعدسته يجوب دروب لبنان بحثا عن ذاكرة، عن حنين يروي عطشه القلق دوما على مصير الحجر والشجر. ريشار شاهين اطل منذ عام بكتاب احتوى مئتي صورة فوتوغرافية من ارث لبنان وحضارته المعمارية الماضية. والصور التي فيها اكتشافاته من حصون وابراج وقلاع وكنائس، هي دوما موضوع معارض ومقابلات مع الاعلام، حيث يبرز ميله الى الفنون وحزنه من جراء تخريبها وتدميرها.

وهو في عز تجهيزه للمؤلف الثاني حول آثار لبنان وتراثه، نبش في سعيه الى اماكن لم يطأها بعد، قلعة من القرون الوسطى عرفت بقلعة المعراب نشرت على بلدة غوسطا ويصل اليها الزائر من بزمار في طريقه الى دير راهبات المحبة. انها على الضفة الغربية والقرية ذكرها اسماعيل حقي.

مغمورة الوجود. لم تذكر في اي من الكتب القديمة وحتى يوم اكتشافها، لم تكن مديرية الآثار على علم بها ولا وزارة الثقافة والتعليم العالي.

ريشار شاهين بدأبه وزيارته كل زاوية من لبنان جبالا ووهادا وسواحل اكتشفها في ١٥ آب ١٩٩٧ ووجد منها ما يعصر القلب اسى. جدار واحد من الحجارة السميكة التي تحير الزائر بأسلوب تراكمها. هل هي من العمارة اليونانية – الرومانية او هي قلعة فينيقية؟

جدار واحد صامد من الحجارة الجبارة اما الباقي ففي حالة من الانحلال ويوشك ان يختفي من فرز الارض المجاورة وشق طريق ملاصقة له.

يقول ريشار شاهين: ابلغت الى المسؤولين عن الآثار فورا اكتشافي لهذا النصب التاريخي فوعدوا بالبحث عن المكان. وبعد تحليل لكلمة معراب توقف اعتقادنا على انه كلمة مشتقة من مرقاب او برج المراقبة العالي.

واهمية هذه المنطقة اشرافها الواسع على اماكن اثرية اخرى كان يتم الاتصال في ما بينها بأعمدة الاشارات الليلية. وبالفعل فمن هذا البرج المتساقطة حجارته، يطل النظر على دير مار يوسف الحصن في ساحل علما والبرج القروسطي في طبرجا وسيدة البرج في غزير.

ولا شك ان كل ذلك مرتبط وثيقا بالقلعة والمعابد في فقرا والمنيطرة والطريق الرومانية المؤدية الى البقاع.

م.م.

لوستيجيه مستبقاً قدوم البابا
يعظ الشباب الملتقين بالحسنى والمحبّة

باريس –:
دعا رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجيه الشباب اللبناني الى "العودة الى الجذور والتمسك بالايمان الذي عرفه الاجداد في وادي قاديشا المقدس في مواجهة الاضطهاد الذي تعيشونه".

وكلام الكاردينال لوستيجيه جواه المؤتمر الصحافي الذي عقده في المركز الاعلامي لمهرجان الشباب العالمي في حضور حشد من مراسلي وسائل الاعلام ومن بينهم عدد لابأس به من الصحافيين اللبنانيين.

وتحدث لوستيجيه عن دور الشباب في عالمنا والمؤثرات التي يتعرض لها "ورغم ذلك اخذت قطاعات واسعة من الشباب المبادرة واختارت التعرف الى المسيحية والتزام الايمان (...) واملنا كبير جدا في هذه الاجيال لذلك لم افاجأ امس بمئات الآلاف من الشبان والشابات الآتين من انحاء العالم للاعراب عن التزامهم الايمان المسيحي بشجاعة وحماسة".

وتحدث عن ابعاد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى ساحة حقوق الانسان في التروكاديرو وقال ان: "قداسته حساس جدا تجاه قضية حقوق الانسان ويوليها اهمية خاصة جداً، لذلك قررنا وبعد التشاور معه ان هذه الساحة هي المكان الافضل لاطلالة رأس الكنيسة على شباب فرنسا والعالم (...)" واضاف: "ان الكنيسة تحترم حقوق الانسان وقاتلت لاجل الدفاع عنها وخاصة في مجال حرية الايمان والمعتقد انطلاقا من كلام المسيح: "كل ما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا هكذا انتم بهم". لذلك فنحن مدعوون الى التفكير في هذه المسألة وعيشها في ابعادها المختلفة".

وتحدث الكاردينال لوستيجيه عن برنامج زيارة البابا الى فرنسا حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

واشار الى ان الحبر الاعظم سيصل اولا بعد مطار اورلي الى محلة تروكاديرو الى ساحة حقوق الانسان نظرا الى ما يحمله هذان الموقعان من ابعاد وذكريات تتصل بحقوق الانسان وبالفرنسيين الذين عانوا المعتقلات النازية.

ولفت الى ان اليوم الاول من الزيارة سيكون "للتأمل في وجه يسوع المتألم لاننا من خلال ذلك نتأمل وجه كل انسان متألم على وجه الارض".

وبعد ان يستمع الى انجيل غسل الارجل الذي يقرأه احد الشبان يلقي عظة من وحيها. وفي ٢٩ آب يعلن البابا قداسة فريدريك اوزنام وهو علماني ولد في ٢٣ نيسان ١٨١٣ في مدينة مرسيليا الفرنسية وتوفي شابا في ٨ ايلول ١٨٥٣ بعدما عاش حياة مشعة بالخدمة والمحبة واسس جمعية مار منصور التي انتشرت في اقطار العالم لخدمة الفقراء ومساعدتهم".

واشار الى ان "عشرة شباب فرنسيين تأثروا بتحرك زملائهم الشباب في العاصمة الفرنسية وطلبوا ان ينالوا سر المعمودية المقدس".

نقاش

ثم كانت مناقشة فسألت الزميلة مارلين خليفة عن الكلمة التي يوجهها لوستيجيه الى الشباب اللبناني المشارك في فرنسا فقال: "سأقول لك ما سبق وقلته لشباب لبنان اثناء الحرب التي عصفت ببلدكم ان اصل لبنان هو قاديشا، وادي القديسين هذا الوادي الذي كان يلجأ اليه المسيحيون قديما هربا من الاضطهاد نجحوا في تحويله من وادي الموت الى وادي القديسين وهذا هو دوركم ايضا.

وسأل الزميل انطوان مراد عن سبب وجود معارضين للايام العالمية للشباب في فرنسا وموقف الكنيسة قال الكاردينال لوستيجيه "نحن في فرنسا معتادون وجود اراء متناقضة وان نقبل هذا النوع لاننا بلد يحترم حقوق الانسان فان كان للمعارضين من رأي وجيه فاننا نسمعه وان كان تحركهم هو كفقاقيع الصابون فانهم يندثرون بهذه الفقاقيع" وهنا تدخل الناطق الرسمي باسم اللجنة الفرنسية المنظمة للقاء الثاني عشر للشباب بسؤال، لماذا يستطيع البعض التجمع من اجل اقامة مباريات رياضية او سباق السيارات ويصرفون الكثير من المال على ذلك ولا يستطيع البعض الآخر الذي يؤمن بالله التجمع من اجل الصلاة له دون ان يتكبدوا نفقات كبيرة؟

وكان الكاردينال لوستيجيه رأس قداسا والقى عظة: "يطرح تلاميذ المسيح دائما اسئلة مهمة حتى ولو بدت لنا ساذجة او غبية".

ويعلن لهم يسوع عن حبه القريب، وهذا ما سألوه: "من هو كبير ملكوت السماوات"، ان يكون كبيرا، لم لا، او الاغنى، او الاقوى، او الاجمل او الاكثر ذكاء".

المنافسة والامتلاك هما سلطة المال والاداء: وهي تسكن في نفوسنا، وبماذا رد يسوع؟ نادى ولدا كان يمر من ناحيته ووضعه وسطهم، وقال لهم: "اذا اردتم دخول ملكوت السماوات، يجب ان تكونوا مثل هذا الطفل الصغير "لا يمكننا دخول ملكوت السماوات ان لم نعد كالاطفال فحين نصبح فقراء نغتني، وحين نصبح ضعفاء نقوى، وحين نكتشف جنون الحب نصبح اذكياء".

يقول لنا يسوع: "ان من يطلب الحياة يفقدها، ومن يخسرها بسببي انا، يجدها" (متى ١٠–٣٩) قانون الملكوت هذا يبدو قاسيا وغامضا، فهل هو اقسى من قانون المال والسلطة؟ وتساءل: "لماذا تركضون، ولم تتعطشون؟

"عم تبحثون؟ هذا اول سؤال وجهه يسوع الى تلميذيه "عم تبحثون" هذا هو السؤال الذي يوجهه يسوع لكم "اطلبوا تجدوا" يقول يسوع (متى ٧–٨). انما البحث عم ولمن؟ ان صديقتنا القديسة تريز كان لديها الحس القوي لما يجب فعله من اجل انجاح حياتها".

وتابع: "المحبة هي هبة الذات وليست تدميرها انما بالعكس يجب تحقيق الذات.

المحبة ليست التفكير في الذات والبحث عنها، انما تمني الخير والسعادة للآخرين، ايا كانوا، للذين نعرفهم وحتى لاعدائنا. المحبة ليست مخدرا، انما هي فحوى الحياة، ولكن هل يمكن ان نحب هكذا؟ ان تلاميذ يسوع والقديسة تريز اكتشفوا ان الله هو اول من يحبنا، اعطانا ابنه. نستطيع ان نحب لان الله يحبنا، ويمكن بالمسيح ان نتعلم المحبة كما هو يحبنا.

هذه المحبة هي حياتنا، حريتنا، سعادتنا، فرحنا.

وختم: "عم تبحثون" يقول لكم يسوع.

"اين انت، يا الله"؟

"تعالوا وسترون "تعالوا واتبعوني وستكتشفون مدى الحب الذي اكنه لكم لان الله منحني اياكم.

تعالوا وسترون. سترون ان هذه المحبة هي حياتكم. انتم ايضا، ستتعلمون الحب وستحبون".

وفي البرنامج يلتقي البابا الشباب الساعة ٥,٣٠ عصر اليوم ويقيمون سهرة فولكلورية التاسعة مساء تتولى اذاعة "صوت المحبة" نقلها الى اللبنانيين مباشرة، الى صلوات باللغة العربية في كنيستي سان مرسيل وسان جان، يترأس الاولى مطران حلب للروم الكاثوليك جان بارت والثانية مطران زحلة للموارنة جورج اسكندر.

أزرار
بلَى أنه الحبّ وهو ما أحبّه الزعيم

القائد الذي يهتف باسمه رفاقه كل تحية وكل افتتاح وكل ختام، والذي لا يكون بدء نص الا باسمه، ولا نهاية نص الا باسمه، بلى... انه "أحب".

الزعيم الذي دهش الشاعر الكبير محمد يوسف حمود ذات يوم من كونه "ضحك مستلقياً على كرسيه حتى... انقشعت عنه مهابة الزعامة"، بلى... انه "أحب".

الاستثنائي الذي، بكل شجاعة الرجال الرجال قال لجلاده "شكراً" قبل ان تنهال عليه رصاصات الاعدام في ذلك الفجر، بلى... انه "أحب".

المثال الاعلى الذي جعل الاديب الكبير سعيد تقي الدين يقول عنه انه بات يساوي حياته، بلى... انه "أحب".

و... "أحب"، بالهينمة الارق والاعذب، وبالنبل الذي يرقى الى جذور فيه طالعة من مثل وفضائل وقيم رآها في امة تلدى بها ودفع لاجلها حياته.

لم يكن العاشق العنيد كنابوليون بونابرت وقف انتصاراً لحبيبته جوزفين تاشير في وجه البابا بيوس السابع، ولا كأدولف هتلر جعل حبيبته ايفا براون ملازمة له حتى انتحارها واياه في القبو تحت الارض، بل حافظ على هيبة الزعامة، وانصاع لقدره حين قررت حبيبته ادفيك الذهاب مع اسرتها الى البصرة، وكان طلبها من امها، ورغب اليها ان تكون ناموس مكتبه الخاص، ترتب له اوراقه وتتابع اعماله، وتكون رفيقة الجهاد مناضلة، ورفيقة العمر زوجة.

ومن بيروت الى البصرة، لم يكن له من وسيلة اليها سوى ثماني عشرة رسالة (بين ١٩٣٧/١٠/٢ و١٩٣٨/٤/١٤)، في اولاها شوق و... "ذكريات الشوير لا تفارقني، لانها اجزاء من نفسي وفي نبضات قلبي"، وفي اخيرتها العدول عن مشروع الزواج، وانما "كل العواطف التي بادلتك اياها تبقى حقيقية (...) واود ان نبقى صديقين، بل اني ابقى صديقاً محباً لك تحت كل الظروف".

وبينهما من الرسائل عاطفة متأججة في نبل المشاعر وطقوس العاشقين: "قبّلت مع رسالتك وريقات النرجس التي لامست انامك وشفتيك، وتنشقت طيبها الرامز الى طيب انفاسك" (١٩٣٨/٢/٥)، وبينهما تغطية لنشاطه الحزبي، وبينهما غير مكان يصرخ فيه اليها "حبيبتي"، او يدللها: "حبيبي".

بلى... انه "أحب". وبكل النبل والشيم العالية، وانصاع لمشيئة قدر شاء يحرمه من حبيبته، فانصرف الى اغراض امته حتى استشهد في سبيل عقيدته.

"رسائل حب من انطون سعادة الى ادفيك جريديني"، وثيقة تهديها الينا ادفيك شيبوب، شهادة لا على حبها او حبه اياها، بل على نبضة الحب الكبير كيف تكون في قلوب كبار العاشقين.

هنري زغيب

مواعيد

مهرجانات

● دعت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال الى حضور المهرجان الذي تقيمه في ذكرى احراق المسجد الاقصى المبارك، الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم في ملعب ثانوية الثقافة الاسلامية في طرابلس.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت لجنة مهرجانات دوما مع جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الى المشاركة في احياء سوق دوما التراثي، من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى الساعة ٩,٠٠ مساء، ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ آب و٢٣ و٢٤ منه.

● تقيم كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت مع متخرجي الكلية مهرجان "يوم الذرة"، الاحد ٢٤ آب، في مركز الابحاث الزراعية التابع للجامعة، حوش سنيد في البقاع.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعت جمعية البيادر الثقافية الى حضور مهرجانها الخامس بين ٢٤ آب و٢٧ منه، الساعة ٥,٠٠ عصر كل يوم في تكميلية ببنين الرسمية المختلطة.

مخيمات

● دعا "برنامج شباب لبنان الواحد" الى حضور افتتاح "المخيم السابع لشباب لبنان الواحد"، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ٢٣ آب، في بلدة دوما، قضاء البترون.

كما يعقد رئيس مجلس أمناء البرنامج النقيب زهير عسيران ندوة صحافية يعرض خلالها برنامج المخيم، الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم، في "دار الندوة"، الحمراء.

● دعت جمعية الدليلات اللبنانيات الى حضور حفل افتتاح مخيمها الوطني، الساعة ٧,٣٠ مساء الثلثاء ٢٦ آب، في "حرج البلدية"، دير القمر.

احتفالات

● دعت لجنة جائزة نقولا يوكيم الى حضور حفل تسليم الجائزة ١٩٩٧ الى التلميذتين الياس عقل وسامي فاخوري، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم، في قاعة مكتبة الكلية الشرقية.

● دعت مؤسسة موزار شاهين الى حضور الحفلة الفنائية التي تحييها جوقة فرنسية من ليون، الساعة ٨,٠٠ مساء اليوم في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.

● في رعاية رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية الدكتور ميشال موسى، دعت جمعية محمد سليم الاجتماعية الى حضور حفل اطلاق ٥٠ طالباً وطالبة في دورة اسعافات اولية في اشراف الصليب الاحمر اللبناني، الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ٢٢ آب، في قاعة الجمعية، الصرفند.

● دعا مجمع الرئاسة العامة الرهبانية اللبنانية المارونية ورابطة البطريرك اسطفان الدويهي الى حضور قداس المي لملاحقة دعوى تطويب البطريرك الدويهي في مرور ٥٠٠ عام على تكريس كنيسة مار انطونيوس – قزحيا على يد البطريرك الدويهي، ومع قبول دعوة درس التطويب لدى مجمع القديسين في الفاتيكان خلال العام ١٩٩٦.

ويترأس القداس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في دير مار انطونيوس – قزحيا الساعة الخامسة عصر الجمعة ٢٢ آب.

ويلي القداس ازاحة الستار عن لوحة زيتية البطريرك الدويهي ودير قزحيا ثم زيارة متحف الدير.

● في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وفي مناسبة تدشين مبنى المدرسة الرسمية، دعا اهالي بلدة النميرية ومجلس الجنوب الى حضور احتفال، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٢ آب، في باحة المدرسة، النميرية.

● في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، دعت مؤسسات "امل" التربوية – ثانوية الشهيد محمد سعد الى حضور حفل تلامذتها الناجحين في الرابع المتوسط والخامس الابتدائي للعام ١٩٩٦–١٩٩٧ الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ٢٣ آب في قاعة الثانوية الطريق العام، برج رحال.

● في رعاية رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين، يقام حفل تكريم العالم اللبناني الدكتور غسان محمد قانصوه في بلدة اليمونة، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٤ آب.

● في رعاية السيدة نازك الحريري، دعا برنامج "كنزة الشتاء" الى حضور حفل "سماع على جبل قاف"، الساعة ٦,٣٠ مساء السبت ٣٠ آب، في مطل الشاعر امارتين على كتف جبل الكنيسة.

● في رعاية وزير الدولة ميشال اده ومع انعقاد المؤتمر الدولي حول "لبنان في مواجهة التحولات الاقليمية والدولية"، دعت مؤسسة، الطاكية للدراسات والابحاث الى حفل استقبال، بين الساعة ٦,٠٠ والساعة ٨,٠٠ مساء الاثنين ١ ايلول، في فندق رويال بارك، عين سعادة.

امسيات

● دعا منتدى صور الثقافي الى حضور امسية شعرية لبلال خبيز وسامر ابوهواش يقدمها حسان الزين الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في قاعة المنتدى، مدخل صور، خلف مركز الضمان الاجتماعي، ملك بسما.

● في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، دعت لجنة مهرجانات عاليه السياحية لصيف ٩٧ وتجمع الاندية والجمعيات في قضاء عاليه الى حضور الامسية الشعرية "شعر وشمع وشوية موسيقى" في اطار اليوم التكريمي للشعر اللبناني، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ٢٢ آب، في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية، عاليه.

محاضرات

● دعا منتدى اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي الى سماع وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا محاضرا عن "العمل البلدي بين الواقع والمرتجى"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٢ آب في قاعة الاحتفالات لمركز المنتدى الرئيسي، طريق سبلين، كترمايا.

● دعا مجلس رعية سيدة المحبة الى المشاركة في المحاضرة "الشيخ ابرهيم المنذر"، تقدمها الشاعرة الهام عبدالنور ويلقيها جان داية، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٢ آب، في ساحة كنيسة سيدة المحبة.

متفرقات

● تعقد الجمعية اللبنانية للجراحة العامة ورابطة الجراحين العرب مؤتمرا صحافيا، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم، في مركز نقابة الاطباء في الحازمية، لاعلان "المؤتمر الثامن لرابطة الجراحين العرب" الذي سيعقد بين السبت ١١ ايلول والاثنين ١٣ منه، في مركز الدعاية في الحازمية، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومناسبة اليوبيل الخمسين لنقابة اطباء لبنان.

● دعا المؤتمر الشعبي اللبناني – مجلس طرابلس الى المشاركة في اللقاء الوطني حول دور الحريات الاعلامية في مقاومة العدوان، اليوم الخميس ٢١ آب الساعة ٦,٠٠ مساء، في قاعة المؤتمر الشعبي اللبناني، فوق محلات العرايس، التل، والدعوة عامة.

كبوجي عاملاً لمؤسسة ضد المخدرات


المطران كبوجي والسيد ناصر الدين وبعض العاملين في وزارة المهجرين. (رمزي مشرفية)

الدامور–"النهار":
زار مطران القدس هيلاريون كبوجي وزارة شؤون المهجرين في الدامور والتقى مديرها العام هشام ناصر الدين.

وقال المطران كبوجي بعد اللقاء ان البحث تناول امكان اقامة مؤسسة لبنانية تعالج متعاطي المخدرات من الشباب اللبناني، وان الوزير وليد جنبلاط وناصر الدين "وقّعا دعوة الى احد الايطاليين الذي يشرف على اكثر من خمسين مؤسسة داخل ايطاليا وخارجها تعمل في هذا المجال، للمجيء الى لبنان والاطلاع على الاوضاع الانمائية والشبابية والاجتماعية في قرى العودة، ودراسة امكان انشاء مؤسسة تُعنى بكل الامور التي تساعد على تطوير هذه الاوضاع".

زينب مرعي الضاوي في بعلبك

اقام "ملتقى الحوار الادبي في البقاع" لقاء حول المجموعة الشعرية "ليلات كأنها الزينب" لزينب مرعي الضاوي في منزل الشاعر محمود نون، في بعلبك. اشار نون الى ان لهذا اللقاء فوائد: "الاطلاع على ادب زينب مرعي الضاوي، التواصل الثقافي بين مختلف المناطق اللبنانية، وتقديم ارشيف عن المبدعين في البقاع الى الدكتور اميل يعقوب الذي يعمل على اصدار معجم لاسماء الادباء والشعراء اللبنانيين.

ورأى الدكتور جواد صيداوي ان الشاعرة تختزل معاناة المرأة في المجتمعات الشرقية، عامة والمجتمع الاسلامي خاصة بكلمات قليلة، "ولكنها كلمات شعرية مجتمعة، حيث تبلغ شفافية الكلمة، احيانا حدود التقلص، بل حدود الصمت".

اما جميل فرحات، فتناول ملامح المعاناة وحضور الطبيعة في شعر الضاوي خلال بعض قصائد الديوان. فقال: "تبدو زينب شاعرة يرصعها العشق من الالف الى الياء حتى التوحد الصوفي المهيب". واضاف: "انها تسعى الى تأكيد الحضور الانثوي وتجسيده عبر الممارسة الانسانية الحية، ورفضها لكل موروث يحول بينها وبين هذا الحضور". في اطار من الشعور الحاد بالقلق والغربة.

ثم توالى على الحوار الدكتور اميل يعقوب، والدكتور يوسف عاد، وعدد من الادباء والشعراء، وكانت ردود من الشاعرة، ثم قصائد ونصوص.

ألغاز

التنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	س	ز	ر	ج	خ	ح	ب	خ	ح	ج
ر	ش	ص	ذ	ح	د	ج	ت	د	ذ	ر
ز	ط	ض	د	خ	ذ	ث	غ	ف	ق	ز
ظ	س	ط	ظ	ع	ر	ز	ع	ص	ك	س
ع	غ	ش	ق	ف	غ	ظ	س	ش	ل	ش
ق	ف	ق	ص	م	ط	ط	ض	ص	م	ص
ك	ل	ك	ل	ض	ظ	ع	غ	ن	ط	ض
م	م	ل	ل	ك	ق	ف	هـ	ظ	ع	غ
ن	ن	ك	م	و	ك	و	ل	م	ل	ف
هـ	هـ	و	ن	هـ	ل	ي	م	ن	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

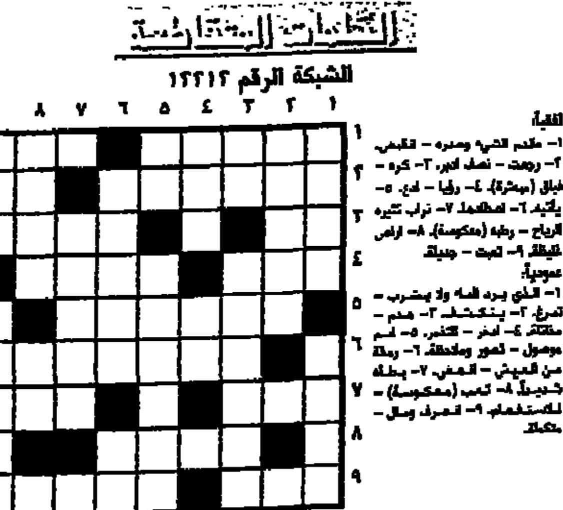
عندما – فتحت – الكتاب – والقيت – نظرة – سريعة – على – الاناقة – البادية – في – طبعه – وتبويبه – وتنسيقه – كان – اول – ما – خطر – ببالي – مقاطعة – ذلك – القائل – "انا ادب – والجمال – مال".

و	ا	ع	ع	ة	ق	ا	ن	ا	ل	ا
ت	ا	ن	ل	ل	ا	هـ	ج	ل	ل	و
ن	ل	د	ى	ر	ة	ط	ل	ا	غ	م
س	ك	م	ا	ل	ا	م	ه	ع	ب	ط
ي	ت	ا	د	ا	ذ	ل	ك	ي	ل	ه
ق	ا	ج	ب	و	ر	ط	خ	ف	ء	ب
ه	ب	ا	م	ل	ا	ن	ن	ة	ا	ي
ن	ظ	ر	ة	ت	ن	ا	ت	ع	ق	و
ب	ب	ا	ل	ي	ل	ك	ح	ي	ل	ب
ي	ت	ي	ق	ل	ا	و	ت	ر	ا	ت
ا	ل	ب	ا	د	ي	ة	ف	س	ن	و

الكلمة: بلد اميركي
السابقة: شيروكي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢١٢



افقياً:

عمودياً:

حل شبكة امس

افقياً:

عمودياً:

طلاب ناجحون واحتفال بهم
الزعتري: التربية دائماً سرّ الصمود


في قطع قالب الحلوى: النائب حماده، العام نبيان، الوزير حنا، الزعتري وفؤاد نبيان.

الطلاب الناجحون.

(ناصيف ناصيف)

الشويفات – "النهار":
في رعاية رئيسة لجنة التربية النيابية ممثلة بالمدير العام لمؤسسة الحريري مصطفى الزعتري اقامت مدرسة الليسيه ناسيونال في الشويفات احتفالها تكريما للطلاب الناجحين لديها في الشهادات الرسمية على ملعب المدرسة.

وحضر الوزير الياس حنا والنواب مروان حماده وجورج ديب نعمه وعلاء ترو وحسين يتيم واللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والمدير العام للاسكان فؤاد نبيان ورئيسة مدارس الليسيه العام ابو عاصي نبيان وقائمقام الشوف ثابت عيدو ورئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب ورئيس منطقة النبطية التربوية انور ضو ومدير مركز السينما والتلفزيون غسان ابو شقرا ورئيس مركز الامن العام في الشوف رياض ابو خزام ووكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي ناصر زيدان الى جمع من الشخصيات التربوية والقضائية والاجتماعية والطلاب والاهل والاصدقاء.

دقيقة صمت حدادا على ارواح ضحايا القصف على صيدا، فالنشيد الوطني ونشيد "نحن الشباب"، وتكلمت مديرة التربية والتعليم في الليسيه الانسة فاديا نبيان:

"(...) سنبقى اوفياء لدماء شهداء صيدا والجنوب وكل لبنان وسنستمر في حياتنا رغم الغطرسة الاسرائيلية، يدمرون ونبني ولن يوقفوا عجلة الحياة والعمران والبناء والتنمية البشرية. سنتعلم وننجح ونتفوق. وكلنا للوطن للعمل، للعلم (...)".

وتبعها مدير فرع الشويفات ميثم نبيان متحدثا عن مسيرة الليسيه ناسيونال منذ نشأتها وتطورها والنتائج التي حققتها في مراحل التعليم (...) نحن نؤسس ونبني ونصنع، بدءا من صفوف الروضات ومنذ السن الثالثة نغذي الروح كما النفس، كما العقل، كما الذاكرة والفؤاد والجسد بكل ما اتاحه الله طبيعيا وقدمه العلم تقنيا وصناعيا (...)".

وباسم الطلاب الناجحين تكلمت وداد عصمت ابو ضرغم: فرحتنا كما النور يدغدغ وجنات الاديم، وفرحة الخاطر المرهف المنتشي بمتعة النجاح. ما حصلنا عليه ان هو الا رتبة علمية تختصر جوهرا يختصر معنى الرتبة والنجاح (...)".

الزعتري

والقى الزعتري كلمة: "(...) اذا كنا افتتحنا احتفالنا هذا بالوقوف دقيقة صمت وفاء لأرواح الشهداء الذين سقطوا بالامس فوق أرض صيدا ورووا بدمائهم الطاهرة ترابها، فان تضامننا مع معاناة اهلنا وشعبنا انما يعتبر تصميما منا على اكمال المسيرة، مسيرة تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، مهما كان الثمن، وأيا كانت التضحيات، وهو في المقابل يعتبر تصميما منا على اكمال مسيرة اعادة بناء الوطن والنهوض به الى مستوى الدول الحضارية القادرة على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية (...)

انتم ايها المتفوقون، لا تملكون بدوركم سوى خيار المزيد من العمل والنجاح لتلتحقوا بمسيرة بناء الوطن الذي يحتاج الى طاقات جميع ابنائه، فالتربية كانت دائما سر الصمود في مواجهة كل المآسي التي عصفت بأرضنا، وهي ستبقى كذلك، لتكون العامل الاول في بناء الروح الوطنية في نفوس اجيالنا التي تشكل ارادة المقاومة والتحرير، وطاقة النهوض والبناء (...)".

وامام شعار المدرسة والعلم اللبناني على المسرح، ووسط باقات الزهر المنتشر، قدم الناجحون مشاهد حية واناشيد صفقت لها الايدي طويلا. واختتم الاحتفال بقطع قالب حلوى يمثل اسم المدرسة وارتفعت الاسهم النارية احتراما لشهداء صيدا والجنوب.

مدرسة لعبيه وبلاغ للمدارس المجانية

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس وزير المغتربين الامير طلال ارسلان على رأس وفد من بلدة عبيه، وكان بحث في الاوضاع السياسية العامة، وفي الاوضاع التربوية وخاصة بناء مدرسة جديدة في بلدة عبيه.

واصدر الوزير عبيد بلاغا الى المدارس الخاصة المجانية جاء فيه: "تدعو وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة المسؤولين عن المدارس الخاصة، الراغبة في العمل وفق نظام المدرسة المجانية، للعام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨ الى تسلم البيانات الاحصائية لمدارسهم من مكاتب مصلحة التعليم الخاص، في بناية بري – قرب الاونيسكو – خلال الفترة بين ١٠ آب وآخر ايلول، وتعاد هذه البيانات الى المصلحة مباشرة وباليد، بعد ملئها بالمعلومات اللازمة، في موعد اقصاه الخامس عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٩٧.

وترفض حكما البيانات التي تقدم بعد الموعد المحدد عملا باحكام المادة ٢٦ من المرسوم الرقم ٢٢٥٩ تاريخ ١٩٧١/١٢/١٢".

التعليم المهني والتقني نشاطات وتطبيق

ترأس المدير العام في وزارة التعليم المهني والتقني علي زراقط الاجتماع الختامي للدورة التدريبية التي نظمتها الوزارة لمديري الدروس النظرية والتطبيقية ورؤسائها والنظار العامين في المعاهد والمدارس الفنية الرسمية في الفترة بين ٤ آب و١٨ منه.

وشارك عدد من المفتشين التربويين الذين كانت لهم نشاطات في الدورة.

تخلل الجلسة نقاش مستفيض حول المحاور المطروحة وما نجم عنها من لغة تربوية مشتركة بين الهيئات الادارية والتربوية كافة في المعاهد والمدارس الفنية. وخلصت الآراء الى ضرورة لقاءات دورية لمعالجة المشاكل الطارئة عند افتتاح المعاهد والمدارس الفنية في تشرين الاول.

جمعية التعليم الديني

عقدت الهيئة العامة لجمعية التعليم الديني الاسلامي في لبنان اجتماعاً في حضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير وانتخبت هيئتها الادارية التي عقدت جلسة عينت خلالها الحاج محمد سماحة مديراً عاماً للجمعية.

طلاب مؤسسة صائب سلام


سلام مع الطلاب.

التقى النائب تمام سلام بصفته رئيس مجلس امناء مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي طلاب المؤسسة الذين يتابعون دراستهم الجامعية في تونس بمنح من الحكومة التونسية. وحضر اللقاء القائم باعمال السفارة التونسية في لبنان حسين اسكافه، واشاد النائب سلام امام الطلاب بالدعم الكبير من الحكومة التونسية الى لبنان والى المؤسسة وهو يترجم عملياً الروابط العميقة بين البلدين مشيداً بالمنجزات الماثلة في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي عرفتها تونس في ظل قيادة الرئيس زين العابدين بن علي.

وفي الختام ركز النائب سلام في كلمته التوجيهية للطلاب على ان يكونوا خير سفراء لبلدهم لبنان في الدولة التونسية المضيفة وان يعطوا بسلوكهم واجتهادهم المثال الجيد على شبابنا اللبناني ووطنهم لبنان.

الاسم نال جائزة


الوزير فتوش مع الفنانة مادونا وغسان صليبا. (دالاتي ونهرا)

جاءنا: "فاز مطعم "اوتلر"، بجائزة افضل اسم تجاري لسنة ١٩٩٧، وتسلمها مدير المطعم ايوب السخن في حفل عشاء في فندق ميلتون كلفاليري، روما.
واقام صاحب المطعم جوزف الخازن حفل عشاء في "اوتلر"، حضره وزير السياحة نقولا فتوش وشخصيات رسمية وسياسية وجمع من الفنانين".

تهنئة وشكر

دار التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس

تتقدم لجنة الاهل في دار التربية والتعليم الاسلامية بالتهنئة والشكر من رئيس واعضاء مجلس الادارة في الجمعية الخيرية الاسلامية واسعاف المحتاجين، وادارة دار التربية والتعليم الاسلامية وافراد الهيئة التعليمية فيها،
للجهود الطيبة و المثمرة التي ادت الى رفع المستوى التعليمي بالنتائج الباهرة التي احرزها الطلبة بحيث جاءت نسبة النجاح في الشهادات الرسمية لطلاب وطالبات الدار للعام الدراسي الحالي على الشكل التالي :

١٠٠٪ للفلسفة ٨٠٪ للعلوم الاختبارية ٩٠٪ للبريفيه

لجنة الاهل

كتاب تهنئة

١٠٠ بالمئة نسبة النجاح

في معهد دار التربية والتعليم الفني
في البداوي - طرابلس
المهندس معن كرامي رئيس مجلس إدارة
الجمعية الخيرية الاسلامية واسعاف المحتاجين
في طرابلس والمشرف على معهد دار التربية والتعليم الفني

يهنئ

الطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية للتعليم المهني
في معهد دار التربية والتعليم الفني - الفرع الاول
للعام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ حيث جاءت النتائج :

١٠٠٪ للبكالوريا الفنية
١٠٠٪ للبريفيه الفنية
٩٤ ٪ للكفاءة المهنية

كما يهنئ ادارة المعهد واعضاء الهيئة التعليمية
الذين ساهموا في رفع المستوى التعليمي في المعهد
يستمر المعهد في قبول طلبات الانتساب لمستويات :
الكفاءة - والتكميلية - والبكالوريا الفنية
والامتياز الفني في الاختصاصات التالية :
الكهرباء - الميكانيك - الالكترونيك والتجارة.
وذلك في قسميه الداخلي والخارجي
والنقل مؤمن بسيارات المعهد

زوجة الفقيد ميلدا الراسي
نجله كارلوس وعائلته
ابنته ماريا – دولسي
شقيقه العميد ريمون اده
شقيقته ليلي سعد وعائلتها
ابناء شقيقته ندره، كريستيان وروفان وآلن مونيه وعائلاتهم
وعموم عائلات اده والراسي وسرسق وسعد ومونيه ينعون ببالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
بيار اميل اده
النائب والوزير السابق
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في سان باولو – البرازيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ونفس والده اميل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢١ منه في كنيسة الوردية في الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
رقم الفاكس في سان باولو 55.11.8877796

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم الوزير والنائب السابق المرحوم
بيار اده
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٧ آب في سان باولو.

حزب الكتلة الوطنية اللبنانية
ينعى بمزيد من الاسى النائب والوزير السابق المرحوم
بيار اميل اده
ابن مؤسس الحزب رئيس الجمهورية اللبنانية سابقاً اميل اده
وشقيق عميد الحزب الاستاذ ريمون اده
يصلّى لراحة نفسي الفقيد وابنه اميل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢١ آب في كنيسة الوردية في الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جمعية مصارف لبنان
تنعى بمزيد الاسف احد مؤسسي الجمعية واول رئيس لها
بيار اميل اده
النائب والوزير السابق
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في سان باولو – البرازيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر اليوم الخميس ٢١ منه في كنيسة الوردية في الحمراء.

رئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض ش. م. ل. والاعضاء
وجميع مديريه وموظفيه
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
معالي الاستاذ بيار اده
النائب والوزير السابق
رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك بيروت الرياض سابقاً
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في سان باولو – البرازيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢١ منه في كنيسة الوردية في شارع الحمراء.

مكتب اده وزيدان للمحاماة
والمحامون المشاركون فيه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الاستاذ بيار اميل اده
ويسألون لنفسه الراحة الابدية وللعائلة الكريمة الصبر والعزاء.

رئيس مجلس ادارة جريدة "الاوريان – لوجور" والاعضاء
الادارة والمحررون والموظفون
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
بيار اميل اده
رئيس مجلس الادارة المدير العام لجريدة "الاوريان – لوجور" سابقاً
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في سان باولو – البرازيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ونفس والده اميل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ٢١ منه في كنيسة الوردية في الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابناء الطائفة المارونية وعموم اهالي قب الياس ينعون فقيدهم الكبير
معالي الوزير بيار اميل اده
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ آب في كنيسة معهد سيدة الرسل في قب الياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نولا فريد دملان وعائلتها
شارل جاكوب (يعقوب) وعائلته
فيكتوريا عثمان كيتمتو وعائلتها
ايفون فريدريك بورتر وعائلتها
وعموم عائلات زحيل ودملان وكيتمتو وبورتر وأسير
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
روز جاكوب (يعقوب)
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ آب في منزل شقيقها شارل جاكوب في رأس بيروت شارع عيتاني الصنوبرة بناية الصنوبرة الجديدة الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

زوج الفقيدة شوقي بشارة
اولادهما عصام وعائلته
ووليد وعائلته
وسيلة زوجة جوزف العرجة
اشقاؤها سليم جروش وعائلته
وايلي جروش وعائلته
وجوزف جروش وعائلته
شقيقاتها نديمة ارملة المرحوم نايف البضعان وعائلتها
وسميرة زوجة جوزف صعب وعائلتها
وليلى زوجة جوزف غفالي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
كلير بشارة جروش
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ آب في منزل الفقيدة في الجعيتاوي قبالة مدخل الطوارئ ملك حبيب خوري الطابق الاول.

آل صلاح الدين والطويل ينعون فقيدتهم الفاضلة المرحومة
ابريزه حسين الطويل حماده
ارملة المرحوم محمد صلاح الدين
التي توفيت الاحد ١٧ آب.
اولادها اليس وراغب ويوسف وسهير زوجة المحامي ملحم شروف.
تقبل التعازي الاحد ٢٤ منه في منزل ابن شقيقها كميل خليل الطويل حماده في بعقلين – الشوف.
الآسفون آل صلاح الدين وآل الطويل.

تسليماً لقضاء الله وقدره ننعى فقيد الشباب الغالي المأسوف عليه
رامي شمس
اثر حادث مفجع
والده الدكتور حسني شمس
والدته نادية رائف زلتوت
شقيقته مايا
اعمامه لطفي وغازي والمرحوم مصطفى
اخواله حسن وماهر ومروان.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٢١ آب في منزل والده في جل البحر شارع كاليفورنيا لزلة مخفر حبيش بناية الياسمين.
الآسفون آل شمس وزلتوت وعواضة وحمدان وجعفر وجابر وعبدالله وحيدر وانسباؤهم.

الجمعية اللبنانية لاطباء العين
تنعى المأسوف على شبابه
رامي شمس
ابن الدكتور حسني شمس (عضو الهيئة الادارية).
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ آب في منزل والده في جل البحر شارع كاليفورنيا نزلة مخفر حبيش بناية الياسمين.

ادال يوسف البستاني
عائلة المرحوم ميشال يوسف البستاني
توالي ربسيك ارملة المرحوم ميشال مراوان
جوليانا ربسيك ميشال ليمانسكي
عائلة نقولا لطفي
بلتريسيا ربسيك جورج معلوف
وعموم عائلات البستاني ومراجل وليمانسكي ولطفي ومعلوف ورحباني ووكمان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الزوج والاب والعم والنسيب
كلمان غيولا ربسيك
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ اب في منزل ميشال ليمانسكي في الرابية المنطقة ٢ الرقم ١٧.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
شارل جرجس فضول
والدته جوزفين امين مطر
شقيقه عبده
شقيقاته تريز ودنيز زوجة جوزف صليبا وسيلفي زوجة جورج شدياق وريموند زوجة بول حمصي وشارلوت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ آب في منزل الفقيد في بعبدا طريق بطشيه ملك الراسي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سمير ابرهيم الزغبي
زوجته المرحومة مي جورج غانم
شقيقه نبيه الزغبي
شقيقته مي زوجة المحامي انطون الحاج وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم جميل واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله في كفرتيه – كسروان يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ آب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
آمال طانيوس مارون
زوجة المهندس غبريال فؤاد مكريل
ولداها راشيل وريشار
والدتها حميدة ارملة المرحوم طانيوس رامح مارون
شقيقاها يوسف وعائلته وجواد وعائلته في المهجر
شقيقاتها ليلى ارملة المرحوم سرحان منصور وعائلتها ونجلا زوجة سامي ابي صالح وعائلتها ومي زوجة فيكتور خوري وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ آب في كنيسة مار اسطفان في بشعلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سونا (اليس) حديديان – جبيبيان
المولودة عام ١٩٢٢
اولاد الفقيدة واحفادها واخوتها وعموم آل حديديان وجبيبيان وبوجيكيان وكولاسريان وقيومجيان وساعتجيان واوريشيان وباباريان ومقصاسريان وكبابجيان، ازنافوريان وبراجيكليان وملكونيان وحجار وبيلاميان
ينعونها بمزيد من الاسى.
تجرى مراسم الدفن في الكنيسة الانجيلية الارمنية في الاشرفية الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ آب ويوارى جثمانها في مدافن الارمن البروتستانت في فرن الشباك.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزلها في سن الفيل حرج ثابت ملك حديديان الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً وابدال اكاليل الزهر بالتبرعات للمؤسسات الخيرية الاجتماعية.
الآسفون آل حديديان.

زوجة الفقيد سيدة يوسف بوغصن السخن
ولداه جوزف وجيراردو
ابنته جوسلين
شقيقاته رينيه زوجة مخلوف عبد النور ومريم لرملة المرحوم فرحيا فارس البيروتي ووداد لرملة المرحوم عبدو عبد النور وعائلاتهن ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
طانيوس يوسف عبد الاحد
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ آب في منزل الفقيد في قرطبا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جاكلين بولس حبيقة
شقيقها سمير
اولاد عمها فرنسوا ورولز ومود والطون وجورج وجان.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ آب في منزل شقيقها سمير في بعبدات ملك ريمون الاسمر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس أمين محمود وهبي ثابت
زوجته نبيهة ابو الفضل
اولاده طلال وحسن وياسر وهبي
اخواله فؤاد والمرحوم ابرهيم
اخواته عفاف زوجة سليم حمود ونهى زوجة علي جابر
وانتصار زوجة فؤاد ابو حمدان ولخلاص زوجة فؤاد هو
ابنة اخيه ادال زوجة المحامي نديم فياض
ابنة اخيه كاميليا زوجة المهندس وهيب ثابت.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ آب في منزله في العبادية وغداً الجمعة ٢٢ منه في دار الطائفة الدرزية (المجلس) في بيروت فردان من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل وهبي ثابت وابو الفضل.

شركة لوماترون (سيلفانيا) تنعى فقيدها الغالي المرحوم
المهندس أمين محمود وهبي ثابت
صاحبها ومديرها
اولاده طلال وحسن وياسر وهبي.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ آب في منزله في العبادية، وغداً الجمعة ٢٢ منه في دار الطائفة الدرزية (المجلس) في بيروت فردان من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

ابناؤها نجيب (في المهجر) والياس وعائلته وسليم وعائلته
بناتها وجيهة زوجة جرجس الغريب وعائلتها ونلهية ارملة المرحوم نجيب نصرالله وعائلتها ومريم زوجة مفيد العدس وعائلتها
وعموم عائلات شامية ويوسف والغريب ونصرالله والعدس وحليحل وعطوي واسير وصليبا والمعلوف ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
سليمة يوسف شامية
لرملة المرحوم رشيد يوسف
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ آب في منزل ولدها الياس في الاشرفية شارع مستشفى الروم ملك جوزف عطاالله الطابق الاول قرب محلات شارتيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقا الفقيدة ادوار وعائلته وكميل وعائلته
شقيقتها سامية زوجة الياس عون وعائلتها
ماري ارملة شقيقها المرحوم سامي وعائلتها
ليلى ارملة شقيقها المرحوم منير وعائلتها
وعموم عائلات مشموشة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها
منتهى توفيق ابو عتمة
في مرور اربعين يوما على وفاتها، الساعة السادسة مساء غد الجمعة ٢٢ آب في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه
طانيوس يوسف سمعان حرفوش
زوجته آن سليت
اولاده مارك وعائلته وتانيا زوجة الدكتور جماد غصين وعائلتها والمهندس بيار.
شقيقته الماز زوجة بيتر جونكر وعائلتها.
اولاد شقيقه المرحوم مارون المهندس ريمون وسميرة زوجة جاك حلو وعائلتها وشربل وعائلته ونادين وانطوانيت وسيمون ابن المرحوم سيمون.
وعموم عائلات حرفوش وسليت وحلو وابو راشد وجونكر ودلسيلفا وغصين ومطر وعزيز وخوري وقرياقوس ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ آب في منزل ابن شقيقه المهندس ريمون سمعان في الحازمية شارع مار روكز بناية خلف لخوان الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة نمرة خليل اسماعيل الحركه
أرملة المرحوم تامر اسعد عمرو
اولادها المرحوم الحاج عصام والدكتور اسعد وغسان
يصلى على جثمانها ثم توارى في جبانة الطيونة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ آب.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ولدها المرحوم الحاج عصام في الغبيري شارع حسن كنج قرب البلدية ملك المرحوم المهندس محمد كنج.
الآسفون آل عمرو والحركه وابي حيدر وقيس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالرزاق ادهم
أولاده ابرهيم وعمران واسامة وصفوان وسهى وسلمى وسمير وسوسن وسحر.
يصلى على جثمانه اليوم الخميس ٢١ آب في جامع بلدة مكسه الساعة السادسة عصراً ويوارى في جبانة مكسه.
تقبل التعازي في منزله في شتورا ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ منه.
الآسفون آل ادهم والغزي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
فاطمة عدنان الطبش
زوجة سمير بكري الطبش
ولدها محمد
وقد ووريت ظهر امس الاربعاء ٢٠ آب في جبانة الشهداء.
التعزية في الثاني والثالث في منزل زوجها سمير الطبش في بشامون الطريق العام في ملكه.
الآسفون آل الطبش.

اولاد الفقيدة نزيه قشوع وعائلته
ونجاح قشوع وعائلته
وندره قشوع وعائلته
ابنتها مدى قشوع
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ليندا سليم قشوع
ارملة المرحوم شكرالله ابرهيم قشوع
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢١ آب في دير القرقفة مار مطانيوس في كفرشيما.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في كفرشيما حارة الدير.

آل العاني وكنعان والحسني والمشوح وقطنا والحكيم وخرما ودرويش ينعون بالرضاء والتسليم لقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم
مظهر سليم العاني
زوجته المرحومة شاذية سعيد كنعان
ابنته هبة
شقيقاه المرحومان مختار واحمد
شقيقاته الهام وحميدة والمرحومتان نعمت ودلال
جده المحدث الاكبر الشيخ بدر الدين الحسني
خاله المرحوم الشيخ تاج الدين الحسني.
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٩ آب.
وقد ووري عصر امس الاربعاء ٢٠ منه.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في منطقة دوحة عرمون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
روبير يوسف خير
زوجته جولييت صقر
بناته ماري ونتالي وستيفاني
والدته منتورا قزحيا يونان
اشقاؤه سعيد وسعدالله وبطرس وزخيا وهند ارملة المرحوم سامي السمراني والمرحومة سامية وماري.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢١ آب في منزل والده في عمشيت حي العربة.

والدته ماري نصرالله ارملة المرحوم نصري مخباط
شقيقه شكري نصري مخباط وعائلته
شقيقاته اليس زوجة ميشال بدرو وعائلتها
والمرحومة رين ارملة المرحوم منير ابو فاضل واولادها
وجوزيت نصري مخباط
وعموم عائلات مخباط ونصرالله وبني وبدرو وابو فاضل ويازجي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
بيار نصري مخباط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس ٢١ آب في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة في مار متر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدا الجمعة ٢٢ منه ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء في صالون كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٤ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة ميره فضل الله خاتون
ارملة المرحوم شكرالله خاتون
اولادها علي وعادل وحسين وسلمى وسلوى.
اصهرها أحمد بستاني ومصطفى فواز وعائلة المرحوم ناصر سليمان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها، للنساء والرجال في منزل ولدها علي شكرالله خاتون في رأس بيروت شارع كراكاس ملك خاتون اخوان.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه قبل الذكرى.
الآسفون آل خاتون وفضل الله وبستاني وسليمان وفواز.

تصادف الاحد ٢٤ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسن عبده غملوش (ابو فادي)
اولاده فادي ومحمد وعبد وماهر وزامي
اشقاؤه احمد وسميح وسامي
صهراه أحمد علي غملوش وأحمد محمد غملوش.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته جباع الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الطفل جيفري شربل جوزف فغالي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٤ آب في كنيسة مار زخيا في عجلتون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف الاحد ٢٤ آب ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
داود منير داود
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة السيدة في بلدة جبرايل – عكار.
الرجاء اعتبار النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليه
نقولا توفيق سعادة
يرجى الذين عرفوه وأحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

آل حيدر يشكرون كل من أسلهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المأسوف عليه
الدكتور سلطان حيدر
ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة الرئيس الاستاذ نبيه بري ودولة الرئيس الاستاذ رفيق الحريري وسماحة العلامة الامام محمد مهدي شمس الدين ودولة الرئيس حسين الحسيني والوزراء والنواب الحاليين والسابقين ورجال الدين وقائد الجيش والشخصيات السياسية والديبلوماسية والقضائية والادارية والعسكرية والامنية والهيئات والمنظمات الدولية وعائلات البقاع وعشائره والانسباء والاصدقاء، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

اعلانات

اعلان بيع
بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٧٧
طالب التنفيذ: بنك مصر لبنان ش.م.ل.
المنفذ عليه: محمود حسين عبد الخالق.
السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين وعقد فتح اعتماد مقرونين بمصادقة حساب وكشف حساب والبالغ حتى تاريخ التنفيذ بمبلغ ٩٠٦٦١١٩٦/ل.ل. مضافا اليه الفوائد واللواحق.
العقارات المطروحة في منطقة مجدلبعنا العقارية للمرة الثامنة وهي:
العقار ٢١٩١ قطعة ارض مشجرة ملول.
مساحته: /١٦٥٧/ م.م. تقريبا.
حدوده: يحده جنوبا طريق عام شمالا وشرقا وغربا العقار ٢١٩٠
قيمة الطرح المقررة: بـ/٢٢٨٦٠٠٠/ل.ل.
العقار ٢٢٩٢ قطعة ارض بعل مشجرة زيتونا وتينا وملولا.
مساحته: /٢٨٦٠/م.م. تقريبا.
حدوده: يحده جنوبا طريق عام وشمالا العقار ٢٢٩٧ وشرقا العقار ٢٢٩٢ ومجرى ماء وغربا مجرى ماء.
قيمة الطرح المقررة: بـ/١٢٧٢٨٠٠٠/ل.ل.
العقار ٩١٤: قطعة ارض بعل مغروسة كرم عنب وزيتونا.
مساحته: /٢٢٤٠/م.م.
حدوده: يحده جنوبا العقار ٩١٥ وشمالا العقاران ٩١٢ و٩١٣ وشرقا وغربا مجرى ماء شتوي.
عليه بناءان صناعيان معد معملا منشارا للصخور والرخام. البناء الاول مكتب مؤلف من غرفتين من حجر الاسمنت عدا الاعمدة معد مكتبا للمعمل وفسحة سماوية فيها ثلاثة اعمدة مثبت عليها جسور حديدية ضخمة وونش لنقل الصخور. والبناء الثاني من حجر الاسمنت ايضا دون ورقة معد لنشر الصخور والرخام للمعمل صالة بخمسة ابواب بطول ٢٥ مترا وعرض ثمانية امتار وعلى سطح المعمل يوجد بناء آخر احدى جهاته مؤلف من غرفتين وحمام للعمال.
قيمة الطرح المقررة: /١٠٤١٦٠٠٠٠/ل.ل.
العقار ١٩٢٥: قطعة ارض فيها عريشة عنب وبناء من حجر. طابقين – السفلي يحتوي على غرفة للسكن ومخزنين ومزرب. والعلوي يحتوي على غرفتين وممشى ومخزن.
مساحته: /٢٢٥/م.م. تقريبا.
حدوده: يحده جنوبا وشرقا طريق عام وشمالا العقاران ١٩٢٤ و١٩٢٣ وغربا العقارات ١٩٢٦ و١٩٢٧ و١٩٢٨.
قيمة الطرح المقررة: بـ/١٠٨٠٠٠٠٠/ل.ل.
العقار ١٩٢٣: قطعة ارض مشتملة عريش وعليها بناء من حجر طابقين. سفلي خمس اقبية للمؤن والحطب والبهائم وبيت خلاء. والعلوي يحتوي على غرفتين ودار للسكن ومخزن للمؤونة.
مساحته: /٢١٣/م.م. تقريبا.
حدوده: يحده جنوبا العقارات ١٩٢٩ و١٩٣٦ و١٩٢٨ و١٩٢٥ و١٩٢٤ وشرقا العقارين ١٩٢١ و١٩٢٠ وشمالا العقار ١٩٢٢ وطريق عام وغربا العقارين ١٩٢٩ و١٩٣٠.
قيمة الطرح المقررة: بـ/٢٤٠٢٤٠٠٠/ل.ل.
العقار ١٩٢٤/١: قطعة ارض عليها بناء قديم يتألف من خمسة غرف ومطبخ وحمام من حجر صخر وطابق اول.
مساحته: /٤٠/م.م. تقريبا.
حدوده: يحده جنوبا العقار ١٩٢٥ وطريق عام وشرقا العقار ١٩٢١ وشمالا العقار ١٩٢٢ وغربا العقار ١٩٢٥.
قيمة الطرح المقررة: بـ/١٩٢٠٠٠٠/ل.ل.
ان العقارات الثلاثة ١٩٢٥ و١٩٢٣ و١٩٢٤/١ متشابكة بعضها ببعض.
تخفض قيمة الطرح في المزايدة الثامنة بقيمة ٥٠٪ من قيمة الطرح في المزايدة الاولى.
موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٩/١٥ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه. فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية، وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.
مأمور تنفيذ عاليه
التكليف ٢٠٢٠ نصر المختار

اعلان
العدد ٩٧/١٤٩
صادر عن محكمة ايجارات بعبدا
تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي جمال الحجار المدعى عليه اوهانس فهرديان للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/١٤٩ المقامة من المدعين سامي زينه ورفاقه بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.
كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٩٧/١٠/٢٢ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
ادارة حرة
مانح الاستثمار: وفيق قاطرجي مقيم في بيروت طريق الجديدة – حي السبيل.
المستثمر: اسامة رشيد حمودي مقيم في بيروت طريق الجديدة – حي السبيل.
موضوع الاستثمار: مؤسسة وفيق قاطرجي التجارة العامة الرقم ١١٨٧٦/خاص كائنة في العقار الرقم ٥٢٨٨/المزرعة ملك نجاة خطاب.
بدل الاستثمار: ستة آلاف دولار اميركي سنويا.
مدة الاستثمار: ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٩٧/٧/١.
تاريخ العقد: ١٩٩٧/٧/٢
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٨/٦.
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٠٢٢ رياض توتيو

تبليغ فقرة حكمية
تدعو الغرفة الثالثة لدى محكمة استئناف جبل لبنان المدنية المطلوب ادخالها دلال صبرا المجهولة محل الاقامة للحضور شخصيا او من ينوب عنها قانونا الى قلم المحكمة في بعبدا لتبلغ الحكم الصادر عن هذه المحكمة في تاريخ ٩٩٧/١/١٦ تحت الرقم ٩٧/٩، والتي تنص على ما يلي: تقرر المحكمة بالاتفاق
اولا: قبول الاستئناف شكلا.
ثانيا: في الاساس.
١) فسخ الحكم المستأنف برد طلب ادخال مالكي العقارات الرقم ١٣١٢ و٣٠٣٦ و٣٠٣٤ الدامور وهم غزالة محمد الاسعد ودلال محمود صبرا ومحمود ابرهيم الخضر ويحيى ماهر حسن مرعي الحسن عبدالله وخالد حسن مرعي الحسن عبدالله وحسين حسن مرعي الحسن عبدالله والحكم مجددا بوجوب ادخال هؤلاء الاشخاص وحفظ حق المستأنف بطلب ادخال مالكي العقارات المفرزة عن العقارات الثلاثة اعلاه والتي اشير اليها في متن القرار.
٢) تصديق القرار المستأنف برد طلب ادخال الدولة اللبنانية وبلدية الدامور.
٣) اعادة التأمين الاستئنافي وتضمين الفريقين الرسوم والنفقات مناصفة واعادة الملف الابتدائي الى مرجعه.
قرارا اجمع علنا بتاريخ صدوره في ١٩٩٧/١/١٦.
المسؤول عن الغرفة المقارية الثالثة
التكليف ٢٠٣٤ الرئيس حماده

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
موجه الى السيد فهد برق المقيم اصلا في حارة صخر بناية عيسى وحاليا مجهول المقام.
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار بالمعاملة التنفيذية بالرقم ٩٧/٢٥٢ المقامة من ولسن عيسى بموضوع تنفيذ حكم قاضي الامور المستعجلة في محكمة كسروان تاريخ ٩٧/٦/١٨ والقاضي بالزامك اخلاء القسم ١٣٠٣/٢ حارة صخر. حتى اذا لم تفعل ضمن المهلة القانونية تعتبر مبلغا الانذار ويسري التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.
مأمور التنفيذ
التكليف ٢٠٣٥

اعلان قضائي
محكمة جب جنين
الى المدعى عليه اسماعيل رفاعي الرفاعي المجهول محل الاقامة.
يقتضي حضوركم الى قلم هذه المحكمة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٧/٢٧٦ ومرفقاته والمقامة بوجهكم من المدعي عادل رفاعي الرفاعي والمتضمنة ابطال وكالة وعقود بيع والزامكم تسجيل العقارات المباعة على اسم المدعي وعليكم اتخاذ مقام مختار لكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا جاز ابلاغكم بواسطة رئيس القلم واعتبر كل تدبير نافذا ما خلا الحكم النهائي.
رئيس القلم
خالد شرانق





في شرفة النهار

المأزق... والضحايا!

"وكالة الصحافة الفرنسية" تحدثت امس عن بنيامين نتنياهو، الذي بات في مواجهة "مأزق القادة الاسرائيليين الأبدي في لبنان"، الذي يتمثل باختيارات معقدة: إما توجيه ضربة قاسية تؤدي الى تصعيد لا يعرف أحد كيف ينتهي، واما عدم الرد وخسارة القوة الرادعة.

كان الاحرى بالوكالة الوصول الى الاستنتاج البسيط الذي يقول مثلاً: ان مأزق القادة الاسرائيليين الابدي في لبنان هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب.

في اي حال انتهت الحلقة النارية الدموية الاخيرة امس على ما يبدو، عند حدود التلويح الاسرائيلي بـ"القوة الرادعة"، بعدما كانت صواريخ الكاتيوشا قد ضربت المستوطنات في الجليل الاعلى، وعادت اجواء "تفاهم نيسان" الذي بات يشكل ستاتيكو يتعرض للترنح بين الفترة والاخرى، في ظل تأكيدات اسرائيلية متكررة ان هذا التفاهم ضروري ويجب ان يستمر، وفي ظل اتصال اجرته مادلين اولبرايت مع فاروق الشرع داعية الى ضبط النفس، في وقت كانت مجموعة مراقبة وقف النار تنوء بالشكاوى اللبنانية الثلاث التي قبلتها، ويا للسخرية، ثلاث شكاوى اسرائيلية.

اذاً، رحم الله الموتى، وفي انتظار الحلقة الدموية المقبلة يتعين ان نتأمل ملياً في "تفاهم نيسان" الذي بات مفرّغاً من معناه لجهة امن المدنيين في لبنان، فالواقع ان اللعبة النارية انحصرت دائماً فوق الاراضي اللبنانية في الشريط وخارجه واستهدفت اللبنانيين في الشريط وخارجه.

لقد نص "تفاهم نيسان" على حماية المدنيين في اسرائيل ولبنان، ولكن الاسرائيليين اوقعوا منذ بداية هذه السنة ٢٧ قتيلاً و٩٥ جريحاً في عملياتهم التي تجاوزت مناطق المواجهة ووصلت الى الناعمة وبعلبك، في حين ان الصواريخ لم تضرب المستوطنات قبل مجزرة صيدا، وهذا يعني ان التفاهم المذكور يطبق لمصلحة الاحتلال لا لمصلحة لبنان.

واذا كانت ظروف بنيامين نتنياهو الداخلية والاميركية والفلسطينية والمصرية والاردنية والتطبيعية تجعله اكثر تمسكاً بـ"تفاهم نيسان" الآن وخصوصاً في ظل دروس "عناقيد الغضب" العبثية التي لن يتمكن من تجاوز الحدود الاجرامية التي رسمتها فأن من الضروري تغيير وتيرة الصراع الاستنزافي الذي يقع على اللبنانيين وتبديل قواعد اللعبة التي تجعل من التفاهم المذكور مظلة تنتشر فوق رأس المحتلين وحدهم، ويجب ان لا ننسى هنا ان الاسرائيليين حاولوا ان يجعلوا من جثث القتلى طرف الجسر الدراماتيكي الذي يربط أمن صيدا بأمن جزين، وصيدا وجزين وأهلهما لبنانيون لا اسرائيليين.

□□□

ولن العودة الى ايقاع النزف في ظل "التفاهم السخرية" اذا صح التعبير، يذكّر باسطورة "النار الاغريقية"، حيث كانت "الالهة" تحوّل ضحاياها بعد آلام ميثولوجية رماداً ابيض، تقول الاسطورة انه يشبه الثلج تماماً، فالضحية تتجمد ثم تتفتت كالرماد!

اوليس في نصوص "تفاهم نيسان" ما يدعو فعليا الى الاحتفاظ بالنار في الجليد، وكيف يمكن المحافظة على الهدوء في ظل الاقرار الذي لا غنى عنه بالتأكيد باحقية المقاومة في محاربة الاحتلال؟

ربما هي "النار الاغريقية" في استنتاج عصري وعلى يد آلهة من هذا الزمن السيء.

راجح الخوري



الدانمارك وأسوج في لعبة العداء أثارتها صور عارية لولي العهد

بعثت صور عارية للامير فريدريك ولي عهد الدانمارك نشرتها صحيفة تابلويد في اسوج غضبا عارما في البلاط الملكي الدانماركي وجددت هجوم صحف الدانمارك على اسوج.

نشرت صحيفة افتونبلادت التي تصدر في استوكهولم صورا للابن الاكبر للملكة مارغريت يقفز في حمام سباحة عاريا من نافذة في قلعة تمتلكها عائلته جنوب فرنسا مذيلة بهذه الجملة: "ايها الامير فريدريك ترى ماذا ستقول ماما".

وفي الصفحات الداخلية قدمت الصحيفة صورا اخرى للامير مع نص يقول انه كانت في انتظاره في المسبح وهي عارية ايضا مغنية البوب الدانماركية ماريا مونتال (٢٨ عاما).

وتردد وسائل الاعلام ان فريدريك (٢٩ عاما) ومونتل ارتبطا بعلاقة عاطفية هذا الصيف. قال بير ثورنيت رئيس ديوان فريدريك: "لم ار الصور، ولكنه امر مزعج القيام بهذا العمل". واضاف ان نشر صور الامير ومونتل حتى بملابسهما يعتبر عدوانا على الخصوصية. وكانت الصحف الدانماركية نشرت هذا الصيف صورا للاثنين معا وهما في المايو اخذها المصور نفسه للصور العارية للامير من خارج القصر الذي يمتلكه ابوه الامير هنريك الفرنسي المولد. حتى هذه الصور اثارت استياء البلاط الملكي. وبرغم ان القانون الدانماركي يجرم التقاط صور لمواطنين وهم في ممتلكاتهم الخاصة فان التقاليد تمنع اعضاء الاسرة المالكة من الذهاب الى المحاكم وهذا يعني عجزهم عن مقاضاة المخالفين.

وتستطيع مونتل او اصدقاء اخرون ظهروا في الصور اقامة الدعوى اذا شعروا بخرق خصوصيتهم وهذا متروك لهم كما يقول ثورنيت. بيد ان هذه الصور ليست فاضحة مثل صور ظهر فيها اعضاء العائلة المالكة البريطانية.

وبرغم ان الصحف الدانماركية تسخر احيانا من الازواج الاجانب لافراد العائلة المالكة فانها تشن هجوما حادا على الصحف الاسوجية اذا تعرضت البلاط الدانماركي. احتجت صحيفة "اكسترا بلادت": "هؤلاء الاسوجيون المأفونون يهاجمون اسرتنا المالكة مرة اخرى". وفي جذور الدانمارك شعور بالعداء تجاه اسوج الاكبر جغرافيا وسكانيا والدانمارك كانت اكبر واقوى من جارتها عندما كانت تحكم مساحات واسعة من اسوج والمانيا ونروج. وعدا جزر صغيرة فقدت الدانمارك اراضي امتلكتها في اسوج في حروب في القرن السابع عشر. وينتاب الدانماركيين شعور بالمرارة تجاه اسوج المحايدة التي يتهمونها بالتعاون مع المانيا في الحرب العالمية الثانية بينما كانت الدانمارك تحت الاحتلال النازي. وتوترت المشاعر في كانون الثاني الماضي عندما انتقدت صحيفة "غوتنبرغ بوست" الاسوجية الملكة مارغريت لانها تدخن علنا. وردت صحيفة "اكسترا بلادت" باعلان "حرب الدخان" على اسوج بينما قالت صحف دانماركية اخرى ان هذا ليس من شأن الاسوجيين الذين حتتم على الاهتمام بامورهم فقط.

ستيف وايزمان
(رويتر)

أنطوني كوين لا يرقص فرحاً بل يشعر بارتياح الى الطلاق

نيويورك – رويتر – توصل الممثل الاميركي انطوني كوين مع زوجته يولندا الى تسوية لقضية الطلاق التي ينظر فيها القضاء الاميركي حاليا خارج ساحة المحكمة بعد يوم واحد من شهادة ابن اسطورة السينما الاميركية ان والده كان يضرب امه. وقال راؤول فلدير محامي زوجة كوين الثانية الايطالية المولد ان شروط التسوية التي انهت قضية طلاق كان من الممكن ان تكون شرسة لم تعلن. وقال كوين (٨٢ عاما) بطل فيلم "زوربا اليوناني" معلقا على اتفاق التسوية: "لا استطيع ان اقول انني سارقص من الفرح لكني اشعر بالارتياح".

وبدأت محكمة في مانهاتن يوم الاثنين الاستماع الى الشهود في قضية يدور الصراع معها على اموال كوين التي تقدر بما لا يقل عن ٣٠ مليوناً دولاراً.

وشهد امس الثلثاء داني كوين (٣٣ عاما) ابن كوين الذي يشتغل بالتمثيل ايضا ضد والده امام المحكمة وقال ان والده كان يضرب والدته (٦٢ عاما) ويصيبها بكدمات حين كانت تثير معه مسألة مغامراته العاطفية المتكررة. وقال كوين الابن ان المشاكل التي كانت تقود الى الضرب تبدأ عادة الى مائدة العشاء.

واضاف: "كانت امي تقول شيئاً عن مغامرات ابي العاطفية والامر يضايقه. فيرد قائلاً "اصمتي، اخرسي" ويرد عليها بكلمات جارحة خارجة. "ثم يقذفها بشيء، طبق او كوب واحيانا يضربها على ذراعها. ثم ينتقلان الى حجرة اخرى واسمع صرخات، ولدى عودتها كنت ارى امي ترتعش وتمسك بذراعها التي تلقت لكمته. في اغلب الوقت كان يضربها في ذراعيها واحيانا يصيب ساقيها. كانت تعود الى الغرفة وبها كدمات في ذراعيها". وقال المحامي ان كوين لديه ١٣ ابنا وابنة شرعيا وغير شرعي.

اليابانيان اللذان جاءا الى الفيليبين ضحية تجارة الكلية والأعضاء البشرية

حضر اليابانيان المريضان توشيو اوكاتو وكازوا موري الى الفيليبين سعياً لشراء كلية تبعد عنهما شبح الموت، فكانت النتيجة انهما توفيا من مضاعفات طبية سبقت عملية الزرع او اعقبتها.

وغالبا يقوم اجانب من اليابان وكوريا والمملكة العربية السعودية بالتوجه الى الفيليبين لشراء كلية بعد فشلهم في الحصول على كلى في بلدانهم خلال فترات معقولة.

وبحسب معلومات تم الحصول عليها هذا الاسبوع لدى مستشفى القديس لوقا في مانيلا فان اوكاتو وموري وجدا من يقدم اليهما كليته عبر وسيط مقيم في اليابان اسمه كينيشي واتانابي متزوج فيليبينية.

واوضح المسؤولون في المستشفى ردا على تصريحات لواتانابي ان المرضى يعطون قبل العملية ادوية خاصة تساعد على منع الجسم من رفض العضو المزروع. الا ان هذه الادوية تضعف مقاومة الجسد وقد تساعد على ظهور اورام معينة فيه كما حصل لموري الذي توفي في حزيران الماضي بعد علم من اجراء العملية.

اما اوكاتو فتوفي عام ١٩٩٤ من التهاب نتج من قلع ضرس له مباشرة قبل العملية.

وكان واتانابي انشأ في طوكيو شركة "تري ستار جابان" التي تعرض عبر اعلانات في الصحف نقل مرضى الى الفيليبين تمهيدا لايجاد العضو المطلوب لهم هناك.

ويبدو ان عرض شراء الاعضاء غالبا يكون مغريا في الفيليبين حيث يعيش ٣٠ في المئة من السكان تحت عتبة الفقر.

وبحسب ملفات مستشفى القديس لوقا فان واتانابي هو الذي اشرف على جمع اوكاتو وموري بالاشخاص المحتمل ان يبيعوا لهما الاعضاء المطلوبة لاجراء تجارب حول مدى تقبل الجسم للعضو المزروع.

وقال مسؤولون في المستشفى لوكالة الصحافة الفرنسية: "لا نعرف ما هي المبالغ التي دفعت للذين قدموا احد اعضائهم".

واوضحت المصادر نفسها ان واتانابي كان يدفع فواتير المستشفى التي تصل مقابل زرع كلية الى ٤٠ الفاً دولاراً دون حساب اجرة الطبيب ولا نفقات الاختبارات لاختيار المتبرع المناسب ونفقات العناية قبل العملية وبعدها.

وبحسب مصادر مطلعة في مانيلا فان كلا من موري واوكاتو دفع ٢٦ الف دولاراً للكلية وحدها.

وقالت رئيسة قسم دائرة الزرع في مستشفى القديس لوقا روز ماري ليكيت "ان اهتمامنا كاطباء ينصب على التأكد من عدم رفض جسد المريض للعضو المزروع" مضيفة "كما اننا نتأكد من ان المريض موافق على ما يقوم به".

ونجح الكثير من عمليات الزرع الا ان وفاة اليابانيين جعلت الجدل يحتدم في الفيليبين حول النواحي الاخلاقية لزرع الاعضاء.

وافاد مدير سجن مانيلا فيستتي فيناراو ان العديد من السجناء قاموا في السابق ببيع كلي.

وتدل ملفات السجن ان ٥١ سجيناً باعوا كلية ما بين ١٩٧٥ و١٩٩٤ اي قبل منع هذه الممارسة في السجون. وفي ثلاث من عمليات البيع كان متلقي الكلية يحمل اسما يدل على انه ياباني.

وقال ميكارو فوكودا المسؤول في السفارة اليابانية في مانيلا تعليقا على وفاة موري واوكاتو ان شراء عضو من شخص حي يعتبر عملا "غير اخلاقي" مضيفاً ان العناية الطبية في الفيليبين ليست "مأمونة كما هو الحال في اليابان".

وكانت منظمة الصحة العالمية طالبت عام ١٩٨٩ الدول الاعضاء وبينها الفيليبين باتخاذ اجراءات لمنع تجارة الاعضاء.

ولجأ مستشفى القديس لوقا ايضا الى اجراء عمليات لمواطنين من ماليكرونيزيا والسعودية.

وأوضح مستشفى آخر انه اجرى عمليات زرع كلي لكوريين اثنين.

وتشرح الطبيبة ليكيت ان مؤسسات اخرى مثل المؤسسة الوطنية لزراعة الكلي تقوم بعمليات زرع لاشخاص اجانب.

وحسب مدير هذه المؤسسة فيلوتاو اتو فان القانون الفيليبيني لا يمنع بيع الكلى.

مالين جنسن
(وص ف)

زواج الزوجة الاولى لنلسون مانديلا

جوهانسبورغ – و ص ف – ذكرت وكالة "سابا" الجنوب افريقية للانباء ان افلين ماسي–مانديلا الزوجة الاولى للرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا تزوجت من جديد يوم الاحد في السابعة والسبعين من عمرها بعد ٣٩ عاما من طلاقها. منذ طلاقها في ١٩٥٨ لم تتوقف افلين ماسي–مانديلا الجدة الورعة عن الصلاة والتضرع لايجاد شريك حياة جديد يخفف من وحدتها.

واخيرا استجيبت صلوات افلين التي اختارت العيش في قرية كوفيمفابا في اقليم الكاب الشرقي، عندما التقت سيمون راكيبيل الاب لسبعة اولاد والذي توفيت زوجته في الفترة الاخيرة.

وكان نلسون مانديلا تزوج افلين المتحدرة من عائلة ريفية متواضعة عام ١٩٤٦ وطلقها عام ١٩٥٨ ليتزوج ويني ماديكيزيلي المناضلة ضد التمييز العنصري. وفي عام ١٩٩٥ طلق مانديلا مرة ثانية. ومنذ ذلك الحين يعيش قصة حب جديدة مع غراسا ماشيل ارملة الرئيس الموزمبيقي السابق سامورا ماشيل.

رياضيات جنسية لجذب التلاميذ

دالاس (تكساس) – رويتر – ابتكر ستة من المدرسين في المدارس الثانوية في تكساس اسلوبا جديداً لجذب انتباه التلاميذ: مسائل للرياضيات الحديثة تدور على الجنس والعصابات والمخدرات والعنف.

وانتهت هذه التجربة المثيرة بوقف المبتكرين الستة عن العمل بعدما تعرضوا لعاصفة من الانتقادات.

واعلن دوين دوسون ناظر مدرسة "السي روبرتس" الثانوية في دالاس وقف رئيس قسم الرياضة عن العمل لمدة ٦٠ يوماً ووقف خمسة مدرسين اخرين ٥٠ يوماً عن العمل بلا راتب.

وبدأ المدرسون الستة تجربتهم الجديدة يوم الخميس لدى استئناف الدراسة بعد العطلة الصيفية وقدموا مجموعة من مسائل الرياضة الحديثة تدور كلها حول الجنس والعنف والمخدرات.

من ضمن الاسئلة: اذا كان القواد روفوس يشغل ثلاث فتيات وكانت كل منهن تخدم زبونا بمبلغ ٦٥ دولاراً للمرة فما هو عدد المرات التي يجب على كل فتاة منهن ان تخدم بها زبونا لكي يوفرن لروفوس ثمانمئة دولار يوميا ينفقها على شم الكوكايين. وقال الناظر معلقا على التجربة "انه قرار تربوي خاطئ وغير مقبول". واعتذر رئيس قسم الرياضيات لاولياء الامور الغاضبين وقال مبررا اسلوبه الجديد في جذب اهتمام تلاميذه المشاغبين: "انها محاولة لتحطيم الجليد، محاولة لاقناعهم باننا نتمتع بروح الدعابة ونلم بما يجري من حولنا في العالم".

حكم على زوجين بـ"الغرام الصامت" ولا ضوضاء

فلرندورف (المانيا) – و ص ف – قضت محكمة ادارية المانية على زوجين من فلرندورف غرب البلاد بممارسة الجنس بصمت والا السجن لعامين وتغريمهما نصف مليون مارك (٢٧ الفا دولاراً).

وكان جيران الزوجين رفعوا شكوى امام المحكمة بتهمة احداث ضجة مزعجة بالغرام الصاخب والموسيقى الصاخبة والمشاجرات العنيفة.

وبعدما حاول ايجاد تسوية للقضية استمع القاضي الى عدد من الشهود لتقييم المستوى الحقيقي للازعاج و"قرر اخيرا تطبيق القانون".

شرف العائلة رأس الفتاة مقطوعا بالساطور

القاهرة – وص ف– اقدم رجل على ذبح ابنته وقطع رأسها لانها امضت اسبوعا مع صديقها في مصيف على البحر المتوسط.

وذكرت صحيفة "الاخبار" امس الاربعاء ان الرجل البالغ من العمر ٤٤ عاما قام بقطع رأس ابنته بالساطور في منزل صديقها في حي المطرية شمال القاهرة.

وكانت الفتاة التي تبلغ الخامسة والعشرين من العمر ولم يكشف عن اسمها غادرت منزلها بدون علم اهلها وذهبت مع صديقها الى العريش (على بعد ٣٣٠ كلم شمال شرق القاهرة) على البحر المتوسط وقضت اسبوعا ثم عادت الى منزل صديقها في القاهرة.

واضافت الصحيفة ان الأب الذي علم انها لم تتزوج عشيقها قام بذبحها ثم سلم نفسه الى الشرطة معترفا بجريمته التي بررها برغبته في "انقاذ شرف العائلة".

الحشد ينتظر الدخول الى الكنز

جموع تنتظر دخول الكنيسة الضخمة. (ا ب تيليفوتو)

بعد ٦٠ عاماً من اغلاق ابواب كنيسة "المخلص بالدم المهدور" في مدينة بطرس برج الروسية امام المؤمنين، كان فتحها امس حين تمت اعمال اصلاح وترميم بلغت كلفتها ٣٩ مليوناً دولاراً. وانتظر حشد من المؤمنين والزوار دوره لدخول الكنيسة الضخمة التي تعتبر من اروع كنوز هذه المدينة التاريخية.

تأسيس موسكو: على "جبل العصافير" تظاهرة فنية كبيرة توازي الحدث

موسكو – و ص ف – لدى المؤلف الموسيقي الفرنسي جان ميشال جار "حلم قديم وواحد من اشد مشاريعه طموحاً وهو احياء واحدة من التظاهرات الفنية الكبرى التي ستنتظم في اطار الذكرى الـ٨٥٠ لتأسيس موسكو في السادس من ايلول المقبل.

وستجري الحفلة التي يقدمها جار بعنوان "اوكسيجين في موسكو، الطريق الى القرن الحادي والعشرين" طوال ساعتين على "جبل العصافير" حيث جامعة موسكو المطلة على العاصمة الروسية.

وفي مؤتمر صحافي عقده الثلثاء في موسكو قال الموسيقي ان "هدفي في تقديم حفلة تكون في الوقت نفسه حدثاً وطنياً وترفيهياً وشعبياً وتذكارياً وليس صوتا وضوءا تاريخيا وجدليا".

واضاف ان الحفلة التي ستكون على مستوى الحدث "تستند الى معزوفة "اوكسيجين" التي تم تأليفها قبل بضع سنوات مع ادخال عناصر من تراث المدينة وشعرها وموسيقيها وراقصيها ومرافقتها بكثير من التقنيات والتكنولوجيا والمؤثرات الصوتية".

وعلى واجهة مبنى جامعة موسكو التي بنيت في عهد ستالين ستعرض صور اشرطة فيديو لتاريخ موسكو منذ ٨٥٠ عاما، بدءا بالقياصرة الى نابوليون مرورا بالشاعر الكسندر بوشكين.

واعرب جان – ميشال جار الذي يتحدر جده الاول من اصل روسي عن "اعتزازه" بطلب رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف اقامة الحفل. وقال ان "موسكو" هي من المدن التي شهدت تغيرات كبيرة خلال هذا القرن وهذا ما يؤكد شعورا بالنهضة".

تقليد اليخوت على الشاطئ اللازوردي

نيس (فرنسا) – وص ف– بات الامر تقليدا سنويا على الشاطئ اللازوردي في فرنسا، ففي اواخر شهر آب من كل عام يبدأ افراد العائلة السعودية المالكة بالتدفق على الشاطئ اللازوردي مع الحاشية، ويتمكن السياح من رؤية استعراض لافخم اليخوت في العالم.

ففي مياه كان يرسو يخت الامير محمد نجل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، ويبلغ طوله ٦٥ مترا ويقدر ثمنه باربعين مليوناً دولاراً. وفي مكان قريب يرسو يخت اخر "كينغدوم" الذي يملكه الامير الوليد بن طلال ابن شقيق العاهل السعودي. ويبلغ طوله ٨٠ متراً. وكان الوليد اشترى فندق جورج الخامس في باريس وهناك شائعات عن قرب امتلاكه فندق كارلتون في مدينة كان.

وفي الاستعراض ايضا يخت ناصر الرشيد المستشار الاول للعاهل السعودي وهو بطول ١٠٥ امتار مع منصة للمروحيات، ويبحر تحت اسم "ليدي دورا". اما ثمنه فيقدر بـ١٢٠ مليوناً دولاراً.

امام هذه اليخوت يبدو يخت "نورا الرياض" لاميرات العائلة فقيرا لا يتعدى طوله اربعين متراً.

